213.4 التوشيح على الجامع الصحيح، للجلال السيوطي، عبدالرحمن
ت . ج

ابن ابي بكر - ٩١١هـ. كتبت سنة ١٠٨٥هـ.

٢٢٧ق ١٩ س ٢٦٫٥×١٥سم

٦١٨٨ نسخة وسط ، أضرت بها الأرضة ، خطها نسخ حسن

الأعلام ٤: ٧١ كشف الظنون ١ : ٥٤٩

١- الكتب الستة ، الحديث أ- المؤلف

ب - تاريخ النسخ

ف ١٢٢٦
1







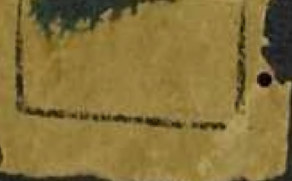
حديث

توشيح

شرح

صحيح بخاري

عربي قلمي



كتاب التوشيح حاشية الصحيح للإمام
العالم العلامة جلال الدين عبد الرحمن
بن أبي بكر السيوطي الشافعي
رحمة الله عليه

توشيح شرح صحيح بخاري

اسم مصنف كتاب أسد
الغابة في معرفة أسماء
الصحابة ولد الهم رضي الله عنهم
لجمعي علي بن الأثير





بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

يقول سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة ... العصر عبد الرحمن
ابو الفضل جلال الدين نجل سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة كمال الدين
السيوطي الشافعي لطف الله تعالى به ونفع بعلومه ورضي عنه امين
الحمد لله الذي اجزل لنا المنة وحبانا بان جعلنا من حملة السنة واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها لهول يوم القيمة جنة
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اول من يقرع باب الجنة المبعوث
الى كافة الانس والجنة صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الذين جعل حبهم اية
للايمان وبعد فهذا تعليق على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المومنين ابي
عبد الله البخاري سمي بالتوشيح يجري مجرى تعليق الامام بدر الدين
الزركشي المسمى بالتنقيح ويفوقه بما حواه من الفوائد الزوائد يشتمل على ما
يحتاج القاري والمستمع من ضبط الفاظ وتفسير غريب وبيان اختلاف
روايات وزيادة في خبر لم يرد في طريقه وترجمة ورد بلفظها حديث مرفوع
ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله وتسمية مبهم واعراب مشكل وجمع
بين مختلف بحيث لم يفته من الشرح الا الاستنباط وقد عزمت على ان اضع
على كل من الكتب الستة كتابا على هذا النمط ليحصل به النفع بلا تعب وبلوغ الارب
حقق الله ذلك بمنه وكرمه فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه
اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسمية
للكتاب والاستقرا من تصرفه فاما الاولى فانه سماه الجامع الصحيح المسند المختصر

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه فعلم من قوله الجامع انه
لم يخص بصنف دون صنف ولهذا اورد فيه الاحكام والفضائل والاخبار
عن الامور الماضية والاتية وغير ذلك من الاداب والرقائق ومن قوله الصحيح
انه ليس فيه شي ضعيف عنده وان كان فيه مواضع قد انتقدها غيره
فقد اجيب عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح ومن
قوله المسند ان مقصوده الاصلي تخريج الاحاديث التي اتصل اسنادها
ببعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم سوا كانت من قوله ام فعله
ام تقريره وانما وقع في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا
لا اصلا مقصودا واما ما عرفه بالاستقرا من تصرفه فهو انه يخرج الحديث
الذي اتصل اسناده وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان قصر
احتاج الى ما يجبر ذلك التقصير وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة خفية
قادحة او شاذا اي خالف روايه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة
تستلزم التنافي ويتعذر معها الجمع الذي لا يكون متعسفا والاتصال عندهم
ان يعبر كل من الرواة في روايته عن شيخه بصيغة صريحة في السماع منه كسمعت
وحدثني واخبرني او ظاهره فيه كعن او ان فلانا قال وهذا الثاني في غير
المدلس اما هو فلا يقبل منه الا المرتبة الاولى وشرط حمل الثاني على
السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقا من حدث عنه
ولو مرة واحدة وعرف بالاستقرا من تصرفه بالرجال الذين يخرج لهم انه
ينتقي اكثرهم صحبة لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج من حديث من لا يكون له

بعضهم الصغر فانما يخرج في المتابعات او حيث يقوم له قرينة بان ذلك
مما ضبط هذا الراوي فبمجموع ذلك وصف الايمة كتابه قديما وحديثا
بانه اصح الكتب المصنفة في الحديث واكثر ما فضل كتاب مسلم عليه بانه يجمع
المتون في موضع واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها
في التراجم ويحافظ على الاتيان بالفاظها ولا يروي بالمعنى ويميز
ولا يخلط معها شيئا من اقوال الصحابة ومن بعدهم واما البخاري فانه
يفرقها في الابواب اللايقة بها لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهرا وربما
كان خفيا والخفي ربما تناوله بالاقتصار او باللزوم او بالتمسك بالعموم
او بالرمز الى مخالف او بالاشارة الى ان في بعض طرق ذلك
الحديث ما يعطي المقصود وان خلا عنه لفظ المتن المساق هناك ننبيها
على ذلك المشار اليه بذلك وانه صالح لان يحتج به وان كان لا يرتفع الى درجة
شرطه واحتاج لذلك ان يكرر الاحاديث لان كثيرا من المتون يشتمل
على عدة احكام فيحتاج ان يذكر في كل باب ما يليق به حكم ذلك الحديث
بعينه فان ساقه بتمامه اسنادا ومتنا طال وان اهمله فالليق به فتصرف
بوجوه من التصرف وهو ان ينظر الاسناد الى غاية من يدور عليه
الحديث من الرواة اي ينفرد بروايته فيخرجه في باب عن راو يرويه
عن ذلك المنفرد وفي باب اخر عن راو اخر عن ذلك المنفرد وهلم جرا
فان كثرت الاحكام عن عدد الرواة عدل عن سياقه تام الاسناد الى اختصاره
معلقا وهذه احدى النكت في تعليقه ما وصله في موضع اخر وان ضاق

مخرجه كان يكون فردا مطلقا تصرف حينئذ في المتن فيسوقه تارة تاما
وتارة مختصرا ثم انه حال تصنيفه كان يبسط التراجم والاحاديث فيجعل لكل
ترجمة حديثا يليق بها وبقيت عليه تراجم لم يجد في الحالة الراهنة ما يليق بها
فاخلاها عن الحديث وبقيت عليه احاديث لم يتضح له ما يقتضيه في التراجم
فجعل لها ابوابا بلا تراجم فيوجد فيه احيانا باب مترجم وليس فيه
سوى اية او كلام لصحابي او تابعي واحيانا باب غير مترجم قد ساق
فيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو ذر الهروي عن المستملي واشار
الى ان بعض من نقل الكتاب بعد موت مصنفه ربما ضم بابا
مترجما الى حديث غير مترجم واخلى البياض الذي بينها فيظن
بعض الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله فيتمحل لها
وجها من المحامل المتكلف ولا يتعلق به البتة فصل في تسمية
من ذكر في الصحيح بكنيته حرف الالف ابو الاحوص التابعي عوف بن مالك
ابو الاحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام بن سليم ابو ادريس
الخولاني عايذ بن عبد الله ابو اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله ابو اسحق
الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الفزاري ابرهيم بن محمد بن
الحارث الدمشقي ابو الاسود الدولي ظالم بن عمرو ابو الاسود عن عروة
هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة
ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان ابو امامة بن سهل بن حنيف اسمه
اسعد ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان ابو انس الاصبحي مالك بن ابي عامر

ابو ايا بن معوية بن قره المزني ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد ابو ايوب
المراغي يحيى ويقال حبيب بن مالك البا ابو بدر شجاع بن الوليد الكوفي
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري اسمه الحارث وقيل عامر ابو بردة بن سار
خال البراء بن عازب اسمه هاني وقيل الحارث ابو بردة الاصغر بريد بضم
الموحده وفتح الراء بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى ابو برزة
الاسلمي فضلة بن عبيد وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عمر وقيل اسمه
عبد الله بن فضلة ابو بشر عن سعيد بن جبير هو جعفر ابن ابي وحشيه
اياس ابو بشير الانصاري صحابي قيل اسمه قيس بن عبيد ابو بكر بن
اصرم بو اوله حرف بين البا والفا مضموم واخره را ابو بكر بن ابي الاسود اسمه صح
هو عبد الله بن محمد بن جميل بن الاسود ابو بكر بن حزم هو ابن محمد بن
عمرو بن حزم ابو بكر بن ابي اويس عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر بن
ابي حثمه هو ابن سلمان من الى جهد ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر
لا يعرف اسمه ابو بكر بن ابي شيبه اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ابراهيم
بن عثمان ابو بكر ابن شيبه اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه ابو بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ابو بكر بن عياش قيل اسمه
شعبه وقيل غير ذلك وصحح ابن حبان ان اسمه كنيته ابو بكر بن المنكدر
اسمه كنيته ابو بكر بن ابي موسى قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل اسمه كنيته
ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الصديق عبد الله ابن ابي قحافه
عثمان بن عامر ابو بكره الثقفي نفيع الت ابو تميلة الحرزي يحيى بن ابي

واضح ابو تميمة الهجيمي طريف بن مجالد ابو تميم هو الجيشاني عبد الله بن
مالك ابو ثوبة الحلبي الربيع بن نافع ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
الثا ابو ثابت المدني محمد بن عبد الله ابو ثعلبة الخشني جرثوم علي
المشهور الجيم ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله ابو جعفر الباقر
محمد بن علي بن الحسين بن علي ابو جعفر السناني محمد بن جعفر
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ابو جهيم بن الحارث بن الصمة قيل اسمه
عبد الله ابو الجويرية الجرمي حطان بن خفاف الحا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة اسمه سلمان ابو حازم عن سهل بن سعد وعن دونه سلمة بن
دينار المدني ابو الحباب سعيد بن يسار ابو حبة البدري الانصاري قيل
اسمه عمرو وقيل عامر وقيل مالك ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود ابو حيان
عن ابن عباس مسلم بن عبد الله ابو الحسن السوائي عطا ابو حصين الاسدي
عثمان بن عاصم ابو حفص بن العلا عمر وابو حمزة السكري محمد بن ميمون
ابو حميد الساعدي عبد الرحمن وقيل المنذر ابو حيان التيمي يحيى ابن سعيد بن
حيان الخا ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ابو خلدة السعدي
خالد بن دينار ابو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي ابو خيثمة زهير بن حرب
من شيوخ البخاري ابو الخير مرثد ابو مرثد بن عبد الله اليزني الدال
ابو داود الطيالسي سليمان بن داود ابو الدرداء عويمر الذال ابو ذبيان
خليفة بن كعب ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة الرا ابو رافع الصايغ
نفيع ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وقيل ابراهيم ابو الربيع

الزهري سليمان بن داود ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري ابو رجا
مولى ابي قلابة سلمان وصحف من قال سليمان هما ابو الرجال الطائي عقبة بن عبيد
الزا ابو زبيد عبثر بن القاسم ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو زرعة
ابن عمرو بن جرير اسمه هرم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ابو زيد الهروي
سعيد بن الربيع السين ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد بن
المعلى رافع وقيل الحارث ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان
ابو سعيد المقبري كيسان ابو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله
ابو السفر سعيد بن محمد ابو سفيان صخر بن حرب بن امية ابو سفيان
صاحب جابر طلحة بن نافع ابو سفيان الفهري محمد بن حميد ابو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى الواسطي ابو سفين مولى ابن ابي احمد وهب
وقيل قزمان ابو السكين الطائي زكريا بن يحيى ابو سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف اسمه عبد الله وقيل اسمعيل ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسمعيل
ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ابو سهيل بن مالك ابن ابي عامر نافع ابو السوار
العدوي حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان الشين ابو شريح الخزاعي
خويلد بن عمرو ابو شريح المصري عبد الرحمن بن شريح ابو الشعثاء جابر بن
زيد ابو شهاب الحناط بمهملة ونون الكبير موسى بن نافع له موضع واحد
في الحج ابو شهاب الحناط الصغير عبد ربه بن نافع الصاد ابو صالح عن الليث
عبد الله ابو صالح السمان الزيات ذكوان ابو صالح مولى التوءمة نبهان
ابو صخرة جامع بن شداد ابو الصديق الناجي بكر بن عمرو ابو صفوان

عبد الله بن سعيد الضاد ابو الضحى مسلم بن صبيح ابو حمزة انس بن عياض
الطا ابو الطفيل عامر بن واثلة ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري ابو طوالة
عبد الله بن عبد الرحمن الظا ابو ظبيان حصين بن جندب ابو ظلال
هلال ابن ابي هلال العين ابو عاصم شيخ البخاري هو الضحاك بن مخلد
النبيل ابو العالية هو الرياحي رفيع ابو العالية البراء اسمه زياد وقيل
كلثوم ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عامر الاشعري
في الاشربة لا يعرف اسمه ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي ابو العباس الشاعر
الاعمى هو السائب بن فروخ المكي ابو عبد الله الاغر سلمان ابو عبد الله
الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب
ابو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن
عبد الصمد ابو عمس ابن جبر عبد الرحمن وقيل عبد الله ابو عبيد القاسم بن
سلام ابو عبيدة عن عقبة ابن وشاح اسمه حيي وقيل حيي ابو عبيد مولى
ابن ازهر اسمه سعد ابن عبيد ابو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله
بن مسعود عامر ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ابو عثمان
الجعد بن دينار عن انس ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل ابو عثمان
التبان مولى المغيرة سعيد وقيل عمران ابو عطية الوادعي مالك بن عامر ابو
عقيل الدورقي بشير بن عقبة ابو عقيل زهرة بن معبد ابو علي الحنفي عبيد الله
بن عبد المجيد ابو عمر الحوضي حفص بن عمر ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر
عبد الله بن كيسان ابو عمرو الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو

الشيباني سعد بن اياس ابو عمرو عن عايشه اسمه ذكوان ابو عمران الجوني
عبد الملك بن حبيب ابو العميس عتبه بن عبد الله المسعودي ابو عوانه
الوضاح بن عبد الله اليشكري ابو عون الثقفي محمد بن عبيد الله ابو العالية
عبيد الله ابن الشخير يزيد ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي الغين
ابو غسان يحيى بن كثير العنبري ابو غسان المدني محمد بن مطرف
ابو غسان النهدي شيخ البخاري مالك بن اسمعيل ابو غلاب يونس بن
جبير الباهلي ابو الغيث سالم مولى بن مطيع مدني الفا ابو فروه الجهني
مسلم بن سالم الاصغر ابو فروه الاكبر عروه بن الحرث الهمداني القاف
ابو قتاده الانصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبه سلم بن قتيبه الشعيري
ابو قدامه السرخسي عبيد الله بن سعيد ابو قلابه الجرمي عن انس عبد الله بن
زيد ابو قيس الاودي عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس مولى عمرو بن
العاصي اسمه كنيته الكاف ابو كبشه السلولي لا يعرف واسمه ابو كدينه
يحيى بن المهلب ابو كريب محمد بن العلا بن كريب اللام ابو لبابه الانصاري
مبشر وقيل رفاعه بن عبد المنذر ابو ليلى بن عبد الله شيخ لمالك لم يسم
الميم ابو مالك الاشعري لا يعرف اسمه وقيل هو الحارث بن الحارث
ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو مجاهد الطائي سعد ابو مجلز لاحق
بن حميد ابو محمد الحضرمي لم يسم فقيل هو افلح مولى ابي ايوب
ولم يصح ابو محمد مولى ابي قتاده نافع بن عباس ابو مراوح الغفاري
عن ابي ذر واقد ابو مره مولى عقيل يزيد ابو مريم الازدي عبد الله بن زياد

ابو مساور الفضل بن مساور ابو مسعود البدري عقبه بن عمرو ابو مسعود
الجريري سعيد بن اياس ابو مسلم قايد الاعمش عبيد الله ابن سعيد ابو
مصعب الزهري احمد بن ابي بكر ابو معويه الضرير محمد بن خازم ابو معويه
ابو معويه النحوي شيبان بن عبد الرحمن ابو معبد مولى ابن عباس نافذ
ابو معشر البراء يوسف بن يزيد ابو معشر شيخ البخاري حكى عن الفربري
في تفسير الم نشرح اسمه الفضل ابن احمد ابو المعلى صاحب سعيد بن جبير
يحيى بن ميمون ابو معمر صاحب ابن مسعود عبد الله بن سخبره ابو معمر
المقعد شيخ البخاري عبد الله ابن عمرو بن ابي الحجاج ابو المغيره عبد
القدوس بن الحجاج ابو المليح بن اسامه الهذلي عامر وقيل زيد ابو المنهال
عن زيد بن ارقم والبراء وغيرهما عبد الرحمن بن مطعم ابو موسى الاشعري
عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصري ابو موسى عن الحسن
اسرائيل بن موسى ابو موسى عن جابر في صلوة الخوف قيل هو الغافقي
ولم يثبت وقيل هو علي بن رباح ابو ميسره عمرو بن شرحبيل النون
ابو النجاشي عطاء بن صهيب ابو نضره عن ابن عباس لا يعرف اسمه ابو النضر
هاشم بن القاسم ابو النضر الدمشقي الفراديسي اسحق بن ابرهيم
بن يزيد ابو نضره العبدي المنذر بن مالك ابو النعمن محمد بن
الفضل السدوسي وهو عارم ابو نعيم الفضل بن دكين ابو نوح
عبد الرحمن بن غزوان قراد الهاء ابو هرون الغنوي ابرهيم بن
العلا ذكر في موضع واحد ابو هاشم الرماني يحيى بن دينار ابو هريره

عبد الرحمن بن صخر على الاصح ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ابو همام

محمد بن الزبرقان ابو هلال الراسبي محمد بن سليم الواو ابو واقد الليثي

الحارث بن مالك ابو وايل شقيق بن سلمة ابو الوليد الطيالسي هشام بن

عبد الملك ابو الوليد صاحب بن سرين عبد الله بن الحارث لا ابو الاس

عبد الله بن عثمة البا ابو بن بي المدني بسم ابو يعفور الاكبر وقدان

وقيل واقد ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن ابن عبيد ابو يعلى الثوري

بالمثلثة والمنذر ابو يعلى التوزي بالمثناة وتشديد الواو وزاي

محمد بن الصلت ابو اليمان الحكم بن نافع والله اعلم فصل في النسا

ام حبيبة ام المومنين رملة بنت ابي سفين رضي الله عنها ام حرام بنت ملحان

الغميصا ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي اسمها امة ام رومان

والدة عايشة رضي الله عنها زينب وقيل دعد ام سلمة هند بنت ابي امية ام سليم

والدة انس سهلة او رميلة او مليكة او ... ام شريك غزية ويقال غزيلة ام عمرو بنت

عبد الله بن الزبير اسمها كنيتها ام العلا الانصارية لا يعرف اسمها ام الفضل

الهلالية لبابة بنت الحارث ام قيس بنت محصن الاسدية امنة ام كلثوم

بنت عقبة ابن ابي معيط اسمها كنيتها ام هاني بنت ابي طالب فاختة

وقيل هند ام يعقوب لها قصة مع ابن مسعود لم تسم فصل في التعريف

بمن ذكر بالبنوة الالف ابن ابزى عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه سعيد بن

عبد الرحمن ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم ابن ادريس

عبد الله الاودي ابن ادريس الشافعي ذكر كلامه في الزكوة والعرايا ابن اذينة

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن اسحق ابن اشوع سعيد بن عمرو بن اشوع ابن الاصبهاني

عبد الرحمن بن عبد الله ابن ام افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عمرو بن

كثير بن افلح ابن ابي اوفى عبد الله ابن ابي اويس اسمعيل ابن ابي ايوب سعيد

الباء ابن بحينة عبد الله بن مالك ابن القشب ابن بوادر عبد الله بن ابي بردة سعيد بن

بن عبد الله ولم يخرج البخاري عنه سليمان شيا ابن بشار محمد بن بندار

ابن بكير المصري يحيى بن عبد الله بن بكير ابن ابي بكر الرمادي يحيى بن بشر

بنون وبمهملة ساكنة ابن ابي بكر عبد الرحمن ابن ابي بكر عن عايشة

عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه التا ابن التيمي معمر بن

سليمان الثا ابن ابي ثور عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور الجيم ابن جابر

عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر وابن جابر في حديث ابي بردة ابن بنان عبد الرحمن

بن جابر بن عبد الله الانصاري ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جعفر عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابن ابي جعفر عبيد الله

المصري الحا ابن ابي حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار ابن ابي حبيب

يزيد ابن ابي حثمة ابو بكر بن سليمان ابن حزم في حديث الاسرا ابو بكر

ابن محمد بن عمرو بن حزم وقيل ابوه ابن ابي حسين عبد الله بن ابي

عبد الرحمن ابن الحضرمي العلا ابن ابي حفصة محمد ابن ابي نسيلة ميسرة

ابن حكيم عن سعيد بن جبير يعلى ابن حلحلة محمد بن عمرو بن حلحلة ابن

حمير محمد ابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب ابن حسين عبد الله ابن

حي صالح الخا ابن اخي خالد اسمعيل ابن خربوذ معروف ابن الخطاب عمر ابن خلي

بوزن علي خالد الدال ابن داود عبد الله الحربي ابن دكين ابو نعيم الفضل
دينار عبد الله الذال ابن ذر عمر ابن ذكوان ابو الزناد عبد الله ابن ابي ذئب
محمد بن عبد الرحمن الرا ابن ابي رافع عبيد الله ابن راهويه اسحق ابن ابي
ابراهيم الحنظلي ابن ريحان عبد الله ابن ابي رجا الهروي احمد ابن ابي رزمة
محمد بن عبد العزيز ابن ابي رواد عبد العزيز الزا ابن ابي زايدة يحيى بن
زكريا بن ابي زايدة ابن زبر عبد الله بن العلا ابن الزبير عبد الله ابن ابي الزناد
عبد الرحمن السين ابن السباق عبيد ابن ابي سرح عبد الله بن عبد الله ابن
سعيد ابن جبير عبد الله ابن ابي السفر عبد الله ابن سعيد بن محمد بن سلمة
حماد ابن ابي سلمة الماجشون عبد العزيز ابن عبد الله ابن سوار محمد ابن سوقة
محمد الشين ابن ابي شبرمة عبد الله ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله
بن عبد الله بن شهاب ابن ابي الشعثا اشعث بن سليم الصاد ابن ابي صعصعة
عبد الله بن عبد الرحمن الطا ابن طاوس عبد الله ابن ابي طلحة اسحق ابن عبد الله
زينب بن سهل العين ابن عباس عبد الرحمن ابن عباس عبد الله ابن عبد الرحمن
ابزي سعيد ابن ابي عبيد مولى سلمة يزيد بن [illegible] ابن ام عبد هو عبد الله ابن
مسعود ابن ابي عبد الله ابرهيم ابن ابي عتبة مولى انس عبد الله ابن ابي عتيق
محمد بن عبد الله ابن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر ابن عجلان
محمد ابن ابي عدي محمد بن ابرهيم ابن ابي عروبة سعيد ابن ابي عمر عدنه
محمد ابن ابي العشرين عبد الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين ابن علا
زياد ابن علية اسمعيل بن ابرهيم ابن عمر عبد الله ابن عمرو بن العاصي

عبد الله

عبد الله ابن عون عبد الله ابن عوف عبد الرحمن ابن عياش ابو بكر المقري
ابن عيينة سفين الغين ابن الغسيل عبد الرحمن بن سليمان ابن عبد الله
بن حنظلة غسيل الملائكة ابن ابي غامر الانصاري ابن غنية عبد الملك
الفا ابن ابي فديك محمد بن اسمعيل ابن فضيل محمد بن فضيل هو عبد الله
بن زياد بن سمعان القاف ابن ابي قتادة عبد الله ابن قسيط يزيد بن عبد الله
الكاف ابن ابي كثير يحيى اللام ابن ابي ليلى عبد الرحمن الميم ابن الماجشون
عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة ابن المبارك عبد الله ابن ابي المجالد
محمد ابن نجيح ابرهيم بن اسمعيل ابن محيريز عبد الله ابن ابي مريم
سعيد ابن مسافر عبد الرحمن ابن خالد ابن مسهر علي ابن المسيب سعيد ابن
مغفل المزني عبد الله ابن مقدم عمر بن علي ابن مقسم عبيد الله ابن ابي مليكة
عبد الله ابن منبه همام ابن المنكدر محمد بن مهدي عبد الرحمن ابن ابي
نمرة عبد الرحمن ابن نمر شريك ابن نمير عبد الله الها ابن ابي هند عبد الله
بن سعيد ابن ابي هلال سعيد الواو ابن وهب عبد الله اليا ابن ابي
يعقوب محمد بن عبد الله ابن يعمر يحيى ابن يونس احمد بن عبد الله بن
يونس اليربوعي فصل في التعريف بمن ذكر بلقب او نسب الالف
الاحول عاصم بن سليمان الازرق اسحق بن يوسف الاشجعي عبيد الله بن
عبد الرحمن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز الاعمش سليمان بن مهران
الاغر ابو عبد الله سلمان الانصاري محمد ابن عبد الله بن المثنى
الاويسي عبد العزيز بن عبد الله البا الباقر ابو جعفر محمد بن علي بن

حسين بن علي الجعر عبد الله بن عباس البدري ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري البرا ابو العالية وابو معشر البطين مسلم بن عمران
سدار محمد ابن بشار البهي عبد الله بن يسار التا التيمي سلمان الثا
الثقفي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثوري سفين بن سعيد الجيم
الجدي عبد الملك ابن ابرهيم الجريري سعيد بن اياس الحا الحذا خالد بن
مهران الحميدي عبد الله ابن الزبير الاسدي الخا ختن المقري بكر بن
خلف الدال الدراوردي عبد العزيز بن محمد دحيم عبد الرحمن بن
ابرهيم الذال ذو البطين اسامة بن زيد بن حارثة ذو اليدين الخرباق
ذات النطاقين اسما بنت ابي بكر الرا الرشك يزيد بن حميد الضبعي
الزاي الزبدي محمد بن الوليد الزبيري ابو احمد محمد بن عبد الله
الزهري هو ابن شهاب السين السبعي عمرو بن عبد الله ابو اسحق
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاصي سعدان اللخمي
سعيد ابن يحيى بن صالح سلمويه سليمان بن صالح المروزي
سنيد الحسين بن داود الشين شاذان اسود بن عامر الشعبي عامر بن
شراحيل الشيباني ابو اسحق سليمان ابن ابي سليمان الصا الصنابحي
عبد الرحمن بن عسيلة العين عارم محمد بن الفضل عبدان عبد الله بن
عثمان عبدة عبدة بن عبد الرحمن بن سليمان العدي عبد الله بن الوليد
العقدي عبد الملك بن عمرو العمري عبيد الله بن عمر بن حفص
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب الغين غندر محمد بن جعفر الفا الفروي

اسحق ابن محمد الفريابي محمد بن يوسف الفزاري ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
الحرث ومروان بن معاوية فليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك القاف
قتيبة ابن سعيد قيل اسمه علي القيني يعقوب بن عبد الله الكاف كاتب المغيرة
وراد الميم الماجشون ابو سلمة المجمر نعيم بن عبد الله المحاربي عبد الله
ابن محمد المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله المعمري محمد بن حميد المقبري
ابو سعيد كيسان المقري عبد الله بن يزيد ابن عبد الرحمن الملائي ابو نعيم
الفضل بن دكين النون النبيل ابو عاصم الضحاك بن مخلد ابو الزناد
ولقب وكنيته ابو عبد الرحمن فصل في ضبط ما يخشى اشتباهه ولا يؤمن
التباسه من الاسما وغيرها وهو قسمان الاول ما يشتبه بغيره في الكتاب
الالف ابي بالضم وفتح الموحدة ثم يا مشددة جماعة وليس في الكتاب
اسم الاكذلك ووقع في حديث عايشة وبعثه بها مع ابي والبا
مجية للاضافة وكذا اقول حذيفة ابي ابي اسيد كله بالضم سوى عمرو بن
اسيد بن جارية بالفتح افلح كله بالفا سوى عاصم بن ثابت ابن ابي
الاقلح فبالقاف البا بشار بالموحدة والمعجم فرد ومن عداه بالتحتية
وتخفيف المهملة بشر كله بالكسر وسكون المعجمة سوى عبد الله بن
بسر وبسر بن سعيد بن سعيد وبسر بن عبيد الله فالثلاثة بالضم والمهملة
بصير بالفتح وكسر الصاد ابو بصير والنون مصغر نصير ابن ابي الاشعث
فقط سير بالفتح والكسر كسير وبالضم مصغر اثنان بشير بن يسار
وبشير بن كعب بره بالفتح والراكان اسم زينب وجويرية وبراء القائم

ابن ابي بزه فقط البرا بالتخفيف ابن عازب وبالتشديد ابو العاليه
وابو معشر البزار بزاي ثم را الحسن بن الصباح وبشر بن ثابت ويحيى بن
محمد السكن ومن عداهم بزايين معجمتين البصري كثير وبنون مالك
بن اوس وعبد الواحد ابن عبد الله فقط الجا نبيله مصغر وبنون محمد بن
مسكين بن نبيله فقط النوكي بالفتح وتشديد الواو المفتوحه بعدها
اي ابو يعلى محمد بن الصلت ومن عداه بمثلثه وواو ساكن ورا مهمله
التا ثور بمثلثه واضح وبضم الموحده ثور بن اصرم شيخ البخاري فقط
الجيم حزم العبيد وبالمهمل والزاي جماعه جرير جماعه وبمهمله واخره
زاي حريز بن عثمان وابو حريز قاضي سجستان جمره بجيم ورا
ابو جمره الضبعي فقط ومن عداه بمهمله وزاي الحريري بضم الجيم
سعيد وعباس وبفتح المهمله يحيى بن بشر الحريري فقط الحا الحبر
بالمهمله وسكون الموحده واضح وبخا معجمه وتحتيه ساكنه ابو الخير
اليزني وبوزن الاول لكن بجيم حبر بلا الف ولام جارية جماعه وحيم
وبالتحتيه جارية بن قدامه ويزيد بن جارية والد عبد الرحمن ومجمع
وحارثه والراسبي فقط حبان بالكسر والموحده ابن موسى وابن عطيه
وابن العرقه وبالفتح محمد بن يحيى بن حبان ومحمد واسع بن حبان
وحبان بن هلال ومن عداهم بالتحتيه حبه بموحده ابو حبه في حديث
الاسرا وبتحتيه والد جبير فقط حصان مصغر جماعه وبفتح ثم كسر
ابو حصان مصغر جماعه عثمان ابن عاصم فقط حصين مصغر اخره را والد
هشام

واخره

واخره بنون ابن المثنى حزام بالزاي والدوسي ومن عداه بالرا حكيم
مكبر كثير ومصغر والد رزيق الخا خازم بمعجمتين ابو معويه الضرير
محمد بن خازم فقط ومن عداه بحا مهمله خباب بالفتح وتشديد الموحده
جماعه وبضم المهمله والتخفيف الحباب بن المنذر ابو الحباب سعيد بن
يسار وابو الحباب عبد الله بن ابي وليس في الكتاب جناب بالجيم والنون
خنيس بنون واخره مهمله مصغر ابن حذافه ومن عداه اوله حا مهمله
ثم موحده واخره شين معجمه خبيب بموحدتين مصغر بن عبد الرحمن
وابن عدي وابو خبيب عبد الله بن الزبير ومن عداهم بفتح المهمله وكسر
الموحده الخزاز بزايين معجمتين جماعه وابراهيم زاي عبد الله ابن الاخنس
وليس فيه بالجيم ثم الزاي شي سوى حديث ولا يعطي الجزار منها شيا
خياط والدخليفه ومن عداه بالمهمله والنون الدال داود كسر وتشديد
الواو علي بن داود ابو المتوكل وحده وقيل كالجادة الرا الربيع كبير
وبالتصغير والتشديد الربيع بنت معوذ والربيع بنت النضر وهي بنت
البرا التي في الجهاد رزيق بتقديم الرا ابن حكيم وبتقديم الزاي بنو زريق
من الانصار رباح بالفتح والموحده الخفيف عطا ابن ابي رباح وزيد بن
رباح فقط ومن عداهما بكسر الرا ثم تحتيه ابو الرجال بالكسر والجيم
الخفيف عن امه عمره وبفتح الرا والحا المهمله المشدده ابو الرحال
الطاي رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفتحات وبعد القاف
موحده ابن مصقله الزا الزبير كبير وبفتح الزاي وكسر اليا والد

عبد الرحمن زياد كله بالتحتية الا ابا الزناد فبالنون السين سليم بالضم جماعة
ومكبر بن حبان فقط سلمة بفتح اللام جماعة وبكسرها سلمة في نسب الانصار
وسلمة الجرمي والد عمرو والسلمي بالضم كثير وبالفتح في الانصار سريج بمهملة
وجيم ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج ومن عداهم بمعجمة وحاء مهملة
سلام بالتشديد الا عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سلام البيكندي
الشين الشيباني كثير وبكسر المهملة وقبل الالف نون الفضل بن موسى
فقط شعيب كثير ومثلثة اخره عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الصاد صبيح مصغر
والد مسلم ومكبر والد الربيع العين عابد بالموحدة كثير وبالتحتية والذال
المعجمة عائذ ابن عمرو وايوب بن عائذ وعائذ الله ابو ادريس الخولاني
عبادة بالضم والفتح والد محمد فقط عباد كثير وبالضم والتخفيف والد قيس
فقط عباس بن الوليد بالموحدة والمهملة هو البرسي اخرج له ثلاث احاديث
فقط مقيدا بنسبه وبالتحتية والمعجمة هو الرقام اكثر عنه عبدة بالسكون
جماعة وبالفتح والد بجالة فقط عبيدة مصغر كثير ومكبر بن عمرو السلماني
وابن حميد الحذاء والد عامر فقط عبثر بسكون الموحدة ثم مثلثة
مفتوحة ثم را ابن القاسم وبضم المعجمة ونون قاله الصديق لا بنت
عتبة جماعة وبفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية عبد الملك ابن
ابي غنية وابن يحيى فقط عتاب بن بشير بتشديد الفوقية اخره موحدة
والباقون بكسر المعجمة وتخفيف التحتية واخره مثلثة عثام بمثلثة مشددة
ابن علي العامري وبمعجمة ثم نون والد طلق عزيز ابن ابان بمعجمتين مكبر

في حديث

من حديث كعب بن عجرة ان صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسطى ثم التي
يليها ثم الابهام غير مكفي بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد
التحتية وقال ابن بطال يحتمل ان يكون من كفاف الاناء فالمعنى غير مردود
عليه انعامه او من الكفاية اي ان الله غير مكفي رزق عباده لانه لا يكفيهم
احد غيره فالضمير لله وقال القزاز معناه انا غير مكتف بنفسي عن الكفاية
فالضمير للعبد وقال الحربي الضمير للطعام ومكفي بمعنى مقلوب من الاكفاء
وهو القلب اي غير انه لا يكفا لانا لا نستغني عنه وقال الجواليقي الصواب غير
مكافا اي ان نعمة الله لا تكافا ولا مودع بفتح الدال المشددة اي غير
متروك ولا مستغنى بفتح النون والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا
اي هو او مبتدا خبره ما سبق ويجوز النصب باعني او على المدح
او الاختصاص او النداء والجر على البدل من الضمير في عنه او من الله
ولا مكفور اي مجحود فضله ونعمته الخادم يطلق على الذكر والانثى
والرقيق والحر اذا اتى احدكم بالنصب خادمه بالرفع الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر اخرجه الترمذي وابن ماجة والحاكم
من حديث ابي هريرة قال الكرماني والتشبيه هنا في اصل الثواب
لا في الكمية ولا في الكيفية والتشبيه لا يستلزم المماثلة من جميع
الوجوه عروسا هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث والعرس
مدة بناء الرجل بالمراة العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود
قال ابو عبيد والاصمعي واصلها الشعر الذي يخرج على راس المولود

سميت به الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة لانه يحلق عنه
ذلك الشعر عند الذبح وقيل اخذت من العق وهو الشق والقطع
باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق زاد ابو ذر
عنه اشار الى ان الاحاديث الواردة في تاخير التسمية الى السابع
محمولة على من اريد العق عنه قال ابن حجر وهو جمع لطيف لم اره لغير
البخاري اعرستم استفهام محذوف الاداة كني به عن الوطي
وللاصيلي بفتح العين وتشديد الرا فالهمز للاستفهام وغلطه
عياض لان التعريس النزول وقال غيره يقال اعرس وعرس
اذا دخل باهله لغتان وساق الحديث سياتي لفظه في اللباس
واميطوا عنه الاذى فسره جماعة بحلق الراس وقال ابن حجر
بل يحمل على ما هو اعم من ذلك ففي رواية لابي الشيخ ويماط
عنه اقذاره حديث العقيقة لفظه كما في السنن الغلام مرتهن
بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى الفرع بفتح
والرا اخره مهملة العتيرة بفتح المهملة وكسر المثناة بوزن
عظيمة قال القزاز فعيلة بمعنى مفعولة من العتر وهو الذبح
قال والفرع الى اخره هذا التفسير من سعيد بن المسيب كما صرح به
في رواية لابي داود وفي سنن ابي قرة انه من الزهري قال الشافعي
الفرع شي كانوا يذبحونه بكرا يطلبون به البركة فيما يولد
بعده قال وانما منع اذا كان الذبح للطواغيت كما يوخذ من الحديث

فان كان لله فلا وبهذا يجمع بينه وبين حديث الفرع حق اخرجه
ابو داود والحاكم وقال غيره يجمع بان معنى لا فرع ولا عتيرة ليسا
بواجبين او ليسا في تاكد الاستحباب كالاضحية وقد نص الشافعي
في حرملة على انهما مستحبان المعراض بكسر الميم وسكون المهملة
واخره معجمة سهم لا ريش له ولا نصل وقيل سهم طويل له اربع
قذذ رقاق فاذا رمي به اعترض وقيل نصل عريض له ثقل وقيل
عود رقيق الطرفين غليظ الوسط وقيل خشبة ثقيلة اخرها
عصا محدد راسها وقيل لا محدد وقواه النووي وغيره وقيذ بقاف
واخره ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو ما قتل بغير
او حجر او ما لا حد له خزق بفتح الخا المعجمة والزاي بعدها قاف
اي نفذ عرضه بفتح العين اي بغير طرفه المحدد والخشني بضم الخاء
وفتح الشين المعجمتين نسبة الى بني خشين بطن من النمر بن
وبرة من تغلب انا بارض قوم اهل كتاب زاد ابو داود وهم يطبخون
في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر الخذف بمعجمتين
وفا ان يرمي بحصاة او نواة بين اصبعين لا يصاد به صيد قال
المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم
وليس الرمي بالبندقة ونحوها كذلك فهو وقيذ واطلق
الشارع ان الخذف لا يصاد به لانه ليس من المجهزات ولا ينكا
بفتح الكاف واخره همزة ويروى بكسرها وتحتية بلا همز والنكا به

الجنيف في الاذي بقال نكهته و نكاته انكاوه اوضاريه صفة لمحذوف
اي جماعة صيادين كلب ضاري اي برجل صياد رقا بتشديد القاف
مهموز كثير الصعود والجري بفتح الجيم وكسرها وكسر الرا المشددة
نوع من السمك لا قشر له سرح للاصلي ابو سرح وهو وهم قلات
بكسر القاف وتخفيف اللام اخره معناه قلت بالفتح وسكون اللام النقرة
في الصخرة يستنقع فيها الماء الصلحفاة بضم المهملة وفتح اللام
وسكون المهملة وفا والف وهاء المري بضم الميم وسكون الرا
الخمر اذا طرح فيه ما ياتي فغير ذبح الخمر النينان والشمس بلفظ
الماضي والمصدر استعار الذبح للاحلال والنينان السمك جمع نون
كانوا يجعلون الملح والسمك في الخمر ويوضع في الشمس فيتغير طعمه
وكان ابو الدرداء يري جواز تحليل الخمر جزائر جمع جزر بضمتين
وجزر جمع جزور الجراد بالفتح والتخفيف جمع جرادة لانه لا ينزل
علي بني الاجردة سبع غزوات او ستا للنسفي او ست بلا تنوين
بذي الحليفة هذا مكان بالقرب من ذات عرق بين الطائف
ومكة غير الميقات المشهور ووهم من ظنه الميقات اجزنات
جمع اخري ندفع بالضم اي وصل فاكفيت بضم الهمزة اي قلبت
واريع ما فيها قال النووي وعاقبهم باراقة المرق لاستعجالهم قبل
القسمة واما اللحم فيحمل علي انه جمع ورد الي المغنم ولا يظن به
صلي الله عليه وسلم انه اتلفه مع نهيه عن اضاعة المال ولان الشاهد

الغامين

الغامين فيه حقا ومنهم من لم يجز وبعضه ابن حجر بان في سنن ابي
داود ما يقضي انه اتلفه ايضا مبالغة في العقوبة والزجر فند بفتح النون
وتشديد الدال هرب نافرا اوابد جمع آبدة بالمد وكسر الموحدة وهي
التوحش والنفور مدي بضم اوله مخفف مقصور جمع مدية
وهي السكين لانها يقطع مدي الحيوان اي عمره ما انهر الدم
بالراي اساله وصبه بكثرة وبعضهم بالزاي بمعني الدفع وما موصول
ومبتدا والخبر فكلوا او شرطيه وهو جزا ليس السن والظفر
بالنصب علي الاستثنا المتصل وساحدثكم الي اخره اما السن فعظم
قال البيضاوي هو قياس حذفت منه المقدمة الثانية لشهرتها
عندهم والتقدير بعده وكل عظم لا يحل الذبح به وطوي النتيجة
لدلالة الاستثنا عليها وقال ابن الصلاح هذا يدل علي انه عليه السلام
كان قد قرر كون الزكوة لا يحصل بالعظم فلذلك اقتصر علي قوله
فعظم قال ولم ار بعد البحث من نقل من الذبح بالعظم معني يعقل
وكذا قال ابن عبد السلام وعلله النووي بان العظم ينجس بالدم
اذا ذبح به وقد نهي عن تنجيسه لانه زاد اخوانكم الجن واما الظفر
فمدي الحبشة اي وهم كفار وقد نهيتم عن التشبه بهم وقيل
نهي عنهما لان الذبح بهما تعذيب للحيوان ولا يقع به غالبا الا
الخنق الذي ليس هو علي صورة الذبح وقيل المراد بالسن المتصلة
وبالظفر النوع المعروف من البخور اضحا بفتح اوله بمعني اضحية البرق

يحراسض وقيل هو الذي يقدح منه النهار فنزوت بنون وزاي اي
وثبت وللكشميهني فبادرت اي سارعت اعجل فعل امر اي اعجل الانهوت
الشجه خنقا اوارن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولابي ذر
بسكون الراء وكسر النون وللاسماعيلي ارني بزيادة يا ولمسلم كذلك
بسكون الراء قال المنذري اختلف هل هي بوزن اعط او بوزن
اطع او هي فعل امر من الروية فعلى الاول بمعنى ادم الحز من رنوت
اذا ادمت النظر وعلى الثاني اهلكها ذبحا من اران القوم اذا هلكت
مواشيهم واما على الثالث فمعناه ارني سيلان الدم ومن سكن الرا
اختلس الحركة ومن حذف اليا جاز ثم ان او شك من الراوي هل
قال اعجل او ارن وكلاهما بمعنى والمقصود الذبح بما يسرع القطع
ويجري الدم النحر هو للابل والذبح هو لغيرها الاوداج جمع ودج
بفتح الواو والمهملة والجيم العرق الذي في الاخدع يقابله
وليس لكل بهيمة غير ودجين النخاع عرق ابيض في فقار الظهر
اي الصلب النخع بفتح النون وسكون الخاء قطع ما دون العظم
وقيل هو ان يذبح الشاة ثم يكسر فقارها من موضع المذبح واللبة
بكسر اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر المثلة
بضم الميم وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو حي
والمصبورة بسكون المهملة وضم الموحدة التي تصبر اي تحبس
لترمي حتى تموت والمجثمة بالجيم والمثلثة المفتوحة التي تربط

ويجعل

ويجعل عرضا للرمي نهب ان تشربهم زاد العيني في الضعفا من
حديث سمرة وان يوكل لحمها اذا اصبرت حتى حلها للسرخسي
والمستملي جعلها والاول اوضح النهيا بضم النون وسكون الها وموحدة
مقصور اخذ مال المسلم قهرا جهرا الدجاج مثلث الدال واحدة
دجاجة بالفتح وقيل بكسر الدال للمذكر وبفتحها للمونث ادنا بكسر اوله
والمد ادن فعل امر من الدنو وللسرخسي والمستملي بالذال المعجمة
والنون حرف نصب خمس ذود قال ابو البقا بتنوين خمس فانه
اضيف كان واقعا على خمسة عشر بعير الان الذود ثلاثة والى واية
بالاضافة غر الذرا بضم الغين المعجمة جمع ذروة وذروة كل شي
اعلاه والمراد هنا اسنمة الابل وانها بيضا او لاعلة فيها ولا دبر ويجوز
في غر النصب والجر يحذيك بضم اوله ومهملة ساكنة وذال
معجمة مكسورة يعطيك وزنا ومعنى ابتغا بفا مفتوحة وجيم
ساكنة اثرنا الضب دويبة لطيفة من خصائصه ان له ذكرين
في اصل واحد وانه يعيش سبعمائة سنة ولا يشرب الماء بل يكتفي
بالنسيم ويبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن حنوذ
بمهملة ساكنة وضم النون وذال معجمة المشوي بالحجارة المحماة
فاجتزرته بجيم وزاي وضبطه بعض الفقها براي وزاي وغلطه
النووي العلم بفتحتين والوسم بمهملة في الصورة بفتح المهملة
والقاف بينهما نون ساكنة وبعد القاف زاي نسبة الى العنقز

بشئ طيب الريح الاضاحي جمع اضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية
بفتح الضاد انه نصلي لبعضهم بحذف ان وهي مقدرة ولن تجزي
بفتح اوله بلا همز اي ولن تقضي قال ابن بري والفقهاء يقولونه
بضم اوله والهمز والصواب خلافه وقيل الاول لغة الحجاز والثاني
لغة تميم انكفا مهموزا اي مال والمراد انه رجع من مكان الخطبة
الي مال والمراد انه رجع من مكان الخطبة الي مكان الذبح غنيمة
مصغر فتوزعوها من التوزيع وهو التفرق اي يفرقوها فتجزعوها
بالجيم والزاي من الجزع وهو القطع اي اقتسموها حصصا الكبش
فحل الضان في اي سن كان واختلف في ابتدايه فقيل اذا اثني
وقيل اذا اربع الاقرن الذي له قرنان معتدلان ويذكر سمينان
اي صفة الكبش اخرجه ابو عوانة الاملح بمهملة الذي فيه بياض
وسواد والبياض اكثر عتود بفتح المهملة وضم المثناة الخفيفة
من اولاد المعز ما اتي عليه حول وقيل ما اجذع شاة لحم اي ليست
اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة فان الاضافة اما لفظية
وهي اضافة الصفة الي معمولها او معنوية علي تقدير من او اللام
او في ولا يصح شي من هذه الاقسام في شاة لحم عناق لبن هي الانثي
من ولد المعز اي انها صغيرة ترضع امها مسنة هي التي اسنانها
ويكون في ذات الخف في السنة السادسة وفي ذي الظلف والحافر
في السنة الثالثة الصفاح بكسر المهملة وفا مخففة اخره مهملة

احيانا

احيانا طال انتظار روية الهلال وخنس بمعجمة ونون اي قبض
وللكشميهني بمهملة وموحدة اي منع صيفي بمهملة وفا اسم بلفظ
النسبة باب بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ الترمذي
قيل المراد لا ينقصان في الفضيلة اي نقصا وهو معني قول المصنف
قال اسحق اي ابن راهويه وان كان ناقصا فهو تام وقيل المراد
لا ينقصان معا ان جا احدهما تسعا وعشرين جا الاخر ثلاثين ولا بد
فهو معني قوله وقال محمد اي البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص
واختار النووي الاول فقال المعني ان كلما ورد عنهما من الفضايل
والاحكام حاصل سواتما ام لا قال البيهقي وانما خصهما بالذكر لتعلق
حكم الصوم والحج وغير ذلك بهما وسمي رمضان شهر عيد لقربه
منه اسحاق بن سويد هو ابن هبيرة البصري ليس له في البخاري
غير هذا الحديث انا اي العرب وقيل اراد نفسه امية نسبة الي الام
اي انهم علي اصل ولادة امهم ولا نحسب المراد حساب النجوم وتسييرها
ولم يكن فيهم من يعرف ذلك ولا الكتاب الا النفر النادر فعلق
[illegible] الصوم وغيره بالروية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب التسيير
[illegible]م ولو حدث بعدهم من يعرف ذلك الشهر اي اجزه
[illegible] بالاصابع يديه العشر مرتين وقبض الابهام في الثالثة
[illegible] اخري [illegible] بهما ثلاث مرار يكون رجل هي تامة نصوم صوما
[illegible] صوم[illegible] [illegible] بن صوبعة بكسر المهملة وسكون الراو لابي داود

صرمه بن قيس ولاحمد والنسائي وابو قيس بن عمرو ولابي جرير ابو قيس
صرمه بن مالك وله من وجه اخر صرمه بن ابي انس ومن اخر صرمة
بن انس قال ابن حجر والجمع انه ابو قيس صرمه بن ابي انس قيس بن
مالك بن عدي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمه
قلبه ومن قال صرمه بن مالك نسبه الي جده ومن قال ابن انس حذف
اداة الكنية من ابيه ومن قال ابو قيس بن عمرو اصاب كنيته واخطا
في اسم ابيه وكذا من قال ابو قيس بن صرمه وكان يومه بالنصب
يعمل زاد ابو داود في ارضه فغلبت عيناه اي نام خيبه بالنصب
مصدر محذوف العامل اي حرمانا يقال خاب اذا لم ينل ما طلب
زاد ابن جرير عن السدي فايقظته فكره ان يعصي الله وابي ان ياكل
فاصبح صايما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو الشيخ في تفسيره
وابي عمر امراته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت الي اخره لفظ ابي داود نزلت فقوله تعالي احل لكم الخ
اي الي قوله من الفجر لما نزلت حتى يتبين اي لما تليت
نزولها والا فاسلام عدي في السنة التاسعه او العا
بعد نزولها بمده وقد بينه احمد في روايته فقال علم
صلى الله عليه وسلم الصلوه والصيام فقال صل كذا وصم
غابت الشمس فكل حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
فاخذت خيطين الحديث فعرفت ان الذي هنا من

عقال

عقال بكسر المهمله خيطا من شعر وكان رجال ليس منهم عدي لانه
قضيته متاخره عنهم كما تقدم حتى يتبين للكشميهني يستبين
رؤيتهما للنسفي رئيهما بكسر الراء وسكون الهمزه وضم التحتيه
ولمسلم رئيهما وتشديد التحتيه فانزل الله بعده من الفجر قال بعضهم
كان عدي لم يسمع هذه اللفظة من الاية لانها نزلت قبل اسلامه
بمده كما تقدم ولابن ابي حاتم في تفسيره ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له لما اخبره بما صنع يا ابن ابي حاتم الم اقل لك من الفجر
لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال اخرجه مسلم من حديث سمره
والقاسم عطف على نافع ان ادرك السحور للكشميهني السحور
والصواب الاول كللال سهاعلي بدله صلوه الصبح اظل بفتح الهمزه
والمعجمه السحور بالفتح ما يتسحر به وبالضم الفعل تركه لوجود
ابتاع السنة ومخالفة اهل الكتاب والتقوي به على العباده وزياده
في النشاط والتسبب للذكر والدعا وقت مظنه الاجابه وتدارك
النيه لمن اغفلها قبل النوم ولاحمد السحور بركه فلا تدعوه ولو ان
يجرع احدكم جرعة من ما فان الله وملئكه يصلون على المتسحرين
ولسعيد ابن منصور تسحروا ولو بلقمه بعث رجلا لمبهمه هند بنت
اسما ابن حارثه الاسلمي ليفزعن بالفا والزاي من الفزع اي ليخيفه
بهذه القصه التي يخالف فتواه وللكشميهني ليقرعن بالفتح وقا
ومفتوحة يقال قرعت بكذا سمع فلان اذا اعلمته به اعلاما

صريحا فكره ذلك عبد الرحمن زاد النسائي لانه جاره وصديقه وكره
ان يستقبله بما يكره فذكر قول عايشة وام عايشه زاد فتلون
وجه ابي هريرة وقال همام اخرجه احمد وابن حبان وابن عبد الله
اخرجه النسائي يامرنا الفطر اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسائي
ولفظ احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة
صلاة الصبح واحدكم جنب فلا يصم يوميذ والاول اسند
اي اقوي اسنادا لان حديث ابي هريرة اختلف في رفعه
ووقفه وقد قال جماعة انه منسوخ عن شعبه للكشميهني
عن سعيد وهو غلط ويباشر المراد بها ما دون الجماع لاربه
بفتح الهمزة والرا وبكسر الهمزة وسكون الرا وبعدها موحدة
اي لحاجته او عضوه وكان يقبلها زاد ابو داود بسند ضعيف
ويمص لسانها يتطعم اي يذوق ابزن بفتح الهمزة والزاي بينهما
موحدة ساكنة اخره نون حجر منقور شبه الحوض فارسي غير منصرف
الصم ادخل فانما اطعمه الله وسقاه للترمذي فانما هو رزق
رزقه الله وللدارقطني ساقه الله اليه ويذكر عن عامر اخرجه احمد
وابو داود والترمذي وقالت عايشه اخرجه احمد والنسائي
وابن خزيمه وابن حبان مطهرة بكسر الميم الة بنظفه من الا
الكريهة قال ابو هريرة اخرجه النسائي عن جابر اخرجه ا...
وغيره وزيد بن خالد اخرجه احمد والاربعه اذا توضا فليستنشق

بمنخره

١٠٧

منخره بالما اخرجه مسلم عن ابي هريرة ويذكر عن ابي هريرة رفعه
اخرجه الاربعه وابن خزيمه يحيى والثلاثه فوقه تابعيون جا رجل
قيل هو سلمان او سلمه بن صخر البياضي زاد ابو عوانه وهو ينتف شعره
ويدق صدره زاد الدارقطني ويدعو ويله ويحثي علي راسه التراب
واستدل بهذا علي جواز هذا الفعل لمن وقعت منه معصية ويفرق
بين مصيبة الدنيا والدين لما يشعر به الحال من شدة الندم وصحة
الاقلاع ما لك بفتح اللام استفهاما عن حاله فمكث بفتح الميم والكاف
مثلثه اي مضموله بعرق بفتح المهمله والرا وقاف زاد احمد فيه
خمسه عشر صاعا فتصدق به زاد الدارقطني علي ستين مسكينا
اعلي افقر اي اتصدق به علي لابتيها اي المدينه افقر بالنصب
خبر ما فضحك بسبب الضحك بتباين حال الرجل حيث جا خايفا علي
نفسه راغبا في فدايها مهما امكنه فلما وجد الرخصه طمع في ان
ياكل ما اعطيه اطعمه اهلك زاد ابو عوانه وغيره وصم يوما الاجم
غير ممدودة وجا معجمه مكسورة وزا الا بعه وقيل الاردل
وحكي فيه المد رقبه بالنصب بدل من ما الزنبيل بكسر الزاي
والموحدة بينهما نون ساكنه ويقال ايضا زبيل بوزن رغيف وزبيل
بالتشديد بوزن صديق المكتل ويروى عن الحسن اخرجه النسائي
وقد ورد من روايه الحسن عن ابي هريرة وثوبان ومعقل بن يسار
وغير اسامه وورد من غير طريق الحسن عن شداد ورافع بن خديج

وعلق الشافعي في القديم القول به على الصحة وجزم في الجديد بعدم
الفطر واول الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا في الافطار بالحجامة
الموجبة لضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر قال ابن حزم انه منسوخ
ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة للصايم اخرجه
النسائي وابن خزيمة واخرجه الدارقطني بلفظ اصرح في النسخ
ولفظه اول ما كرهت الحجامة للصايم ان جعفر ابن ابي طالب احتجم
وهو صايم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان
ثم رخص رسول الله صلى الله عليه بعد في الحجامة للصايم رجاله
ثقات سيل انس لابي الوقت سيال انسا وهو غلط لان شعبة
ما حضر سوال ثابت لانس فقال لرجل سماه ابو داود بلالا فاجدح
بجيم اخره حا مهملة والجدح تحريك السويق ونحوه بالما بعود الشمس
بالرفع اسرد الصوم اي اتابعه خرج الى مكة اي عام الفتح الكديد
بفتح الكاف وكسر الدال المهملة قال ابو عبد الله والكديد ما بين
عسفان وقديد ثبت للمستملي وحده وقديد مصغر في بعض اسفاره
زاد مسلم في شهر رمضان وهذه في غير سفر الفتح لان عبد الله ابن
رواحة استشهد قبلها بلا خلاف في غزوة موتة وغير غزوة بدر
لان ابا الدردا لم يكن حينئذ اسلم ليس من البر هو ضد الاثم فحمله
الشافعي على من ابى قبول الرخصة وقيل المنفي البر الكامل فايدة
لاحمد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس من ام بر ام صيام في ام سفر

وهو على

وهو على لغة طي فرفعه الى بصره لابي داود الى فيه وهو اصوب قال ابن حجر
ولعلها تصحيف في الصحيح لير الناس للمستملي ليريه الناس وقال
ابن سيرين وصله ابو نعيم والبيهقي عياش بتحتية ومعجمة الشغل
بالرفع اي المانع لها وقال الحسن اخرجه الدارقطني في المدح قال
النووي في شرح المهذب هذه المسئلة لم ار فيها نقلا في المذهب
وقياسه الاجزا كقول الحسن وليه هو كل قريب وقيل الوارث وقيل
العصبة البطين بوزن الكريم ابو حريز بحا مهملة ثم را ثم تحتية
ثم زاي اسمه عبد الله ابن الحسين اذا اقبل الى اخره ذكر ثلاثة
امور متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض فقد افطر الصايم اي دخل
وقت فطره وقيل المراد صار مفطرا في الحكم لكون الليل ليس ظرفا
للصوم الشرعي والاول اقوى وقد بني على المعنيين مسئلة من حلف
ان لا يفطر على حار ولا بارد فدخل الليل فاجاب ابن الصباغ بحنثه متى
تناول شيا وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بعدم الحنث لتقدم
الفطر بدخول الليل لا يزال الناس بخير للجي داود لا يزال الدين ظاهر
او لحاكم لا يزال امتي على سنتي ما عجلوا الفطر زاد احمد واخروا السحور
زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى يوخرون اي الافطار
وما افطرنا يوم غيم بالنصب بد من قضا استفهام انكار محذوفة
الاداة اي لا بد منه لنشوان اي سكران وزنا ومعنى الى قرى الانصار
زاد مسلم التي حول المدينة ونجعل لهم اللعبة لابن خزيمة بسند لا باس به

عن زرينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يامر برضعانه في عاشورا
ورضعا فاطمة فيتفل في افواههم ويامر امهاتهم ان لا يرضعن الى الليل
الوصال الامساك كل الليل مع النهار بالقصد كاحد منكم للكشميهني
كاحدكم اني اوابيت ليطعمني ربي واسقيني شك من شعبة واختلف في ذلك
فقيل هو على حقيقته وانه كان يوتى بطعام وشراب من الجنة
كرامة له وذلك لا يبطل لان المفطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به
في النوم فيستيقظ وهو يجد الري والشبع وقيل هو مجاز عن لازم
الطعام والشراب وهو القوة فكانه قال تعطيني قوة الاكل والشارب
حدثنا يحيى زاد ابوذر ابن موسى مرتين لابن ابي شيبة ثلاث فاكلفوا
بهمزة وصل وسكون الكاف وضم اللام اي احملوا المشقة في ذلك
ابو العميس بمهملتين مصغر فرأى ام الدردا هي الكبرى صحابية اسمها
خيرة متبذلة بفتح المثناة والموحدة وكسر المعجمة المشددة اي لابسة
ثياب البذلة وهي المهنة والمراد انها تاركة للبس ثياب الزينة وللكشميهني
مبتذلة بميم الموحدة الساكنة بمعناه ما شانك زاد الترمذي مبتذلة
ليست له حاجة في الدنيا للدارقطني في نسا الدنيا زاد ابن خزيمة
يصوم النهار ويقوم الليل ولاهلك عليك حقا زاد الترمذي وابن
خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطني صم وافطر وصل ونم وايت
اهلك فاتي للترمذي فاتيا شعبان سمي به لتشعبهم في الغارات
بعد ان يخرج شهر رجب الذي يصوم شعبان كله اي اكثره ليوافق الحديث

يليه

يليه ما صام شهرا كاملا قط اي غير رمضان واختلف في الحكمة
في اكثار الصوم فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر
بسفر او غيره فيجتمع فيقضيها فيه واستدل بما اخرجه الطبراني بسند
ضعيف عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة
فيصوم شعبان وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي
سيل اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان واصح
منه ما اخرجه ابوداود والنساي وابن خزيمة عن اسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم
من شعبان قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل الناس عنه بين
رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب
ان يرفع عملي وانا صايم كان يفطر الى اخره هو في مطلق النافلة
لا ما اتخذه راتبا فان ذلك كان يداوم عليه كما في الحديث الآخر
وبهذا يجمع بينهما حسبت بكسر السين الاولى وكذا فشممت
بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما لزورك اي لضيفك وهو بفتح الزاي
وسكون الواو مصدر يوضع موضع الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد
والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع زاير كركب وراكب
بحسبك بسكون السين اي كافيك والبا زايدة من كل شهر
للكشميهني في كل فاذن جواب لن مقدر اي ان ضمها ولا يفر اذا لاقى

زاد النسائي واذا وعد لم يخلف لا ادري كيف ذكر اي ان عطا لم يحفظ
كيف جا ذكر صيام الابد في هذه القصه الا ان حفظ ان فيها انه
صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد ونفهت بالفا اي كلت
وللنسفي بالثا المثلثه بدلا منها وللكشميهني نهكت اي هزلت وضعفت
خمسا للكشميهني خمسه وهو اصوب لان المراد الايام شطر الدهر
بالرفع على القطع ويجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل
ثلاثه ايام من كل شهر فسرت في احاديث اخر بايام البيض صبيحه
ثلاث عشره واربع عشره وخمس عشره وايام البيض بالاضافه
اي ايام الليالي البيض لانها تبيض بطلوع القمر من اول الليل الى اخره
وذكر بعض العلما ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثه ايام
من كل شهر وحكى العراقي ان في المسيله عشره اقوال احدها سعين
البيض واولها الثالث عشر والثاني عشر سعين واولها الثاني عشر
الثالث انها اول ثلثه من الشهر الرابع اخر ثلاثه من الشهر الخامس
اول يوم والعاشر والعشرون السادس اول كل عشر السابع اول خميس
ثم اثنان ثم خميس الثامن اول اثنين ثم خميس ثم اثنين التاسع
اول سبت ثم ثلاثا ثم سبت العاشر لا سعين بل يكره تعيينها قلت
ويخرج منها قول اخر لا تعيين ولا كراهة خويصه بتشديد الضاد
تصغير خاصه خير اخره اي خير من خيرات الاخره اللهم زاد احمد
قبله فكان من قوله ولمسلم اخر ما دعا الى ان قال وبارك له زاد

الكشميهني



الكشميهني فيه ولاحمد ثم زاد ابن سعد واطل عمره واغفر ذنبه
فاني لمن اكثر الانصار مالا زاد احمد وذكر انه لا يملك ذهبا ولا فضه
غير خاتمه يعني ان ماله كان من غير النقدين وللترمذي انه كان له
ببستان يحمل في السنه مرتين امينه بالنون تصغير امنه لصلبي
اي دون اسباطه واحفاده مقدم الحجاج بالنصب اي اول ما مات
من الاولاد الى ان اقدم الحجاج وكان قدومه سنه خمس وسبعين
وعاش انس بعد ذلك الى سنه ثلاث وتسعين بضع وعشرين
ومايه زاد مسلم وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المايه
اي الذين لم يموتوا قال ابن ابي مريم لكريمه والاصيلي حدثنا
الصلت بفتح المهمله وسكون اللام بعدها مثناه سرر بفتح المهمله
والرا اخر ثلاث في الشهر لاستسرار القمر فيها ويجوز كسر السين
وضمها ويقال ايضا سرار بفتح الله وكسره وقيل السرر اول الشهر
وقيل وسطه اظنه يعني رمضان هذا الظن من ابي النعمان وهو
وهم والصواب شعبان كما في الروايه الاخرى وقد استشكل هذا
الحديث مع حديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين واجيب
بانه كانت له عاده فسأله عنها وامره بقضايها يعني اذا لم يصم
قبله ولا يريد ان يصوم بعد ثبت هذا لابي ذر وابي الوقت قال ابن حجر
وكانه تفسير من دون البخاري زاد غير ابي عاصم قال البيهقي يعني
يحيى بن سعيد القطان اخرجه النسائي من طريقه لا يصوم خير

بمعنى النهي وللكشميهني لا يصوم من الايوما اي الان يصوم يوما وصرح به
في روايه مسلم وغيره وحدثني محمد هو ابن بشار بندار فافطري
زاد ابو نعيم اذن واختلف في سبب النهي عن افراد الجمعة بالصوم
فقيل انه عيد والعيد لا يصام وقيل لئلا يضعف عن العباده التي
يقع فيه من الصلوة والدعا والذكر وقيل خشيه المبالغه في تعظيمه
لئلا يفتتن به كما افتتن اليهود بالسبت وقيل خوف اعتقا وجوبه
واقواها عندي الثالث وقوي ابن حجر الاول لحديث الحاكم يوم الجمعه
يوم عيد فلا يجعلوا يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وروي
ابن ابي شيبه عن علي قال من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم
يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب وذكر فايده
عورض النهي بحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما كان يفطر يوم الجمعة حسنه الترمذي واجيب بانه كان
لا يقصد افراده لوقوعه في الايام التي كان يصومها هل يخص اي المكلف
وللنسفي يخص شي بالبنا المفعول هل كان يختص من الايام شيئا
قالت لا استشكل بتخصيصه الاثنين والخميس واجيب بان سواله
عن الايام الثلثه من كل شهر هل كان يخص بها البيض وقد روى
مسلم عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلثه ايام وما يبالي من اي الشهر
صام كذا اجاب الحافظ ابن حجر ديمه بكسر الدال وسكون التحتيه
اي دايما واصله المطر الذي يدوم اياما ثم اطلق على كل شي مستمر

فارسلت

فارسلت في الحديث الذي بعده لان ميمونه ارسلت فكان احديهما
اشارت او هما ارسلتا معا لانهما اختان وهو واقف على بعيره زاد ابو نعيم
يخطب الناس بحلاب بكسر المهمله الانا الذي يجعل فيه اللبن
هولي ابن ازهر للكشميهني بني ازهر هذان فيه تغليب الحاضر على
الغايب حيث جمعهما في الاشارة يوم بالرفع بدل او خبر مقدر وفي
وصفها بهذا ذكر اشارة الى علة تحريم الصوم نهي بالبنا للمفعول
اظنه قال الاثنين لابي عوانه نذر ان يصوم كل اثنين فقال ابن عمر
الي اخره توقف من الفتوي فيه لتعارض الدليلين عنده ايام منى
للمستملي ايام التشريق منى وكان ابوها اي ابو عايشه وهو الصديق
كذا الكريمه ولغيرها ابوه اي ابو هشام وهو عروه عبد الله بن عيسى
زاد الكشميهني بن ابي ليلى لم يرخص بالبنا للمفعول الا لمن يجد
الهدي للطحاوي الا لمتمتع او محصر عاشورا بالمد على الاشهر قال ابن
دريد انه اسم اسلامي لا يعرف في الجاهليه وهو اليوم العاشر من المحرم
عدل عن عاشره للمبالغه والتعظيم وهو صفة الليله فقولهم يوم
عاشورا اي يوم الليله العاشره ثم غلبت عليه الاسميه يوم عاشورا
ان شا صام كذا اورده مختصرا ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عاشورا فقال كان يوم يصومه اهل الجاهليه فمن شا صامه
ومن شا تركه ولم يكتب الي اخر الحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
كما بينه النساي فراي اليهود اي في اول عاشورا ادركه في المدينه

فانه قدم في ربيع الاول وعمل ان يكون راهم حال قدومه وهكانوا
يحسبون عاشورا بالسنين الشمسيه لا السنين الهلاليه كسابر
صيامهم واعيادهم فتاخر عاشورا عندهم الي ربيع فصامه موسي
زاد مسلم شكرا لله فنحن نصومه فصامه اي استمر علي صيامه فانه كان
نصومه قبل ذلك وكذا قريش في الجاهليه تعده اليهود عيدا اي يعظما
ويصومونه لا عيدا يفطرون فيه فصوموه انتم اي فانتم احق
بذلك منهم ما رايت الي اخره هذا اسنده ابن عباس الي علمه فلا يرد
علم غيره وقد ثبت في صيام يوم عرفه انه يكفر سنتاين وذلك
يدل علي انه افضل من يوم عاشورا وذكر في حكمته ان يوما عاشورا
منسوب الي موسي ويوم عرفه منسوب الي النبي صلي الله عليه وسلم
فلذلك كان افضل تحري اي يقصد التراويح جمع ترويحه وهي
المره من الراحه كالتسليمه من السلام سميت بها صلاة الجماعة
في ليالي رمضان لانهم اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون
بين كل تسليمتين قدر ما يصلي الرجل كذا كذا ركعه رواه محمد بن نصر
عن الليث يقول لرمضان اي عنه من قامه قال النووي ليس المراد
بقيامه صلاة التراويح بل مطلق الصلوة الحاصل بها قيام الليل
ما تقدم من ذنبه زاد النساي وغيره وما تاخر قال النووي
وغيرها اي الصغاير زاد بعضهم ويخفف من الكباير اذ الم يصادف
صغيرة فايدة استشكل غفران ما تاخر من حيث ان المغفرة

تستدعي

تستدعي سبق شي وكذا يكفر صوم يوم عرفه سنه مستقبله واجيب بانه
كنايه عن حفظهم من الكباير بعد ذلك او معناه ان ذنوبهم تقع
مغفورة وهذا اقوي والناس علي ذلك للكشميهني والامر علي ذلك اي
علي ترك الجماعة في التراويح ولاحمد ولم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
جمع الناس علي القيام اوزاع بسكون الواو وبعدها زاي جماعة متفرقون
فجمعهم علي ابي في الموطا انه كان يصلي بهم عشرين ركعة وفي روايه
احدي عشره وفي اخري ثلاث عشره وفي اخري احدي وعشرين
وذلك في رمضان هو مختصر من الحديث السابق في التهجد
ليلة القدر بسكون الدال مرادف القدر بفتحها سميت بذلك لما تكتب
الملايكة فيها من الاقدار قال تعالي فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعبر
بالمفتوح الدال لان المراد به تفصيل ما جري به القضا واظهاره وتحديدا
في تلك السنة مقتدرا بمقداره وقيل المراد القدر العظيم والمعني انها
ذات قدر لنزول القران فيها او لما يقع فيها من تنزل الملايكة
والروح والبركه والمغفره او ان الذي يحييها يصير ذا قدر وقد اختلف
الاحاديث في تعيين ليله القدر وقد اختلف العلما فيها علي اكثر
من اربعين قولا بينتها في شرح الموطا واقربها اقوال احدها انها
ممكنه في كل السنة الثاني في كل رمضان الثالث اول ليله منه الرابع
ليله نصفه الخامس الي الثامن عشر ليله سبعة عشر الي اخر الشهر
السادس ليله ثمان عشرة السابع ليله تسع عشرة الثامن الي الثامن عشر

في كل ليلة منها فتول انها ليلة القدر التاسع انها ليلة نصف شعبان
هذا كله علي انها تلزم ليلة بعينها وقيل انها تنتقل وهو الاقوي
جمعا بين الاحاديث المختلفه وارجاها اوتار العشر الاخير وارجي
الاوتار ليلة احدي وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين
واختلف هل هي خاصه بهذه الامة ام لا اروا بضم اوله اي قيل لهم
في المنام انها في السبع الاواخر ايام سبع من الشهر وقيل المراد بها
التي اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليله الثامن والعشرين
اري بالفتح اي ابصر مجازا روياكم مصدر بمعني مرايكم بوطات
بالهمز توافقت وزنا ومعني واصله ان يطا الرجل برجله مكان رجل
صاحبه العشر الاوسط اراد الليالي وذكر الوصف تنزيلا له منزلة
الاسم علي هذا الوقت من الشهر وفي الموطا الوسط بضمتين جمع
وسطي اريت بضم اوله اوسيتها شك من الراوي قزعه بفتحات
قطعة من سحاب فمطرت بفتحات تجاور بعنكت فليبتث من النبات
وفي روايه فليلبث من اللبث فابتغوها بالغين المعجمه اطلبوها
فوكف اي قطر فبصرت بفتح الموحده وضم المهملة ليلة القدر
بدل من ضمير التمسوها في تاسعه تبقي اي في ليله يبقي بعدها تسع
ليال وهي ليله احدي وعشرين وكذا ما بعده فتلاحي بالمهملة
وقعت بينهم ملاحاه وهي المخاصمه والمنازعة رجلان قيل هما عبد الله بن
ابي حدرد وكعب بن مالك فرفعت اي من قلبي فنسيت تعيينها للاشتغال

بالمخاصمين واستنبط منه السبكي استحباب كتمها لمن راها ووجه الدلاله
ان الله قدر لنبيه انه لم يخبر بها والخير كله فيما قدره له فيستحب
اتباعه في ذلك اذا دخل العشر زاد ابن ابي شيبه الاخير شد ميزره
هو كناية عن اعتزال النسا وقيل عن الجد في العبادة والشمر لها ولابن
ابي شيبه والبيهقي زيادة واعتزل النسا واحيا ليله اي سهره واحياه
بالطاعة واحيا نفسه بسهره فيه لان النوم اخو الموت واضافه الليل
اليه للملابسه ايقظ اهله اي للصلوه كتاب الاعتكاف
هو لغة اللبث وهو لغة لزوم الشي وحبس النفس عليه وشرعا المقام في المسجد
علي وجه مخصوص قال مالك فكرت في الاعتكاف وترك الصحابه
له مع شدة اتباعهم للاثر فاراهم تركوه لشدته قلت وتمامه ان يقال
مع اشتغالهم بالكسب لعيالهم والعمل في ارضهم فيشق عليهم ترك
ذلك وملازمة المسجد علي عريش اي علي مثل العريش والا فالعريش هو نفس
سقفه والمراد انه كان مظللا بالجريد والخوص ولم يكن محكم البنا
بحيث يكن من المطر الكثير رجل نمشط وبيهن يصغي بضم اوله
يميل راسه من باب حجرتها وسايره في المسجد كما صرح به في روايه
النسايي الا لحاجه لمسلم حاجة الانسان قال الزهري يعني البول والغايط
فاغسله زاد النسايي حطي في الجاهليه للدارقطني في الشرك
خبا بكسر المعجمه ثم موحده القبه البر بهمزة استفهام بمد وبغير مد
وهو منصوب بما بعده تردن بضم اوله اي يظنون وذلك لما راي

من انهن فعلن ذلك تنافسا وغيره ومباهاه البر يقولون اي يظنونه
من اطلاق القول على الظن يقلب اي يزوالي بيتها يقلبها بفتح اوله
وسكون القاف اي يردها الي منزلها رجلان قيل هما اسيد بن حضير
وعباد بن بشر على رسلكما بكسر اي هينتكما وقبله مشيا مقدر
وكبر عليهما اي عظم ما قال شيئا لمسلم شرا ولغيره سوا اريت للكشميهني
رايت نسيتها بالفتح والتخفيف وللكشميهني بالضم والتشديد
رايت اني اسجد قال القفال معناه انه راي من يقول له في النوم ليلة
القدر ليلة كذا وكذا وعلامتها كذا وليس معناه انه راي ليلة القدر
نفسها لان مثل ذلك للانبي والمخبر له بذلك جبريل في انفسكما اي
قلوبكما يدرا يدفع وزنا ومعنى البر بالرفع واوله همزة الاستفهام
فلا اراها خيرا لانهي اراه بالضم اي اظنه والقايل ذلك البخاري او شيخه
اعتكف عشرين قيل سببه انه علم بانقضا اجله فزاد في العباده وقد
عارضه جبريل بالقران في هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك
مرة فضاعف الاعتكاف لتضعيف القراة و[illegible] له في العام
قبله سافر ففاته الاعتكاف فقضاه في هذا العام ويدل له ما رواه
النسائي وغيره عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان العام المقبل
اعتكف عشرين قال ابن حجر ويحتمل تعدد القصة وتعدد السبب
كتاب البيوع نزلت لتسكن عنها اي طلقها وحلت اي

انقضت عدتها قينقاع بفتح القاف وسكون التحتيه وضم النون
وحكي كسرها وفتحها بعدها قاف قبيله من اليهود ونسب السوق
اليهم تابع الغدو اي دوام الذهاب الي السوق للتجارة وضر بفتح الواو
والمعجمة وراء الاثر مهيم قال ابن مالك هي اسم فعل بمعنى اخبر وقال
غيره كلمة استفهام اي ما شانك او ما هذا مبنيه على السكون
وهل هي بسيطة او مركبة قولان كان الاسلام اي جا فهي تامه
باب تفسير المشبهات لابن عساكر المشتبهات وللنسفي
المشبهات دع ما يريبك الي ما لا يريبك اخرجه الترمذي والنسائي
والحاكم من حديث الحسن ابن علي واحمد من حديث انس والطبراني
من حديث ابن عمر وابي هريرة وواثله ويريب بفتح اوله
ويجوز الضم من الريبه وهي الشك اي اذا شككت في شي فدعه
احتجبي منه قال ابن القطان انما حجب سوده منه لان للزوج ان
يمنع زوجته من اخيها واقاربها وقال غيره بل وجب ذلك
لفظ امر الحجاب في حق امهات المومنين دون غيرهن
باب ما يتنزه بضم اوله اي يجتنب وللكشميهني يكره بدله مسقوطة
بمعنى ساقطه ولكريمه مسقطه بضم اوله وفتح القاف ولا فعل له
مثل الفعل سقط لا اسقط وللاسماعيلي مطروحه وهي اوضح
باب التجارة في البر ضبط بالرا ضد البحر وبالزاي وهو
الثياب زادت كريمه وغيره سيا بكسر المهمله وسكون التحتيه

بعدها همزة وللكشميهني نسيا بفتح النون والمهملة والمد قال مطر
هو الوراق وللحموي مطرف وهو تصحيف تجر السفن الريح
بنصب السفن ورفع الريح وعكس الاصيلي وكلاهما صواب وتجر
بفتح المعجمة بشق فلهما نصف اجره معناه ان اجره اجرها اذ جمعا كان
لها النصف من ذلك ولكل منهما اجر كامل الكرماني بفتح الكاف
وكثر استعماله بالكسر تغيير امن العامه بسط له في رزقه اي
تبارك له فيه وينسا بضم اوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة
اي يوخر في اثره اي بقيه عمره بان تبارك له فيه ايضا لان الرزق
والعمر يكتبان مقيدين بشرط وهو في بطن امه وقيل يكتبان
بشرط كان يقال ان وصل رحمه فله كذا والا كذا بالنسية بكسر المهملة
والمد اي بالاجل في السلم اي السلف بمعنى القرض اسباط بفتح الهمزة
هو ابن عبد الواحد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ابو اليسع
بفتح التحتيه والمهمله سمعته الصير للنبي صلى الله عليه وسلم حرفتي
بكسر المهملة وسكون الرا وفاحه الاكتساب والتصرف في المعاش
وشغلت جمله حاليه العاي بكر اراد نفسه وعياله واحترف
للمسلمين فيه قيل اراد نظره في امورهم وتمييز ارزاقهم وقيل اراد
اعطا المال لمن يتجر لهم فيه لانه لم يتفرغ للاحتراف لنفسه فكيف
يحترف لغيره حدثني محمد قال الحاكم هو الذهلي وقال غيره هو المصنف
وكانه من قول الفربري وقد سقط في روايه ابن شبويه ثنا عبد الله

يزيد

يزيد هو المقري ارواح جمع ريح لانه واوي من الروح ما اكل احد
زاد الاسماعيلي من بني ادم خيرا من ان ياكل من عمل يده لما فيه من الغني
عن الناس احبله بفتح اوله وضم الموحده جمع حبل كفلس وافلس
من طلب حقا فليطلبه في عفاف اخرجه الترمذي وابن حبان
عن ابن عمر وعايشه مرفوعا ابن عياش بالتحتيه والمعجمه رحم الله رجلا
يحتمل الدعا والخبر سمحا بمهملتين بينهما ميم ساكنه اي سهلا
اقتضى اي طلب قضا حقه بسهوله وعدم الحاف وفي روايه واذا قضى
اي اعطى الذي عليه بسهوله بغير مطل تلقت استقبلت فتياني
بكسر اوله جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان ينظروا زاد غير ابي
ذر والنسفي المعسر الزبيدي بالضم يتجاوز عنه زاد النساي
فيقول لرسوله خذ ما يسر واترك ما عسر ويذكر عن العدا ابن خالد بفتح
المهملة والمد اخرج حديثه هذا الترمذي والنساي وابن ماجة
لا داء اي لا عيب في الخلق بالفتح ولا خبثه بكسر المعجمة وضمها وسكون
بعدها مثلثه عيب الخلق بالضم ولا غايلة بالمعجمة اي ولا فجور
النخاسين بالنون والخا المعجمة الدلالين اري بفتح الهمزة الممدودة
وكسر الرا وتشديد التحتيه مربط الدابه المسمى بالاسطبل والمعنى
انهم كانوا يسمون مرابط دوابهم باسما البلاد ليدلسوا على
المشتري بقولهم ذاك اي هو وان مجلوب منها وقد سقط من الاصل
لفظه دوابهم المضاف اليها اري قاله عياض او الالف واللام او الضمير

اي الاري او اربه قاله ابن حجر وهو بلفظ اربه في سنن سعيد بن
منصور وقد اشكلت بسبب هذا السقوط علي جملة فصحفوها
علي اوجه كلها خطا وقال عتبه اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم
مصرحا برفعه الخلط بكسر المعجمة التمر المجتمع من انواع متفرقه
يُرزق بضم اوله اي يعطاه من في خيبر تمر الجمع بفتح الجيم وسكون
الميم فسر بالخلط وقيل هو كل لون من النخل لا يعرف اسمه
والغالب في مثل ذلك ان يكون رديه اكثر من جيده قصاب
بفتح القاف وتشديد المهملة اخره موحده الجزار الحلف بفتح المهملة
وكسر اللام اي اليمين الكاذبة وهو لفظ احمد منفقه بفتح الميم
والفا بينهما نون ساكنه من النفاق بالفتح وهو الرواج ضد الكساد
للسلعة بفتح السين المتاع ممحقه بفتح الميم والحا المهملة بينهما
ميم ساكنه وقيل بضم اوله وكسر الحا من المحق وهو النقص والابطال
للبركه لمسلم للربح وللاسماعيلي للكسب الصواغ بفتح اوله علي الافراد
وضمه علي الجمع شارف بمعجمه اخره فا بوزن فاعل الناقه المسنه
ابتني بفاطمه اي ادخل بها القين الحداد قاله الزجاج والذي
يصلح الاسنه قاله جماعة وقيل كل صانع قاله ابن دريد النساج
بالنون والمهمله والجيم نحتاج اي وهو يحتاج وللكشميهني بالنصب
علي الحال النجار بالنون والجيم المشددة وللكشميهني النجارة
بكسر النون وتخفيف الجيم فبكت بضم اوله وتشديد الكاف

قال بكت

قال بكت القايل هو النبي صلي الله عليه وسلم صرح به في رواية احمد
وغيره مجخه بفتح اوله وسكون المهمله وضم الجيم بطعنه الهيم بكسر الها
جمع اهيم للذكر وهيما للانثي وهي الابل التي اصابها الهيام بضم الها
وكسرها دا تصير منه عطشي تشرب فلا تروي ويقال انه يعدي نواس
بفتح النون والتشديد وللقابسي بالكسر والتخفيف تعرفك من المعرفه
وللكشميهني بالتشديد من التعريف فاستقتها امر من الاستياق
فبعث المدرع اي الذي احذيه من سلب قتيل قتلته بها وفي الحديث
اختصار مخرفا بفتح الميم وسكون المعجمه وراوفا البستان بني سلمه
بكسر اللام تاثلته بالمثلثه قبل اللام اي جمعته وقيل جعلته اصل
مالي لا يعدمك بفتح اوله والدال من العدم فالفاعل احد الامرين وللاني ذر
بضم اوله وكسر الدال من الاعدام فالفاعل صاحب المسك نمرقه
بضم النون والرا ثامنوني بمثلثه علي وزن فاعلوني امر لهم
بذكر الثمن او بايعوني بالثمن اي ولا اخذه هبه الخيار بالكسر اسم
من الاختيار والتخيير وهو طلب خير الامرين من امضا البيع او فسخه
مالم يتفرقا للنسائي يفترقا بتقديم الفا قال المفضل بن سلمه افترقا
بالكلام وتفرقا بالابدان او يقول بالنصب اي الا ان تبقين
بتشديد التحتيه حدثنا اسحق زاد ابن شبويه ابن منصور حبان
بالفتح والموحده بن هلال محقت بركه بيعهما هو خاص بالكاذب
والمدلس وقيل علي ظاهر فيهما الا بيع الخيار اي الذي وقع
منه الاختيار بالقول فلا يحتاج الي التفرق كذا شرحوه وظهر لي

ان يكون معناه الا المشروط فيه الخيار فلا سقطع بالتفرق فيكون
الاستثنا من الجملة الاخيرة ولا فاصل وعلي الاول فيه الفصل
بين المستثني والمستثني منه وكان جميعا تأكيدا لما قبله
او يخير بالجزم عطفا والنصب بمعني الا ان سعن بتشديد التحتيه
لا بيع بينهما اي لازم وقال الحميدي لابن عساكر بكر بفتح الموحدة
وسكون الكاف ولد الناقة اول ما يركب صعب نفور ما لا
اي ارضا او عقارا بالوادي اي واد القري يرادني بالتشديد
اي يطلب مني استرداده غبنته الي اخره لان ارضه التي اشتراها
اقرب الي المدينة من التي باعها بثلاث ليال ان رجلا هو حبان
بالفتح والموحدة ابن منقذ يخدع في البيوع اي نغبن لا خلابه
بكسر المعجمة وتخفيف اللام لا خديعة زاد الدارقطني والبيهقي
ثم انت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت
فامسك وان سخطت فارددها فبقي حتى ادرك زمن عثمان وهو ابن مائة
وثلاثين سنة فكثر الناس في زمن عثمان وكان اذا اشترى شيئا
فقيل له انك غبنت فيه رجع به فيشهد له الرجل من الصحابة
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعله بالخيار ثلاثا فيرد له
دراهمه فاستدل بهذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل انه خاص
بذلك الرجل لضعف عقله وقيل بل لقنه النبي صلى الله عليه وسلم
هذا القول لتتلفظ به عند البيع حسبت باولهم واخرهم زاد مسلم

فلا يبقي

فلا يبقي الا الشريد الذي يخبر عنهم فتغيهم اسواقهم اي اهل اسواقهم
او السوقه منهم ولابي نعيم اشرافهم وللاسماعيلي سواهم ومن ليس
منهم اي من رافقهم ممن لم يقصد موافقتهم بنهرة بضم اوله
وسكون النون وكسر الها بعدها زاي ينهضه وزنا ومعني طائفه
قطعه فجلس مجلسا زاد مسلم قبله ثم انصرف ولا بد منه لانه
بيت فاطمه ليس في سوق قينقاع والفنا بالكسر والمد الموضع
المتسع امام البيت اثم بهمزة استفهام وفتح المثلثه اشاره للمكان
لكع بضم اللام وفتح الكاف يطلق علي الصغير وعلي اليتيم والمراد
الاول وهو الحسن فحبسته شيئا اي منعته فاطمة من الخروج قليلا
سخابا بالكسر قلاده من طيب ليس فيها ذهب ولا فضه فجاء
زاد الاسماعيلي الحسن بشد يسرع في المشي اللهم احبه بفتح اوله
دعا وللكشميهني احببه بالفك عبيد الله اخبرني من تقديم الاسم
علي الصفه واراد البخاري بهذه الزياده بيان لقي عبيد الله لنافع بن
جبير فلا تضر العنعنه في الطريق الموصوله الصخب بالسين والصاد
رفع الصوت بالخصام وغلفا بالكسر خافظا الملة العوجا اي ملة
العرب لما دخل فيها من عبادة الاصنام بان يقولوا تفسير لاقامتها
حتى يستوفوا اخرجه النسائي وابن حبان من حديث طارق بن
عبد الله المحاربي ويذكر عن عثمان اخرجه ابن ماجه واحمد
والبزار والدارقطني فصنف تمرك اي اعزل كل صنف منه وحده

وعند ابن زيد العرق بفتح اوله المخله وبكسره العرجون والال فيهما
معجمه وابن زيد شخص ينسب اليه النوع المذكور من التمر جبه
امر من الجداد وهو قطع العراجين كيلوا طعامكم يبارك لكم
زاد الاسماعيلي فيه ولم يقع في شي من روايات البخاري والمراد
كيله عند الشرا لحصول البركه فيه لامتثال امر الشارع بخلاف كيله
عند الاخذ منه للاختيار فانه لا يفيد ذلك وعليه يحمل حديث
عايشة الاتي حتى طال علي فكلته ففني زاد ابن حبان ولو لم نكله
لرجوت ان يبقي اكثر وقيل الكيل مندوب اليه فيما ينفقه المرء علي
عياله مطلقا والمعنى اخرجوا بكيل معلوم يبلغكم الى المده وقيل
المراد به تصغير الارغفه الحكره بضم المهمله وسكون الكاف حبس
السلع عن البيع زاد الاسماعيلي من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
اي قال يقبضه بدل يستوفيه وفي القبض زيادة على الاستيفا لانه
قد يستوفي بالكيل ولا يقبض فيبين التعبير لقوله زاد جزافا
مثلث الجيم والكسر افصح حبا بمهملة وموحده مشدده اي مجموعا
لم يتغير عن حاله لا يبيع للكشميهني لا يبع فالاول من تصرف الرواه
او خبر بمعنى النهي ولا تناجشوا عطف لصيغة النهي على معناها
اذ تقدير نهي ان يبيع قال لا يبع والمناجشه مفاعله من النجش بفتح
النون وسكون الجيم بعدها معجمه وهو في اللغه تنفير الصيد واستثارته
من مكانه ليصاد وفي الشرع الزياده في ثمن السلعه ممن لا يريد

شراها

شراها ليقع غيره فيها سمي بذلك لان الناجش يثير الرغبه في السلعه
وقال ابن ابي اوفي الناجش اكل ربا اي للزياده خاين اي لغروره
وهذا الاثر اخرجه المصنف في الشهادات موقوفا والطبراني مرفوعا
الخديعة في النار اخرجه الحاكم من حديث انس والطبراني
في الصغير من حديث ابن مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث
ابي هريرة وابن عدي من حديث قيس بن سعد بن عباده وابن
المبارك في البر والصله من مرسل الحسن الغرر بفتح المعجمه وراء حبل
الحبله بفتح المهمله والموحده فيهما والحبله جمع حابل كظالم
وظلمه والها فيه للمبالغه وقيل للتانيث وقيل الحبله مصدر سمي به
المحبول قال ابو عبيد لا يقال لشي من الحيوانات حبلت الا الادميات
الا ما ورد في هذا الحديث وقال صاحب المحكم اختلف هل حبلت
للاناث عامة او للادميات خاصة وكان تبعا الى اخره هو مدرج
من كلام ابن عمر وقيل نافع تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تلد
ولدا وهو فعل لازم البنا للمفعول ثم تنتج التي في بطنها اي ثم
يعيش المولوده حتى يكبر ثم تلد وظاهر هذه الروايه ان المراد
بحبل الحبله بيع شي بثمن موجل الى ان تلد ولد الدابه نهي عن
المنابذه الى اخره قال ابن حجر التفسير من قول الصحابي وابن
ماجه انه من قول سفيان بن عيينه وهو خطا من قايله وللنسايي
من حديث ابي هريره الملامسه ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي

المجفه

بثوبك ولا ينظر واحد منهما الي ثوب الاخر ولكن يلمسه لمسا والمنابذة
ان يقول انبذ ما معي وتنبذ ما معك يشتري كل واحد منهما
من الاخر ولا يدري كل واحد منهما كم مع الاخر ونحو هذا التفسير
افصح بلفظ الملامسه والمنابذه لانها مفاعله فتستدعي وجود
الفعل من الجانبين ثم هو من قول ابي هريره نهي عن لبستين
ان يحتبي الرجل الي اخره لم يبين اللبسه الثانيه وبينها احمد ان يحتبي
في ثوب واحد ليس علي فرجه منه شي وان يرتدي في ثوب
يرفع طرفيه علي عاتقيه باب النهي للبايع ان لا يحفل
لا زايده وان مفسره ولا يحفل بيان للنهي وللنسفي ان يحفل بالسقاط
لا والتحفيل بمهمله وفا التجميع سميت المحفله بذلك لان اللبن يكثر
في ضرعها وكل شي كثرته فقد حفلته تقول ضرع حافل
اي عظيم واحتفل القوم اذا كثر جمعهم ومنه سمي المحفل وكل
محفله بالنصب عطفا علي المفعول والمصراه بفتح المهمله وتشديد الرا
صري لبنها اي جمع في الثدي وحقن هو بمعني صري كزكي
فمن ابتاعها بعد اي بعد التصريه فانه بخير النظرين اي
الراين ان يحلبها قال ابن حجر كذا في الاصل وهو بكسر ان شرطيه
وجزم يحتلبها ولابن خزيمه والاسماعيلي بعد ان يحتلبها فان ناصبه
وصاع تمر بالنصب عطفا علي ضمير ردها ويجوز ان يكون الواو
بمعني مع وهو مفعول معه وقال بعضهم وصله مسلم والتمر اكثر

اي



اي ان الروايات الناصه علي التمر اكثر عددا من الروايات التي لم ينص عليه
او بدلته بذكر الطعام حدثنا محمد بن عمرو زاد المستملي بن جبله
ولا يزب بالمثلثه وتشديد الزا لا يوبخ ولو بصغير بالضاد الساقطه
الجبل المضفور اذا استبح احدكم اخاه فليصبح ثم اخرجه البيهقي
من حديث جابر لا يلقوا الركبان زاد الكشميهني للبيع سمسارا
بمهملتين اصله القيم بالامر والحافظ ثم استعمل في متولي البيع والشرا لغيره
لا يبيع للكشميهني لا يباع وهو خبر بمعني النهي نهينا ان يبيع حاضر لباد
زاد مسلم والنساي وان كان اخاه او اباه ورواه ابو داود مصرحا برفعه
ولا يلقوا بفتح اوله واللام وتشديد القاف المفتوحه وضم الواو اي تتلقوا
بحذف احد التاءين صرفا بفتح الصاد المهمله اي من الدراهم
فتراوضنا بضاد معجمه اي تجارينا الكلام في قدر العوض بالزياده
والنقص كان كلا منهما يروض صاحبه ويسهل خلقه الذهب نقلها
انثه علي معني الذهب او لاراده الماهيه هاء وهاء بالمد فيهما وفتح الهمزه
وقيل بكسرها وقيل بالسكون ثم قيل بلا همز والمعني خذ وهات ويقال
ان ها بكسر الهمزه بمعني هات وبفتحها بمعني خذ وقال ابن الاثير هاء
وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده
وقال ابن مالك ها اسم فعل بمعني خذ وحقه ان لا يقع بعد الا كما يجب
تقدير قوله قبله يكون محكيا به اي الا مقولا عنده من المتبايعين
ها وها والشعير بفتح اوله وحكي كسره مثلا بمثل مصدر في موضع الحال

ايه موزونا بموزون ولابي ذر بالرفع يشفوا بضم اوله وكسر المعجمة
وتشديد الفا تفضلوا والماضي اشف والشف بالكسر الزيادة ناجز
بنون وجيم وزاي حاضر نسا بفتح النون والمهملة والتنوين نسو
اي موجل موجلا كل ذلك لا اقول بالنصب مفعول مقدم وانتم اعلم
برسول الله مني لان ابا سعيد كان اسن من ابن عباس واكثر ملازمه
للنبي صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيه اخذ به ابن عباس في اباحه
ربا الفضل وقال قوم انه منسوخ وحمله الطبري على ما اذا اختلفت
الانواع وقيل المعنى الربا الاغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه
بالعقاب الشديد كما يقول لا عالم في البلد الا زيد مع ان فيها
علما غيره وانما القصد نفي الاكمل لا نفي الاصل الصرف بيع الذهب
بالدراهم سمي به من الصريف وهو تصويتها في الميزان المزابنه
بالزاي والموحدة والنون مفاعله من الزبن بوزن الضرب وهو الدفع
الشديد سمي به البيع المخصوص لان احد المتبايعين اذا وقف على
ما فيه من الغبن اراد فسخ البيع بفسخه واراد الاخر دفعه عن هذه
الاراده بامضا البيع والمزابنه الى اخره هو من تفسير الصحابي اشترا الثمر
بالمثلثه وفتح الميم اي الرطب بالتمر بالمثناه والسكون الكرم
بفتح الكاف وسكون الرا شجر العنب والمراد هنا نفس العنب
وقد ورد النهي عن تسميه العنب كرما وهو للتنزيه والمزابنة
اشترا الثمر بالتمر في روس النخل زاد الاسماعيلي كيلا زاد مسلم

والمحاقلة

والمحاقلة كرا الارض العريه بفتح المهملة وكسر الرا وتشديد التحتيه النخله
واصلها عطيه ثمره النخل كانت العرب في الحرب سطوع اهل النخل بذلك
على من لا ثمر له يتقربون بالنخله اذا افردها وغيرها بان اعطاها لاخر
على سبيل المنحه لياكلها فعريه فعيله بمعنى مفعول بيع الثمر
بالمثلثه والفتح حتى تطيب اي يبدو صلاحه او دون شك من داود بن الحصين
قال نعم القايل مالك بخرصها بفتح المعجمه وحكي كسرها اي تقديرا بانها
اذا صارت تمرا وقيل الفتح اسم الفعل والكسر اسم الشي المخصوص بعزى
يهب وقال ابن ادريس هو الامام الشافعي حدثنا محمد زاد ابو ذر
هو ابن مقاتل يبدو بلا همز اي يظهر وقال الليث عن ابي الزناد
اخرجه البيهقي وغيره جذ الناس بالجيم والذال المعجمه اي قطعوا
ثمر النخل اي اسحاف الثمر القطع ولابي ذر احد بزياده الف اي دخلوا
في زمن الجذ اذ كاظلم اذا دخل في الظلام والجذاد صرام النخل وهو قطع
ثمرها واخذها من الشجر قال المبتاع اي المشتري الدمان
بفتح المهملة وضمها وكسرها وتخفيف الميم فساد الطلع وتعفنه وسواده
وصحف من قال الدمار بالرا مراض بضم اوله وكسره دا يقع في الثمره
فتهلك قشام بفتح القاف بعدها معجمه شي نصيبه حتى لا يرطب
قال الاصمعي هو ان ينتقص ثمره النخل قبل ان يصير بلحا وقيل
هو اكال يقع في الثمر فاما لا بامالة لا وان شرطيه وما زايده ادغمت
فيها والمعنى ان لم يفعل كذا كالمشورة بفتح الميم والواو وسكون المعجمه

المرخوص

وبضم المعجمه وسكون الواو لغتان وهو من قول زيد بن ثابت
تطلع الثريا اي مع الفجر روي ابو داود من حديث ابي هريرة
اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهه عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها
صباحا يقع في اول فصل الصيف تشقح بضم اوله يقال اشقح النخل
لتشقحا اذا احمر او اصفر والاسم الشقحة بضم المعجمة وسكون القاف
بعدها مهمله ولمسلم تشقه بابدال الحا ها لقربها منها قال تحمار
وتصفار هذا التفسير لسعيد بن مينا والسايل له سليم بن حيان
بينه مسلم وفي روايه الاسماعيلي ان السايل سعيد والمسول جابر قال
الخطابي ولم يرد اللون الخالص من الحمرة والصفرة وانما اراد حمرة
او صفرة بكمودة فلذلك قال تحمار وتصفار ولو اراد اللون الخالص لقال
تحمر وتصفر وقال ابن التين الشقح تغير لونها الي الحمره والصفره
قبل ان وانما يقال تفعال من اللون الغير متمكن وانكر هذا بعض
اهل اللغه وقال لا فرق تحمر وتحمار تزهو مضارع زها قيل القايل
حميد والمسول انس تزهي مضارع ازهي يقال زهي اذا طال واكتمل
وازهي اذا احمر واصفر قيل وما تزهي للنسايي وابو عوانه قيل يا رسول الله
استعمل رجلا هو سواد بن غزية جنيب بجيم ونون وموحدة بوزن
عظيم قيل هو الكبيس وقيل الطيب وقيل الصلب وقيل الذي اخرج
منه حشفه ورديه وقيل الذي لا يخلط بغيره بخلاف الجمع بالصاعين
زاد في الاعتصام من الجمع اي التمر المختلط والصاعين بالثلاث

وللقابسي

وللقابسي بالثلاثه والصاع يذكر ويونث ابرت بضم اوله وكسر الموحدة
مخففا ومشددا وفتح الرا التأبير ابرت النخل ابرا وابرتها تابيرا وهو شق
طلع النخله الانثى ليذر فيه شي من طلع النخله الذكر وكذلك العبد
اي ماله للبايع الا ان يشترط المبتاع اسحق بن وهب هو العلاف
الواسطي ليس له ولا لشيخه ولا للشيخ يحيى في البخاري سوي هذا الحديث
المخاضرة بالخا والضاد المعجمتين مفاعله من الخضرة والمراد بيع الثمار
والحبوب قبل ان يبدو صلاحها المحاقله بيع الطعام في سنبله بالبر
من الحقل وهو الزرع اذا تشعب من قبل ان يغلظ سوقه الجمار بضم
الجيم وتشديد الميم للغزاليين بالمعجمة وتشديد الزاي سنكم بينكم
اي جايزة وهي في بعض النسخ بعده رجحا وفي زياده لا اصل لها الحمار
الحمار بالنصب اي احضر الدانق سدس درهم يقم عليه لابي نعيم
يقوم وهو اصوب لانه من القيام لا من الاقامه قال ابن
التين الحلاب الانا الذي يحلب فيه يتضاعونه بمعجمتين اي يتباكون
من الضغا وهو البكا اذنه بضم المعجمه وتخفيف الرا مشعان
بضم الميم وسكون المعجمة بعدها مهملة اخره نون مشددة اي طويل
شعث الشعر بيعا ام عطيه منصوب بفعل مضمر ابيعا اتبيع ام يعطي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان اخرجه احمد والطبراني
والحاكم وابن حبان اجر بالهمز بدل من الها اكيت بفتح الكاف والموحدة
والمثناة اي اخزي واذل واخدم اي مكن من الخدمة صهيب كان

يقول انه من ولد النمر بن قاسط ونسبته الروم لما غزت فارس ان فلانا
باع خمرًا المسلم وغيره سمره بن جندب قال ابن الجوزي وانما وصلت
اليه من اهل الكتاب في غنيمة اوغيرها زاد الاسماعيلي ولم يكن
علم تحريم بيعها كما علم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا ان تحريم
التجاره فيها انما شرع لما نزلت اية الربا وذلك بعد تحريم شربها
سنتين فجملوها بفتح الجيم والميم اذابوها فزبا بالرا والموحده اسفخ
لو اصابه نفس في جوفه وقيل ذعر وامتلا خوفا ربوه بضم الرا وفتحها
كل شي بالجر على حذف العاطف وصرح به في مسلم ومستخرج ابي نعيم
ثلاثه انا خصمهم زاد الاسماعيلي وابن خزيمه ومن كنت خصمه
خصمته قال ابن التين هو سبحانه خصم لجميع الظالمين الا انه
اراد التشديد على هولا بالتصريح اعطى بي حذف المفعول اي عينه
اي عاهد عهدا اوحلف عليه بالله ثم نقضه سبع ارضهم لاني
ذراعهم رهوا اي سريعا بلا مطل ودرهم مبهم نسبه في بعض
النسخ
بدر هميان وهو خطا قال ابن حجر المدبر الذي علق عتقه بموت
مالكه سمي بذلك لان الموت دبر الحيوه او لان فاعله دبر امر دنياه
واخرته باستمرار الاستمتاع بخدمته وتحصيل ثواب العتق باعه
زاد ابن ابي شيبه في المصنف اعني المدبر حلت اي طهرت من حيضها
الميته بالفتح ما زال عنه الحيوه لا بذكاه شرعيه وبالكسر الهيئه
وليست مراده هنا والاصنام جمع صنم وهو الوثن وقيل الوثن ماله

جثه

جثه والصنم ما كان مصورا ان الله ورسوله حرم افرد ضمير حرم لان
امر الرسول ناشي عن امر الله فاتحدا كقوله والله ورسوله احق ان يرضوه
ولابن مردويه من وجه واضح هو حرام اي البيع وقيل الاستمتاع فاكلوا
ثمنه زاد ابو داود وان الله اذا حرم على قوم اكل شي حرم عليهم ثمنه
ومهر البغي بفتح الموحده وكسر المعجمه وتشديد التحتيه الزانيه
وتسمي ما تاخذه مهرا مجازا وحلوان الكاهن بضم الحا المهمله
مصدر حلوته اذا اعطيته واصله من الحلاوه شبه بالشي الحلو من حيث
انه ياخذه سهلا بلا كلفه ولا مشقه وثمن الدم قيل هو على ظاهره
وقيل المراد اجره الحجامه وكسب الامه اي بالزنا لا بالعمل المباح
ولابي داود من حديث رفاعة بن رافع مرفوعا نهي عن كسب الامه
الا ما عملت بيدها وقال باصبعه هكذا نحو الغزل والنفش وهو بسكون
الفا نتف الصوف وقيل المراد جميع كسبها من باب سد الذرايع
لانها لا تومن اذا الزمت بالكسب ان تكسب بفرجها فالمعني انه
لا يجعل عليها خراج معلوم تؤديه كل يوم السلم السلف وزنا ومعني
عبد الله بن كثير هو القاري المشهور العام والعامين نصب
على نزع الخافض ثنا محمد هو ابن سلام ابن ابزي اسمه عبد الرحمن له
ولابيه صحبه وهو بالموحدة والزاي نبط اهل الشام بوزن كريم
من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت
السنتهم ويقال ايضا انهم النبط بفتحتين والانباط قيل سموا

بذلك لمعرفتهم بانباط الما اي استخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة
في عرز بتقديم الرا علي الزاي اي يحفظ ويصان وللكشميهني
بتقديم الزاي اي يخرص وفايدة ذلك معرفة قدر حق الفقرا
قبل ان يتصرف فيه المالك عن بيع النخل اي ثمرتها سنا
بالفتح والمد اي تاخير الشفعه بضم المعجمه وسكون الفا ماخوذ
من الشفع وهو الزوج وقيل من الزياده وقيل من الاعانة وفي
الشرع انتقال حصه شريك الي شريك كانت انتقلت الي اجنبي
بمثل العوض المسمي في كل مالم يقسم في روايه في كل مال نقسم
والاول يشعر باختصاص الشفعه بما يكون قابلا للقسمه بخلاف
الثاني وصرفت الطرق اي بينت مصارف الطرق وشوارعها
ماخوذ من التصرف او التصاريف وقال ابن مالك معناه خلصت
وبانت من الصرف بالكسر الخالص من كل شي اربعه الاف في الجبل
اربعمايه مثقال وهو يدل علي ان المثقال اذ ذاك كان بعشرة دراهم
مجمه اي موجله اومقطعه بالشك من الراوي سقبه بفتح المهمله
والقاف بعدها موحدة القرب وابلا صنفه للجوار بضم الجيم
وكسرها اقربهما اي الجارين الاجاره بكسر الهمزة وحكي ضمها
وهي لغة الاثابه وشرعا تمليك منفعه رقبه بعوض الخازن الامين
وجه ذكره هنا انه اجير علي الحفظ لن اولا هو شك وفي بعض النسخ
لن اولي من الولايه فلفظ يستعمل حايز زايد ما بعث الله نبيا

الاربعي الغنم الحكمه في ذلك ان يحصل لهم التمرن برعيها علي ما
يكلفونه من القيام بامور رعيهم علي قراريط علي بمعني البا وهي
للسببيه او المعارضه وقيل انها للظرفيه كما في روايه ابن ماجة
بالقراريط وانه اسم موضع بمكه لا قراريط الفضة اذ لم يكن العرب
يعرفون ذلك وفي الحديث يستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط هاديا
زاد الكشميهني خريتا وهو بالخا المعجمه والرا المشدده بوزن صديق
الماهر بالهدايه هو مدرج من القول الزهري العسرة بضم العين
وسكون السين المهملتين غزوة تبوك فاندر اسقط فاهدر اي
لم يجعل له ديه ولا قصاصا بعضها بفتح المعجمة وماضيه بكسرها
والاسم القضم بوزن الضرب الاكل باطراف الاسنان الفحل
الذكر من الابل ونحوه باب من استاجر لابي ذر اذا استاجر
فبان له الاجل للاصيلي الاجر باجر بضم الجيم القيراط نصف
دانق سدس درهم اكثر بالنصب علي الحال فكذا اقل منكم واليهود
بالجر عطفا علي الضمير حتي اذا كان حين صلوة العصر بنصب حين
ويجوز فيه الرفع اجر الفريقين كليهما وفي روايه كلاهما بالالف
لا اغبق من الغبوق بالمعجمة والموحدة اخره فاعله شرب العشي
اهلا اي الزوجه والولد ولا مالا اي الخدم والرقيق فناي بفتح النون
والهمزه مقصور بوزن سعي اي بعد وللاصيلي فنا بوزن جا وهو
بمعناه فلم اريح بضم الهمزه وكسر الرا برق بفتح الرا ايضا فافرج

بالوصل وضم الرا من الفرح وبالقطع وكسر الرا من الافراح واجر الجهال
بالجراي وباب اجر الجهال قال اي شقيق الشهر بمهملتين
المسلمون عند شروطهم زاد ابن راهويه في مسنده من حديث
كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده والحاكم من حديث ابي هريرة
الا شرطا حرم حلالا او احل حراما وللحاكم من حديث عايشة المومنون
عند شروطهم ما وافق الحق الرقيه كلام يستشفي به من كل عارض
احيا العرب جمع حي القسام بفتح القاف فعال من القسم وقيل بضمها
جمع قاسم السحت بضم المهملتين وسكون الحا الرشوه مثلثه الرا
الخرص الحزر للثمار ونحوها نفر للترمذي ثلاثون رجلا زاد الدار
قطني منهم ابو سعيد فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافه فلم
يضيفوهم بالتشديد والتخفيف فلدغ بضم اللام وكسر المهملة
اخره معجمه هو اللسع وزنا ومعني واكثر ما يستعمل في العقرب
واما اللذع بالذال المعجمه والعين المهمله فهو الاحراق الخفيف
فسعوا له بكل شي اي مما جرت العاده ان يتداوي به من اللدغ
وللكشميهني سفوا بالشين المعجمه والفا اي طلبوا الشفا وقال
ابن التين انها تصحيف وكذا قوله فسعينا فهل عند احد منكم شي
زاد ابو داود ينفع صاحبنا فقال بعضهم اي ابو سعيد الخدري
لا ارقي بكسر القاف جعلا بضم الجيم وسكون المهمله ما يعطي
علي عمل فصالحوهم اي وافقوهم قطيع هو السي المقطع من غنم

اوغيرها

اوغيرها والغالب استعماله فيما بين العشره والاربعين يتفل بضم الفا
وكسرها نفخ معه قليل ريق ويقرا الحمد لله رب العالمين زاد الترمذي
وغيره سبع مرات نشط بضم النون وكسر المعجمة اي حل واقيم بسرعه
ومنه رجل نشيط قال الخطابي والاشهر نشط اذا عقد وانشط اذا حل
والانشوطه بضم الهمزه والمعجمه الحبل عقال بكسر المهمله الحبل
الذي يشد به دراع البهيمه قلبه محركات العله لان الذي يصيبه
يقلب من جنب الي جنب وقيل انها ماخوذ من القلاب دا ياخذ البعير
فيالمسه قلبه فيموت من يومه رقي بفتح القاف وما يدريك انها رقيه
هي كلمة يقال عند التعجب من الشي وفي تعظيمه زاد الدار قطني
فعلت يا رسول الله شي القي في روعي واضربوا لي معكم بسهما
اي اجعلوا لي منه نصيبا ضريبه بفتح المعجمة فعليه بمعني مفعوله
ما تقرره السيد علي عبده في كل يوم ويقال لها خراج وغله
ابو طيبه اسمه نافع مولي محيصه ابن مسعود ولابن ابي شيبه
انه قال له كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا ولابي يعلي
انه كان ثلثه اصع عسب الفحل بفتح العين وسكون السين
المهملتين اخره موحده ويقال عسيب ايضا قيل هو ماوه
وقيل هو اجره الجماع الحواله بفتح الحاء وكسرها من التحول وهي
انتقال دين من ذمه الي ذمه توي بكسر الواو هلك مطل الغني
من اضافه المصدر للفاعل والمطل المد والمدافعه والمراد هنا

تاخير ما استحق اداوه بغير عذر اتبع بسكون المثناة مبنيا للمفعول
اي احيل ملي بالهمز وقد يسهل الغني فليتبع بالتخفيف والتشديد
فليحتل وهو امر ندب وقيل اباحة وارشاد وقيل وجوب تنبيه قال
الرافعي الاشهر في الروايات واذا اتبع وانهما جملتان لا تعلق
لاحداهما بالاخرى ووجه الفا ان الجملة الاولى كالتوطيه والعله
لقبول الحواله اي اذا كان مطل الغني ظلما فليقبل من يحتال
بدينه عليه فان المومن من شانه يحترز عن الظلم فلا يمطل فايده
قال السبكي تسمية المطل ظلما تشعر بكونه كبيرة كالغصب وقال النووي
هو صغيرة فصلي عليه زاد الحاكم قبله من حديث جابر فقال هما اي الديناران
عليك وفي مالك والميت منهما بري قال نعم وقال ابو الزناد وصله
الطحاوي ببسط في القصه ولفظه ان عمر بعثه للصدقه فاذا رجل
يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا المراة تقول بل انت صدق
مال ابيك فسال حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك
المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته
ثم ورث من امه مالا فقال حمزة للرجل لارجمنك فقال له اهل الماء
ان امرا رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجما فاخذ حمزة
بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر فساله فصدقهم وقال الليث
وفي بعض النسخ ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث به موصولا
رخ موضعها بزاي وحمستان اي سوي موضع البقر واصلحه

وقيل سهره بسامير جهدت بفتح الجيم والها ولحت بتخفيف اللام
اي دخلت في البحر بشرفها اي قطعها بالمنشار لا حلف في الاسلام
الحلف بكسر المهملة وسكون اللام العهد والمعنى انهم لا يتعاهدون
في الاسلام على الاشيا التي كانوا يتعاهدون عليها في الجاهلية
بامايهم واما حلف الاسماعيلي فهو جار على احكام الدين وحدوده في الاخوة
والتناصر والمعونة بالحق والاخذ على يد الظالم ونسخ التوارث
هل ترك لدينه فضلا اي قدرا زايدا على مونه تجهيزه وللكشميهني
بدله قضا وهو لفظ مسلم والاربعة رضي الله عنهم اجمعين اخر الجزء الاول
كتاب الوكالة بفتح الواو وكسرها التفويض وفي الشرع اقامة
الشخص غيره مقام نفسه باب وكالة الشريك للنسفي وكالة
بلا باب ولابي ذر وكالة بلا عطف ايضا عتود بفتح المهملة وضم المثناة
الصغير من المعز اذا قوي وقيل اذا اتى عليه حول وقيل اذا قدر على السفاد
كاتبه اي كتبت بيني وبينه كتابا الصاغيه بصاد مهملة وغين
معجمة خاصة الرجل ماخوذ من صغى اليه اذا مال فقال اي بلال على الاغراء
والرفع على حذف المبتدا اي هذا اقبيلا ضم الجنه فتخللوه بالخا المعجمة
اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوه وللاصيلي وابي ذر
بالجيم اي غشوه وقال في الميزان مثل ذلك اي في الموزون لا يباع
رطل برطلين ابن كعب هو عبد الرحمن فيما رجحه ابن حجر وقال المزي
عبد الله قهرمانه خازنه والقيم بامره وهي فارسية قالوا يا رسول الله

الا امثل من سنة فيه حذف اي قالوا المسجد الامثل لم يبلغه كلمة
رجل منهم اي ليس جميع الحديث عند واحد منهم بعينه وانما عند
بعضهم منه ما ليس عند الاخر وفي نسخة لم يبلغه كلهم رجل واحد
منهم قال ابن التين اي ان بين بعضهم وبين جابر فيه واسطة قال ابن حجر
وهذه النسخة لم تثبت بها رواية ثفال بفتح المثلثة والفا خفيفة البطي
السير واخطا من كسر اوله جراب جابر بكسر الجيم ولابي ذر والنسفي
قراب بالقاف الخريطة وقيل قراب السيف وكالة المراة اي توكيلها
الامام مفعول وقال عثمان ابن الهيثم وصله النساي يحثوا بسكون
المهملة بعدها مثلثة للنساي فوجد اثر كف فانه قد اخذ منه
ولابن الضريس فاذا التمر قد اخذ منه مل كف فاخذته للنساي ان
اباهريرة شكي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا فقال ان اردت ان تاخذه
فقل سبحان من سخرك لمحمد قال فقلتها فاذا انا به قايم بين يدي
فاخذته لارفعنك اي لاذهبن بك اشكوك وعلي عيال اي نفقة عيال
او على بمعني لي ولي حاجة للكشميهني وبي فرصدته اي رقبته
فقلت ما هن اي الكلمات وللكشميهني ما هو اي الكلام لن يزال
للكشميهني لم يزل من الله اي من عند الله او من امره ولا تقربك
بفتح الرا وضم الموحدة وكانوا اي الصحابة وكانه مدرج من كلام
بعض الرواة وهو كذوب من التتميم البليغ لانه اثبت له الصدق
فاوهم له صفة المدح فاستدرك ذلك بصيغة المبالغة في الذم

برني

٣٦

برني بفتح الموحدة وسكون الرا بعدها نون ثم تحتية مشددة ضرب
من التمر ردي بالهمز بوزن عظيم ليطعم بالضمة وفتح العين
ولابي ذر بالنون المضمومة وكسر العين اوه بتشديد الواو كلمة
تقال عند التوجع قال ابن التين انما تاوه ليكون ابلغ في الزجر لما
يفهمه من التالم من هذا الفعل عين الربا اي نفسه متاثل بمثناة
ثم مثلثة اي جامع بالنعيمان او ابن النعيمان بالتصغير فيهما
وجزم بالاول في رواية الاسماعيلي وغيره وهو النعيمان بن عمرو بن
رفاعة بن الحارث الانصاري ممن شهد بدرا افعل يا رسول الله
مضارع لا امر وقال مسلم زاد ابو ذر والاصيلي لنا عبد الله بن سالم ليس له
وللشيخ في الصحيح سوى هذا الحديث الالهاني بفتح الهمزة سكة
بكسر المهملة الحديدة التي يحرث بها الارض الا ادخله الله الذل
للكشميهني الا ادخله الذل ولابي نعيم الا ادخلوا على انفسهم ذلا لا يخرج
عنهم الي يوم القيمة والمراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الارض التي
تطالبهم بها الولاة وكان العمل في الاراضي اول ما افتتحت
على اهل المدينة وكان الصحابة يكرهون تعاطي ذلك وقال ابن التين
هذا من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان
اكثر الظلم انما هو على اهل الحرث اقتنى افتعال من القنية بالكسر
وهو الاتخاذ من امسك اي اقتنى كما في الحديث الاتي ينقص من عمله
اي من اجر عمله قدر ما يترتب عليه من الاثم باتخاذه قيراط في رواية

اي النخ الاتيه قيراطان فقيل الحكم للزايد لانه حفظ ما لم يحفظه الاخر
وقيل ينزل علي حالين باعتبار كثرة الاضرار باتخاذها وقلته وقيل
القيراطان باهل المدينه لشرفها والقيراط بما عداها واختلف هل
القيراط هنا كالمذكور في الجنازة فقيل نعم وقيل لا لان باب الفضل
اوسع من باب العقوبة وقال ابن سيرين قال ابن حجر لم اقف علي رواية
وابو صالح وصل روايته ابو الشيخ في ترغيبه وكذا رواية ابي حازم
فايده سال المنصور عمرو بن عبيد عن سبب هذا الحديث فلم يعرفه
فقال المنصور لانه ينبح الضيف ويروع السايل وقيل سببه عدم التحفظ
من نجاسته فربما دخل عليه منه ما ينقص من اجره وان لم يشعر
وقيل سببه امتناع الملايكه من دخول بيته خصيفه بخا معجمه وصاد
مهمله وفا مصغر ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وواو ساكنه
وهمزة مفتوحة قبيله مشهوره نسبوا الي شنوءه واسمه الحارث بن
كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد الحقل للكشميهني
النخل والاول جمع الثاني كعبيد جمع عبد المونه اي العمل في البساتين
من سقيها والقيام عليها البويرة بضم الموحدة مصغر موضع معروف
سراة بفتح المهمله مستطير منتشر يكري بضم اوله من الرباعي لسيد
الارض اي مالكها فيها فكثيرا ما كقوله في ابتدا الوحي وكان مما يحرك
شفتيه وللكشميهني فربما فلم يكن يوميذ اي الكرا بهما ثمانون
بالرفع علي القطع اي منها وبالنصب علي البدل المخابرة هي المزارعة

وهي

وهي العمل علي الارض ببعض ما يخرج منها وقيل يفترقان بان البذر
في المزارعة من المالك وفي المخابرة من العامل قال ابن الاعرابي اصل
المخابرة معامله خيبر فاستعمل ذلك حتي صار اذا قيل خابرهم عرف
ان معناه عاملهم نظير معامله اهل خيبر واعينهم من الاعانة لم ينه
عنه اي عن اعطا الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذي لم يحرم
المزارعة ان يمنح بفتح ان تعليليه خرجا اجره حقلا بفتح المهملة
وسكون القاف اي زرعا بكسر المعجمة وسكون الها اشارة الي
القطعة فابت زاد الكشميهني علي فبغيت اي طلبت بفرق ارز
في الروايه السابقه فرق ذرة فكان الفرق كل منهما معا وزعاتها
للكشميهني وراعيها فبعت اي بدل فبغيت ما فتحت بالبنا
للمفعول وللفاعل قال ابن التين تاول عمر قول الله تعالي والذين
جاوا من بعدهم فراي ان للاخرين اسوة بالاولين فخشي ان قسم
ما يفتح ان يكمل الفتوح فلا يبقي لمن يجي بعد ذلك حظ في الخراج فراي
ان توقف الارض المفتوحه عنوة ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه
للمسلمين مواتا بفتح الميم والواو الخفيفه الارض التي لم تعمر شبهت
العمارة بالحيوة وتعطيلها بفقدها وقال عمر اخرجه في الموطا
ويروي عن عمرو بن عوف اخرجه ابن راهويه في مسنده لعرق
ظالم باضافه عرق وتنوينه وظالم نعته اي ظالم صاحبه قال ربيعه
العرق الظالم يكون ظاهرا كالبنا والغرس وباطنا كحفر البير واستخراج

المعدن ويروي فيه عن جابر اخرجه الترمذي بلفظ قول عمر
وصححه اعمر بفتح الهمزة والميم قال عياض كذا وقع والصواب
عمر قال تعالي وعمروها اكثر مما عمروها انتهي وللاسماعيلي عمر
والاول مسموع ايضا حكي اعمرالله بك منزلك فهو احق زاد الاسماعيلي
بها تنبيه اورد المصنف في الباب حديث تعريسه بذي الحليفه
وصلاته بالعقيق ومراده بذلك التنبيه علي ان موضع صلاته لا يجوز
احتجاره وان لم يكن ملكا لاحد لما تعلق به من الحق العام للمسلمين
اجلي يقال اجلي القوم عن مواطنهم وجلاهم بمعني والاسم الاجلا
والجلا ارض الحجاز هي ما تفصل بين نجد وتهامه قال الواقدي
ما بين وجره وعمر الطايف نجد وما كان من ورا وجره الي البحر تهامه
ليقربهم بها ان يكفوا لاحد علي ان يكفوا وهو اوضح فقروا بفتح القاف
اي سكنوا تيما بفتح المثناه وسكون التحتيه والمد واريحا بفتح الهمزة
وكسر الرا وسكون التحتيه ومهمله ومد موضعان بقرب بلاد طي
علي البحر في اول طريق الشام من المدينه الي النجاشي بلفظ ملك
الحبشة اسمه عطا بن صهيب ظهير بالظا المعجمة مصغر علي الربع
بفتح الرا وكسر الموحدة جمع ربيع وهو النهر الصغير وللمستملي الربيع
مصغر وللكشميهني الربع بضمتين والمعني انهم كانوا يكرون الارض
ويشترطون لانفسهم ما ينبت علي الانهار وعلي الاوسق الواو
بمعني او ازرعوها او ازرعوها الاول بالوصل وفتح الرا والثاني بالقطع

وكسرها

٢٨

وكسرها او للتخيير لا للشك والمراد ازرعوها انتم او اعطوها لغيركم
يزرعها باجرة او امسكوها اي اتركوها معطله او لتمنحها بفتح النون
اي تعطيها اخاه بغير شي وقال الربيع وصله مسلم ثوب بفتح المثناه
والموحدة بينهما واو ساكنه بهرجيث بضم اوله وللكشميهني
بهرجدث رابع بفتح اوله وحذف عن الاربعا جمع ربيع وهو النهر
الصغير البيضا التي ليس فيها شجر عباي مما ظهير ويظهر بفتح الطا
وتشديد الها المكسورة وقيل انما هو مهير بالتصغير ستنبه
من الاستنا الطرف بفتح الطا وسكون الرا حركة الجفن ويطلق
ايضا علي امتداد لحظ الانسان الي اقصي ما يراه دونك بالنصب
علي الاغرا اي خذه ودك بفتحتين شحم اللحم والله الموعد بفتح الميم
فيه حذف اي وعند الله الموعد والمعني ان الله يحاسبني ان تعمدت
كذبا ويحاسب من ظن بي ظن سو الشرب بالكسر النصيب
من الما وللاصيلي بالبطم المصدر من يشتري بير رومه الحديث
اخرجه الترمذي والنسائي وابن خزيمه وعن يمينه غلام
هو ابن عباس عبد الله وقيل الفضل فاعطاه الاعرابي قال
ابن الجوزي انما استاذن الغلام ولم يستاذن الاعرابي لان الاعرابي
لم يكن له علم بالشريعه فاستالفه بترك استيذانه بخلاف الغلام
لا يمنع بالبنا للمفعول خبر بمعني النهي فضل الما زاد احمد بعد
ان تستغف عنه ليمنع به الكلا بفتح الكاف واللام بعدها همزه

مقصور هو النبات رطبه ويابسه والمعني ان يكون حول البير كالليس
عنده ماغيره ولا يمكن اصحاب المواشي رغيه الا اذا تمكنوا من سقي بهايمهم
من تلك البير ليلا يتضرروا بالعطش بعد الري فيستلزم منعهم
من الما منعهم من الري جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدر
ابن عمرلحي اسمه معدان الاسود بن معدي كرب الكيدي ولقبه
جعشه الجعشش بالجيم المفتوحه والشين معجمه في الموضعين
علي الاشهر شهودك او يمينه بالنصب فيهما اي احضروا طلب
اذن يحلف بالنصب لاغير بايع اماما للكشميهني اماما سكر الانهار
بفتح المهملة وسكون الكاف السه والعلق مصدر سكرت النهر سددته
ان رجلا من الانصار زاد في الصلح شهد بدرا وقيل انه حاطب بن
ابي بلتعة وتعقب بانه من المهاجرين فلعله اطلق عليه انصاري
بالمعني الاعم وقيل اسمه حميد وقيل انه كان منافقا وانما كان
من الانصار سببا وهو مردود وليس بمستنكر ان غير المعصوم ان يقع
منه البادرة والزله ويتوب منها شراج الاصيل المناواضيف الي الحره
لكونه فيها سرح امر من التسريح اي اطلقه وانما قال ذلك لان الما
كان يمر بارض الزبير قبل ارض الانصاري فحبسه لاكمال سقي ارضه
ثم يرسله الي ارض الانصاري فالتمس منه الانصاري تعجيل ذلك
فامتنع اسق بهمزه وصل ان كان ابن عمتك بفتح ان للتعليل اي حكمت
له بالتقديم لاجل انه ابن عمتك وام الزبير صفيه عمة رسول الله صلى الله

عليه



٢٩

عليه وسلم بنت عبد المطلب فتلون اي تغير وهو كنايه عن الغضب
الجدر بفتح الجيم وسكون الدال المهمله المسناه وهو ما وضع بين سربات
النخل كالجدار وقيل الحواجز التي تحبس الما ويروي بضم الجيم والدال
جمع جدار وبكسر الجيم وسكون الدال المراد ان يصل الي اصول النخل والشربات
بمعجمة وفتحات الحفر التي تحفر في اصول النخل اني لاحسب الاية نزلت
في ذلك في روايه الجزم بذلك والاول هو المعتمد وقد ورد باسانيد
نزولها في غير قصه الزبير فكانها كانت اثنا ذلك فتناولها
عموم الايه ذكره الواحدي برامسك اي نفسك عن السقي فامره
بالمعروف جمله معترضه من كلام الراوي وامره ماض من الامر
واستوعي له حقه اي استوفي قال ابن حجر وكان ذلك من كلام الزهري
فانه كانت عادته ان يصل بالحديث من كلامه ما يظهر له من معني الشرح
والاحتمال يلهث بفتح الها ومثلثه واللهث ارتفاع النفس من الاعيا
وقيل لهث الكلب اخرج لسانه من العطش ولهث الرجل اعيا
مثل بالرفع فاعل وبالنصب صفه مصدر محذوف رقي صعد ورنا
ومعني فشكر الله له اي اثني عليه اوقبل عمله اوجزاه بفعله قالوا سي
منهم سراقه بن مالك فان لنا عطف علي مقدر اي الامركما ذكرت وان
في البهايم اي في سقيها والاحسان اليها في كل كبد رطبه اي في سقيه
كني عن الحيوه بالرطوبه لانها لازمه لها والمعني الاجر ثابت في ارواكل
كبد حيه لاذودن بمعجمة ثم مهمله اي لاطردن فضل ما لم تعمل بذلك

صرح في انه احق بالاصل لاحمى الا لله ورسوله قال الشافعي يحتمل معنيين احدهما لاحمى الا ما حماه صلى الله عليه وسلم والثاني لاحمى الا مثل ما حماه فعلى الاول ليس لاحد من الولاة ان يحمي بعده وعلى الثاني يختص بمن قام مقامه وهو الخليفة دون ساير نوابه واصل الحمى عند العرب ان الرئيس منهم كان اذا نزل منزلا مخصبا استعوى كلبا على مكان عال فالي حيث انتهى صوته حماه من كل جانب فلا يرعى فيه غيره فالحمى هو المكان المحمي وقال اي الزهري فهو مرسل حمى النقيع بالنون وصحف من قاله بالبا على عشرين فرسخا من المدينة زاد احمد من حديث ابن عمر لخيل المسلمين حمى الشرف بفتح المعجمة والرا وفا على الاشهر الربذة زاد ابن ابي شيبة عن ابن عمر ايضا لنعم الصدقة القطايع جمع قطيعة يقال اقطعته ارضا اي جعلتها له قطيعة والمراد به ما يختص به الامام بعض الرعية من الارض قال بعضهم الاقطاع تسويغ الامام من مال الله شيئا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في الارض ان تقطع من البحرين اي للانصار مثل الذي تقطعنا زاد البيهقي فلم يكن ذلك عنده يعني لقلة الفتوح حينيذ ستروت بعدي اثرة بفتحات اشار الى ما وقع من استيثار الملوك من قريش على الانصار بالاموال والتفضيل في العطا وغير ذلك حلبها بفتح اللام الاسم والمصدر سوا والمسايح المهر الى اخره هو من كلام المصنف ووهم من ظنه من تتمة الحديث

ومن

ومن مالك معطوف على الليث عن ابي الغيث بمعجمة ومثلثة ادى للكشميهني اداها الله اتلفه الله اي في الدنيا في نفسه او معاشه وقيل في الاخرة ما لعذاب يجول بضم التحتية ولابي ذر بفتح المثناة اوصه بضم اوله لي اعده واهسه ان الاكثرين اي مالا هم الاقلون اي ثوابا وقبل ما رايت مكانك بالنصب اي الزم الذي سمعت اي ما سمعت او من قفل للمستملي وان ما يسرني ان يمر للاصيلي وكريمة ان لا يمر فلا زاليه تقاضى يطلب القضا لدينه مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة نقيل له زاد المستملي ما كنت تقول كلا بالفتح والتنوين عيالا ضياعا بفتح المعجمة اي عيالا ايضا لانهم بصدد الضياع لي الواجد الحديث اخرجه احمد وابو داود من حديث الشريد بن اوس واللي بالفتح المطل والواجد بالجيم الغني من الوجد بالضم القدرة محمل بضم اوله بحر من ادرك ماله بعينه زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم يقبض البايع من ثمنه شيئا فاز حف بفتح الهمزة والحاء المهملة وسكون الزاي اي كل واعيا فنوكزه بالواو اي ضربه بالعصا ولابي ذر بالراي ركز فيه العصا صواحب الامهات خصهن بالذكر لان العقوق اليهن اسرع لضعفهن ولانهن مقدمات على الاب في البر على النسر للكشميهني على الناس رد على المتصدق اي الذي دبر عبده قاله عبد الحق وصوبه ابن حجر اخت ابي بكر هي ام فروة معروفه بالمهملة وتشديد الفاء القطه بضم اللام وفتح القاف التي

الدي يلتقط لقطته القابل شعبه لبني سلمه الطاله في الحيوان
كاللقطه في غيره ولا يقال لغير الحيوان صاله لك او لاخيك او للذيب
هو حث علي اخذها كانه قال هي ضعيفه لعدم الاستقلال معرضه
للهلاك متردده بين ان تاخذها انت او اخوك او ياكلها الذيب
فتمعر بتشديد العين المهمله اي تغير واصله في الشجر اذا قل ماو
وصار قليل النضرة عديم الاشراق فشانك بها اي تصرف فيها
وهو بالنصب اي الزم يعرف بالتشديد لمنشده اي معرف
واما الطالب فهو الناشد والماشية تقع علي الابل والبقر والغنم
وهي في الغنم اكثر الخزانه بالكسر المكان والوعا الذي يخزن
فيه ما يراد حفظه فينتقل من النقل اي يحول من مكان الي اخر
وللاسماعيلي ومسلم ينتثل بالمثلثة بدل القاف والنثل الاستخراج
وقيل النثر مرة واحدة بسرعة تخزن بسكون المعجمة وضم
الرا بعدها نون وللكشميهني يحرز بضم اوله وسكون المهمله
وكسر الرا اخره زاي ضروع الضرع للبهايم كالثدي للمراه اطعماتهم
جمع اطعمه والاطعمه جمع طعام والمراد به هنا اللبن الوجنه
ما ارتفع من الخدين بفتح الواو وكسرها غفلة بفتح المعجمة والفا
صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبعدها حا مهمله كتاب
المظالم جمع مظلمه مصدر ظلم واسم لما اخذ بغير حق والظلم
وضع الشي في غير موضعه الشرعي والغصب هو اخذ مال الغير

بغير حق

بغير حق بقنطره قال ابن حجر الظاهر انها طرف الصراط مما يلي الجنه
فيتقاصون يتفاعلون من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم
من المظالم واسقاط بعضها ببعض نقوا بضم النون بعدها قاف
من التنقيه وللمستملي تقصوا بفتح المثناه والقاف وتشديد المهملة
اي اكملوا القصاص وهذبوا اي خلصوا من الاثام بمقاصه
بعضها ببعض كنفه بفتح الكاف والنون والفا ولا يسلمه بضم
اوله اي لا يتركه مع ما يوذيه ولا مما يوذيه بل ينصره ويدفع عنه
يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الي الهلكه ولم يحمه من عدوه وللطبراني
ولا يسلمه في مصيبه نزلت به ولمسلم ولا يحقره كربه اي غمه والكرب
الغم الذي ياخذ النفس كربات بضم الرا جمع كربه ومن ستر مسلما
اي راه علي قبيح فلم يظهره للناس ستره الله يوم القيمه للترمذي
في الدنيا والاخره انصر اخاك اخرجه ابو نعيم في المستخرج بلفظ
اعن اخاك تاخذ فوق يديه كنايه عن كفه عن الظلم بالفعل والقول
وعبر بالفوقيه اشاره الي الاستعلا والقوه قال ابن بطال النصر عند
العرب الاعانه وتسميه العرب المنع عن الظلم نصرا من تسمية الشي
بما يوول اليه وقال البيهقي معناه ان الظالم نفسه مع مظلومه
لان وبال ظلمه عليها فمنعه من الظلم نصر لنفسه فاتحد فيه
الظالم والمظلوم فايده قال المفضل الضبي في كتابه الفاخر ان اول
من قال انصر اخاك ظالما او مظلوما جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

وارادبذلك ظاهرة وهو ما اعتادوه من حمية الجاهلية لا على ما امره
النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك يقول شاعرهم اذا انا لم انصر اخي وهو ظالم
على القوم لم انصر اخي حين يظلم بيشد بعضه للكشميهني بعضهم
بيتيدلوا بضم اوله وفتح المثناة وابدال المعجمة الظلم ظلمات قال ابن
الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اذى المخلوق ومخالفة الخالق
والمعصية به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بالضعيف الذي
لا يقدر على الانتصار وانما ينشا الظلم من ظلمة القلب لانه لو استنار
القلب بنور الهدى لاعتبر فاذا سعى المتقون بنورهم الذي حصل
لهم بسبب التقوى اكتنفت ظلمات الظلم حيث لا يغني عنه
ظلمه شيئا من كان له اي عليه مظلمة بكسر اللام وحكي فتحها وضمها
اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه لا يعارض هذا قوله تعالى ولا تزر
وازرة وزر اخرى لان عقوبته لحمل سيات الغير انما هو بجنايته
لا بجناية الغير فقوبلت الحسنات بالسيات على ما اقتضاه عدل الله
في عباده قيد شبر بكسر القاف وسكون التحتية اي قدر طوقه
بضم اوله قيل من سبع ارضين بفتح الراء معناه انه يكلف نقل
ما ظلم منها في القيمة الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لا انه
طوق حقيقة وقيل معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين
فيكون كل ارض في تلك الحالة طوقا في عنقه ويعظم قدر عنقه
حتى يسع ذلك وهذا الحديث نهى عن الاقران وهي جمع تمرة مع اخرى

عند الاكل

عند الاكل لئلا يجحف برفقته والنفس جملة حالية الند بتشديد التاء
الالد الشديد اللدد وهو الجدال مشتق من اللديدين وهما صفحتا العنق
والمعنى انه من اي جانب اخذ في الخصومة قوي خصم بفتح المعجمة
وكسر المهملة الشديد الخصومة مسك بكسر الميم والتشديد لا نقرنا
بفتح اوله وسكون وللاصيلي وكريمة بنون واحدة نحن واما للكشميهني
اي من مالهم حق الضيف هذا حين كانت الضيافة واجبة
وقد نسخ وجوبها بعد ذلك وقيل خاص باهل الذمة وقيل بالمضطر
السقائف جمع سقيفة وهي المكان المظلل كالحانوت والساباط
ولا يمنع بالجزم نهيا ولابي ذر بالرفع خبرا بمعناه ولاحمد لا يمنعن
خشبه بالجمع ولابي ذر بالافراد في جداره ضميره وضمير خشبه
ويغرز كلها للجار المنهي عن منعه اي في جدار نفسه وان ادى
الى ظلام دار جاره او سد الريح عنها وقيل ضمير جداره للجار المنهي
عن المنع فاستدل به من قال باجبار الجار على حمل جذوع جاره
على جداره بشرط ان لا يضره وحمله الباقون على نهي التنزيه
ثم يقول لاحمد فلما حدثهم ابو هريرة بذلك طاطاوا رؤسهم فقال
عنها اي عن هذه السنة او المقالة لارمين بها بين اكتافكم
بالنون جمع كتف وهو الجانب وبالتاء جمع كتف والضمير للخشبة
اي لم تقبلوا هذا الحكم ويعملون به راضين لاجعلن الخشبة
على رقابكم كارهين او للمقالة اي لاصرحن بها الله فيكم ولاقرعنكم

كما يضرب الانسان بالشي بين كتفيه يستيقظ من غفلته سلك
طرق افنيه جمع فنا بالكسر والمد المكان المتسع امام الدور الصعد
بضمتين جمع صعد بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق
وطرقات وزنا ومعنى اياكم والجلوس بالنصب على التحذير على
الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات اتيم الى المجالس كذا
للاكثر بالمثناه والى التي للغايه وللكشميهني بالموحده الا التي
للاستثنا والمجالس على هذه بمعنى الجلوس قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي
عن المنكر زاد ابو داود وارشاد ابن السبيل وتشميت العاطس الطبراني
واعينوا المظلوم واذكروا الله كثيرا فاجتمع من ذلك ثلاثه عشر ادبا
وقد نظمها شيخ الاسلام ابن حجر في ابيات فقال جمعت اداب من رام الجلوس على
الطريق من قول خير الخلق انسانا افش السلام واحسن في الكلام وشمت العاطس الحماد ايمانا

في الحمل عاون ومظلوما اعن واغث لهفان رد سلاما واهد حيرانا

بالعرف مر وانه عن نكر وكف اذى وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

الابار بمده وتخفيف الموحده اماط الاذى هي ازالته الغرف بضم المعجمه
وسكون الرا المكان المرتفع في البيت والعليه بضم المهمله وتشديد
اللام المكسورة وتشديد التحتيه المشرفه بالمعجمه والفا وتخفيف الرا
واعجبا بالتنوين وللكشميهني واعجبي قيل ان عمر تعجب من ابن
عباس كيف خفي عليه هذا مع اشتهاره عنده بمعرفه التفسير وقيل تعجب

من حرصه على تحصيل التفسير بجميع طرقه حتى تسمية من ابهم
وهو حجه ظاهرة في السوال عن تسمية من ابهم فاقرعني اي
المعقول وللكشميهني فاقراعتني خابت من فعلت منهن
للكشميهني جاب من فعلت منهن تقطيم بعل النعال اي يضربها
ويسوبها او على حذف احد المفعولين اي الدواب ويحتمل ان يكون
بالموحده والعين المعجمه ويويد ذكر الحبل في روايا اخرى رمال
بكسر الرا بفتح الموحدة حجاره مفروشه كانت عند باب المسجد
الميتا بكسر الميم وسكون التحتيه بعدها مثناه فوقيه ومد بوزن
مفعال للاتيان والميم زايدة قال ابو عمرو الشيباني الميتا اعظم
الطرق وهي التي تكثر مرور الناس بها وقال غيره هي الطريق الواسعه
وقيل العامره تشاجروا تفاعلوا من المشاجره بالمعجمه والجيم اي
تنازعوا في الطريق زاد المستملي الميتا فسبعة لابي داود والترمذي
فاجعلوا سبعة اذرع اي بذراع الادمي وقيل المراد ذراع البنيان
المتعارف قال الطبري معناه ان يجعل قدر الطريق سبعه اذرع
ثم يبقي بعد ذلك لكل واحد من الشركا في الارض قدر ما ينتفع
به ولا يضر غيره والحكمة في جعلها سبعة اذرع لتسلكها
الاجمال والاثقال دخولا وخروجا ويسع ما لابد لهم من طرحه
عند الابواب النهبي بضم النون فعلى من النهب وهو اخذ مال الغير
جهارا عبد الله بن يزيد للكشميهني بن زيد وهو تصحيف المثله

الانس

بضم الميم وسكون المثلثة الانسية بفتح الهمزة والنون نسبة إلي
بفتحتين ضد الوحشه وبكسر الهمزة وسكون النون وهو الاشهر
نسبه الي الانس اي بني آدم لانها تالفهم وهي ضد الوحشيه تهوة
بفتح المهملة وسكون الها صفة وقيل خزانة وقيل رف وقيل طاق
يوضع فيه الشي من قتل دون ماله قال القرطبي دون في اصلها
ظرف مكان بمعني تحت ويستعمل للسببية مجازا ووجهه ان الذي
يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه او تحته ثم يقاتل عليه عند
بعض نسايه هي عايشة كما في الترمذي فارسلت احدي امهات
المومنين هي زينب بنت جحش بقصعة بفتح القاف فيها طعام
هو حيس كما في المحلي لابن حزم فدفع القصعة الصحيحة فان قيل
القصعة متقومة فكيف ضمنها بالمثل لا بالمثل لا بالقيمة اجاب
البيهقي بان القصعتين كانتا للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت
زوجتيه فعاقب الكاسرة بجعل المكسورة في بيتها وجعل الصحيحة
في بيت صاحبتها ولم يكن هناك تضمين النهد بفتح المعجمة
وكسر الراء وبكسر اوله وسكون الواو النهد بكسر النون وفتحها اخراج
القوم نفقاتهم علي قدر عدد الرفقة يقال تناهدوا وناهد بعضهم
بعضا قال الازهري وقال ابن سيده انه يكون في الطعام والشراب
وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي ان اول من احدث النهد حضين
الرقاشي والعروض بضم اوله جمع عرض بسكون الراء مقابل النقد

بكسر اللام

بكسر اللام وتخفيف الميم ازواد القوم للمستملي ازوده املقوا اي
افتقروا وبرك بتشديد الراء اي دعا بالبركة فاحتثي بسكون المهملة
وفتح الفوقيه بعدها مثلثة افتعل من الحثي وهو الاخذ بالكفين
نضجا بالمعجمة والجيم اي استوي طبخه ارملوا اي فني زادهم
واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل من القلة فهم مني وانا
منهم اي هم متصلون بي وتبي من هذه الاتصالية كقوله
لست من دد وقيل المراد فعلوا فعلي في المواساة وما كان بينه
خزدوه لكربهه فذروه اي اتركوه الرهن في اللغة الاحتباس وفي
الشرع جعل وثيقة علي دين الدرع بكسر المهملة يذكر ويونث
واهالة بكسر الهمزة وتخفيف الها ما اذيب من الشحم والالية
وقيل هو كل دسم جامد وقيل ما يوتدم به من الادهان سنخة
بفتح المهملة وكسر النون وفتح الخا المعجمة متغير الريح ويقال
زنخة بالزاي والقبيل بفتح القاف وكسر الموحدة الكفيل وزنا
ومعني من يهودي هو ابو الشحم طعاما الي اجل هو ثلاثون صاعا
من شعير ولابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان الاجل سنة
باب بالتنوين الرهن مركوب ومحلوب هو حديث مرفوع
اخرجه الحاكم من حديث ابي هريرة الرهن اي المرهون
يركب بضم اوله الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعني
الدارة اي ذات الضرع تنبيه استدل بالحديث طايفة علي جواز

تمن

انتفاع المرتهن بالرهن اذا قام بمصلحته ولو لم يأذن المالك والجمهور
حملوه على الراهن قضى ان اليمين بكسر ان وفتحها كتاب العتق
بكسر العين يقال عتيق تعتق قال الازهري واشتقاقه من عتق
الفرس اذا سبق والفرخ اذا طار لان الرقيق يخلص بالعتق ويذهب
حيث شا مرجانه بفتح الميم وسكون الرابعه ها جيم هي ام سعيد
واسم ابيه عبد الله وليس له في البخاري غير هذ الحديث ايما
رجل زاد مسلم والنساي مسلم عضوا زاد مسلم منه فانطلقت به
اي بالحديث عبد له اسمه مطرف عن ابي مراوح بضم الميم بعدها
راحفيفه وكسر الواو وبعدها مهمله لا يعرف اسمه وليس له
في البخاري غير هذ الحديث اعلاها بعين مهمله وللكشميهني
والنسفي بمعجمة والمعنى متقارب وانفسها عند اهلها اي
ما اغتباطهم بها اشد تعين ضايعا بالضاد المعجمه وبعد الالف
تحتيه بالاتفاق وخبط من قال من شراح البخاري انه روي بالصاد
المهملة والنون للاتفاق على ان هشاما انما رواه بالمعجمه والياء
وقد نسبه الازهري الى التصحيف وكذا وافقه الدارقطني لمقابلته
بالاخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقد وجهت
روايه هشام بان المراد بالصايع ذو الضياع من فقر او عيال وقال
اهل اللغة رجل اخرق لا ضيعه له والجمع خرق بضم ثم سكون
فان لم افعل اي عجزا لا كسلا وللدارقطني في الغرايب فان لم استطع

تصدق

يتصدق اصله يتصدق فحذفت احدى التاين العتاق بفتح العين
ووهم من كسرها عتام بالمهملة والمثلثه فقوم عليه بضم اوله
شركا بكسر المعجمه وسكون الرا مصدر بمعنى المفعول سلع من العبد
اي ثمن بقيته وهي حصه شريكه خاصة وللنساي يبلغ قيمة انصبا شركاته
قيمة عدل زاد مسلم لا وكس ولا شطط اي لا نقص ولا جور فاعطى بالبنا
للفاعل للاكثر عتق بفتح اوله وثانيه عتقه كله بجر اللام تاكيد للضمير
المضاف اليه فان لم يكن له مال يقوم جمله يقوم صفه لا جواب الشرط
حتى يعتق اي معتق شقصا بكسر المعجمه وسكون القاف وصاد مهمله
الحصه والنصيب غير بن نهيك بفتح الموحده وكسر المعجمه وفتح
النون وكسر الهاء وزنا واحدا غير مشقوق عليه قال ابن التين
لا يغالي عليه في الثمن لا عتاقه الا لوجه الله اخرجه الطبراني من
حديث ابن عباس مرفوعا والمخطي للقابسي الخاطي فالاول من
اراد الصواب فصار الى غيره والثاني من تعمد ما لا ينبغي صدورها
بالرفع فاعل وللاصيلي بالنصب مفعول على نصبها ووسوست معنى
حديث والمراد بالوسوسة تردد الشي من غير ان تطمين النفس اليه
وتستقر عنده ضل ضاع فهو حين يقول اي الوقت الذي وصل
فيه الى المدينه يا ليلة البيت هو نظم من ابي هريره وقيل
من نظم غلامه وقيل هو لابي مرثد الغنوي وانما تمثل به ابو هريرة
وعنايها بفتح العين والنون والمد اي تعبها دارة الكفر الدارة اخص .

من الدار وقد كثر استعمالها في اشعار العرب وابق بفتح الموحدة
وحكي كسرها فاعتقه الفا تفسيريه فضل احدهما صاحبه بالنصب
على نزع من اخذ سعد بالرفع والتنوين اي ابن ابي وقاص ابن وليده
بنصب ابن ويكتب بالالف الولا بالفتح والمد حق ميراث المعتق من العتيق
لابن اختنا عباس انما سموه ابن اختهم لان ام عبد المطلب سلمى بنت
عمرو بن احيحه من بني النجار قال ابن الجوزي وصحف بعض المحدثين
لجهله بالنسب فقال ابن اخينا وليس كذلك اذ لا نسب بين قريش
والانصار قال وانما قالوا ابن اختنا ليكون المنه عليهم في اطلاقهم
بخلاف ما لو قالوا عمك لكانت المنه عليه صلى الله عليه وسلم
وهذا من قوة الذكا وحسن الادب في الخطاب وانما امتنع النبي
صلى الله عليه وسلم من اجابتهم لئلا يكون في الدين نوع محاباه
يعني نبر هشام براءين الاولى شديده اي اطلب البر وهو تفسيرها
استانيت بالمثناه بعدها همزه ساكنه ثم نون مفتوحه ثم تحتيه
ساكنه انتظرت سبي بفتح اوله اي بجمع السبايا من مال الكفار المصطلق
بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطا وكسر اللام بعدها قاف
بطن من خزاعة غارون بغين معجمه وراء مشدده جمع غار بالتشديد
اي غافل للحارث هو ابن يزيد العكلي ليس له في البخاري غير
هذا الحديث منذ ثلاث اي من حين سمعت بالخصال الثلاث
قومنا انما نسبهم اليه لاجتماعهم لاجتماع نسبهم بنسبه صلى الله

عليه وسلم في الياس بن مضر سبيه بوزن فعيله مفتوح الاول
من السبي والذي نفسي بيده لولا الجهاد الى اخره هو مدرج
من كلام ابي هريرة كما صرح به في روايه الاسماعيلي وغيره
ويدل عليه قوله وبر امي لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن
اذ ذاك موجوده واسم ام ابي هريره اميمه بالتصغير وقيل ميمونه
وانما استثنى ابو هريره الجهاد والحج لانهما يحتاجان الى اذن السيد
بخلاف سابر العبادات وكذلك بر الام قد يحتاج اليه من بعض
الوجوه نعما بكسر النون والعين وادغام الميم التطاول الترفع
ومن سيدكم تمامه الجد بن قيس على انا نبخله الحديث اخرجه
في الادب المفرد عن جابر لا يقل احدكم الى اخره النهي عن ذلك
للتنزيه وانما فرق بين الرب والسيد لان الرب من اسمايه تعالى
اتفاقا وفي السيد خلاف وعلى انه من اسمايه ليس في الشهرة
والاستعمال كالرب وليقل سيدي ومولاي يعارض ما في مسلم
زياده ولا يقل احدكم مولاي فان مولاكم الله ولذا قال جماعة
الاصح حذف هذه الزيادة ولا يقل احدكم عبدي وامتي زاد مسلم
كلكم عبيد الله وكل نسائكم اما الله وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
زاد مسلم وجاريتي فارشد الى ما يؤدي المعنى من السلامة من التعاظم
قال النووي رحمه الله المراد بالنهي من استعمله على جهة التعاظم
لا من اراد التعريف او اكله بضم اوله اي لقمه شك من شعبه ابن فلان

هو عبد الله بن زياد بن سمعان المدني ضعيف كني عنه لضعفه
فاجتنب الوجه قال العلما انما نهي عن ضرب الوجه لانه لطيف
يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضايه فيخشي من ضربه
ان يبطل او يشوه والشين فيها فاحش لبروزها وظهورها
بل لا يسلم اذا ضرب غالبا من شين ونفست فيها بكسر الفا جملة
حاليه اي رغبت حسب من الحسبه بكسر المهملة اي لا احتسب
عند الله لا يسعك لابي ذر لا يسعنك فاعيي امر من الاعانه
وللكشميهني بصيغه الماضي من الاعيا اي اعجزتني واشترطي لهم
اي عليهم كقوله تعالي لهم اللعنة وان اساتم فلها قال له الشافعي
ما بال اي حال قضا الله احق اي احق بالاتباع من الشروط المخالفة له
وشرط الله اوثق اي اوثق باتباع حدوده التي حدها وافعل
لا تفضيل فيه في الموضعين كتاب الهبة بكسر الها وتخفيف
الموحدة يا نسا المسلمات الاشهر نصب نسا وجر المسلمات
بالاضافه من اضافه الشي الي صفته كمسجد الجامع اي الانفس
المسلمات او الطوايف المسلمات وروي برفع نسا منادي مفرد
والمسلمات صفة له بالرفع علي اللفظ والنصب علي المحل لا تحقرن
جارة لجارتها لابي ذر لجاره والمتعلق محذوف اي هديه مهداه
ولو للتقليل فرسن بكسر الفا والمهمله بينهما را ساكنه واخره نون
عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر من الفرس ويطلق

على الشاه

على الشاه مجازا رومان بضم الرا ابن اختي بالنصب ندا ان مخففه من المثقلة
ثلثة اهلة بجر ثلاثه ونصبه في شهرين هو باعتبار روية الهلال
اول الشهر الاول والثاني واخره ليلة الثالث فالمده ستون يوما
والمري ثلثه اهله يعيشكم بضم اوله من اعاشه الله نعيشه وضبطه
النووي بتشديد اليا الثانيه الاسودان التمر والما هو علي التغليب
والا فالما لا لون له ولذلك قالوا الابيضان اللبن والما وانما اطلق
علي التمر اسود لانه غالب تمر المدينه جيران بكسر الجيم منايح بنون
ومهمله جمع منيحه وهي العطيه لفظا ومعني واصلها عطية الناقة
او الشاه وقيل لا يقال منحه الا للناقه ويستعار للشا كما في الفرس قال
الحربي يقولون منحتك الناقه واعريتك النخله واعمرتك الدار واخدمتك
العبد وكل ذلك هبه منافع للرقبه يمنحون بفتح اوله وثالثه
كراع هو من الدابه ما دون الكعب السلمي بفتح اللام احنف نعلي
بمعجمه ثم مهمله مكسورة اي اجعل لها طاقا اخري نقشها بفتح الفا
المشدده اي فرغ من اكلها وروي بكسر القاف المخففة طوالة
بضم الطا وتخفيف الواو الابنون خبر مقدم اي المقدم الابنون
تاكيد الا فيمنوا كذا هنا بصيغه الاستفتاح ولمسلم بدله الابنون
وهو توكيد ثان انفجنا بالفا والجيم اي اثرنا بمر الظهران قريه
علي سته عشر ميلا من مكه فلغبوا بالمعجمة والموحده وللكشميهني
بدله فتعبوا وهو معناه مرضاه مصدر بمعني الرضي حفيد بمهمله

وفا بصفر الاضب بضم المعجمة جمع ضب تقذرا بالقاف والمعجمة
يقال قذرت الشي وتقذرته كرهته ضرب بيده اي شرع في الاكل
مسرعا عنت ابيها للكشميهني بعث اقعد بقعد للكشميهني انها
عدلها بكسر المهملة يقع على المكان والزمان اي زال عنها حكم
الصدقة المحرمه على وصارت لي حلال يتحرون بالحاء والراء ويجوز
الرفع فليهدها للكشميهني فليهده ينشدنك العدل اي يطلبن
منك العدل وللاصيلي يناشدنك الله العدل اي يسالك بالله والمراد به
التسوية بينهن في كل شي من المحبه وغيرها فاغلظت
لسلم فوقعت بي فاستطالت انها ابنت ابي بكر اي انها شريفة
عاقلة عارفه كابيها عزرة بن ثابت بفتح المهملة وسكون الزاي
بعدها را المكافاه بالهمز المفاعله ويثيب عليها اي يعطي الذي
يهدي له بدلها نحلت بفتح النون والمهملة والنحلة بكسر النون
وسكون المهملة العطية بلا عوض واعدلوا بين اولادكم زاد مسلم
في النحل كما يحبون ان يعدلوا بينكم في البر خلبها بفتح المعجمة
واللام والموحدة خدعها فاصدق للمستملي افا تصدق ولبيدة
جاريه ابا بالتخفيف اتك بالفتح اترهبها اباها نصب على التمييز رشوة
مثلثة الرا جوزه بضم المهملة وفتحها وسكون الفا بياض ليس بالناصع
عينه بفتح العين رضي نحوية قال الداودي هو من قول النبي صلى الله
عليه وسلم على جهة الاستفهام اي هل رضيت وقال ابن التين يحتمل

ان يكون

ان يكون من قوله مخرمة زاد ابن حجر وهو المتبادر للذهن من كان له
عليه حق الحديث اخرجه مسدد في مسنده عن ابي هريرة باب
هديه ما يكره لبسها للنسفي لبسه موشا بضم الميم وسكون الواو وبعدها
معجمة منقشة وقيل بوزن مرضي المخطط بالوان شتي رجل لابي ذر
برسلي اهل بالجر على البدل باب قبول الهدية من المشركين
قال العلماء الجمع بين الاحاديث الداله على الجواز وحديث الترمذي
وغيره اني نهيت عن زبد المشركين ان الامتناع في حق من يريد
بهديته التودد والموالاة والقبول في حق من يرجى بذلك تانيسه
وتاليفه على الاسلام اهدي بضم اوله اكيدر تصغير اكدر ابن عبد الملك
الكندي دومه بضم المهملة وسكون الواو بلد بين الحجاز والشام بقرب
تبوك وهي دومة الجندل لهوات جمع لهات بالفتح سقف الفم واللحمه
المشرفه على الحلق وقيل هي اقصى الحلق وقيل ما يبدو من الفم و اللحمه
المشرفة على الحلق وقيل هي اقصى الحلق وقيل ما يبدو من الفم
عند التبسم اترجعوه بالرفع بسواد البطن هو الكبد عليه اي الطعام
ليس لنا مثل السو اي لا ينبغي لنا معشر المومنين ان نتصف بصفه
ذميمة نشابه فيها اخس الحيوانات في اخس احوالها في سبيل الله
اي ليجاهد عليه فاضاعه اي لم يحسن القيام عليه وقصر في مونته
وقيل لم يعرف مقداره فاراد بيعه بدون قيمته فقضي مروان بشهادته
لهم قال ابن بطال اي وبينهم العمري بضم المهمله وسكون الميم

والفضران يعطي الرجل الدار ويقول له اعمرتك اياها اي اجعلها لك
مدة عمرك والرقبي بوزنها مثلها لان كلا منهما يرقب من يموت الاخر
ليرجع اليه انها بالفتح اي بانها فزع اي خوف من عدو والمندوب
سمي بذلك من الندب وهو الرهن عند السباق وقيل لندب كان في جسمه
وهو اثر الجرح وان مخففة من الثقيلة وجدناه للمستملي وجدنا
لبحرا اي واسع الجري البنا الزفاف سمي بنا لانهم كانوا يبنون لمن يزوج
قبة يخلو بها مع المراة ثم اطلق ذلك على التزويج درع قميص المراة
يذكر ويونث قطر بكسر القاف وسكون الطاء ورا ثياب من غليظ
القطن وللمستملي والسرخسي قطن بضم القاف واخره نون ولابن
السكن والقابسي قطر بكسر الفا واخره را ضرب من ثياب اليمن
فيها حمرة ثمن بالنصب مفعول برفعه والرفع خمسة بالجر على الاضافة
تزهي بضم اوله اي تانف وتتكبر ملازم للبنا للمفعول تقين بالقاف
تزين من قان الشي قيانة اصلحه اللقحة بكسر اللام وسكون القاف
ومهملة ذات اللبن من النوق الصفي بفتح الصاد وكسر الفا الكريمة
الغزيرة اللبن منحة بالنصب تمييز نعم تغدو باناء وتروح باناء اي حلب
ان بالغداة وانا بالعشي عذاقا بكسر المهملة وذال معجمة حقيقة
جمع عذق بفتح ثم سكون النخل وقيل انما يقال لها ذلك اذا كان حملها
موجودا من حائطه اي بستانه من خالصه اي من خالص ماله
اربعون خصلة لاحمد حسن العنز بفتح المهملة وسكون النون وزاي

واحدة

واحدة المعز وقد عد بعضهم من الاربعين الحب في الله والبغض في الله
والمجالسة والتزاور والنصح والرحمة والتفسح في المجالس والدلالة
على الخير والشفاعة والكلام الطيب والغرس والزرع وعيادة
المريض والمصافحة وادخال السرور على المسلم لن يترك اي يتصك
اهلك بالنصب على الاغرا اي الزم وبالرفع اي هم النجي بالجيم المعجمة الذي
يخفي عند النجل عسل بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطلب
ان يسمع كلامه وهو لابن عمر غزير بمهملة وزاي بوزن عظيم امناه
بهمزة بغير مد وميم مكسورة ونون مشددة من الامن اي صيرناه
عندنا امينا الله يحاسبه بميم اوله ولابي ذر يحاسب بيا وحذف الضمير
سوا للكشميهني سرا شهادة القوم بالرفع مبتدا خبره مقبوله او خبر
مبتدا او هذا وللاصيلي بالنصب بتقدير فعل المومنين مبتدا خبره
ما بعده وللمستملي والسرخسي المومنين صفة فشهدا خبرهم مقدرا
ابو حريز بفتح المهملة وكسر الرا اخره زاي ويشهدون ولا يستشهدون
يعارض حديث مسلم الا اخبركم بخير الشهدا الذي ياتي بالشهادة
قبل ان يسالها واجيب بان هذا فيمن عنده شهادة لانسان بحق
لا يعلمها صاحبه فياتي اليه فيخبره وقيل هو في شهادة الحسبة المتعلقة
بحقوق الله وقيل الاول في شهادة الزور اي يودون شهادة لم يسبق
لهم تحملها وينذرون بكسر المعجمة وضمها ويظهر فيهم السمن
بكسر المهملة وفتح الميم بعدها نون اي يحبون التوسع في الماكل

والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المراد انهم يتعاطون السمن
وقيل المراد انهم مستمنون اي يتكبرون بما ليس فيهم ويدعون
ما ليس لهم من الشرف تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
اي في حالين كانه يحرص علي ترويج شهادته فيحلف علي ضمها
ليقويها فتارة يحلف قبل ان يشهد وتارة يشهد قبل ان يحلف
والمقصود انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين
وكانوا يضربوننا علي الشهادة والعهد زاد في الفضايل ونحن صغار
اي علي قول اشهد بالله وعلي عهد الله لقد كان كذا ليلا يصير لهم به
عادة فيحلفوا فيما يصلح وما لا يصلح الزور اصله تحسين الشي ووصفه
بخلاف صفته حتي يخيل لمن سمعه انه بخلاف ما هو به الا قول
الزور الي اخره سبب الاهتمام به والنهاوة به كونه اسهل وقوعا علي الناس
اكثر فان الاشراك ينبو عنه قلب المسلم والعقوق يصرف عنه
الطبع واما الزور فالحوامل عليه كثيرة كالعداوة والحسد وغيرهما
فاحتيج الي الاهتمام بتعظيمه منقبة لابي ذر منقبة بالتشديد
صوت عباد هو ابن بشر او امي بعضه احمد هو كلام البخاري
وقال سليمان فعلي الاول قيل هو ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابوري
وعلي الثاني هو ابن يونس ابن جميلة بالجيم مكبرا اسمه
سنين مهملة ونونين مصغر منبوذا بالمعجمة لقيطا عسي الغوير
ابوسا هو مثل مشهور يقال فيما ظاهره السلامة ويخشي منه العطب

والغوير

والغوير تصغير غار والابوس جمع بوس وهو الشدة ونصب خبر عسي
واصله ان قوما دخلوا غارا ليبيتون فيه فانهار عليهم فقتلهم فقيل ذلك
لكل من دخل في امر لا يعرف عاقبته ويطرئه بضم اوله والاطراء مدح الشخص
بزيادة علي ما فيه شاهدك رفع بفعل مضمر قال سيبويه تقديره ما قال
شاهداك وقال غيره الاصل لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الخبر
للعلم به ثم المضاف واقيم المضاف اليه مقامه سحما بمهملتين بوزن
حمرا البينه بالنصب اي احضر علي فضل ما اي فضل عن كفايته
السابق اليه وبجي بالتخفيف هنا سبهم بفرع الحن بحجته اعرف بها
وافطن لها من غيره من اللحن بالتحريك الفطنة احدث الاخبار بالله
اي اقربها الينا نزولا لم يشب بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط
الحريه بالكسر وعال ارتفع علي الماء المدهن بسكون المهملة وكسر الهاء
البداهن فيها المصبوغ بها كتاب الصلح بكسر الموحدة فقال
رجل هو عبد الله بن رواحة فينمي يقال نمي الحديث ينميه بالتخفيف
اذا نقله علي وجه الاصلاح وبالتشديد علي وجه الافساد سيفا اجيرا
علي هذا اي عنده جلبه ما به بالاضافة وسكون جلد ونصب ما به
علي التمييز اصح بها السكت وضمير المكتوب جلبان السلاح بضم
الجيم واللام وتشديد الموحدة وبتسكين اللام والتخفيف جمع جلبة
وهي الغمد والغلاف يحجل بجانم حيم تمشي مشي المقيد الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة بستوضع الاخر

اي يطلب منه الوضيعة اي الحطيطة من الدين ويسترفقه اي يطلب منه
الرفق به المتالي بضم الميم وفتح المثناة والهمز وتشديد اللام المكسورة
اي الحالف المبالغ في اليمين فله في ذلك احب اي من الوضع او الرفق
سلامي بضم المهملة وتخفيف اللام مع القصر اي مفصل توعب
بالمثناة وكسر الواو وهلاك المال خاصة احفظه بالحا المهملة والفا
والظا المعجمة اغضبه وفضل بفتح المعجمة ولابي ذر بكسرها باب
الشروط جمع شرط سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدست هذه الطريق انهما رويا
الحديث عن الصحابة رضي الله عنهم وان الرواية عنهما بدون الصحابة
مرسلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب الاطراف في مسند المسور
او مروان خصوصا ان مروان لا صحبة له فامتعضوا بعين مهملة
وضاد معجمة اي انفوا وشق عليهم وللاصيلي بظا مشالة وللقابسي امعضوا
بتشديد الميم وللنسفي انغضوا بنون ومعجمتين قال عياض وكلها
تغييرات بعيا معب حملانه بضم المهملة الحمل اي حمله اياي
افقرني بتقديم الفا على القاف اي حملني على فقاره وهو عظام الظهر
فائدة في تاريخ ابن عساكر بسنده الى ابي الزبير عن جابر قال فاقام
الجمل عندي زمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فعجز فاتي
به عمر فعرف قصته فقال اجعله في ابل الصدقة في اطيب المراعي ففعل
به ذلك الى ان مات عقده بضم المهملة العقد حدثنا ابو

زاد ابن السكن ابن حمويه فدع بفتح الفا والمهملتين والفدع زوال المفصل
بين الكتف والساعد وبين الرجل والساق وتهمنا بضم المثناة وفتح
الها وجوز اسكانها اي الذين تتهمهم بذلك اجلاهم هو الاخراج
عن المال والوطن على وجه الازعاج والكراهة اجمع عزم الحقيق
بمهملتين وقافين مصغرا القلوص بفتح القاف وصاد مهملة الناقة
الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوايم هزيلة مصغر
الهزل ضد السمن بالغميم بفتح المعجمة موضع قريب من الجحفة طليعة مقدمة
للجيش بقترة بفتح القاف والمثناة الغبار الاسود بالثنية هي ثنية طريق
في الجبل مشرف على الحديبية حل حل بفتح الحا وسكون اللام كلمة يقال
للناقة اذا تركت السير وهي من اسما الاصوات خلات الخلا بالمعجمة
والمد للابل كالحران للخيل القصوا بفتح القاف وصاد مهملة والمد
ويقصر اسم ناقته صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا
والقصو قطع طرف الاذن وقيل لانها كانت لا يسبق فبلغت من
السبق اقصاه خلق اي عادة حبسها حابس الفيل زاد ابن اسحق عن مكة
اي حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن دخولها خطة بضم
المعجمة اي خصلة يعظمون فيها حرمات الله اي من ترك القتال
في الحرم الا اعطيتهم اياها اي اجبتهم اليها فوثبت اي قامت ثمد
المثلثة والميم اي حفرة فيها ما قليل يتبرضه بالموحدة وتشديد الراء
وضاد معجمة الاخذ قليلا قليلا وقيل هو جمع الما في الكفين تلبثه

بضم اوله وسكون اللام من الالباث اي لم يتركوه يلبث اي يقيم
ونكي بضم اوله فانترع اخرج كنانته جعبته بعيش بفتح اوله وكسر الجيم
اخره معجمه ينور بالري بكسر الراء ويجوز فتحها اصدروا عنه اي رجعوا
رووا بعد وردهم بنجيل بموحده مصغر ورقا بالقاف والمد في نفر
من قومه سمي منهم عمرو بن سالم وخراش بن اميه وخارجة بن
بحر زعنبه نصح بفتح المهمله وسكون التحتيه بعدها موحدة ما يوضع
فيه الثياب لحفظها اي انهم موضع النصح له والامانه على سره من اهل
تهامة لبيان الجنس لان خزاعه كانوا من جمله اهل تهامه وتهامه
بكسر المثناه مكه وما حولها من التهم وهو شدة الحر وركود الريح كعب بن
لوي وعامر بن لوي اقتصر على ذكرهما لكون قريش الذين كانوا
بمكه اجمع يرجع انسابهم اليهما اعداد بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد
وهو الما الذي لا انقطاع له العوذ بضم المهمله وسكون الواو بعدها
معجمة جمع عايذ وهي الناقة ذات اللبن المطافيل الامهات اللاتي
معها اطفالها يريد انهم خرجوا معهم بذوات الالبان من الابل ليتزودوا
بالبانها ولا يرجعوا حتى [illegible] وكني بذلك عن النسا معهن الاطفال
اي خرجوا معهم بنسايهم واولادهم لارادة طول المقام نهكتهم
بفتح اوله وكسر الهاء اضعفتهم ماددتهم اي جعلت بيني وبينهم
مدة يترك الحرب فيها فان اظهر فان شاوا هو شرط بعد الشرط
والتقدير فان ظهر غيرهم على كفاهم المونه وان اظهر انا على

فان



دالانقدجوا ٥١

فان شاوا اطاعوني والا فلا ينقضي مدة الصلح والا فقد جموا بفتح الجيم
وتشديد الميم المضمومة اي قووا حتى تنفرد سالفتي بمهملة وكسر
اللام بعدها فا صفحة العنق وكني بذلك عن القتل لان القتيل ينفرد
مقدمة عنقه ولينفذن بضم اوله وكسر الفا اي ليمضين الله امره
في نصر دينه فقال سفهاوهم سمي منهم الحكم بن ابي العاص وعكرمة
بن ابي جهل السم بالوالد والست بالولد لابي ذر السم بالولد
والست بالوالد والصواب الاول لان امه سبيعه بنت عبد شمس منهم
استنفرت اهل عكاظ اي دعوتهم الى نصركم بلحوا بالموحدة
وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهمله مضمومه اي امتنعوا
والبلح المنع من الاجابه عرض عليكم للكشميهني لكم خطة رشد
اي خصله خير وصلاح وانصاف اجتاح بجيم واخره مهمله
اهلك اصله بالكليه وان تكن الاخرى اي الغلبه لقريش
وحذف الجزا تادبا اي لا امنهم عليك مثلا وقوله فاني الى اخره
كالتعليل لهذا القدر المحذوف اشوابا بتقديم المعجمة الاخلاط
من انواع شتى وللكشميهني اوباشا وهم الاخلاط من السفلة والاوباش
اخص من الاشواب خليقا بالمعجمه والقاف حقيقا وزنا ومعنى
ويدعوك بفتح الدال يتركوك امصص بالف وصل ومهملتين
الاولى مفتوحة وللقابسي بضمها وخطاها ابن التين بظر
بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان في فرج المراة

اللات اسم صنم وكانت عادة العرب الشتم بذلك لكن بلفظ الام فاراد ابو بكر رضي الله عنه المبالغة في سب عروه باقامه من كان يعبد مقام امه وحمله على ذلك ما اغضبه من نسبة المسلمين الى الفرار بيد نفسه لم اجزك اي لما كافئك بنعل السيف هو ما يكون اسفل القراب من فضه او غيرها اخر امر من التاخير اي عذر بوزن عمر معدول عن غادر مبالغة في وصفه بالغدر الست اسعى في غدرتك اي في دفع شرها فاقبل مضارع فلست منه في شي اي لا اتعرض له لكونه اخذ غدرا يرمق بضم الميم يلحظ يحدون بضم اوله وكسر المهمله يديمون رجل من بني كنانه هو الحليس بمهملتين مصغر ابن علقمه فابعثوها اثيروها دفعة واحده مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الرا بعدها زاي ابن الاخيف بمعجمة ثم تحتيه ثم فا الكاتب هو علي كرم الله وجهه قاضي فاعل من قضيت الشي اي فصلت الحكم فيه ضغطه بضم الضاد وسكون الغين المعجمتين شرطا مهمله اي قهرا جندل بالجيم والنون بوزن جعفر يرسف بفتح اوله وضم المهملة وفا اي يمشي مشيا بطيا بسبب القيد فاجزه بالجيم والزاي امر من الاجازه اي امض لي فعلي فيه من عدم الرد بل للكشميهني بلى فقال ابو جندل الى اخره زاد ابن اسحاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا الدنيه بفتح المهمله وكسر النون وتشديد التحتيه

التحتيه بغرزه بفتح المعجمة وسكون الرا بعدها زاي وهي للابل بمنزلة الركب للفرس والمراد التمسك بامره وترك المخالفه له كالذي يمسك بركب الفارس فلا يفارقه اعمالا اي صالحة من صدقه وصوم وصلوة وعتق مخافه من تلك الكلمه لتكفرها كما صرح به في رواية ابن اسحق وللواقدي لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا فلما فرغ من قضيته الكتاب زاد ابن اسحق اشهد على الصلح رجالا من المسلمين ورجالا من المشركين منهم ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ومحمود ابن مسلمه وعبد الله بن سهل ومكرز بن حفص وهو مشرك وله ان الصلح وقع على ان يوضع الحرب بينهم عشر سنين ودعا حالقه فحلقه هو خراش ابن اميه الخزاعي ثم جا نسوه اي في اثنا المده منهن اميمه بنت بشر وسبيعه بنت الحارث الاسلميه وام الحكم بنت ابي سفيان وبروع بنت عقبه وعبده بنت عبد العزى ابو بصير بفتح الموحدة وكسر المهمله اسمه عتبه بن اسيد بن جارية الثقفي رجل من قريش اي بالحلف لانه حليف بني زهره رجلين هما خنيس بن جابر ومرثد بن حمران فاستله اي اخرجه من غمده فامكنه به اي بيده وللكشميهني منه برد بفتح الرا خمدت حواسه وهي كنايه عن الموت لان الميت تسكن حركته واصل البرد السكون ذعرا اي خوفا ويل امه بضم اللام ووصل الهمزة وكسر الميم المشددة كلمه تقولها العرب في المدح

ولا يقصدون معني ما فيها من الذم مسعر حرب بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح العين المهملة منصوب علي التمييز واصله من مسعر
حرب اي بسعرها كانه يصفه بالاقدام في الحرب والتسعير لنارها
لو كان له احد اي ينصره ويعاضده سيف البحر بكسر المهملة
والتحتية وفاساحله وكان نزوله بمكان يسمي العيص قريب
من بلاد بني سليم وينفلت عبر بصيغة المضارع اشارة الي ارادة
مشاهدة الحال عصابة جماعة وفي مغازي عروة انهم بلغوا سبعين
بعير اي عير بكسر المهملة اي قافلة اعترضوا لها وقفوا في
طريقها بالعرض وهو كناية عن منعهم لها من السير والعقب
بفتح المهملة وكسر القاف وما يعلم احدا هو كلام الزهري والثنيا
بضم المثلثة وكسر النون بعدها تحتية منص[illegible] الاستثناء
كتاب الوصايا جمع وصية ويطلق [illegible] الموصي
فيكون مصدرا كالايصا وعلي ما يوصي به من مال وغيره فيكون اسم
عين قال الازهري واصلها من وصيت الشيء بالتخفيف اصيه
اذا وصلته لان الميت يصل بها ما في حياته بعد مماته يبيت
تقديره ان يبيت ليصح خبر عن حق كقوله ومن اياته يريكم البرق
خوفا ليلتين لابي عوانة ليلة ولمسلم ثلاث ليال ولا شيا
للكشميهني ولا شاه مغول بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو
فالا لفظ ابن حبان قال ما ترك شيا يوصي فيه اوصي بكتاب الله

اي

اي بالتمسك به والعمل بمقتضاه عمرو بن زرارة بفتح العين وضم الزاي
ابن عفرا هو وهم من سعد بن ابرهيم وانما هو ابن خولة والشطر
بالرفع والنصب ان يدع بالفتح تعليلا والكسر شرطا وهو محوج
الي تقدير الفا اي فهو خير عالة اي فقرا جمع عايل وهو الفقير
يتكففون يسالون الناس باكفهم في ايديهم اي بايديهم حتي
اللقمة بالنصب عطفا علي نفقة ان يرفعك اي يقيمك من مرضك
لو للتمني او للشرط والجواب محذوف غض بمعجمتين يقص ان الاثر
علي عقبي هو اشارة الي كراهة الموت بالارض التي هاجر منها لا وصية
لوارث اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي امامة ولا يحل
بالجزم نهيا والرفع نفيا والنصب عطفا قضي بالدين قبل الوصية
اخرجه احمد والترمذي من حديث علي وقال ثابت عن انس
اخرجه مسلم وقف واوقف لغتان الثانية نادرة توفيت امه هي عمرة
بنت مسعود المخراف بكسر اوله وسكون المعجمة اخره فا المكان المثمر
حسيله بالمهملة مصغر ثمغ بفتح المثلثة وسكون المعجمة ارض تلقا
المدينة فصدقته لكم للكشميهني ذلك لا يطلب ثمنه اي من احد
الا الي الله هو استثنا منقطع النفس اجود غير متمول اي متخذ مالا
فايدة اخرج احمد عن ابن عمر قال اول صدقة اي موقوفة
في الاسلام صدقة عمر واخرج عمر بن شبة عن عمرو قال
الانصار صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بعضهم والوقف

من خصايص اهل الاسلام ولا يعرف انه وقع في الجاهليه انسات
هو الذهب والفضه ومونه عاملها هو القيم علي ارضه او الخليفه
بعده رومة بالضم عين كانت لرجل من بني غفار خرج رجل من بني
سهم هو بزيد بموحدة وزاي مصغر وقيل بدال بدل الزاي بدا
بفتح الموحدة وتشديد المهملة والمد جاما بالجيم وتخفيف الميم
اي انا مخوصا بخا معجمة وواو مشددة وضاد مهملة اي منقوشا
فيه صفه الخوص بالذهب فقام رجلان هما عمرو بن العاصي
والمطلب ابن ابي وداعه فبيدر بفتح الموحدة وسكون التحتيه
وكسر المهملة امر اي اجعل كل صنف في بيدر اي جرين
ولا ارجع الي اخوتي تمره للكشميهني بتمره كتاب الجهاد
وكذ النسفي وابن ستبويه والجهاد بكسر الجيم اصله لغه المشقه
وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والسير بكسر المهمله وفتح التحتيه
جمع سيره واطلقت علي ابواب الجهاد لانها ملتقاه من احوال النبي
صلي الله عليه وسلم في غزواته قال لا اجده هو جواب النبي صلي الله
عليه وسلم وقوله قال هل تستطيع كلام له مستانف فان قيل قد تقدم
في حديث ما العمل في ايام افضل منها في ايام العشر قالوا ولا الجهاد
في سبيل الله قال ولا الجهاد واجيب بانه يحتمل ان يخص بهذا حديث
الباب او يحمل ما في ذلك الحديث الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع
من ذلك بشي اسان هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا في طوله

بكسر الطاء

بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي يشد به الدابه ويمسك طرفه
ويرسل في المرعي ممكتب اي الاستنان له حسنات بالنصب مفعول
في شعب من الشعاب قال العلما انه وردت الاحاديث بذكر الشعب
والجبل لان ذلك في الاغلب يكون خاليا من الناس فكل موضع
بعد عن الناس فهو داخل في هذا المعني والله اعلم بمن يجاهد
في سبيله جملة معترضة للاشارة الي اعتبار الاخلاص كمثل الصايم
القايم زاد مسلم القانت بايات الله لا يفتر من صلوة ولا صيام
وهو تشبيه في استمرار الاجر وانه لا يضيع ساعة من ساعاته بغير
ثواب بان توفاه ان يدخله اي بان يدخله الجنه ان توفاه بغير
حساب ولا عذاب يرجعه بفتح اوله ونصبه بالعطف مع اجر اي فقط
ان لم يغنم شيئا او غنيمة اي معها اجر قال يا رسول الله افلا نبشر الناس
قايل ذلك معاذ بن جبل كما في الترمذي وزاد بعده قال ذر
يعملوا فان الجنة مايه درجه ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض زاد الترمذي لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم
الفردوس البستان الذي يجمع كل شي وقيل الذي فيه العنب وقيل
بالقبطيه وقيل بالسريانيه وجزم به الزجاج اوسط الجنة اي
اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها ومنه اي من الفردوس
انهار الجنة زاد الترمذي الاربعة الغدوه بالفتح المره من الغدو
وهو الخروج في النصف الاول من النهار والروحه بالفتح المرة

من الرواح وهو الخروج في النصف الثاني منه قاب بالقاف
واخره موحدة القدر لقدر بلام الابتدا والقسم وللكشميهني القدر
بلام التعريف خير من الدنيا وما فيها قال ابن دقيق العيد يحتمل
ان يكون من باب تنزيل الغيب منزله المحسوس تحقيقا له في
النفس لكون الدنيا محسوسه في النفس مستعظمه في الطباع فلذلك
وقعت المفاضله بها والا فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا
لا يساوي ذرة مما في الجنه ويحتمل ان المراد ان هذا القدر من
الثواب خير من الثواب الذي يحصل لمن لو حصلت له الدنيا
انفقها في طاعة الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
هو المراد بقوله خير من الدنيا وما فيها بجار اي بحير او موضع
قيد شك من الراوي هل قال قاب او قيد والقيد بكسر القاف
بمعنى القاب اي القدر وقيل هو السوط المتخذ من الجلد ولنصيفها
بفتح النون وكسر الصاد المهملة بعدها تحتيه ساكنه ثم فا
هو الخمار بكسر المعجمه وتخفيف الميم لوددت اني اقتل قيل
كيف صدر منه هذا التمني مع علمه بانه لا يقتل واجيب
بان التمني لا يستلزم الوقوع يوسف بن يعقوب الصفار ليس له
في البخاري سوى هذا الحديث نكب بضم اوله وسكون النون
وفتح الكاف بعدها موحدة والنكبه ان يصيب العضو شي فيدميه
بعث اقواما من بني سليم هو وهم من حفص بن عمر وانما المبعوث

القزاوهم

القراوهم من الانصار وكان معهم اخ لام سليم فتحرفت بما ذكر وكذلك
الذين عندر وابهم بنو سليم فكانه غرف بهم ايضا رعل
بكسر الرا وسكون المهملة بعدها لام بطن من بني سليم بكم بضم
اوله وسكون الكاف وفتح اللام يخرج سوامات من صاحبته ام لا
كما يوخذ من روايه الترمذي ودود مثلث الدال زياده هو ابن
عبد الله البكاي صاحب ابن اسحق ليس له في البخاري سوى هذا
الحديث لان الله بلام القسم اشهدني احضرني ليرين جواب
القسم والنون للتاكيد اعتذر اي من فرار المسلمين وابرا اي من
فعل المشركين الجنة بالنصب اي اريد والرفع اي مطلوبي اني اجد
ريحها اي الجنه دون احد قيل يحتمل ان يكون على الحقيقه وانه وجد
ريحها ويجوز ان يكون اراد انه استحضر الجنة التي اعدت للشهيد
فتصور هذا الموضع الذي يقاتل فيه فيكون المعنى اني لا اعلم
ان الجنة تكتسب في هذا الموضع فاشتاق لها فما استطعت يا رسول الله
ما صنع اي ان اصف ما صنع او طعنه هي للتقسيم البنان الاصابع
كنا نرى او نظن شك من الراوي مقنع بفتح القاف والنون المشدده
كناية عن تغطية وجهه بالة الحرب واجر بضم اوله ابن الربيع
بنت البرا هو وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في روايه الترمذي
وابن خزيمة وهي عمه انس واخيه البرا فكانه كان في الحديث
عمه البرا فتحرف على بعض الرواه وزاد لفظ ام سهم غرب سوين

وفتح العين المعجمة وسكون الواو موحدة كذا في الروايه لا يعرف
رامية ولا يعرف من ابن جاو قال قتيبة العامه يقولون بالتنوين
والاسكان والاجود بالاضافه وفتح الواو قال ابو زيد ان جا من حيث
لا يعرف فهو بالتنوين والاسكان وان عرف راميه لكن اصاب
من لم يقصد فهو بالاضافة والفتح وقال الزهري هو بالفتح لا غير
وحكي جماعه من اللغويين الوجهين مطلقا انها جاز ان الضمير
للقصد للذكر اي ليذكر بين الناس ويشتهر بالشجاعة ليري مكانه
معه
اي للريا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا هو من الالفاظ الجا
اي لاعلا كلمه الله فقط قال الطبري واذا كان هذا هو الباعث
اولا لا يضره ما عرض له بعد ذلك حدثنا اسحق زاد الاصيلي ابن منصور
عباية بفتح المهمله وتخفيف الموحده والتحتيه بعد الالف ابو عبس
بسكون الموحدة جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ما اغبرت
للمستملي اغبرتا بالتثنية قدما زاد الاصيلي السلاح عصب بفتح
المهملتين والتخفيف اي احاط به فصار عليه مثل العصابه بارقة
السيوف هو من اضافه الصفه الي الموصوف ان الجنة تحت ظلال
السيوف قال القرطبي هو من الكلام النفيس الجامع الموجز المشتمل
علي البلاغه وعذوبة اللفظ فانه افاد الحض علي الجهاد والاخبار
جتماع
بالثواب عليه والحث علي مقاربه العدو واستعمال السيوف والا
حين الزحف حتي تصير السيوف تظل المتقاتلين الجبن بضم الجيم

وسكون الموحدة هو ضد الشجاعة مقفله بفتح الميم والفا بينهما قاف
ساكنه واللام مفتوحة اي زمان رجوعه فعلقت بفتح العين وكسر اللام
الخفيفه بعدها قاف وللكشميهني فطفقت بوزنه ومعناه
اضطروه الجاوه بسمرة بضم الجيم شجرة ذات شوك خطفت بكسر الطا
العطاة بكسر المهمله وضاد معجمه خفيفه اخرها شجر ذو شوك
نعم بالرفع اسم وعددا لخبر وبالنصب خبر وعددا الاسم العجز عدم
القدرة والكسل ترك الشي مع القدرة علي الاحد في عمله النفير بفتح
النون وكسر الفا الخروج الي قتال الكفار فسددا اي بعس علي
سددا اي استقامة في الدين يضحك الله هو كنايه عن الرضي والقبول
والاقبال بذلك وان ذلك عدي بالي ابن قوقل بقافين بوزن جعفر
واسمه النعمان بن مالك بن ثعلبة وقوقل لقب ثعلبة وكان
النعمان قتل يوم احد ابن سعيد بن العاصي اسمه ابان قدوم ضان
بالنون وفي روايه باللام وهو السدر البري الشهيد سمي شهيدا
لانه حي فكان روحه شاهده اي حاضره وقيل لان الله وملايكته
يشهدون له بالجنه وقيل لانه شهد عند خروج روحه ما اعد الله
له من الكرامه وقيل لانه يشهد له بالامان من النار وقيل لانه الذي
يشهد يوم القيمه بابلاغ الرسل الشهادة سبع سوي القتل اخرجه
مالك من حديث جابر بن عتيك وعدها المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والحريق وصاحب ذات الجنب والمراة تموت

من نفاسها ولاحمد من حديث راشد بن حبيش زيادة السل زاد مسلم
عن ابي هريرة ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وللاربعة من حديث
سعيد بن زيد من قتل دون ماله فهو شهيد وقال في الدين والدم
والاهل مثل ذلك ولاحمد من حديث ابن عباس من قتل دون مظلمه
فهو شهيد وللطبراني من حديث ابي مالك الاشعري من وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامه او مات على فراشه على اي حتف
شا الله فهو شهيد وللدارقطني من حديث ابن عمر موت الغريب
شهادة وبقيت اسباب اخر للشهادة سافردها بكراسه ان شا الله
تعالى قال ابن التين هذه كلها ميتات فيها شدة بفضل الله على امة
محمد صلى الله عليه وسلم بان جعلها محيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم
يبلغهم بها مراتب الشهدا حلفنا بسكون اللام اي ورانا من صام
يوما في سبيل الله المراد به الجهاد كما صرح به في فوايد الذهلي سبعين
خريفا اي عاما كما صرح به في رواية النسائي وهو من باب اطلاق
الجزء على الكل لان الخريف بعض فصول السنة اي فل منادي
مرخم من فلان لا توا بالمثناة مهد ودا ومقصورا اوليلم بضم اوله
وكسر اللام وتشديد الميم اي يقرب من القتل حبطا بفتح المهملة
انتفاخ البطن من كثرة الاكل اكلت فيه حذف اي الاكلة الخضر وثبت
للاصيلي خلفه بفتح المعجمة واللام الخفيفة اي قام مقام من تركه
فقد غزا اي يكتب له مثل اجره كما هو لفظ ابن حبان قتل اخوها

هوحرام

هو حرام بن ملحان معي اي مع عسكري على طاعتي لانه صلى الله عليه
وسلم لم يشهد بير معونه قال ابن المنير مطابقة هذا الحديث للترجمة
من جهة قوله او خلفه في اهله لان ذلك اعم من ان يكون في حياته
او بعد موته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجبر قلب ام سليم
بزيارتها ويعلل ذلك بان اخاها قتل معه ففيه انه خلفه في اهله
بخير بعد وفاته التحنط استعمال الحنوط وهو طيب الموتى حسر
بمهملات كشف وزنا ومعنى يحركك يوخرك الا بالتشديد نجي بالنصب
انكشافا اي هزيمه هكذا اي افسحوا الي اقرانكم نظرايكم جمع قرن
وهو الذي يعادل الاخر في الشده واما بالفتح فهو المعادل في السن
الطليعه من يبعث الي العدو ليطلع على احوالهم اسم جنس يشمل
الواحد فاكثر باب سفر الاثنين اي الشخصين اي جوازه
في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم هو بدل من الخير
او عطف بيان والناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة الجهاد
ماض مع البر والفاجر اخرجه ابو داود عن ابي هريرة مرفوعا
طلحة بن ابي سعيد هو المصري نزيل الاسكندرية ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث قال سعيد بن يونس انه ما روى حديثا مسندا
غيره وتصديقا بوعده اي الذي وعد به من الثواب على ذلك
سعنه بكسر اوله ما شبع به وريه بكسر اوله وتشديد التحتية
الجراد بفتح الجيم وتخفيف الرا الحبيب بمهملة مصغر وقيل مكبر

بوزن رغيف سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض
بذنبه وقال بعضهم اللحيف بالخا المعجمه بالوجهين عفير
بالمهمله والفا مصغر من اعفر وهو الاحمر الذي يخالطه بياض
وهو غير الحمار الذي يقال يعفور ووهم من ظنهما واحدا فيتكلوا
بتشديد المثناة وللكشميهني بسكون النون الشوم بضم المعجمة
وسكون الهمزة وقد تسهل واوا ضد اليمن في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار خصها بالذكر لطول ملازمتها ولانها اكثر ما يتطير به
الناس فمن وقع في نفسه منها شي تركه واستبدل به غيره
وقال بعضهم شوم المراة اذا كانت غير ولود وشوم الفرس اذا لم
يغز عليها وشوم الدار جار السوء ويويده حديث الطبراني سوء
الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسو الدابة منعها ظهرها
وسو المراة عقر رحمها وسو خلقها وللحاكم ثلاث من الشقا المراة
تراها فتسوك فتحمل لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان
ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق اصحابك والدار تكون ضيقة
قليلة المرافق وقال ابن لم يرد اضافة الشوم اليها فعلا وانما هو
عبارة عن جري العادة فيها فاشار الى انه ينبغي للمراة المفارقة
لها صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل زاد غيره واراحة للقلب
من تعذيبه بها فايدة زاد ابن ماجه والدارقطني في الغرايب من
حديث ام سلمه والسيف الخيل الثلاثه للكشميهني ثلثة حرج

هو

هو موضع الكلا المطمين والروضه الموضع المرتفع طيلها بكسر الطاء
وفتح التحتيه الحبل ويقال له الطول فخرا تعاطيا ونوا اظهارا
للطاعة والباطن بخلاف ذلك ونوا بكسر النون والمد مصدر
ناوي اي عادي الجامعة اي الشامله لجميع الانواع من طاعة
ومعصيه الفاذة بالفا وتشديد المعجمة اي المنفردة في معناها
ام عورة للكشميهني اوبدل ام فليعجل للكشميهني فليتعجل ارمك
براو كاف بوزن احمر والبراذبه ما خالط حمرته سواد شيه بكسر
المعجمة وفتح التحتيه الخفيفه اي علامة اي ليس فيه لمعه من غير لونه
قام وقف فلم يبرح من التعب الصعبه بسكون العين اي الشديدة
والفحوله بالفا والمهمله جمع فحل والتاكيد لجمع اجري بالهمزة
من الجراة وبدونه من الجري واجر من الجسارة والبراذين جمع
برذون بكسر الموحدة وسكون الرا وفتح المعجمه الجفاة الخلقه
من الخيل العربي بضم المهمله وسكون الزاي عليه سرج ولا اداة
ولا يقال في الادميين انما يقال عريان المطوف المقارب الخطو
وقيل الضيق المشي يقال قطفت الدابه يقطف بكسر الطاء
وضمها قطافا لا تجاري بضم اوله اي لا تسابق في الجري
السبق بفتح المهملة وسكون الموحدة مصدر واما بالفتح فهو الرهن
الذي يوضع لذلك اضمار الخيل بالضاد المعجمة مصدر وهو ان
تعلف حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت ويدخل

ويغشي بالجلال حتي تخفي فتعرق فاذا جف عرقها جف لحمها
وفوت علي الجري قعود بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل
ولا يقال الا للذكر عرقه اي اثر المسقة العضبا بفتح المهمله وسكون
المعجمه ثم موحدة ممدود المقطوعه الاذن والمشقوقه وهل هي
القصوا او غيرها قولان بنت قرظه بفتح القاف والرا والظا المعجمه
هي زوج معاويه واسمها فاخته حدم سوطها بفتح الخا المعجمه
والدال المهمله الخلاخيل سفرات بالزاي بسرعان المشي كالهرولة
ام كلثوم امها فاطمه الزهرا ام سليط بوزن رغيف اسمها ام قيس
بنت عبيد تزفر بالزاي والفا تحمل وزنا ومعني تزفر وتخبط
قيل هذا لا يعرف في اللغة تعس بفتح اوله وكسر المهمله ضد
سعد وقيل التعس الكب علي الوجه والنكس ان يخر علي راسه
وقيل ان سقط فيشتغل بسقطته حتي يسقط اخري واذا شيك
فلا انتقش بكسر المعجمه وسكون التحتيه بعدها كاف والنقش
بقاف ومعجمه والمعني اذا اصابته الشوكة فلا وجد من يخرجها
بالمنقاش يقال نقشت الشوكه استخرجها وللاصيلي اذا انتيب
وهو تحريف ان كان في الحراسه الي اخره هذا من المواضع التي
اتحد فيها الشرط والجزا والمعني انه مشتغل بما هو فيه مقبل علي
خويصه عمله سورق بكسر الرا المشددة بالاخرا اي الوافر حامله
يساعده في الركوب وفي الحمل علي الدابه ودل الطريق بفتح الدال

اي بيانه لمن احتاج اليه وهو بمعني الدلالة الرباط بكسر الرا وبالموحدة
الخفيفه ملازمه المكان الذي بين المسلمين والكفار لحراسه
المسلمين منهم جبل يحبنا ونحبه قيل هو حقيقه ولا مانع من وقوع
مثل ذلك بان يخلق الله له المحبه من الجمادات وقيل مجاز والمراد
اهل احد ازي سعد اي ظن وهي روايه النساي فيام بكسر الفا
وبهمزة جماعة ينتضلون بالضاد المعجمة اي يترامون معكم
كلكم بالجر تاكيد للضمير ابي اسيد بضم الهمزه وللسرخسي بفتحها
وهو خطا اكثبوكم بمثلثه ثم موحده اي دنوا منكم الترسه
جمع ترس والمجن بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الدرقه
العلابي بفتح المهمله وتخفيف اللام وكسر الموحدة جمع علبا
وهي العصب توجد رطبه فتشد بها جفون السيوف تلوي عليها
فتجف وقيل هو عصب العنق وهو امتن ما يكون من عصب البعير
والانك بالمد وضم النون ضرب من الرصاص البيضه بفتح الموحدة
ما يلبس في الراس من الات السلاح ويذكر عن ابن عمر اخرجه احمد
والصغار بفتح المهملة والمعجمة بذل الجزيه الروم من ولد عيص بن
اسحاق اوجبوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة مدينة قيصر
هي القسطنطينيه القزوني بفتح القاف والزا نسبة الي جد ابي فروه
الترك قال الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابرهيم عليه السلام
وقيل هم من اولاد يافث وقيل من نسل تبع تغلب بفتح المثناة

وسكون المعجمه وكسر اللام بعدها موحدة الجعاب بالجيم وتشديد النون
جمع مجس المطرقه التي البست الاطرقه من الجلود وهي الاغشية
ذلف الانوف صغارها وقيل هو الاستوا في طرف الانف وقيل قصر
الانف وانبطاحه ورى اي ستر ويستعمل في اظهار شي مع ارادة
غيره فلا سمع ولا طاعة بالفتح فيهما يقاتل بفتح المثناة جنه
بضم الجيم اي ستره لانه يمنع العدو من اذي المسلمين وان قال
بغيره اي امر بغير عدل فان عليه منه اي وزرا وحده فاكتفا له
مقابله عليه وصحف من قاله منه بضم الميم وتشديد النون
وبالتانيث ابن حنظله هو عبد الله بن غسيل الملائكة مودنا
بهمزة ساكنه وتحتيه خفيفه اي اداه الحرب نشيطا بنون ومعجمه
من النشاط لا يصيبها لا يطيقها شك في نفسه شي اي تردد
غبر بفتح المعجمه والموحدة مضي او بقي فانه من الاضداد والامران
محتملان هنا كالثغب بفتح المثلثه وسكون المعجمه الغدير يكون
في ظل فيبرد ماوه ويروق شبه ما مضي من الدنيا بما شرب من
صفوه وما بقي منها بما تاخر من كدره بعرسه بكسر العين اي
بزوجته وبضمها اي بزمان عرسه وللكشميهني بعرس الجعائل
بالجيم جمع جعيله ما يجعله القاعد من الاجرة لمن يغزو الغزو
بالنصب اي اريد اللوا بكسر اللام والمد الرايه وسمي العلم لانه
علامه لمحل الامير يدور معه حيث دار وقيل اللوا العلم الضخم

وقيل

وقيل هو دون الرايه وقيل هو ما يعقد في طرف الرمح ويلوي عليه والرايه
ما يعقد فيه ويترك حتي يصفقه الرياح وصاحب لوا رسول الله صلي الله ٦١
عليه وسلم اي الذي يختص بالخزرج من الانصار وكان صلي الله عليه
وسلم في مغازيه يدفع الي راس كل قبيلة لوا يقاتلون تحته فرجل
كذا اورده مختصرا وللاسماعيلي بعده احد شقي راسه فذكر الحديث
بتمامه بجوامع الكلم اي الالفاظ القليله تجمع المعاني الكثيرة كالقران
وكثير من الاحاديث مفاتيح خزاين الارض هي ما فتح لامته من بعده
ينتثلونها يستخرجونها يتعلونها من النسل بالنون والمثلثه
وهو الاستخراج النطاق بكسر النون ما يشد به المراة وسطها لترتفع
به ثوبها من الارض عند المهنة فلكنا بضم اللام اي ادرنا اللقمه في الفم
واملقوا افتقروا اي فني زادهم كل سلامي بضم المهملة وتخفيف
اللام انمله وقيل كل عظم صغير محرف عليه ذكره لعوده علي كل او لارادة
معني العظم والمعني علي كل مسلم مكلف بعدد كل مفصل من عظام صدقه
لله تعالي علي سبيل الشكر له بان جعل عظامه مفاصل يتمكن بها من القبض
والبسط تعدل هو في موضع المبتدا علي تاويل المصدر كقوله تسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وكذا ما بعده نهي ان يسافر بالقران
اي باي بالمصحف الي ارض العدو زاد ابن ماجه مخافه ان يناله العدو
ولمسلم فاني لا امن ان يناله العدو اربعوا بفتح الموحده اي ارفقوا
تصوتنا الخيل فدفد بفايين مفتوحتين ودالين مهملتين

الاولي ساكنه الارض الغليظه وقيل المكان المرتفع الصلب قال العلما
الحكمه في التكبير عند الارتفاع استشعار كبريا الله وعلوه في الاماكن
المرتفعه والسبح عند الانحدار لانه تنزيه فناسب تنزيه الله في
الاماكن المنخفضة عن صفات الانخفاض مقيما صحيحا فيه لف
ونشر مقلوب في الوحنة بفتح الواو ويجوز كسرها ما اعلم اي من الافات
معهما جاهدا اي خصهما بجهاد النفس في رضاهما ان ابا بشير
الانصاري بفتح الموحدة وكسر المعجمه اسم قيس بن عبد الحرير بضم
المهمله وفتح الرا الاولي وقيل لا يعرف اسمه وليس له في البخاري
غير هذا الحديث وتر بالمثناه وصحيف من قاله بالموحدة والمراد
اوتار القسي كانوا يقلدونها الابل لئلا تصيبها العين بزعمهم
فنهوا عن ذلك اعلاما بانها لا ترد من قدر الله شيا وقيل نهي عن ذلك
لان الدواب تتاذي به ويضيق عليها نفسها ورعيها وربما تعلقت
بشجره فاختنقت او تعوقت عن السير خاخ بمعجمتين يقدر عليه
بضم الدال وذلك لان العباس كان مفرط الطول وكذلك عبد الله ابن ابي
عجب الله هو كناية عن الرضي ونحوه يدخلون الجنة في السلاسل
اي يوسرون فيها فيسلمون فيدخلون الجنة هم منهم اي في الحكم
تلك الحاله وليس المراد اباحة قتلهم بطريق القصد اليهم بل اذا لم يكن
الوصول الي ابايهم الا بوطيهم فقتلوا لاختلاطهم فلا حرج ان
وجدتم فلانا وفلانا هما هبار بن الاسود ونافع بن عبد قيس وكان



هبار



هبار نخس بعير زينب بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم لما هاجرت
فاسقطت ومرضت من ذلك ولم تدرك السريه فاسلم بعد ذلك
وعاش الي خلافه معاويه حرق توما هم الزنادقه معلي بضم
الميم زاد الاصلي بن اسد ابغنا رسلا اي اعنا علي طلبه والرسل بكسر
الرا الدر من اللبن الصريخ صوت المستغيث برجل بالجيم ارتقي
الخلفة بفتح المعجمه واللام والمهملة لا تتمنوا لقا العدو وقال ابن
بطال حكمه النهي ان المرا لا يعلم ما يول اليه الامر خصوصا ان
لقا الموت من اشق الاشيا علي النفس فلا يومن عدم الصبر عند
ملاقاه العدو ولسعيد بن منصور زياده فانكم لا تدرون عسي
ان تبتلوا بهم الحرب خدعة بفتح الخا وضمها وكسرها وسكون الدال
امر باستعمال الحيله فيه مهما امكن وقال ابن المنير معناه الحرب
الكامله في مقصودها البالغه انما هي المخادعه لا المواجهة
وذلك لخطر المواجهه وحصول الظفر مع المخادعه بغير خطر
الرجز بفتح الرا والجيم والزاي بحر من بحور الشعر وجرت العادة
باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويبعث الهمم هاديا
اي لغيره مهديا اي مهتديا يا صباحاه هو منادي مستغاث
والها للسكت وكانه نادي الناس استغاثه بهم في وقت الصباح
وكانت عادتهم يغيرون في وقت الصباح فكانه قال تاهبوا
لما دهمكم صباحا واليوم يوم الرضع بتشديد المعجمة اللئام

اي اليوم يوم هلاكهم فاسح بهمزة فذلع ومهمله وحيم ثم مهمله
اي احسن وارفق يقرون بضم اوله وسكون القاف وفتح الراء
وضمها من القري العاني بمهمله ونون بوزن القاضي الاسير
ابو الهيثم بمهملتين مصغرا اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتيه
فنقله لابي داود فنقلني وهو اصح جزيرة العرب هي ما بين العذيب
الي حضرموت سميت جزيره لان بحر فارس وبحر الحبشة والفرات
ودجله احاطت بها العرج بفتح المهمله وسكون الراء وجيم موضع بينهما
قريب مكة وهو غير العرج الذي من الطايف فانه بفتح الراء
خبات لك خبا بكسر المعجمه وفتحها وسكون الموحدة بعدها
همزة وبفتح المعجمه وكسر الموحدة بعدها تحتيه ساكنه ثم همز
اي اخفيت لك شيئا الدخ بضم المهملة بعدها معجمه اراد ان يقول
الدخان فلم يستطع كما في رواية الترمذي وكان خباله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين كما في رواية احمد والسر في ذلك
الاشارة الي ان عيسي يقتله بجبل الدخان فاراد التعريض له بذلك
فلن تعدو قدرك اي يتجاوز ما قدره الله فيك وان يكن هو للكشميهني
ان يكنه بالوصل لو تركته بين اي اظهر لنا من حاله ما يطلع به
علي حقيقة الضمير لام ابن صياد اي لو لم تعلم بمجينا لتمادي علي ما كان
فيه فسمعنا ما نستكشف به امره هنا بالنون مصغر بلا همزة
وقد يهمز اضمم جناحك عن المسلمين اي اكفف يدك عن ظلمهم

وادخل

وادخل بهمزة قطع الصريمة بالمهمله مصغر وكذا الغنيمه اي صاحب
القطعه القليله من الابل والغنم ومتعلق ادخل محذوف اي المرعي
واياي تحريمته بتحتيه قبل فوقيه وللكشميهني بنون ثم تحتيه
جمع الابن لا اباك نصبه بالالف لشبهه بالمضاف ليرون بضم اليا
اي يظنون وبفتحها اي يعتقدون انا رعل وذكوان وعصية ولحيان
قال الدمياطي هذا وهم لان هولا ليسوا اصحاب بير معونه وانما هم
اصحاب الرجيع العرصه بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما البقعه
الواسعة بغير بنا عار بمهمله وراي والرطانه بفتح الراء وكسرها
كلام غير العربي سورا بضم المهمله وسكون الواو بلا همز والصنيع
من الطعام الذي يدعي اليه وهو بالفارسيه وقيل بالحبشة
سنه سنه بفتح المهملة والنون وسكون الها وللكشميهني سناه
سناه بزيادة الف والها للسكت كخ بمهمله وكاف ونون اي النحو
الغلول بضم المعجمة واللام الخيانة في المغنم سمي بذلك لان اخذه
يغله في متاعه اي يخفيه ثغا بضم المثلثه وتخفيف المعجمه والمد
صوت الشاة حمحمه بفتح المهملتين والميم الثانيه صوت الفرس
عند العلف وهو دون الصهيل لا املك لك شيئا اي من المغفرة لان
الشفاعة امرها الي الله وقد بلغتك اي فليس لك عذر بعد الابلاغ
وكانه صلي الله عليه وسلم ابرز هذا الوعيد في مقام الزجر والتغليظ
والا فهو صاحب الشفاعة في المذنبين رغا بضم الراء وتخفيف المعجمة

والمدصوت البعير صامت الذهب والفضه وقيل ما الارواح فيه
من اصناف المال رقاع اي ثياب تخفق اي تتقعقع وتضطرب
وقيل تلمع ثقل بفتح المثلثه والقاف العيال وما يثقل حمله من الامتعه
كركره بكسر الكاف الثانيه وهي في الاولي الكسر والفتح عبد
نوبي اسود اهداه له هوده بن علي صاحب اليمامه وكان علويا اي يقول
بفضيل علي علي عثمان حجزتها بضم المهمله وسكون الجيم بعدها
زاي معقد الازار والسراويل مقفله من عسفان قال الدمياطي
هذا وهم لان غزوة عسفان كانت سنه ست وارداف صفيه كان
في غزوه خيبر سنه سبع كتاب فرض الخمس بضم المعجمه والميم
ما يوخذ من الغنيمه شارف المسن من النوق وقيل يقال للذكر
ايضا صواغا بفتح المهملة والتشديد احبت بضم اوله وللكشميهني
جبت بضم الجيم بلا الف قطعت وبقرت بضم الموحدة وكسر القاف
شقت حتى ادخل حي بالمضارع مبالغة في استحضار صورة الحال
هل انتم الا عبيد لابي اراد ان اباه عبد المطلب جد النبي صلي الله
عليه ولعلي ايضا والجد يدعي سيدا وحاصله ان حمزة افتخر بانه
اقرب الي عبد المطلب منهم القهقري هو المشي الي خلف
يدل علي ميزاتها وللكشميهني مما ترك لا نورث بالنون ما تركنا
مبتدا صدقة بالرفع خبره قال فهما علي ذلك اليوم هو كلام
الزهري الحدثان بفتح المهملتين نحو المثلثه منع النهار بفتح الميم

ما تركنا

والمثناة الخفيفه والمهمله اي تعالا وامتد يا مال هو ترخيم مالك
ترفا بفتح التحتيه وسكون الراء وفا بلا همزة وقد يهمز تيدكم
بفتح الفوقيه وكسر التحتيه المهموزة وفتح الدال من التودة وهي الرفق
وللاصيلي بكسر اوله وضم الدال اسم فعل كرويدا اي علي رسلكم
ما اختارها بحا مهمله وزاي وللكشميهني تجاوزا باب
نفقة نساء النبي صلي الله عليه وسلم بعد وفاته قال العلما نفقه
ساير صلي الله عليه وسلم وسكناهن واستحقاقهن للبيوت ما تقين
من خصايصه لحبسهن عليه جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما
قبالان بكسر القاف وتخفيف الموحدة كساء ملبدا اي ثخن وسطه
وصفق حتي صار يشبه اللبد ويقال المراد هنا المرقع لو كان علي
ذاكرا عثمان زاد الاسماعيلي بسوء سعاة جمع ساعي وهو العامل
٢
الذي سعي في استخراج الصدقة ممن تجب عليه وحملها الي الامام
انها اي الصحيفه التي ارسل بها اليه مكتوب فيها بيان مصارف
الصدقات اغنها بقطع الهمزة وسكون المعجمه وكسر النون اي
اصرفها عنا ولابن ابي شيبه لا حاجة لنا فيها اي لان عثمان
كان عنده علم ذلك فاستغني عن النظر في الصحيفه يتخوضون
بمعجمتين يتصرفون في مال المسلمين غزا نبي هو يوشع بن نون
بضع امراة بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق علي الفرج والتزويج
والجماع ولما يبن اي ولم يدخل خلفات بفتح المعجمه وكسر اللام

والمثناة

وفا جمع خلفه وهي الحامل من النوق ولادها بكسر الواو مصدر ولد
من الفزيه هي ارجا فخست قال عياض اختلف هل ردت على ادراجها
او وقفت او بطيت حركتها اقوال فلزقت كان علامه الغلول عندهم
الزاق بيد الغال باب بالتنوين الغنيمه لمن شهد الوقعه اخرجه
عبد الرزاق عن عمر موقوفا عن عبد الله ابي مليكه هكذا للاكثر
مرسلا واراد الاصيلي عن المسور وهو وهم بركه الغازي بالموحدة
وصحف من قالها بالمثناة يوم الجمل هو الوقعه المشهورة بين علي
وعايشه ونسبت الوقعه الي الجمل لان يعلي بن اميه الصحابي كان
معهم فاركب عايشه علي جمل عظيم اشتراه بمايه دينارا واكثر
فوقفت الهزيمه اراني بالضم من الظن وازي بالزاي اي ساوى
خبيث بمعجمة وموحدتين مصغر فاني ذكر دجاجه بضم اني
من الاتيان وذكر بالكسر وسكون الكاف ودجاجه بالجر منونا
علي الاضافه وللاصيلي ذكر بفتحتين ماض ودجاجه بالنصب
مفعول كان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ وجاء
حثيه هي بمعني الحفنه ما يوخذ باليدين جميعا وقيل الحثيه
والحفنه ما يملا الكفين ادوا بالهمز افعل تفضيل من الذا لقد شقيت
بضم القاف وهو ظاهر والشرط لا يستلزم الوقوع وبفتحها
اي لقد ضللت انها التابع حيث تقتدي بمن لا يعدل شي واحد
بالمعجمة المفتوحة والهمز وللكشميهني بكسر المهملة وتشديد التحتية

السلب

السلب بفتح المهمله واللام والموحدة ما يوجد مع المحارب من ملبوس
وغيره حديثه بالجر صفه غلامين ابنا بهما بالرفع اضلع بفتح اوله
وسكون المعجمة وضم اللام جمع ضلع سواد سواده بفتح المهملة اي
شخصي شخصه الاعجل باللام اي الاقرب اجلا فاستدبرت للكشميهني
فاستدرت ابن تغلب بالمثناة والمعجمة طغامهم بفتح المعجمة المثناة
واللام والمهمله اي اعوجاجهم وجرعهم بالجيم والزا والغنا بالفتح
والمد الكفايه وللكشميهني بالقصر والكسر ضد الفقر مقفله
مرجعه وللكشميهني بدله مقبلا بالنصب علي الحال نجراني نسبه الي
نجران بالجيم والنون بلدة عيينه بمهملة وتحتيتين مصغر
بجراب بكسر الجيم فنزوت بالنون والزاي اي وثبت مسرعا ولا يرفعه
اي ولا يحمله علي سبيل الادخار كتاب الجزيه الحكمه في وضعها ٢
ان الذي يلحقهم من الذل بسببها يحملهم علي الدخول في الاسلام
مع ما في مخالطه المسلمين من الاطلاع علي محاسن الاسلام بجاله
بفتح الموحدة والجيم الخفيفه جز بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها
همزة فتقرضوا له اي سالوه بالاشارة اجل اي نعم وزنا ومعني
ابن حيا بمهمله وتحتيه شديدة افنا الامصار بالفا والنون
والمد جمع فنو بكسر الفا وسكون النون يقال فلان من افنا الناس
اذا لم يعين قبيلة والمصر المدينه العظيمه مغازي بتشديد اليا
مقرن بفتح القاف وتشديد الرا الارواح جمع ريح الوصاه بفتح الواو

والمهمله مخففا بمعني الوصية لتريحا بفتح اليا والرا والماضي راح اي
وجد الريح فمن عهد منكما اي مشترنا جوارهن بكسر الجيم
اي جاريتهن مترس بالفارسيه معناه لا تخف وهي بفتح الميم
والتا وتشديد المثناة واسكان الرا بعدها مهمله وقيل بتخفيف
وقيل سكونها وفتح الرا وقال اي عمر للهرمزان لما قدم عليه تكلم
لا باس عليك وكان ذلك تامينا من عمر مستا اي علامات موتان
بضم الميم وسكون الواو الموت الكثير وصحف من قاله بفتح الميم
والواو كقعاص بضم المهمله وتخفيف القاف آخره مهمله دا يأخذ
الدواب فيسيل من انوفها شي فتموت فجاه استفاضه المال
كثرته هدنه بضم الها وسكون المهملة ونون الصلح علي ترك القتال
بعد التحرك فيه بني الاصفر هم الروم غاية اي رايه سميت بذلك
لانها غاية المتبع اذا وقفت وقف فايده وقعت الست الا السادسة
فلم تجي بعد وانما يقع قرب خروج الدجال تجتبوا من الجبايه بالجيم
والموحدة التحتيه بعد الالف اخذ الجزيه والخراج ينتهك بضم اوله
اي يتناول بما لا يحل من الجور والظلم فيمنعون ما في ايديهم اي
يمنعون مودا الجزيه بقدرته اي بقدر عذر به كتاب بد الخلق
بالهمز اي ابتداو والخلق بمعني المخلوق حيثم بالمعجمه والمثلثه
مصغر ابشروا بهمزه قطع من البشارة قالوا بشرتنا قايل ذلك الاقرع
حابس البشري بضم اوله وسكون المعجمه والقصر هذا الامر اي الحاضر

الموجود

الموجود وكتب اي قدر في الذكر اي في محله وهو اللوح المحفوظ
كل شي اي من الكاينات بحطم بفتح اوله دونها السراب بالرفع اي يحول
بيني وبينها وهو ما يري في الفلاة كانه ما رقبه بفتح الرا والقاف
والموحدة لما قضي اي خلق كتب في كتابه اي امر القلم ان يكتب
في اللوح المحفوظ فهو عنده فوق العرش قيل معناه دون العرش
اذ لا شي فوقه كقوله تعالي بعوضة فما فوقها ان رحمتي بالكسر حكاية
عن مضمون الكتاب وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبي وفي التوحيد
سبقت والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والغلبه والسبق
باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة غالب سابق علي تعلق الغضب لان
الرحمة مقتضي ذاته المقدسه والغضب متوقف علي سابقه عمل من العبد
وقيل معني الغلبه الكثره والشمول الدانج بتخفيف النون اخره جيم
لقب معناه بالفارسيه العالم مكوران زاد البزار في النار قال الخطابي
وليس ذلك تعذيبا لهما بل تبكيتا لمن كان تعبدهما في الدنيا كما
ان النار مليكه العذاب وليست معذبه بها وقيل انهما خلقا
من النار فاعيدا اليها مخيله بفتح الميم وكسر المعجمه بعدها تحتيه ساكنه
السحابه التي يخال فيها المطر سري بضم المهمله وتشديد الرا كشف
مراق البطن بفتح الميم وتخفيف الرا وتشديد القاف ما سفل من البطن
لانه موضع رقه الجلد بدانه ابيض ذكره باعتبار كونه مركوبا العنان
السحاب وزنا ومعني الواحد عنانه كسحابه وهو السحاب مدرج

والاعر للكشميهني والاعرج سكه بكسر المهمله والتشديد زقاق بني غنم
بفتح المعجمة وسكون النون بطن من الخزرج موكب بالجر والرفع
والنصب والكاف مكسورة فصل امام بفتح الهمزة عبد يا ليل
بتحتيه وبعد الالف لام مكسورة ثم تحتيه ساكنه ثم لام عبد كلال
بضم الكاف وتخفيف اللام اخره لام على وجهي اي على الجهه المواجهة
بقرن الثعالب بسكون الراء ميقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل
وهي يوم وليلة من مكه ذلك مبتدا اخبره محذوف اي كما قال جبريل
الاخشبين بمعجمتين جبلان بمكه ابو قبيس وقعيقعان سميا بذلك
لصلابتها وغلظ حجارتهما والمراد باطباقهما ان يلتقيا على من بمكة
ادم بالمد من الادمه لون بين البياض والسواد سلم بفتح المهمله وسكون
اللام ابن زرير بوزن عظيم اوله زاي وبعدها راآن زمره جماعة
المشط مثلث الميم والضم افصح ومجامرهم جمع مجمره وهي المبخرة
الالوه بفتح الهمزة وضم اللام وتشديد الواو وهو العود الذي يتبخر به
فارسيه ثم قيل يحتمل انها يشعل بغير نار بل يقول كن او بنار لا احراق
فيها ولا ضرر زوجتان اي من نسا اهل الدنيا مخ بضم الميم وتشديد
المعجمة ما في داخل العظم قلوبهم قلب رجل واحد للكشميهني قلب
واحد اي كقلب في عدم الاختلاف والتباغض يسبحون الله اي الهاما
بلا كلفه بكرة وعشيه اي قدرهما يتراون لمسلم يرون الدري النجم
الشديد الاضاءه بضم المهملة وكسرها وتشديد الرا التحتيه وقد يهمز

الغابر

الغابر بالموحدة الذاهب وفي رواية بالتحتيه اي الداخل في الغروب
وللترمذي العارب رجال خبر محذوف اي وتلك المنازل منازل
رجال والكشميهني واقوام زيادة واو العطف ولابد منها اي
تلي منازل الانبيا واقوام موصوفين بما ذكر قرنا الشيطان جانبا
راسه يقال انه ينتصب في محاذاة الشمس حتى اذا طلعت كانت
بين جانبي راسه ليقع السجدة له اذا سجد عبدة الشمس لها ولينته
اي عن الاسترسال معه في ذلك بل يلجا الى الله في دفعه لان الاسترسال
في الكفر لا يزيد المرا الا حيرة ومن هذا حاله لا علاج له الا الالتجا الى الله
والاعتصام به استجنح الليل جاء بجنحه وهو بضم الجيم وكسرها اقباله
تخلوهم بفتح المعجمة وللسرخسي بضم المهمله الودج بفتح الواو والمهمله
وجيم عرق في العنق خيشومه بفتح المعجمه وسكون التحتيه وضم
المعجمة وسكون الواو الانف وقيل المنخر والطفيتين تثنيه طفيه
بضم المهمله وسكون الفا خوصه المقل شبه به الخط الذي على ظهر
الحيه والابتر هو القصير الذنب زاد النضر بن شميل انه ازرق اللون ولا
تنظر اليه حامل الا القت تطمسان البصر يمحوان نوره الحبل بفتح المهمله والموحدة
الجنين اطارد اتبع واطلب ذوات البيوت اي اللاتي يوجدن في البيوت
نهي العوامر مدرج من قول الزهري والفخر بالمعجمه الاعجاب بالنفس
والخيلا بضم المعجمه وفتح التحتيه والمد الكبر واحتقار الغير الفدادين
بتشديد الدال والحراثين والزراعين اهل الوبر بفتح الواو والموحدة

يعبر بهم عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر السكينة
الوقار والتواضع وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل
والخيل في التوسع والكثرة وهما من سبب الفخر والخيلا الديكة
بكسر المهملة وفتح التحتية جمع ديك ذكر الدجاج نهيق الحمار
زاد النسائي ونباح الكلب الفارة بسكون الهمزة افاقر النور
استفهام انكار اي لست ممن يقربها سلخيه بكسر المهملة
وسكون اللام ثم معجمه جلدها الجنان بكسر الجيم وتشديد النون
جمع جان وهي الحية الصغيرة والحديا بصغيرة الحداة خمروا
غطوا واوكوا بكسر الكاف بعدها همزة اربطوا واجيفوا بالجيم
والفا اغلقوا واكفتوا بهمزة وصل وكسر الفا ومثناة فوقية
اي ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة رطبه اي انهم اخذوها
عنه في اول ما تلاها قبل ان يجف ريقه من تلاوتها خشاش
الارض بمعجمات مثلث الاول والفتح افصح هوامها وحشراتها
بجهاز بفتح الجيم ويجوز كسرها وزاي اي متاعه بيتها اي النمل
وفي الرواية الماضية بقرية النمل وهو موضع اجتماعهن فهلا
نملة بالنصب اي احرقت التي اذتك خاصة كتاب الانبياء
جمع نبي بالهمزة من النبا وتركه من النبوة اي الرفعة والنبوة
نعمة يمن الله بها علي من يشاء من عباده فلا يبلغها احد بعلمه
ولا كشفه كل شي خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله هو كلام مجاهد

ولفظه

ولفظه كل شي خلق الله فهو شفع السماء والارض والبر والبحر والجن
والانس والشمس والقمر ونحو هذا الشفع والوتر الله وحده اخرجه
الفريابي والمراد ان كل شي له مقابل ويذكر معه وهو بالنسبة اليه
شفع كالسماء في مقابل الارض الي اخره وليس المراد ان نفسها
شفع اذ هي سبع وطوله ستون ذراعا زاد احمد في عرض سبعة
اذرع ثم يحتمل ان يريد بذراع نفسه وان يريد المتعارف يومئذ
عند المخاطبين قال الحافظ ابن حجر والاول اظهر فكل من يدخل
الجنة علي صورة ادم اي علي صفته فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
اي ان كل قرن يكون نشاته في الطول اقصر من القرن الذي
قبله فانتهي تناقص الطول الي هذه الامة الالنجوج بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وضم الجيم الاولي العود الذي يتبخر به وهو هنا
تفسير الالوة وقوله عود الطيب تفسير التفسير علي خلق بفتح اوله
في السماء اي في العلو والارتفاع نحوه يعني الي اخره كان شيخه
رواه له بمعني اللفظ الذي ساقه فلهذا قال نحوه ثم ساقه مقرونا
بيعني لولا بني اسرائيل لم يخنز اللحم بسكون الخا وكسر النون وفتحها
اي ينتن ويتغير وذلك لانهم ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عن
ذلك فعوقبوا بذلك ولولا حوا بالمد اي لولا ما صنعته من تزيينها
لادم الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس في ذلك وهي ام بنات ادم
فاشبهنها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امراة تسلم من خيانة

زوجها بالقول او الفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا
ارتكاب الفاحشه معاذ الله موسى بن حزام بكسر المهملة وتخفيف
الزاي ترمذي ليس له في الصحيح غير هذا الحديث استوصوا معنى
تواصوا فليس السين للطلب وقيل معناه اقبلوا وصيتي فيهن
وارفقوا بهن خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام لانها
خلقت من ضلع ادم الايسر قبل ان يدخل الجنة اي اخرجت منه
كما تخرج النخله من النواة وان اعوج شي في الضلع اعلاه
فيه اشارة الى ان اعوج ما في المراة لسانها وانها خلقت من ضلع
اعوج فلا ينكر اعوجاجها وانها لا يقبل التقويم كما ان الضلع
لا يقبله فان ذهبت تقيمه كسرته قيل هو ضرب مثل الطلاق
اي ان اردت منها ان يترك اعوجاجها افضى الامر الى فراقها
ولهذا زاد مسلم في روايته وكسرها طلاقها والضلع مذكر وقيل
مونث وقيل يذكر ويونث يرفعه هي لفظه يستعملها المحدثون
موضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاهون اهل النار
عذابا يقال هو ابو طالب على ابن آدم الاول هو قابيل وقال الليث
وصله في الادب المفرد الارواح جنود مجنده اي اجناس مجنسه
او جموع مجمعة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
قيل هو اشارة الى معنى التشاكل في الخير والشر والصلاح والفساد
وان الخير من الناس يحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره

فتعارف

فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع التي جبلت عليها من خير او شر فا
ذا اتفقت تعارفت واذا اختلفت تناكرت وقيل المراد الاخبار عن بدء الخلق
تنبيها على ان الارواح خلقت قبل الاجساد فكانت تلتقي فتشام
فلما حلت الاجساد تعارفت بالمعنى الاول فصار تعارفها وتناكرها
على ما سبق من العهد القديم وقال بعضهم الارواح وان اتفقت
في كونها ارواحا لكنها تتمايز بامور مختلفه تتنوع بها فتشاكل
اشخاصا كل نوع يالف قريبها وينفر من مخالفها لقد انذر نوح قومه
خصه بالذكر اذ هو اول الرسل في دعوة بضم اوله الوليمه فنهس
بنون واخره مهمله اي اخذ منها باطراف اسنانه ولابي ذر بالمعجمة
وهو قريب منه انا سيد الناس يوم القيمه خصه بالذكر لظهور ذلك
يومئذ حيث يكون الانبياء كلهم تحت لوايه ويبعثه الله المقام المحمود
يا نوح انت اول الرسل الى الارض استشكل بان آدم كان نبيا وبالضرورة
كان على شريعه من العبادة وان اولاده اخذوا ذلك عنه فهو رسول
اليهم واجيب بانه يحتمل ان يكون الاوليه في قول اهل الموقف مقيدة
بقولهم الى اهل الارض لانه في زمن ادم عليه السلام لم يكن اهل الارض
او ان رسالة ادم الى بنيه كالتربيه للاولاد والمراد ان نوحا اول
من ارسل الى بنيه وغيرهم من الامم المتفرقه في البلاد وادم انما
ارسل الى بنيه فقط وكانوا مجتمعين في بلد واحد يذكر عن ابن
مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس حديث ابن مسعود

اخرجه ابن ابي حاتم وحديث ابن عباس اخرجه جويبر فيه عطاء
وسلمان عن عايشه وقيل رواية عطا في باب ذكر الريح من بدء الخلق
ورواية سلمان في سورة الاحقاف بدهيبه ... قبيلة
اي قتلا لا يبقي منهم احد اشارة الى قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية
باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا وقع هذا الباب
في اكثر النسخ متاخرا عن هذا الموضع بعدة ابواب والصواب اثباته
هنا قال ابن حجر وهذا يويد ما حكاه ابو الوليد الباجي عن ابي ذر
الهروي ان نسخة الاصل من البخاري كانت ورقا غير محبوك فربما
وجدت الورقة في غير موضعها فنسخت على ما وجدت فوقع في
بعض التراجم اشكال بحسب ذلك مسق من محطوم لانه حطم من الكعبة
اي اخرج منها فكانه كسر منها ومنعة بفتح الميم والنون والمهمله
في قومه كذا للاكثر وللكشميهني والسرخسي في قوة كابي زمعه
هو الاسود بن عبد العزى ويروى عن سبرة بن معبد وصله احمد
وابي الشموس بمعجمة ثم مهملة صحابي لا يعرف اسمه وصل حديثه
المصنف في الادب المفرد وقال ابو ذر وصله البزار وامرهم ان يستقوا
من البير التي كانت تردها الناقة سبيل المطلع من اين علمت تلك البير
فقال بالتواتر اذ لا يشترط فيه الاسلام قال ابن حجر والذي يظهر انه
صلى الله عليه وسلم علمها بالوحي الذين ظلموا زاد الكشميهني انفسهم
ان يصيبكم لاحد خشية ان يصيبكم فابرز المقدر وقال رجل للنبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم رايت الدجال وصله الطبراني من حديث ابي بكره
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم قيل الحكمة في ذلك انه القي في النار
عريانا وقيل لانه اول من لبس السراويل وقد جبر صلى الله عليه وسلم
عن هذا السبق بكونه يكسى حلتين كما في حديث البيهقي ذكره القرطبي
بدخ بكسر المعجمه بعدها تحتيه ساكنة ثم خا معجمة هو ذكر الضباع
اختتن ابرهيم وهو ابن ثمانين سنة عند ابن حبان وهو ابن مائة
وعشرين سنة واعل فان هذا القدر هو مقدار عمره لكن في العقيقة
لابي الشيخ من طريق آخر مثله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين سنه
فعلى هذا يكون عاش مائتين وجمع بعضهم بان الاول حسب
من مبد ابوته والثاني من مولده بالقدوم بالتخفيف اسم الة النجار
وبالتشديد اسم مكان بالشام وقيل عكسه قال ابن حجر والراجح
ان المراد في الحديث الالة لحديث ابي يعلى امر ابرهيم بالختان فاختتن
بقدوم فاشتد عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان نامرك بالته فقال
يا رب كرهت ان اوخر امرك تليد بفتح المثناه وكسر اللام وهد التحتية
كال محله الرعيني بمهملتين ونون مصغر لم يكذب ابراهيم
الا ثلث كذبات بفتح الذال في الاجود وفي مسلم عد قوله في الكوكب
هذا ربي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وهذا يقتضي عدها
مع قصة سارة اربعا واجيب بان ذكر قصة الكوكب وهم من بعض
الرواة والصواب عدم عده لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم

واطلاقه الكذب علي الامور الثلاث مع كونه منا ولا فيها باعتبار
انه قال قولا يعتقده السامع كذبا وان كان اذا حقق ليس كذبا محضا
ثنتان منهن في ذات الله حصهما وان كانت قصة سارة كذلك
ايضا لانها تضمنت حظ النفسه ونفعاله بخلافهما ولهذا وقع في رواية
اخري كل ذلك في ذات الله جبارا اسمه عمرو بن امرء القيس بن سبا
وكان علي مصر وقيل اسمه صادوق وكان علي الادن فقيل له ان هنا
رجل للمستملي ان ههنا رجلا وفي كتاب التيجان لابن هشام ان قايل
ذلك رجل كان ابراهيم يشتري منه القمح فنم عليه عند الملك وذكرت
من جمله ما قال للملك اني رايتها تطحن وان هذا هو السبب في اعطا
الملك لها هاجر في اخر الامر وقال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها
قال اختي قيل انما قال ذلك لانه كان من مذهب ذلك الجبار ان الاخ
احق باخته وقيل خوفا من قتله ان علم انه زوجها وقيل خوفا
من الزامه اياه بطلاقها ليس علي وجه الارض مومن غيري وغيرك
استشكل بلوط واجيب بان المراد الارض التي هو بها اذ ذاك ولم يكن
لوط بها اجبه بفتح المهملة والجيم والموحدة جمع حاجب هاجر بفتح
الجيم وقد تبدل الها همزة اسم سرياني وكان ابوها من ملوك
القبط من قريه بمصر تسمي حفن بفتح المهملة وسكون الفا من عمل
انصنا بالبر الشرقي من الصعيد مهيم للمستملي مهيا ولابن السكن
مهين بالنون بدلا من الميم ويقال ان الخليل عليه السلام اول

من قال

٧١

من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر رد الله كيد الكافر في نحره هو مثل
يقال لمن اراد امرا باطلا فلم يصل اليه واخدم يحتمل ان يكون عطفا علي
فقال [illegible] لله وان يكون استينافا فاعله الكافر يا بني ما السماء
قيل خاطب بذلك العرب لكثرة ملازمتهم الفلوات التي بها مواقع
القطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم لان الله انبعها
بها لتعاش ولدها بها فصاروا كانهم اولادها قال ابن حبان
في صحيحه كل من كان من ولد اسمعيل يقال له ما السما لان اسمعيل
ولد هاجر وقد ربي بما زمزم وقيل سموا بذلك لخلوص نسبهم وصفائه
فاشبه ما السما وقيل المراد بما السما عامر والد عمرو مزيقيا وهو
جد الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا اقحط الناس اقام لهم
ماله مقام المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ما السماء
لما نزلت الذين امنوا الايه قال الاسمعيلي لا اعلم مناسبه هذا الحديث
لقصة ابراهيم واجاب ابن حجر بان الايه من تتمة كلام ابراهيم
في محاجته لقومه وفي المستدرك عن علي انها نزلت في ابراهيم
واصحابه ليست في هذه الامه ما هكذا حدثني ابن عباس
المنفي مقدر كما بين في رواية الازرقي والفاكهي ان رجلا قال
ان ابراهيم حين جا من الشام حلف لامراته ان لا ينزل بمكة
حتي يرجع فقربت اليه امراة اسمعيل المقام فوضع رجله عليه
حتي لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا ابن عباس

ولكن فساق الحديث بطوله المنطق بكسر الميم وسكون النون وفتح الطاء
ما يشد به الوسط لتعفي اثرها سبب ذلك ان سارة غارت منها لما
حملت باسمعيل فحلفت ليقطعن منها ثلاثة اعضاء فاتخذت هاجر
المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على
سارة وعند الاسمعيلي اول ما اتخذت العرب جر الذيول عن ام
اسمعيل دوحة بفتح المهملة وسكون الواو ثم مهملة هي الشجرة الكبيرة
وسقاء هو بكسر اوله قربة صغيرة قفى ولى راجعا الى الشام
مرارا اخرج عمر بن شبة من طريق انها نادته بذلك ثلاثا
الثنية بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وصف الاصلي
البنية بالموحدة ربنا للكشميهني رب حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وفيها ان اسمعيل كان
حينئذ ابن سنتين يتلبط بموحدة بعدها طا مهملة يتمرغ ويضرب
بنفسه الارض المجهود الذي اصابه الجهد وهو الامر المشق
ففعلت ذلك سبع مرات زاد في رواية الفاكهي وكان ذلك اول
ما سعي بين الصفا والمروة فقالت صه اي اسكتي تخاطب نفسها
غواث بفتح اوله وتخفيف الواو واخره مثلثة مصدر ولابي ذر
بضم اوله وحكى ابن قرقول كسره وجواب الشرط محذوف اي فاغثني
بالملك اي جبريل فحوضه بحا مهملة وضاد معجمة وتشديد
الواو اي تجعله مثل الحوض وتقول بيدها من اطلاق القول على الفعل

معينا



معينا بفتح الميم اي ظاهرا جاريا على وجه الارض ووزنه مفعل ان كان
من عان واصله معيون فحذفت الواو وفعيل ان كان من المعن
وهو [illegible] المطلب قال ابن الجوزي كان ظهور زمزم نعمة
من الله محضة بغير عمل عامل فلما خالطها تعويض هاجر داخلها
كسب البشر فقصرت على ذلك الضيعة بفتح المعجمة وسكون
التحتية الهلاك فان هذا بيت الله للكشميهني فان هاهنا بيت
للاسمعيلي ببنية كالرابية بالموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر
كذلك اي على الحال الموصوفة وفيه اشعار بانها كانت تغتذي
بماء زمزم فيكفيها عن الطعام والشراب رفقة بضم الرا وسكون الفاء
ثم قاف الجماعة المختلطون سوا كانوا في سفر ام لا جرهم هو ابن
قحطان بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح قال ابن
اسحق وكان جرهم واخوه قطورا اول من تكلم بالعربية عند
تبلبل الالسن كداء بالفتح والمد عائفا بالمهملة والفا الذي يحوم
على الماء ويتردد ولا يمضي عنه جريا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد
التحتية اي رسولا سمي بذلك لانه يجري مجرى مرسله او لانه يجري
مسرعا في حوايجه او جريين شك من الراوي فالفى بالفا اي وجد
ام بالنصب مفعول الانس بضم الهمزة ضد الوحشة وتعلم العربية
منهم فيه تضعيف لقول من روي انه اول من تكلم بالعربية كما
اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس لكن اخرج الزبير بن

بكار في النسب بسند حسن من حديث علي اول من فتق الله لسانه
بالعربية البينة اسمعيل قال الحافظ ابن حجر وبهذا القيد يجمع
بين الخبرين فيكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة تعني البيان
لا الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه اصل العربية من جرهم
الهمه الله العربية الفصيحة البينة فنطق بها ويؤيده ما حكي ابن
هشام عن الشرقي بن قطامي ان عربية اسمعيل كانت افصح من
عربية يعرب ابن قحطان وبقايا حمير وجرهم قال ويحتمل ان يكون
الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الي بقية اخوته من ولد
ابرهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب بن
قحطان بن اسمعيل وانفسهم بفتح الفاء من النفاسة اي كثرت
رغبتهم فيه وللاسماعيلي وانسهم من الانس زوجوه امراة منهم
قال ابن اسحق اسمها عمارة بنت سعد وقال السهيلي جدا بنت سعد
وقال عمر بن شبة حي بنت اسعد يطالع تركته بكسر الراء اي يتفقد
حال ما تركه هناك وقد ورد انه كان يزورها جروا واسمعيل
كل شهر علي البراق يغدو غدوة فياتي مكة ثم يرجع فيقيل في منزله
بالشام اخرجه الفاكهي من حديث علي بسند حسن يبتغي لنا
اي يطلب الرزق بالصيد يغير عتبة بابه كناية عن طلاق
امراته فاستنبط من التلقيني عدد لك من كنايات الطلاق وكني
عن المراة بعتبة الباب لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ

الباب وصون ما هو داخله وكونها محل الوطي وتزوج منهم امراة اخري
قال الواقدي وغيره اسمها سامه بنت مهلهل وقيل اسمها عاتكة
وقيل [illegible] بنت مضاض وقيل جدة وقيل خالة بنت الحارث وقيل سلما
وقيل الحنفاء وقيل السيدة بنت مضاض لا تخلو للكشميهني لا تخلوان
يقال خلوت بالشيء اذا لم اخلط به غيره الا لم يوافقاه في رواية
اخري الا اشتكي بطنه فلما جاء اسمعيل زاد في رواية وجد ريح ابيه
امرني ان اسكنك زاد في رواية فولدت لاسمعيل عشرة ذكور يبري
بفتح اوله وسكون الموحدة نبلا هو السهم قبل ان يركب فيه نصله
وريشه وللحاكم عبد له نصلح بيتا وهو تصحيف كما يصنع الوالد
بالولد اي من الاعتناق والمصافحة وغير ذلك زاد معمر سمعت
رجلا يقول بكيا حتي اجابهما الطير اني لتباعد لقايهما زاد الفاكهي
وكان عمر ابرهيم يوميذ مايه وعشر وعمر اسمعيل ثلاثين سنة
وتعينني هو داخل في حيز الامر كما في رواية اخري انه امرني ان
تعينني عليه او اعينك للكشميهني فاعينك اكمه بفتح الهمزة
والكاف رفعا القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك كما اخرجه
احمد وغيره عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد
كانت في الارض السابعة جاء بهذا الحجر يعني المقام زاد انه
نزل عليه الركن والمقام من الجنة فكان يقوم علي المقام ويبني عليه
فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يوميذ موضعه واخذ المقا

تجعله للاصقا بالبيت فلما فرغ من بنا الكعبة جا جبريل فاراه المناسك
كلها ثم قام ابراهيم علي المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف
ابراهيم واسمعيل تلك المواقف وحجه اسحق وسارة من بيت المقدس
ثم رجع ابراهيم الي الشام فمات بالشام شنة بفتح المعجمه وتشديد
النون القربه العتيقه بنشغ بفتح اليا وسكون النون وفتح المعجمة
بعدها معجمه ايضا اي يشهق ويعلو صوته وينخفض كالذي ينازع
فانبثق بنون وموحدة ومثلثه وقاف اي انفجر وضع في الارض
اول بالضم بنا اي اول كل شي المسجد الاقصي اي بيت المقدس سمي به
لبعد المسافه بينه وبين الكعبة اربعون سنة استشكل بان
ابراهيم بني الكعبه وسليمان بني بيت المقدس وبينهما اكثر من الف
سنة واجيب بانهما مجددان وليا اول من بني البيتين فقد ورد
ان اول من بناهما معا ادم وقيل الملايكه وقيل اول من بني الاقصي
سام بن نوح وقيل يعقوب قال ابن حجر واصحها الاول ففي كتاب
التيجان لابن هشام ان آدم لما بني الكعبة امره الله بالمسير الي بيت
المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه فضله بها السكت وللكشميهني
بحذفها فان الفضل فيه اي فعل الصلوة اذا حضرات اباكما
يعني ابراهيم عليه السلام اعوذ بكلمات الله قيل المراد بها كلامه
علي الاطلاق وقيل اقضيته وقيل مواعيده قال الخطابي استدل
احمد بهذ الحديث علي ان كلام الله غير مخلوق لانه صلي الله عليه وسلم

لايستعيذ

لايستعيذ بمخلوق التامة الكامله وقيل النافعة وقيل الشافيه
وقيل المباركة وقيل الماضيه التي تمضي وتستمر ولا يردها شي
ولا يدخلها نقص ولا عيب وهامه بالتشديد واحده الهوام ذوات
السموم ومن عين لامه اي ذات لمه يلم بالانسان من جنون وخبل
قال ابو عبيد هي من اللمت التاما قال ابن الانباري يعني انها تاتي
وقتا بعد وقت والاصل ملمه وقال لامه لمواخاة هامة نحن احق
بالشك من ابراهيم قيل هو شك كان قبل النبوة قال ابن جرير
سببه حصول وسوسة من الشيطان لكنها لم يستقر ولا زلزلت الايمان
الثابت والمختار خلاف ذلك وان معني الحديث نفي الشك عنه
اي لم يحصل لابراهيم شك حين سال وانه لاعظم من ذلك ولو شك
لكنا نحن احق منه بذلك قال ذلك تواضعا اي وقد علمتم اني
لم اشك فابرهم لم يشك وانما اراد طمانينه القلب بالترقي الي مرتبه
عين اليقين التي هي ابلغ من علم اليقين وقيل سال ذلك اشتياقا
ومحبه للمشاهدة حيث استدل بذلك علي نمرود في قوله ربي الذي
يحيي ويميت وقيل المراد ليطمين قلبي بالخله وقيل باجابه السوال
الي ركن شديد اي الله لاجبت الداعي اي لاسرعت الاجابة
في الخروج من السجن ولما قدمت طلب البراة فوصفه بشدة
الصبر حيث لم يبادر الي الخروج وذلك منه صلي الله عليه وسلم
علي سبيل التواضع مع ابن فلان للكشميهني بني فلان اسحق

ذكر ابن اسحق ان هاجر لما حملت باسمعيل غارت سارة فحملت باسحق
فولدتا معا ونقل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان بين
مولدهما ثلاث عشرة سنة قال ابن حجر الاول اولي ... سياتي حديثه في قصة يوسف وابو هريرة هو في الباب الذي يليه
معادن العرب اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها ارايت
قوله تعالي حتي اذا استياس الرسل مطابقة هذا الحديث للترجمة
وقوع الاية في سورة يوسف ودخوله هو في عموم وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا يوحي اليهم وحصول المحنة له تلك المدة الطويلة
التي يقتضي الياس في العادة الي ان جا النصر من عند الله خر يسقط
رجل جراد اي جماعة جراد يحثي بالمثلثة اي ياخذ بيده معاجبها
فناداه ربه يحتمل ان يكون بواسطة وبغيرها لا غني بالقصر بلا تنوين
وخبر لا قوله بي او عن بركتك ضريب بفتح المعجمة وسكون الرا بعده
موحدة اي عفيف رجل بفتح الرا وكسر الجيم اي دهين الشعر مسترسله
شنوة حي من اليمن آدم بالمد اسمر طوال بضم المهملة وتخفيف
الواو فروة هي ارض بيضا لا نبات فيها وقيل الحشيش الابيض
وما اشبهه خلاص بكسر المعجمة وتخفيف اللام اخره مهملة
حييا بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها اخري مشددة
فعيل من الحيا ستيرا بوزنه من الستر ويقال بالتشديد بيده
ادرة بضم الهمزة وسكون الدال علي المشهور وقيل بفتحتين

عدا بمهملة اي مضي مسرعا ثوبي اي اعطني اورد علي حجر اي يا حجر
حجر او عريانا زاد ابن مردويه وغيره فقالت بنو اسرائيل قاتل الله
الافاكين وقام الحجر اي وقف فوالله الي اخره مدرج من قول
ابي هريرة كما بين في ابواب الغسل الكباث بفتح الكاف والموحدة
الخفيفة اخره مثلثة ثمرة الاراك ويقال ذلك للنضيج منه وهل
من نبي الا رعاها زاد النسائي ولقد بعث موسي وهو يرعي الغنم
وبه يظهر مطابقة الحديث للترجمة والحكمة في رعاية الانبياء
الغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع ويعتادوا بالخلوة ويترقوا
من سياستها الي سياسة الامم والاشارة الي ان الله لم يضع النبوة
في ابنا الدنيا والمترفين ارسل ملك الموت الي موسي زاد احمد
وكان ياتي الناس عيانا صكه اي ضربه علي عينه ففقاها
كما في مسلم وقد استشكل ذلك واجيب بان موسي عليه
السلام لم يعلم كونه ملك الموت وقد دخل علي ابراهيم ولوط
ملكه ولم يعرفاهم ابتدا فلما راي موسي رجلا دخل داره بغير
اذنه لطمه لما ركب فيه من الحدة وقد اباح الشارع فقي عين
الناظر في دار المسلم بغير اذنه متن بفتح الميم وسكون المثناة
الظهر بما غطت للكشميهني غطت قال فالان زاد احمد فشمه
شمه فقبض روحه وكان ياتي الناس خفية بعد ذلك ثم بفتح
المثلثة اي هناك الكثيب بمثلثة واخره موحدة بوزن

عظيم الرمل المجتمع استب رجل من المسلمين هو ابو بكر الصديق
رضي الله عنه كما في البعث لابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار
ورجل من اليهود قال ابن بشكوال هو فنحاص لا تخيروني
علي موسي هو محمول علي التواضع او خشيه التنازع والادا الي
نقص المفضل او المراد لا تفضلوا بجميع انواع الفضايل بحيث
لا يترك للمفضول فضيله وقال الحليمي النهي عن ذلك انما هو
في مجادله اهل الكتاب لان المخايره اذا وقعت بين اهل دينين
لم يؤمن ان يخرج احدهما الي الازرا بالاخر فيفضي ذلك الي
الكفر فاما اذا كان التخيير مستندا الي مقابلة الفضايل لتحصل
الرجحان فلا يدخل في النهي فان الناس يصعقون الصعق
غشي يلحق من سمع صوتا او راي شيا يفزع منه وقد استشكل
كون جميع الخلق يصعقون مع ان الموت لا احساس لهم فقيل
المراد من كان حيا اذ ذاك والاموات هم المستثنون في قوله
تعالي الا من شاء الله واما الانبيا ففي حكم الاحياء وقيل المراد صعقة
فزع بعد البعث حين تنشق السما والارض وهي غشيه يحصل
للناس في الموقف باطش بجانب العرش اي اخذ شي منه بقوة
والبطش الاخذ بقوة فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثني الله اي في قوله الا من شاء الله فلم يصعق
اي وكل من الامرين فضيله ظاهرة ثم تلو مثي للاصيلي والمستملي

بالموحدة وتخفيف الميم كمل بضم الميم وفتحها ولم يكمل من النساء
الا اسيه ومريم استدل به علي نبوتهما لانه لو كان المراد كمال الولاية
والصديقيه لم يصح الحصر لوجود ذلك في غيرهما من النساء
كثير واجيب بان المراد اعلا الكمال بعد النبوة وقد زاد
الطبراني بعدهما وخديجه بنت خويلد وفاطمه بنت محمد
وذلك يوضح المقصود كفضل الثريد كان اجل اطعمتهم يومئذ
لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متي قاله صلي الله عليه
وسلم تواضعا او قبل ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس بالذكر
لما يخشي علي من سمع قصته ان يقع في نفسه تنقيص له فبالغ
في ذكر فضله لسد هذه الذريعه وقيل اني راجع للواحد اي لا يقولن
احد عن نفسه انا خير منه ولو بلغ في الاجتهاد ما بلغ فان درجة
النبوة لا يعادلها شي وورد بحديث الطبراني لا ينبغي لنبي ان يقول
الي اخره ونسبه الي ابيه قيل فيه رد علي من قال ان متي اسم امه
وقيل المراد ان الراوي نسبه الي ابيه فنسبته من حدث
نسبته الي متي امه ثم اعتذر عن ذلك وهذا عندي اقوي وان
استبعده الحافظ ابن حجر افزع انزل كذا للكشميهني وحده قال ابن
حجر ولم اعرف المراد منها خفف علي داود القران اي القراة
كما في رواية الكشميهني وقيل الزبور وقيل التورية قال قتادة
كنا نتحدث ان الزبور مايه وخمسون سورة كلها مواعظ وثناء

ليس فيه حلال والاحرام ولافرايض ولاحدود اخرجه ابن ابي حاتم
قال علي اي ابن المديني ما الفاه بالفا اب وجده والضمير له
صلي الله عليه وسلم والسحر الفاعل اي لم يجي السحر وهو عندي
الا وجده نايما تفلّت بتشديد اللام اي تعرض لي فلته اي بغته
البارحه اي الليلة الخاليه عفريت متمرد قال ابن عبد البر الجن
علي مراتب فالاصل جني فان خالط الانس قيل عامر ومن تعرض
منهم للصبيان قيل ارواح ومن زاد في الخبث قيل شيطان
فان زاد علي ذلك قيل مارد فان زاد علي ذلك قيل عفريت
لاطوفن للحموي والمستملي لاطيفن من طاف بالشي واطاف
به لغتان اي دار حوله وهو هنا كنايه عن الجماع تحمل الي اخره
قاله علي سبيل التمني لذلك والقسم عليه كقول انس بن النضر
والله لا يكسر ثنيتها صاحبه اي الملك فلم يقل اي نسيانا لشي
عرض له لو قالها لجاهدوا اي لحملن وجين باولاد فجاهدوا
في سبيل الناس هو طرف من حديث ذكره وعطف عليه حديث
سليمان لانه سمع نسخة شعيب عن ابي الزناد وهذا الحديث
اولها فذكره لاجل الاسناد ليعطف عليه كما تقدم له نظره
في حديث نحن الاخرون السابقون في الطهارة من نسخة همام
الفراش بفتح الفا دواب مثل البعوض واحدها فراشه المدبة
مثلثة الميم خير نسايها مريم اي خير نسا اهل الدنيا

في زمنها

في زمنها وليس المراد ان مريم خير نسايها الان يصير كقولهم زيد
افضل اخوته وهو ممنوع في العربيه كذا قاله في فتح الباري وقال
في المطالب العاليه في حديث الحارث ابن ابي اسامه مريم خير نساء
عالمها انه مفسر لمعني حديث الصحيح احناه اشفقه من حنا يحنو
واحني بمعني اشفق عليه وعطف وحنت المراة علي ولدها اذا لم
تزوج بعد موت الاب فهي حانيه فان تزوجت فليست بحانيه
وكان القياس احناهن لكن جري لسان العرب بالافراد
ولم تركب مريم بعيرا قط اشارة الي انها لم تدخل في هذا الفضل
بل هو خاص بمن تركب الابل علي مكان من عمل اي من صلاح او فساد
نهيه بضم النون وسكون الها اي عقل وانتهاعن فعل القبيح
لم يتكلم في المهد الا ثلاثه قال الزركشي اي من بني اسرائيل
والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم ففي مسلم في قصه اصحاب
الاخدود ان امراة جي بها لتلقي في النار لتكفر ومعها صبي مرضع
فتقاعست فقال لها يا امة اصبري فانك علي الحق وللحاكم
من حديث ابن عباس مرفوعا تكلم في المهد اربعه فذكر
منهم شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون القامة في النار فقال
لها اصبري واخرج الثعلبي عن الضحاك ان يحيي تكلم في المهد
وفي تفسير البغوي ان ابراهيم الخليل تكلم في المهد وفي سير
الواقدي ان نبينا صلي الله عليه وسلم تكلم في اوايل ما ولد وقد تكلم

في زمنه مبارك اليمامه وهو طفل وقصته في الدلايل للبيهقي فتكلموا
عشرة جريج يحيى بن مصغر كان في اول مرة تاجرا فكان يزيد
مرة وينقص اخري فقال ما في هذه التجارة خير لالتمس تجارة هي خير
من هذه فبنا صومعه وترهب فيها كذا في رواية احمد الصومعه
بفتح المهملة وسكون الواو البنا المرتفع المحدد اعلاه ووزنها فوعله
من صمعت اذا دققت لانها دقيقة الراس ذو شارة بالشين المعجمة
اي صاحب هيئة وملبس حسن يتعجب منه ويشار اليه تزمر بضم الميم
حسبته قال مضطرب القايل حسبته عبد الرزاق والمضطرب الطويل
غير الشديد وقيل الخفيف اللحم ربعه بفتح الرا وسكون الموحدة
ويجوز فتحها المربوع وهو الذي ليس بطويل جدا ولا قصير جدا
احمر كانما خرج من ديماس يعني لنضارة لونه وحسنه وهو الحمام
قيل بلغه الحبشة يعني الحمام هو تفسير عبد الرزاق عن مجاهد عن
ابن عمر صوابه عن ابن عباس كما قال ابو ذر فهو الوارد في جميع الطرق
عن مجاهد قال ولا ادري الغلط فيه من البخاري او الفربري جسيم
فسره عياض بالزيادة في الطول ليوافق قوله في الحديث الاخر
ضرب اي نحيف سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة اي ليس بجعد
شعر الراس رجال الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من
السودان طوال الاجساد مع نحافه بين ظهراني الناس بفتح الظاء
المعجمة وسكون الها بلفظ التثنيه اي جالسا بين الناس والمراد انه

جلس

جلس بينهم مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون تاكيدا
والاصل في معناه ظهرا منهم قدامه وظهرا منهم خلفه فكانهم
حفوا به من جانبيه ثم استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا طافيه
بلا همز اي بارزة من طفا الشي يطفو اذا علا علي غيره وروي بفتح الهمزة
ادم بالمد اسمر وقد استشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان
السمرة لونه الاصلي والحمرة لعارض تعب او نحوه لمته بكسر اللام
شعر الراس اذا جاوز شحمة الاذن ولم يجاوز المنكبين فان جاوزتهما
قططا بفتح القاف والطا الاولي شديد جعودة الشعر يقطر بكسر الطاء
المهملة يقطر اعور عينه بالجر من اضافة الصفه الي الموصوف
وللاصيلي بالرفع مبتدا خبره كان وما بعده علي اقامة الظاهر مقام
المضمر ابن قطن اسمه عبد العزي وامه هاله بنت خويلد اخت خديجة
انا اولي الناس بابن مريم اي اخصهم به واقربهم اليه لانه بشر
بانه ياتي من بعده فاولويته هنا من جهة قرب العهد كما انه
اولي الناس بابراهيم لانه ابوه ودعايه واشبه الناس به خلقا وملة
ليس بيني وبينه نبي هو بيان الجهة الاولويه وقد ضعف بهذا الحديث
ما قيل ان جرجيس وخالد بن سنان كانا بعد عيسي الا ان يجاب
بانهما بعثا بتقرير شريعة عيسي عليه السلام لا بشريعة مستقله
علات بفتح المهملة وتشديد اللام الضراير واولاد العلات الاخوة من الاب
وامهاتهم شتي امهاتهم شتي ودينهم واحد هو تفسير لما قبله

والمراد ان اصل دينهم واحد وهو التوحيد وان اختلفت فروع الشرايع
كذبت عيني بالتشديد والتثنيه ولبعضهم بالافراد وللمستملي وكذبت
بالتخفيف وتا التانيث وعيني بالافراد فاعل قال ابن القيم كان الله
في قلبه اجل من ان يحلف به احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف
وتهمة بصره فرد التهمه الي بصره كما ظن ادم صدق ابليس لما حلف له
انه له ناصح وقيل هو مبالغه في تعظيم تصديق الحالف لا انه كذب
عينه حقيقه لا تطروني بضم اوله والاطرا المدح بالباطل كما
اطرت النصاري ابن مريم اي في دعوي الالهيه له وغير ذلك
ليوشكن بكسر الشين اي ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا حكما
اي حاكما بهذه الشريعة فيكسر الصليب اي يبطل دين النصرانية
ويقتل الخنزير زاد الطبراني في الاوسط والفرد ويضع الحرب
وللكشميهني الجزيه والمعني ان الدين يصير واحدا فلا يبقي احد
من الكفار يقاتل او يودي الجزيه وقيل المراد بوضع الجزية علي
من لم يكن يوديها قبل ذلك من الكفار قال النووي والصواب
ان عيسي عليه السلام لا يقبل الا الاسلام لاجل ان يكون الدعوة
واحدة ولا ينافي ذلك كون الجزيه من شرعنا فلا ينسخ بنزول
عيسي لان مشروعيتها عندنا مقيدة بنزول عيسي لما دل عليه هذا
الخبر فهو صلي الله عليه وسلم المبين لذلك لا عيسي وحكمته ان وضع
الجزيه للحاجة الي المال والاستعانة به ولا حاجة اليه بعد نزول عيسي

لكثرة

لكثرة المال حينئذ حتي لا يقبله احد وقيل للشبهه عند اهل الكتاب
ويعلقه بشرع قديم وهي تزول بنزول عيسي ومشاهدته فيصيرون
كعبدة الاوثان في انقطاع حجتهم وانكشاف امرهم وقد ذكر في حكمه
نزول عيسي دون غيره من الانبيا الرد علي اليهود في زعمهم انهم قتلوه
فاكذبهم الله في ذلك وانه هو الذي يقتلهم ويقتل راسهم الدجال
ويفيض المال بفتح اوله وكسر الفا والضاد معجمه يكثر وسبب كثرته
نزول البركات وتوالي الخير بسبب العدل وعدم الظلم وحينئذ
تخرج الارض كنوزها وتقل الرغبات في اقتنا المال لعلمهم بقرب الساعة
حتي يكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها اي انهم حينئذ
يتقربون الي الله تعالي بالعبادة لا بالتصديق بالمال وقيل المراد ان الناس
يرغبون عن الدنيا حتي ان السجدة احب اليهم من الدنيا وما فيها
والمراد بها الركعه والصلوة وامامكم منكم اي رجل منكم فلا يتقدم
عليكم في الصلوة تكرمة لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال
تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم والمسلم نحوه
وقيل معناه انه يحكم بالقران لا بالانجيل كما في حديث مسلم وامكم
منكم قال ابن ابي ذيب اي فامكم بكتاب ربكم وعلي الاول استدل به
علي ان الارض لا تخلوا عن قايم لله بحجه الي يوم القيمه باب
ما ذكر عن بني اسرائيل اي من الاعاجيب واخبارهم اي اقاصيصهم
بالاخذ والعطا وللاسماعيلي واخبارهم بالجيم والزاي والفا وله

ايضا بالمهملة والراء وكلاهما تصحيف قاله ابن حجر فامتحشت بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة بعدها معجمة اي احرقت راحاشة بالريح فاذروه بالوصل من ذريت الشي طيرته واذهبته لما نزل بالبناء للمفعول والفاعل اي الموت او الملك فزات بضم الفاء وتخفيف الراء اخره مثناة فزاز بقاف وزاي معجمتين بسوسهم الانبيا اي كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم ويزيل ما غيروا من احكام التوراة فيكثرون بالمثلثة وصحف من قاله بالموحدة فوا امر من الوفا لتتبعن بضم العين وتشديد النون سنن بفتح المهملة والنون طريق جحر بضم الجيم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة خصه بالذكر لشدة ضيقه وردائته فمن استفهام انكاري اي ليس المراد غيرهم بلغوا عني ولو اية قال ابن حبان فيه دليل علي ان السنن يقال لها اية وفيه نظر اذ الظاهر ان المراد ولو اية من القرآن وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان تقدم منه الزجر عن الاخذ عنهم والنظر في كتبهم ثم حصل التوسعة في ذلك لما استقرت الاحكام الاسلامية والقواعد الدينيه وامنت الفتنة ثم المراد التحديث بما لا يعلم كذبه نبه عليه الامام الشافعي رضي الله عنه وقيل المراد جواز التحديث عنهم باي صورة وقعت من انقطاع او بلاغ لتعذر الاتصال في التحدث عنهم بخلاف الاحكام

الاسلاميه فان الاصل في التحدث بها الاتصال ولا يتعذر ذلك لقرب العهد لا يصبغون اي شيب الراس واللحيه فخالفوهم اي بغير السواد كما يوخذ من حديث مسلم فجزع بكسر الزاي اي لم يصبر علي الم فحز بالمهمله والزاي القطع بلا ابانه رقا بالقاف والهمز انقطع بادرني عبدي بنفسه كناية عن استعجال الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر حرمت عليه الجنة اول بانه تحريم خاص بدخولها مع السابقين مثلا او بانه كافر واستحل قتل نفسه او كان من شرعهم تكفير قاتل بنفسه او ورد علي سبيل التغليظ والتخويف وظاهره غير مراد وحدثني محمد هو الذهلي بدا لله بتخفيف الدال بلا همز اي سبق في علمه فاراد اظهاره وليس المراد انه ظهر له بعد ان كان خافيا لاحالة ذلك عليه سبحانه وتعالي ولمسلم اراد الله وهو اوضح بذهني بكسر الذال المعجمة اي اشهاز من روبي او قال النفر شك من اسحق بن عبد الله عشرا بضم المهملة وفتح المعجمة والمد التي اتي عليها من حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهي من انفس الابل شاة والدا اي ذات ولد وقيل حاملا فانتج هو شاذ والمعروف في اللغة نتج بالضم وولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة الحبال بالحاء المهمله والموحدة جمع حبله ومن رواه بالجيم والموحدة فقد صحف ابتلغ عليه به للكشميهني من البلغه وهي الكفايه والمعني اتوصل به الي مرادي لكابر

للكشميهني كا برا بمعني كبير لا احمدك اي علي ترك شي يحتاج اليه من مال
ولمسلم لا اجهدك اي لا اشق عليك في رد شي تطلبه مني او تاخذه
ابتليتم امتحنتم رضي وسخط بضم اولهما فاو وا بالقصر والمد اللهم
ان كنت تعلم استشكل بان المومن يعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واجيب
بانه تردد في علمه ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه قال ان كان
عملي ذلك مقبولا فاجب دعاي فرق بفتح الفا والرا مكيال يسع ثلثه
اصع ارز بفتح الهمزة وضمها مع ضم الرا وسكونها وتشديد الزاي
وتخفيفها فذهب وتركه بين البزار في روايته سبب غضبه
وذهابه ولفظه كان لي اجرا يعملون فجاني عمال فاستاجرت
كل واحد منهم باجر معلوم فجا رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته
بشرط اصحابه فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره
كله فرايت علي في الذمام ان لا انقصه مما استاجر به اصحابه لما جهد
في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله
لم ابخسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه بما شيت فغضب
وذهب وترك اجره فانساخت بالخاء المعجمة اي انشقت يتضاغون
بمعجمتين من الضغا بالمد الصياح بكا فيبيت لبنا من الاستكانة
لشربتهما اي لعدم شربتهما فيصيرا ضعيفين مسكينين عن نفسها
اي بسبب نفسها فاتت الي اخره بين البزار في روايته سبب اجابتها
بعد امتناعها وهو انها اتت عليها سنه اي قحط واحتاجت

ولا نفض الخاتم بالفا والمعجمة اي لا يكسر والخاتم كناية عن عذرتها
فايدة روي هذا الحديث غير ابن عمر وابو هريرة والنعمان بن
بشير وعلي وابن عمرو وابن ابي اوفي وكلها متفقه وعقبة بن
عامر وفيه بدل قصه الاجيرات الثالث قال كنت في غنم ارعاها
فحضرت الصلوة فقمت اصلي فجا الذيب فدخل الغنم فكرهت
ان اقطع صلاتي فصبرت حتي فرغت اخرجه الطبراني بسند
ضعيف يطيف بضم اوله من اطاف يقال اطفت بالشي اذا ادمت
المرور حوله بركية بفتح الرا وكسر الكاف وتشديد التحتيه البير
مطويه اولا بغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة الزانيه موقها
بضم الميم وسكون الواو وقاف الخف وقيل ما يلبس فوقه
فغفر لها زاد الكشميهني به وقد تقدم في الطهارة ان الذي
سقي الكلب رجل فيحتمل تعدد القصه محدثون بفتح الدال
المهملة ابي الصديق بكسر المهملتين وتشديد الدال اسمه
بكر وليس له في الصحيحين سوي هذا الحديث ثنا بمثلثه ونون
وهمزة اي مال وما هما ثم بفتح المثلثه اي وليسا حاضرين
وهو من كلام الراوي عدا بالعين المهمله من العدوان عقارا
اي دارا فتحاكما الي رجل هو داود عليه السلام كما في المبتدا
لوهب بن منبه يحكي ان نبيا هو نوح عليه السلام رغسه بفتح الرا
والغين المعجمة والسين المهملة اي كثر ماله ولسلم راسه

ولا نفض

وقد ذكرت معناها في الديباج حضر بالبنا للمفعول اي حضرة الموت
ذروني بالفتح والتخفيف اي اتركوني وللكشميهني اذروني بهمز
من ذرات الريح الشي اذا فرقته بهبوبها في يوم عاصف اي عاصف
ريحه فتلقاه للكشميهني فتلافاه من التلافي رحمته بالنصب
على نزع الجار ويحتمل الرفع على الفاعلية في يوم حار بتخفيف الراء
تذروني في الريح بضم المعجمة وتشديد الراء لين قدر على الله
للكشميهني ربي قال الخطابي قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له
وهو منكر للبعث والقدرة على احياء الموتى واجيب بانه لم ينكر
البعث وانما جهل فظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد ولا يعذب وقيل
معنى قدر ضيق وقيل انه غلب عليه الجزع من شدة خوفه فدهش
فلم يتامل ما يقول فامر الله الارض فقال اجمعي الخ قال ابن عقيل
هو اخبار عما سيقع له يوم القيمه وقال غيره انه خاطب روحه
وهو مناف لذكر الجمع ادرك الناس بالرفع على الفاعليه ويجوز
النصب اي بلغ الناس من كلام النبوة زاد ابو داود الاولى اي التي
قبل نبينا صلى الله عليه وسلم والمعنى بما اتفق عليه الانبياء ولم
ينسخ فيما نسخ من شرايعهم لانه امر اطبقت عليه العقول اذا لم
تستحي فاصنع ما شيت هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل
المراد اذا لم يكن الفعل مما يستحيى منه فافعله ولا تبال بالخلق
وان كان مما يستحيى منه فدعه باب المناقب كذا في الاصول

فذكر



وذكر صاحب الاطراف انه كان كتاب المناقب فعلى الاول هو من
احاديث الانبياء وعلى الثاني هو كتاب مستقل ممن كان
للكشميهني فممن بزيادة فا وهو استفهام انكار اي لم يكن الا من
مضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا
بشرب اللبن الماضر وهو الحامض وهو ابن نزار بن معد بن عدنان
وفي حديث مرسل عند ابن سعد لا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم
واظنها زينب قايلة موسى يجدون الناس معادن اي اصولا
مختلفه والمعادن جمع معدن وهو الشي المستقر في الارض
فتارة يكون نفيسا وتارة خسيسا وكذلك الناس في هذا الشان
اي الولايه والامرة اشدهم له كراهية اي للدخول فيه لان ذلك
انما يكون من متانه الدين ورصانه العقل حتى يقع فيه اي
ان ذلك غاية الكراهية له لان الغالب حصول الشي لمن يكرهه
وصوفه عمن يحرص عليه الناس تبع لقريش قيل هو خبر
على ظاهره وقيل بمعنى الامر فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة
حذف بينه الاسماعيلي في روايته فقال فنزلت قل لا اسالكم
عليه اجرا الا ان تصلوا فهو تفسير لما في الاية نحو المشرق
هو من كلام الراوي فسربه قوله من هاهنا والجفا وغلظ القلوب
قال القرطبي هما بمعنى وقيل الجفا ان لا يلين لموعظه والغلظ
ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى والايمان يمان صيغه نسبة

الي اليمن اذ اصله يماني بتخفيف الياء حذفت للتبكير قيل المراد
نسبته الي مكة لان مبداه منها وهي يمانيه بالنسبة الي المدينة
وقيل والمدينه ايضا لانهما يمانيتان بالنسبة الي الشام بنا علي
ان هذه المقاله صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك
وقيل المراد بذلك الانصار لان اصلهم من اليمن وقال ابن الصلاح
لا مانع من اجرا الكلام علي ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن
علي غيرهم من اهل المشرق لاذعانهم الي الايمان من غير كثير
مشقة بخلاف اهل المشرق ثم المراد باهل اليمن الموجودون اذ ذاك
من قحطان هو جماع اليمن لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان هو خبر بمعني الامر والا فقد خرج الامر عنهم من اكثر
من مائتي سنة ويحتمل ان يكون علي ظاهره وانه مقيد بقوله
في الحديث قبله ما اقاموا الدين ولم يخرج عنهم الا وقد انتهكوا
حرماته شيء واحد بالمعجمه وللحموي بكسر المهمله وتشديد
التحتيه لا يهمك اي لا بد من يوخذ علي يديها اي يحجر عليها
الا كفر زاد ابو ذر بالله اي اذا استحل ذلك او هو علي سبيل الزجر والتغليظ
ليس له فيهم زاد الكشميهني نسب الفري بكسر الفا والقصر
جمع فريه وهي الكذب والبهت او يري بضم التحتيه اوله
وكسر الراء اي يدعي ان عينه رات في المنام شيئا ما راته او تقول
بفتح التحتيه اوله وضم القاف لا ابن اخت لنا هو النعمن ابن مقرن

المزني ارفده بفتح الهمزة وسكون الرا وكسر الفا اسم جد للحبشه
لا انسلنك اي لاخلصن نسبك من نسبهم بحيث يختص الهجو بهم
دونك كما تسل الشعرة من العجين اي فلا يتعلق بها شيء منه
ينافح بكسر الفا ومهملة اي يدافع لي خمسة اسماء اي اختصصت
بها او معظمه او مشهورة في الامم السابقة والكتب السالفه والا
فاسماوه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه
صلى الله عليه وسلم وهو الارجح عندي يمحو الله بي الكفر اي يزيله
جزيرة العرب او من اكثر البلاد والمراد بمحوه اذلاله واهانته في البلاد
باسرها علي قدمي اي علي اثري بان يحشر هو قبلهم او علي عهدي
وزماني اذ ليس بعده نبي ينسخ شريعته وانا العاقب زاد مسلم الذي
ليس بعده احد وللترمذي الذي بعدي نبي مثلي ومثل الانبيا كرجل
بني دارا قيل كيف صح التشبيه والمشبه به واحد والمشبه جماعة
واجيب بانه جعل الانبيا كرجل واحد لانه لا يتم ما اراد من التشبيه
الا باعتبار الكل وكذلك الدار لا يتم الا باجتماع البنيان لولا موضع اللبنة
اي لكان البنا كاملا هلا وضعت هذه اللبنة زاد احمد فيتم بنيانك
جلدا بفتح الجيم وسكون اللام اي قويا صلبا خاتم النبوة اختلف هل
ولد به او ختم به حين وضع او حين شق صدره والاصح الثالث
وقع اي وجع وزنا ومعني بين كتفيه لمسلم من حديث عبد الله بن
سرجس انه كان الي جهة كتفه اليسري زر الحجله بتقديم الزاي

على الراي وفتح الحاء والجيم طاير معروف وزرها بيضها وقيل البخاناه والزر واحد ازرارها وفي صفه خاتم النبوة احاديث متقاربه ففي
مسلم كانه بيضه ولابن حبان كبيضه نعامه ولمسلم جمعا عليه خيلان
ولابن حبان مثل البندقه من اللحم وللترمذي كبضعه ناشزه قال
القرطبي انفقت الاحاديث الثابته على انه كان شيا بارزا احمر عند
كتفه الايسر قدره اذا قلل قدره بيضه الحمامه واذا كبر قدر جمع اليد
قال السهيلي وانما وضع عند نغض كتفه الايسر لانه معصوما من
وسوسه الشيطان وذلك الموضع منه يدخل الشيطان وقال ابراهيم بن
حمزة مثل زر الحجله قيل هو بتقديم الرا على الزاي وهو البيض ايضا
وقيل بضم الحا وسكون الجيم بابي اي افديه بنيه خبر محذوف
اي انت شمط بفتح المعجمة وكسر الميم اي صار سواد شعره مخالطا
لبياض قلوصا بفتح القاف الانثى من الابل وقيل الشابه وقيل
الطويلة القوايم قبل ان يقبضها زاد الاسماعيلي فتوفي لنا بها
ابو بكر العنفقه بالنصب بدل من قوله بياضا ارايت بمعنى ان يكون
بمعنى اخبرني فالنبي مرفوع اسم كان قدم او استفهام عن رويته
له لا فالنبي مفعوله ربعه بفتح الرا وسكون الموحدة اي مربوعا
يقال رجل ربعه وامراه ربعه زاد الذهلي في الزهريات عن ابي هريرة
وهو الى الطول اقرب ازهر اللون اي ابيض مشربا بحمره ليس بابيض
امهق هذا هو الصواب وفي روايه المروزي امهق ليس بابيض وهي
مقلوبه

مقلوبه والامهق الابيض الذي لا يخالطه حمره ولا ادم اي شديد السمرة
ليس بجعد قطط ولا سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة والجعودة
في الشعر ان لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطة ضده رجل بكسر الجيم والرفع
استينافا اي هو رجل وهو الذي مشط فتكسر قليلا وللاصلي بالجر
على المجاورة وفي روايه بتشديد الجيم فعلا ماضيا انزل عليه
الخ ظاهره انه عاش ستين سنة ويجاب عنه بالغا الكسر وليس
في راسه ولحيته عشرون شعره بيضا اي بل اقل ولابن سعد
بسند صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة
الباين المفرط الطول مع اضطراب القامة واحسنه خلقا بفتح اوله
وضبطه ابن التين بضمه وللاسماعيلي بالشك خلقا او خلقا
لم يكن شي في صدغيه الصدغ بضم المهملة واسكان الدال
بعدها معجمه ما بين الاذن والعين ويقال ايضا للشعر المتدلي
من الراس في ذلك المكان قيل هذا مغاير لما تقدم ان الشعر الابيض
في عنفقته ويجاب بنفي الصدغين وفي الراس نبذا اي متفرق بعيد ما بين
المنكبين اي عريض اعلى الظهر يبلغ شحمه اذنه للكشميهني اذنيه
الى منكبيه جمع بين اللفظين بان المراد ان معظم الشعر كان عند
شحمة اذنيه وما استرسل منه متصل الى المنكبين مثل السيف اي
في الطول او في البريق واللمعان بل مثل القمر زاد مسلم مستديرا وهو
يويد الاحتمال الاول القرن الطبقه من الناس المجتمعين في عصر واحد

يجده بعضهم بمايه سنة وقيل سبعين وقيل بغير ذلك قال
الحرني والذي اراه ان القران كلامه هلكت حتي ما بقي منها احد
نزنا فغزنا حال بمضل يسدل بفتح اوله وسكون المهمله وكسر
ويجوز ضمها اي يترك شعر ناصية علي جبهته يفرقون
بضم الرا وبكسرها امرق بفتح الفا والراي الذي شعر راسه الي جا
راسه فلم يترك منه شيا علي جبهته فاحشا اي ناطقا بالفحش
وهو الزيادة علي الحد في الكلام البذي ولا متفحشا اي متكلفا
لذلك اي لم يكن له الفحش خلقا ولا مكتسبا حسن الخلق اختيار
الفضايل وترك الرذايل بين امرين اي امور الدنيا ايسرهما
اسهلهما ما لم يكن اي الايسر مست بكسر المهمله الاولي
ويجوز فتحها وكذا اشممت ديباجا بكسر الدال ويجوز فتحها نوع
من الحرير قال ابو عبيد انه مولد او عرفا شك من الراوي
وهو بفتح المهملة وسكون الرا وفا الريح الطيب وفي رواية
بفتحتين وقاف من ريح او عرق بلا تنوين فيهما العذرا البكر
خدرها بكسر المعجمة سترها فقالت ايه بكسر الهمزة وسكون
التحتيه وفي بعض النسخ ايها بالفتح والتنوين موتبه اي ذات
ايتام فميج بالعزلاوين للكشميهني في العزلاوين وهما تثنيه
عزلا بسكون الزاي والمد وهو فم القربه والجمع عزالي بكسر اللام
بيض بكسر الموحدة بعدها معجمه ثقيله اي تسيل وفي رواية

بالصاد

بالصاد المهملة من النصيض وهو اللمعان وفي اخري بنصب من
بكسر الميم وسكون اللام بعدها همزة بالزورا بفتح الزاي علي
وبالمد مكان معروف بالمدينة عند السوق نبع من بين اصا[بعه]
قال العلما نبع الما من بين اصابعه لم يقع مثله لاحد من الانبيا
وهو ابلغ في المعجزة من نبع الما من الحجر حيث ضربه موسي بالعصا
لان خروج الما من الحجارة معهود بخلاف خروج الما من بين اللحم
والدم زها بضم الزاي والمد اي اقدر ثلثمايه في الحديث الذي
بعده سبعين وثمانين وهي قصص متغايره لا قصه واحده فان
نبع الما من اصابعه وقع مرات جهش بفتح الجيم والها بعدها معجمة
اي اسرعوا الاخذ من الما وللكشميهني فجهش بزيادة فا رويا
بكسر الرا من الري ولاثتني اي لفتني والمراد انها لفت بعضه علي راسه
وبعضه علي بطنه هل يام سليم لاجي درهمني وهي [illegible] تميم والاولي
لغه الحجاز عكه بضم المهملة وتشديد الكاف انا من جلد مستدير
فادمته اي اكثر سما خرج من العكه اذا اماله ثم قال ايذن لعشرة
كانه بعضهم لضيق البيت الايات اي الامور الخارقه للعادات
في سفر لابي نعيم في الدلايل في غزوة خيبر اطلبوا فضله من ما
الحكمة فيه ان لا يظن انه الموجد للما حي علي الطهور بفتح الطا اي هلموا
الي الما والبركة من الله مبتدا وخبر سيد ربفتح الموحدة والدال
المهملة بينهما تحتيه ساكنه للتمر كالجرين للحب اصحاب الصفه عدهم

ابو نعيم في الحليه اكثر من مايه والصفه مكان في موخر المسجد النبوي
مظلل اعد لنزول الغربا فيه ممن لا ماوي له ولا اهل قال ابو بكر ثلاثه
بالنصب اي اخذوا وللكشميهني بثلاثه قال اي عبد الرحمن فهو
اي الشان انا مبتدا خبره محذوف اي في الدار وخادمي للكشميهني
وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشتركه بين وان
ابا بكر تعشا عند النبي صلى الله عليه وسلم من العشا وهو الاكل
فلبث حتى تعشا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشا
اي مضي طايفه من الليل ولمسلم حتى نعس من النعاس وهو
اوضح حبسك من اضيافك للكشميهني عن بدل او ضيفك شك
من الراوي او عشيتهم للكشميهني او ما بزيادة ما النافيه والهمزة
للاستفهام والواو عاطفه على مقدر بعدها عرضوا بفتح مهين
اي الخدم او اهل البيت يا غنثر بضم المعجمه وسكون النون وفتح
المثلثه وحكي ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل الوخم وقيل الجاهل
وقيل السفيه وقيل اللئيم الحقير فجدع اي دعا بالجدع وهو القطع
من الاذن والانف او الشفه وسب اي شتم ربا زاد من اسفلها
اي الموضع الذي اخذت منه فاذا هي اي فاذا هي قدر الذي كان
قرار بكسر القاف وتخفيف الراء اخره مهملة لا وقرة عيني لا زايدة وقرة العين
العين يعبر بها عن المسرة ورويه ما يحبه الانسان ويوافقه لان
تقر اي تسكن حركتها من التلفت الى شي اخر فهو ماخوذ من القرار

وقيل

١٢٦

وقيل من القر وهو البرد اي ان العين بارده للسرور ولهذا قيل دمعة
السرور باردة ودمعة الحزن حارة انما كان الشيطان اي الحامل
على ذلك ولمسلم من الشيطا وهو اوجه فعرفنا من التفريق ولا انما كان ذلك صح
سماعيلي فعرفنا من العرافه وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام
احوال العسكر اثنا عشر كذا في الاصول بالالف على لغة كنانه ولمسلم
اثني وهو اوجه كمثل الزجاجه اي من شدة الصفا ليس فيها شي
من السحاب تصدع للكشميهني تتصدع على الاصل الاكليل بكسر الهمزة
وسكون الكاف العصابه التي تحيط بالراس واكثر ما يستعمل فيما
اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفر من اللحم ثم اطلق
على كل ما احاط بشي مّا وقال عبد الحميد قال المزي هو عبد بن حميد
دفع بضم الدال وللكشميهني بالرا العشار بكسر المهملة بعدها معجمه
خفيفه جمع عشرا وهي الناقه التي انتهت في حملها الى عشرة اشهر
قال الشافعي ما اعطى الله نبيا ما اعطى محمدا فقيل اعطى عيسى احيا الموتى
فقال اعطي محمدا حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره قاله ابن المنير الفتنه بالاهل
تقع بالميل اليهن او عليهن في القسمة والايثار وبالتفريط في
الحقوق الواجبة لهن وفي المال تقع بالاشتغال به عن العبادة
او بحبسه عن اخراج حق الله وفي الجار تقع بالحسد والمفاخرة
واهمال التعاهد ونحو ذلك تموج كموج البحر اي تضطرب اضطرابه

عند هيجانه كني بذلك عن شدة المخاصمه وكثرة المنازعه ان بينك وبينها بابا مغلقا اي لا يخرج منها شي في حياتك فمتي يخرج ان لا يغلق لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما ما انكسر فلا يتصور غلقه حتي يجبر كهان دون غد الليلة اي ليله غد اقرب الي اليوم من الغد بالاغاليط جمع اغلوط وهو ما يغالط دلف الانوف جمع ادلف باهمال الدال واعجامها كحمر واحمر والدلف الصغر وقيل الاستوا في طرف الانف وقيل تشمير الانف عن الشفه العليا وقيل غلظ في الارنبه وقيل تطامن فيها وقيل قصر الانف وانبطاحه خوزا بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم من العجم وكرمان بكسر الكاف وصحح ابن السمعاني فتحها وجزم به ابو عبيد البكري وابن الجواليقي فطس الانوف جمع افطس والفطس الانفراش نعالهم الشعر النعال قيل المراد به طول شعورهم حتي تصير اطرافها في ارجلهم موضع وقيل المراد ان نعالهم من شعر مضفور لما كان في سني بكسر النون وتشديد التحتيه علي الاضافة اي في سني عمري والكشميهني في شي واحد الاشيا وهو هذا البارز وقال سفيان مره وهم اهل البارز ضبط الاول بفتح الرا وقيل بكسرها بعدها زاي والثاني بتقديم الزاي علي الرا المفتوحة وقيل مكسورة وهو تصحيف فعلي الاول والكسر معناه البارزون لقتال اهل الاسلام اي الظاهرون في براز من الارض وقيل البارز اسم ناحيه قريبه من كرمان

وقيل

وقيل المراد اهل فارس فابدل السين زايا والفا با الظعينه بالمعجمة المشالة بوزن عظيمه المراة في الهودج وقيل هو اسم للهودج سميت به المراة لركوبها فيه ثم توسعوا فاطلقوا علي المراة ولو لم تكن في الهودج الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتيه وفتح الراء بلد دعار جمع داعر بمهملتين وهو الشاطر الخبيث المفسد والمراد بهم قطاع الطريق وخطا الجواليقي من قاله بالدال المعجمة من العوام سعروا البلاد اي ملاوها شرا وفسادا استعاره من تسعير النار وهو ايقادها بشق تمره بكسر المعجمه اي نصفها وللمستملي بشقه وكذا ما بعده مفاتيح خزاين لابي ذر خزاين مفاتيح علي القلب شعف الجبال او سعف الجبال بالعين المهملة فيهما واعجام الشين في الاولي واهمالها في الثانيه فالاولي معناها روس الجبال والثانيه جريد النخل وقد اشار صاحب المطالع الي توهيمها من الصلوة صلوة الي اخره ذكره المصنف استطراد الوقوعه في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب فيئتان تثنية فيه اي جماعة دعواهما واحدة اي دينهما واحد وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه الحق وفسر ذلك بحرب علي ومن خرج عليه ينبعث بضم اوله اي يخرج قريبا حال من ثلاثين خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمه وطليحه بن خويلد وسجاح التميميه والمختار الثقفي والحارث الكذاب نصله هو حديده السهم رصافه بكسر الراء

ثم مهملة ثم فاء جمع رصفة بحركات عصبة الذي يلوي فوق
مدخل النصل نضيه بفتح النون وضمها وكسر المعجمة بعدها
عقبه شديده وهو قدحه بكسر القاف وسكون المهملة عود
السهم قبل ان يراش وينصل وقيل هو ما بين الريش والنصل
سمي نضيا لانه بري حتى عاد نضوا اي هزيلا قذذه بضم القاف
ومعجمتين الاولى مفتوحة جمع قذة وهي ريش السهم ايتهم
علامتهم البضعة بفتح الموحدة قطعة لحم تدردر بدالين وراءين
مهملات اي تضطرب حين فرقه بحا مهملة ونون وضم الفاء
اي زمان افتراق وللكشميهني بخا معجمة وراء وكسر الفاء اي
افضل طايفة سويد بن غفلة قال حمزة الكناني ليس يصح له
عن علي غير هذا الحديث حدثنا الاسنان صغارها سفهاء
الاحلام ضعفاء العقول من قول خير البريه اي من القرآن
فان قتلهم اجرا للكشميهني فان قتلهم اجر نجا بالجيم وصحفه
الاصيلي بالحاء المهملة فقال رجل هو سعد بن عبادة اخرجه ابن
المنذر في تفسيره عن انس وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم
عن انس انا اعلم لك اي لاجلك علمه اي خبره بشارة بكسر الموحدة
وحكي ضمها قايم الظهيرة نصف النهار وسمي قايما لان الظل
لا يظهر حينئذ فكانه واقف مرقعت اي ظهرت لم يات
عليها اي على الصخرة وللكشميهني عليه اي على الظل انفض لك

ماخولك

ماخولك اي احرس لك من اهل المدينة او مكة شك من احمد بن يزيد
فان . . . . اخرجه من طريق غيره جازما بلفظ المدينة مع ان المراد
بها مكة فان المدينة لم يكن تسم اذ ذاك الا يثرب ولم يجر عادة
الرعاء ان يبعد واالي الرعي هذه المسافة لبن بفتحتين قيل وفي رواية
بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن افتحلب
اي ممكن اذن في الحلب لمن مر بك كثبه بضم الكاف وسكون
المثلثة وفتح الموحدة اي قدر قدح وقيل حلبة خفيفة فارتطمت
بالطاء المهملة اي غاصت قوايمها ادي بضم الهمزة في جلد
بفتحتين الارض الصلبة شك زهير اي هل قال هذه اللفظة ام لا
فنعم اذا اي انك تزور القبور كما في الطبراني اما اذا ابيت فهي
كما تقول وقضا به كاين فما امي من الف الا بيتا لفظته
بكسر الفاء وحكي فتحها طرحته ورمته كسري بكسر الكاف ويجوز الفتح
لقب من ولي مملكة الفرس فلا كسرى بعده اي بالعراق فلا بقاء في
بقاء مملكة الفرس قيصر لقب من ولي مملكة الروم فلا قيصر بعده
اي بالشام فلا بقا في بقا مملكة الروم قاله الشافعي فيهما او المراد
لا يملكان كملك هذين انماط جمع نمط بفتحتين بساط له خمل
رقيق ما يجدون في التوراة وجه دخول هذا الحديث في
علامات النبوة انه اشار فيه الى حكم التوراة وهو امي لم يقرا التوراة
قبل ذلك انه رجلين هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر سمعت الحي

يحدثون عن عروة فقدح بعضهم في الحديث بابهام الحي واجيب
بانهم جمع يمتنع تواطوهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم
مع ان له شواهد ومتابعات عند احمد وابي داود والترمذي
وابن ماجة الخيل معقود الي اخره وجه ايراده هنا انه من جملة
ما اخبر به فوقع كما اخبر وكذا حديث جزيه خيبر باب
فضايل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القرطبي
الفضايل الجمع فضيله وهي الخصله الجميله التي يحصل لصاحبها
بسببها شرف وعلو منزله اما عند الله واما عند الخلق والثاني
لا عبرة به الا ان اوصل الي الاول فاذا قيل فلان فاضل فمعناه
ان له منزله عند الله ولا توصل اليه الا بالنقل عن الرسول الله
صلى الله عليه وسلم فئام بكسر الفاء ثم همزة اي جماعة خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم القرن اهل زمان
واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة والاصح انه
لا ينضبط بمدة فقرنه صلى الله عليه وسلم هم الصحابة وكانت مدتهم
من المبعث الي اخر من مات من الصحابة مايه وعشرون سنة
وقرن التابعين من مايه الي نحو سبعين وقرن اتباع التابعين
من ثم الي حدود العشرين ومايتين وفي هذا الوقت ظهرت
البدع ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها ورفعت الفلاسفه
روسها وامتحن اهل العلم ليقولوا بخلق القران وتغيرت الاحوال

تغيرا

تغيرا شديدا ولم يزل الامر في نقص الي الان فظهر مصداق
قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفشو الكذب مناقب المهاجرين
هم من عدا الانصار ومن اسلم يوم الفتح وهلم جرا ان الرجل اي دخل
وقته ثالثهما اي ناصرهما او معينهما خطب زاد مسلم قبل ان يموت
بخمس ليال امن الناس اي ابذلهم لنفسه وماله من المن بمعنى
العطا لا من الامتنان ولو كنت متخذا خليلا غير ربي زاد ابو القسم
البغوي من طريق مرسل حتى القى الله ولابن عدي من طريق ابن عمر
ولولا ان الله سماه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام
زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل بان الخلة افضل من
اخوة الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل بمعنى
فاضل لا يبقين باب بفتح اوله وبنون التاكيد وفي اضافة النهي
الي الباب تجوز لان عدم بقايه لازم للنهي عن ابقايه فكانه
قال لا تبقوه حتى لا يبقى سد بضم المهمله الا باب ابي بكر اي فاتركوه
بغير سد زاد الطبراني فاني رايت عليه نورا وفي هذا اشارة الي خلافته
وقد وردت احاديث حسان عند احمد والنسائي وغيرهما انه امر
بسد الابواب الا باب علي فزعم ابن الجوزي انها موضوعه وضعتها
الرافضه ليقابلوا به حديث ابي بكر قال الحافظ ابن حجر واخطا
في ذلك خطا شنيعا فان الجمع ممكن بان الامر بسد الابواب وقع
مرتين ففي المره الاولى استثنى عليا حيث قال لا يحل لاحد ان

يستطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك وذلك قبل مرضه بمدة
وفي الثانية استثنى ابابكر وذلك في مرض موته ثم الثانية كانت
في الخوخ والاولى في الابواب فكانهم لما امروا بسد الابواب سدوها
واحدثوا خوخا ذكر هذا الجمع الطحاوي والكلاباذي وغيرهما
كنا نخير اي اخره زاد الطبراني فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
ولا ينكره ولكن اخي زاد احمد في الدين وصاحبي زاد في القرارات
اي اخبرني كانها يقول الموت قابل ذلك حبير وبره بفتح الواو
والموحدة خمسة اعبد هم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة
مولى ابي بكر وابو فكيهة مولى صفوان بن امية والخامس شقراه
او عامر بن ياسر وامرتان هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار
اما صاحبكم للكشميهني صاحبك غامر بالغين المعجمة اي خاصم
يتمعر بالعين المهملة المشددة اي تذهب نضارته من الغضب
واصله من المعر وهو الجرب نجثي بالجيم والمثلثة اي برك تاركوا
الي صاحبي في التفسير تاركون وهو الوجه والاولي من خطا الرواة
قاله ابو البقا ذات السلاسل بفتح اوله سمي به المكان لان كان به
رمل بعضه على بعض كالسلسلة وقيل نضبه بمعني السلسال اي السهل
اي الناس احب اليك زاد ابن عساكر فاحبه يوم السبع بضم الموحدة
الحيوان المعروف اي يوم ياخذها فانك لا تقدر علي خلاصها
منه فتهرب خوفا منه فلا يرعاها حينئذ غيري وقيل بسكونها

اسم

اسم لموضع المحشر وفي بعض الروايات يوم القيمة وقيل اسم عيد
كان لهم يلهون فيه وقيل المعني يوم الاهمال وقيل يوم الشدة وقيل
هو بسكون الموحدة اي يوم الصياح زوجان اي شيئان من شي من الاشيا
لي من اصناف المال من ابواب يعني الجنة كان سقط الجنة من بعض الرواة
فاتي به مع نعني وابواب الجنة ثمانية ذكر منها هنا اربعة باب للصلوة
وباب للجهاد وباب للصدقة وباب للصيام والباقي باب للحج ولم يرد
فيه حديث وباب للمتوكلين وهو الباب الايمن وباب للكاظمين
الغيظ وفيه حديث عند احمد وباب للذكر او للعلم ففي الترمذي
ما يومي اليه ويحتمل ان يكون المراد بالابواب التي يدعي منها
ابواب من داخل ابواب الجنة الاصلية لان الاعمال الصالحة اكثر
عددا من ثمانية ثم الانفاق في الصلوة والصيام ونحوها مشكل
الا ان يفسر بنفقة النفس وارجو ان يكون منهم قال العلما الرجا
من الله ومن نبيه واقع نشيج بفتح النون وكسر المعجمة بعدها
جيم اي بكا بغير انتحاب والنشيج ما يعرض في حلق الباكي
من الغصة وقيل صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاه في صدره
ابلغ الناس بالنصب على الحال ويجوز الرفع على الفاعلية هم اوسط
العرب اي قريش دارا المراد بها مكة وقال الخطابي المراد اهل دار
احسابا اي افعالا احسانا فبايعوا عمر او ابا عبيدة قال ذلك مع علمه
انه احق بالخلافة استحيا من ان يزكي نفسه قتلتم سعد بن عبادة

اي كدتم تقتلونه غمص بفتح المعجمتين ثم مهمله اي ارتفع من
خطيبهما اي ابي بكر وعمر ومن تبعيضيه او بيانيه من خطبة
من زابية لا تسبوا اصحابي الخطاب بذلك للصحابة كما مر في سبب
الحديث انه كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف
شي فسبه خالد فقيل المراد بقوله اصحابي اصحاب مخصوصون
وهم السابقون على المخاطبين في الاسلام وقيل نزل الساب
منهم لتعاطيه مالا يليق به من السب منزله غيرهم فخاطبه
خطاب غير الصحابه انفق مثل احد ذهبا زاد البرقاني في المصا
كل يوم نصيفه بوزن رغيف لغه في النصف قال البيضاوي
معنى الحديث لا ينال احدكم بانفاق مثل احد ذهب من الاجر
والفضل ما ينال احدهم بانفاق مد طعام او نصيفه وجه بتشديد
الجيم اي بوجه وللكشميهني بسكونها اسم مضاف لما بعده
اي جهة كذا ابيراريس بفتح الهمزة وكسر الرا بعدها تحتيه ساكنه
ومهمله بستان بالمدينه قرب قبا قفها بضم القاف وتشديد
الفاء الركيه التي يجعل حول البير والجمع قفاف وجاهه بضم الواو
وكسرها مقابله فاولتها قبورهم اي تفرست ذلك صعد احدا
لمسلم من وجه آخر حراء وجمع بتعدد القصه اثبت امر من الثبات
بمعنى الاستقرار احد منادي وخطابه يحتمل الحقيقه والمجاز
والاول اولى فنزع ذنوبا او ذنوبين قيل هو اشارة الى مدة

خلافته

خلافته وقيل الى ما فتح في زمنه من الفتوح الكبار وفي نزعه
ضعف انه على مهل ورفق قال الشافعي معناه قصر مدته وعجله
موته وشغله بالحرب لاهل الرده عن الافتتاح والازدياد الذي
يبلغه عمر في طول مدته والله يغفر له هذا دعا من المتكلم اي انه
لا مفهوم له وقال غيره انه اشارة الى قرب وفاه ابي بكر كقوله تعالى
في حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فانها اشارة الى قرب وفاته وقال ابن حجر يحتمل ان المراد
لا لوم عليه في قله الفتوح لقصر مدته فاستحالت في يده غربا
بفتح المعجمة وسكون الراء وموحدة اي دلوا عظيمه عبقريا بفتح المهمله
وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الرا وتشديد التحتيه كل شي بلغ
النهايه يفري بفتح اوله وسكون الفا وكسر الراء فريه بفتح الفاء وكسر الراء
المفتوحه وبسكون الرا وخطاه الخليل ومعناه يعمل عمله البالغ
بعطن بفتح المهملتين ونون مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت
كنت وابو بكر في لفظ باني ذهبت انا وابو بكر فحذف انا المصحح
للعطف من تصرف الرواه رايتني بضم التا بالرميصا بالتصغير هي ام
سليم سميت به لرمص كان بعينها خشفه بمعجمتين وفا اي حركة
وزنا ومعنى وقال ابو عبيد هو صوت غير شديد قيل واصله صوت
دبيب الحيه بفنائه بكسر الفا وتخفيف النون والمد جانب الدار
فقال اي جبريل وللكشميهني فقالوا بابي اي افديك اعليك اغار

من باب القلب والاصل اعليها اغار منك زاد عبد العزيز الحرفي في
وهل رفعني الله الا بك وهل هدا في الله الا بك امراه تتوضا هو رويا
منام فلا يلزم وقوع الوضوحقيقة في الجنه والمراد الوضو اللغوي
وهو استعمال الما للوضاه بدلو بكره بفتح الموحدة والكاف ويجوز
كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل المحركه الخشبه التي يعلق
فيها الدلو والساكنة الانثي من الابل وقال يحيي هو البزار النحوي
الطنافس جمع طنفسه خمل بفتح المعجمه والميم بعدها لام اي اهدا
ويستكثرنه اي يطلبن منه من النفقه اكثر مما يعطيهن وهو يدل
علي انهن ازواجه عاليه بالرفع علي الوصف والنصب علي الحال اضحك الله
سنك دعا مراد به لازم الضحك من السرورات افظ واغلظ ليس المراد
بهما افعل التفضيل الدال علي المشاركة اذ لم يكن عنده صلي الله عليه وسلم
فظاظه ولا غلظه ايها اي كف عن لومهن قال اهل اللغه ايها بالتنوين
تنوين كف من حديث تحدثناه وبتنوين لاتبد بنا بحديث فجا
طريقا واسعا الاسلك فجا غير فجك قال النووي هذا هو علي ظاهره
وان الشيطان وسلك طريق السداد خالف كلما عبه الشيطان فائدة
وقع السوال في هذه الايام عن هذا الحديث مع حديث تفلت الشيطان
علي النبي صلي الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر واجل
واجيب باوجه اقواها ان وقوع هذا التفلت مرة فلته مع الامكان
من قهره واسره لا تقتضي انحطاطا بل فيه اعظم العلو وهو الامكان

مع انه



مع ان من المعلوم حراسته صلي الله عليه وسلم من الشيطان بل حراسته
من الشيطان بسببه يوم مولوده وذلك ابلغ واعظم من هروب الشيطان
من عمر ما زلنا اعزه منذ اسلم عمر اي لما كان فيه من الجلد والقوة
في امر الله فتكنفه بنون وفا احاطوا به من جميع جوانبه والاكناف
النواحي فلم يرعني اي يفزعني والمراد انه راه بغتة اخذ بالمد وللكشميهني
بلفظ الماضي احب يجوز نصبه ورفعه مع صاحبيك اي في القبر
او في الجنة او صديق او بمعني الواو كما وردت في رواية اخري
احد افعل تفضيل من الجد وهو الاجتهاد حتي انتهي اي الي اخر عمره
من عمر اي في زمن من خلافته لنخرج ابو بكر ان رجلا هو ذو الخويصرة
اليماني اخرجه ابو موسي في المعرفه محدثون بفتح الدال المشددة
جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهم وهو الرجل
الصادق الظن يلقي في روعه شي من قبل الملا الاعلي فيكون كالذي
حدثه به غيره وقيل مكلم اي تكلمه الملايكة بغير نبوة وللحديث
الذي يليه واجيب بان المعني يكلمه في نفسه وان لم ير المتكلم
فيرجع الي الالهام زاد زكريا وصله الاسماعيلي وابو نعيم فان يكن
في امتي منهم احد صورته صورة الترديد والمراد التاكيد كما يقول
الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان يريد اختصاصه بكمال
الصداقة لا نفي الصداقة من غيره ولا التردد في وجود صديق له
وقيل هو علي ظاهره لان الحكمة في كونهم في بني اسرائيل احتياجهم

الي ذلك حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم طرا عليها التبديل واحتمل عنه
صلي الله عليه وسلم ان لا يحتاج هذه الامة الي ذلك لاستغنائها
بالقران المامون تبديله وتحريفه فمن حفظه له بالذكر لكثرة ما وقع
من الموافقات التي نزل القران مطابقا لها عززه بتشديد الزاي
بنسبه الي الجزع او يزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم اي
ازيل عنهم الفزع ولين كان ذلك للكشميهني بدله ولا كل ذلك
اي لا يبالغ في الجزع ولبعضهم ولا كان ذلك وكانه دعا له ان لا يكون
ما يخافه ثم فارقت للكشميهني فارقته ثم صحبتهم فاحسنت
لبعضهم ثم صحبت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم وابي بكر وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع التثنيه وقال
عياض يحتمل زيادة صحبت وانما هو ثم صحبتهم اي المسلمين
قال والروايه الاولي هي الوجه فان ذلك للكشميهني فانما من
اي عطاء من الله ومن اجل اصحابك لابي ذر اصحابك اي من جهة
فكرته فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سارها فيهم وكانه
غلب عليه الخوف في تلك الحاله مع هضم نفسه وتواضعه لربه
طلاع الارض بكسر المهمله وتخفيف اللام اي ملوها واصل الطلاع
ما طلعت عليه الشمس قال حماد وحدثنا عاصم هو موصول
بالاسناد الذي قبله لاخيه اي لاجل اخيه وللكشميهني في اخيه
الوليد هو عقبه بن ابي معيط كان اخا عثمان لامه وولاه الكوفة

٦٢

نعزل سعد بن ابي وقاص وكان الوليد سيي السيرة اكثر الناس فيه
اي من القول حيث عزل سعد الذي هو احد العشرة مع ماله من
الفضل والسبق والعلم والدين وولي مكانه الوليد مع ماله من
سو السيرة وشرب المسكر والعذر لعثمان في ذلك انه عزل سعدا
لا قتراضه من ابن مسعود من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا
واختصما فيه وولي الوليد لظنه حسن خيره وليصل رحمه فلما
تبين له حاله عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا ادركت
رسول الله صلي الله عليه وسلم اي ادراك السماع منه والاخذ عنه
والا فهو قد ولد في حياته خلص بفتح المعجمة وضم اللام ويجوز
فتحها بعدها مهمله وصل ثم استخلفت بضم التا فامر ان يجلد
للكشميهني عليه فجلده ثمانين هي اصح من روايه اربعين ثم نترك
اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم استشكل بعلي وبقيه
العشره واهل بدر وغير ذلك واجيب بان الظاهر ان ابن عمر انما
اراد بهذا النفي انهم كانوا يجتهدون في التفضيل فيظهر لهم
فضايل الثلاثه ظهورا بينا فيجزمون به ولم يكونوا حينيذ اطلعوا
علي التنصيص واجاب الكرماني بان الحجه في كنا نفعل لا في كنا
نترك اوكنا لا نفعل لقصور التقرير من الرسول في الاول دون الثاني
موهب بفتح الميم وكسر الهاء فمن الشيخ فيهم اي الكبير الذي يرجع
اليه بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم اي رقيه فقال بيده اي اشار بها

هذه يد عثمان اي يد لها حملتها الارض اي ارض السواد من الخراج
المضروب منهما بامره اني لقايم اي في الصف لانتظاره صلاة الصبح
لم يرفيهن اي في الصفوف وللكشميهني فيهم اي اهلها فطار العلج
هو ابو لولوه فيروز غلام المغيرة بن شعبه فمات منهم سبعة سمي
منهم كليب بن بكير الليثي صحابي طرح اسم الطارح حطان اليربوعي
صلوة خفيفة لابن سعد انه قرا فيها انا اعطيناك الكوثر واذا جاء
نصر الله وله عن ابن عمر ان عمر توضا في بيته وجرحه يثعب
دما وانه قرا في الاولى والعصر وفي الثانية قل يا ايها الكافرون
الصنع بفتح المهملة والنون ولابن سعد الصناع وهما معا يقعان
علي الرجل والمراة منيتي بكسر الميم وسكون التحتيه ثم فوقيتان
اي قتلني وللكشميهني منيتي بالفتح وكسر النون وتشديد
التحتيه كذبت هو علي ما الف من شدة عمر في الدين وقيل
بل اهل الحجاز يقولون في موضع اخطات كذبت بنبيذ اي ما ينبذ
فيه تمرات اي نقعت فيه فخرج من جوفه للكشميهني من جرحه
وجا الناس زاد الكشميهني بعده فجعلوا وقدم بفتح القاف وكسرها
فالاول بمعني الفضل والثاني بمعني السبق ما علمت مبتدا خبره
لك مقدما ثم شهادة بالرفع عطفا علي ما علمت وبالجر عطفا علي صحبه
ويجوز النصب علي انه مفعول مطلق بفعل محذوف انقي لثوبك
بالنون وبالموحدة وروي عمر بن شبة عن ابن مسعود في هذه القصة

قال

قال رحم الله عمر لم يسعه ما كان فيه من قول الحق مال ال عمر يريد نفسه
ويحتمل ان يريد رهطه ولا نعدهم بسكون العين اي لا يتجاوزهم
فقل يستاذن قال مالك انما امر بالاستيذان بعد موته خشية ان
يكون اذنها له في حياته حياء منه وان يرجع عن ذلك بعد موته
فاراد ان لا يكرهها فلبث للكشميهني فلبثت داخلا لهم اي مدخلا
كان في الدار فسمي عليا الي اخره لم يذكر سعيد بن زيد مع انه
من النفر الموصوفين بذلك لانه قرابته فتركه مبالغة في التبري
من الامر اخرج المدايني باسانيده قال فقال عمر لا ارب لي في اموركم
فارغب فيها لاحد من اهلي كهية التعزية له اي لابن عمر لانه لما
اخرجه من اهل الشوري في الخلافة اراد جبر خاطره بان يجعله
من اهل المشاورة في ذلك الامرة بالكسر وللكشميهني الامارة
سعدا زاد المدايني وما اظن ان يلي هذا الامر الا علي او عثمان
فان ولي عثمان فرجل فيه لين وان ولي علي فستختلف عليه الناس
ردا الاسلام اي عون الاسلام الذي يدفع عنه وغيظ العدو
اي يغيظونه بكثرتهم وقوتهم من حواشي اموالهم اي التي
ليست بخيار بذمة الله اي اهل الذمة وان يقاتل من وراءهم
اي واذا قصدهم عدو لهم فانطلقنا للكشميهني فانقلبنا والله
عليه والاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اي رقيب ونحوه
في نفسه اي معتقده فاسكت بالبنا للمفعول وللفاعل بمعني سكت

الشيخان اي عثمان وعلي باب مناقب علي قال احمد والنسائي
وغيرهما لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر
مما جاء في علي وكان السبب في ذلك انه تاخر ووقع الاختلاف
في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه ذلك سببا لانتشار مناقبه
لكثرة من كان يرويها من الصحابة ردا على من خالفه والا فالثلاثة
قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه فاستطعمت الحديث
سهلا اي سالته اي يحدثني استعير الاستطعام للكلام بجامع
ما بينهما من الذوق اوسط بيوت النبي اي في وسطها فارغم الله
بانفك الباء زايده فاجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في حقي
فان الذي قلته لك الحق وقايل الحق لا يبالي بما قيل في حقه اقضوا
كما للكشميهني على ما كنتم تقضون اي في امر بيع ام الولد
كما صرح به في رواية اخرجها ابن المنذر وانه كما يرى
انها تباع بعد راية هو وعمر انها لا تباع وان عبيده قال له رايك
وراي عمر في الجماعة احب الي من رايك وحدك في الفرقة فقال
على ذلك حتى يكون الناس للكشميهني للناس او اموت بالنصب
ان يكون مني اي نازلا مني بمنزله الباء زايدة هارون من موسى
استدل به الرافضة على استحقاق علي الخلافة دون غيره من الصحابة
وان هارون كان خليفه موسى لما ذهب الي الميقات واجيب
بانه لم يكن خليفته بعد موته كما تبين بل في حياته وكذلك علي

فان سبب

٩٥

فان سبب قوله له ذلك انه خلفه في غزوة تبوك فكره ذلك وقال تجعلني
مع النساء فقال اما ترضي الحديث ولا البس الحرير للاصيلي وابي ذر الحبير بموحدة
وهو الثوب المحبر وهو المزين الملون وكان اخير الناس للكشميهني خير
المساكين له بالافراد ارادة للجنس العكه بضم المهملة وتشديد الكاف
ظرف السمن ليس فيها شي اي يمكن اخراجه ذي الجناحين اشارة
الي حديث انه ابدل من يديه لما قطعا في غزوة موته جناحين يطير بهما
في السماء مع الملايكة اخرجه الترمذي والحاكم وغيرهما قال السهيلي
يتبادر من ذكر الجناحين والطيران انهما كجناحي الطاير لهما ريش
وليس كذلك فان الصورة الادميه اشرف الصور واكملها فالمراد بهما
صفته ملكيه وقوه روحانيه اعطيها جعفر وقد قال العلما في اجنحه
الملايكة انها صفات ملكيه لا يفهم الا بالمعانيه فقد ثبت ان لجبريل
ستمايه جناح ولا يعهد للطير ثلاثه اجنحه فضلا عن اكثر من ذلك
وان لم يثبت خبر في كيفيتها فيؤمن بها من غير بحث عن حقيقتها
وفي روايه النسفي هنا قال ابو عبد الله يعني البخاري يقال لكل ناحيتان
جناحان قال ابن حجر ولعله اراد بهذا حمل الجناحين في الحديث
على المعنوي دون الحسي قال وما ذكره السهيلي في مقام المنع اذ لا مانع
من الحمل على الظاهر وقد ورد ان جناحي جعفر من ياقوت اخرجه
البيهقي في الدلايل وجناحي جبريل من لؤلؤ اخرجه ابن منده ارقبوا
احفظوا سنة الرعاف هي سنة احدي وثلاثين واوصي ذكر عمر بن شبة

انه عهدنا الخلافه لعبد الرحمن ابن عوف فمات عبد الرحمن بعد سته
اشهر ما علمت ما صدرنه اي في علمي حواري بفتح اليا المشددة
هو الوزير والناصر او الخليل او الخالص اقوال يتلقت اي يذهب وهي
قال او هل رايتني يا بني فيه صحه سماع الصغير وانه لا يتوقف على اربع
او خمس فان ابن الزبير يومئذ ابن ثلاث سنين واشهر او دونها
او فوقها بقليل على حسب الاختلاف في وقت مولده ووقت غزوة
الخندق يوم اليرموك بفتح التحتيه وسكون الرا وضم الميم وكاف
موضع بالشام كانت فيه وقعه في اول خلافه عمر الا يشد بضم المعجمة
اي على المشركين ان شددت كذبتم اي تتاخرون عما اقدم عليه
فتختلف موعدكم واهل الحجاز يطلقون الكذب على كل ما يذكر على
خلاف الواقع عن ابي عثمان هو النهدي في بعض تلك الايام
يريد يوم احد عن حديثهما يعني انهما حدثاه بذلك وقي بها
النبي صلى الله عليه وسلم زاد الاسماعيلي يوم احد شلت بفتح اوله
ويجوز ضم في لغيه والشلل بطلان العمل وانا ثلث الاسلام والاخران
ابو بكر وخديجه اني لاول العرب رمى كان ذلك في سريه عبيد بن
الحارث بن المطلب اول حرب وقعت بين المسلمين والمشركين
في السنة الاولى من الهجرة اخرجه الزبير بن بكار وابن سعد ما له
خلط بكسر المعجمة اي لا يختلط بعضه ببعض من شدة جفافه
ويفتته بنو اسد ابن بن خزيمه بن مدركه وكانوا فيمن شكاه لعمر في

في القصة التي

٩٦

في القصة التي تقدمت في الصلوة يعزرني على الاسلام اي يودبني
بان تعلمني الصلوة او يعيرني باني لا احسنها لقد خبت اذا كنت اي ان
محتاجا الى تعليمهم بعمل عملي لابن سعد عملية بزيادة ها السكت
بنت ابي جهل اسمها جويريه في الاشهر غدتني وصدقني لعله كان
شرط في نفسه ان لا تتزوج على زينب وكذلك على فان كان كذلك فكان
عليا نسي الشرط زيد بن حارثه من بني كلب اسر في الجاهليه فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجه فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم
منها واتى ابوه ليفديه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الذهاب معه
والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه فطعن بعض الناس هو عياش بن
ابي ربيعه المخزومي حب بالكسر المحبوب ليت هذا عندي بالنون
اي حتى انصحه واعظه وروي بموحدة من العبوديه لانه كان
فيما قيل اسود اللون فرآه هو معطوف على مقدر اي فضلي وحدثني
بعض اصحابي هو اما يعقوب بن سفين او الذهلي ابن ام عبد هو
عبد الله بن مسعود كانت امه تكنى بذلك صاحب النعلين اي نعلي
النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود يحملهما او يتعاهدهما
والوساد لغير الكشميهني والسواد اي السرار قال ابن حجر وهي اوجه
يقال ساددته اي ساررته ولمسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي اي سراري
وهي خصوصيه والمطهرة للسرخسي بحذف الها واغرب الداودي

فقال معناه انه لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه
ذلك بل المراد الثنا عليه بخدمه النبي صلى الله عليه وسلم افيكم للكشميهني
وفيكم بواو العطف الذي اجاره هو عمار بن ياسر صاحب سر النبي
صلى الله عليه وسلم هو حذيفه والسر المذكور ما اعلمه به من احوال
المنافقين لا يعلم للكشميهني لا يعلمه ايتها الامه اختصاص فاشر
لسلم فاستشرف لها اي تطلع للولايه ورغب فيها فجعل بنكت
بمثناة اخره زاد الترمذي تقضيب له في انفه زاد الطبراني من حديث
زيد بن ارقم وعينه وقال في حسن شيا اي قولا نصفه به وللترمذي
قال ما رايت مثل هذا احسنا اشبههم اي اهل البيت وكان اي الحسين
رضي الله عنه مخضوبا بالوسمه بفتح الواو وسكون المهملة نبت
يخضب به يميل الى السواد ليس شبيه بعلي قال ابن مالك كذا وقع
برفع شبيه على ان ليس حرف عطف ويجوز كونه اسمها والخبر ضمير
متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله ايضا في الحسين
انه اشبههم لان ذاك بعد وفاة الحسن وهذا في حياته فكانه كان
اشبه به من الحسين لكن في الترمذي وابن حبان عن علي قال
الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر
والحسين اشبه به ما كان اسفل من ذلك ثم لا يعارض ذلك
قول علي في صفه النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه

الترمذي في الشمايل لان المنفي عموم المشبه والمثبت اصله او معظمه
فايدة الذين كانوا يشبهون النبي صلى الله عليه وسلم غير الحسن
والحسين امهما فاطمه وابنه ابراهيم وجعفر بن ابي طالب وابنا
عبد الله وعون وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب ومسلم ومحمد ابنا عقيل ابن ابي طالب والسايب
ابن يزيد جد الشافعي وعبد الله بن عامر بن كريز العبشمي وكابس بن
ربيعه بن عدي وعبد الله بن الحارث بن نوفل المقلب بببه
وقد نظمهم ابن حجر فقال شبه النبي انسه سايب وابي سفيان والحسنين الخال امهما
وجعفر ولديه وابن عامر كابس وعلي عقيل بنه فتما
وممن كان يشبه ايضا مسلم بن مغيث بن ابي لهب وعبد الله بن ابي
طلحه الخولاني في اخرين من التابعين ابن ابي نعم بضم النون
وسكون المهمله ريحانتاي لابي ذر ريحاني شبههما بذلك لان الولد
يشم ويقبل واعتق سيدنا هو على وجه التواضع اذ السياده لا يقتضي
الافضليه فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من معاويه مع انه راى ابا بكر
وعمر قال لابي بكر زاد احمد حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الله
للكشميهني وعمل لله ولابن سعد زيادة انه قال رايت افضل عمل المومن
الجهاد فاردت ان ارابط في سبيل الله وان ابا بكر قال له انشدك الله وحقي
فاقام معه حتى توفي فلما مات اذن له عمر فتوجه الى الشام مجاهدا علمه
الحكمة هو تفسير القران كما في روايه التاويل وفي اخرى الكتاب

الترمذي

بينا خشوعا وهديا طريقه ودلا بفتح المهملة والتشديد سيرة وحاله
وهيئة ما ارى حال من فاعل مكثنا او صفه لقوله حينا باب
ذكر معويه لم يقل فضل ولا منقبه لانه لم يصح في فضايله شي كما قاله
ابن راهويه مولى لابن عباس هو كريب دعه اي لا ينكر عليه بضعة بفتح
اوله وكسره وضمه قطعه لحم باب فضل عايشة قال بعض العلماء
ان ربع الاحكام الشرعيه منقوله عنها يا عايش بالضم ويجوز الفتح
وكذا كل مرخم ترى ما لا ارى هو من قول عايشة كمل مثلث الميم
نبي
بقدمين بفتح الدال فرط بفتح الفا والرا بعدها مهمله المتقدم من كل
ليتبعوه قيل الضمير لعلي وقال ابن حجر الظاهر انه لله والمراد
حكمه الشرعي في طاعة الامام وعدم الخروج عليه سكن اي سكت
عن ذلك القول حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب للقابسي عبيد الله
بالتصغير والصواب الاول والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف
امراة منكن غيرها لا يرد على ذلك حديجه لانها ماتت قبل ذلك
فلم يدخل في الخطاب بقوله منكن وذكر في الحكمه في اختصاصها
بذلك انها كانت تبالغ في تنظيف ثيابها وقيل لمكان ابيها
وانه لم يكن يفارق النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب احواله
فسرى سره الى ابنته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه
وسلم الانصار اسم اسلامي سمى به النبي صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج
وحلفاهم تفعل قومك كذا اي حكى ما كان من ماثرهم في المغازي

ونصر

ونصر الاسلام بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهمله اخره مثلثه وصحف
من قاله بالمعجمه مكان عند بني قريظه على ميلين من المدينه كانت
فيه به وقعة بين الاوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باكثر
الشريف
سرواتهم بفتح المهملة والرا والواو جمع سراة والسراة جمع سري وهو
وجرحوا بجيم مضمومه ثم حا مشددا ومخففا من الجراحة وللاصيلي بحيم
مخففا اي اضطرب قولهم وللمستملي بخا ثم جيم من الخروج ولبعضهم
بمهمله ثم جيم من الحرج وهو ضيق الصدر يوم فتح مكة اي علمه لان
الغنايم المذكوره غنايم حنين وكان ذلك بعد الفتح بشهرين واعطي
جمله حاليه سيوفنا تقطر من دما قريش فيه قلب اي دماوهم يقطر
من سيوفنا او من بمعنى البا ما ظلم اي ما تعدى في القول البذ كور
ولا اعطاهم فوق حقهم وتشركونا في الثمر للكشميهني في الامر انتم احب
الناس الي اي من مجموع غيركم فلا ينافيه من احب الناس اليك قال
ابو بكر الحديث ونحوه ممتلا بضم اوله وسكون ثانيه وكسر المثلثه قال
ابن التين كذا وقع رباعيا والذي ذكره اهل اللغه مثل الرجل بفتح الميم
وضم المثلثه مثولا اذا انتصب قايما ثلاثي وفي روايه بالتشديد اي
مكلفا نفسه ذلك اتباع الانصار اي من الحلفا والموالي ابا حمزة
بالحا والزاي طلحة بن يزيد ان يجعل اتباعنا منا اي يقال لهم الانصار
فنميت بالتخفيف اي نقلت وقايل ذلك عمرو بن مرة خير دور الانصار
هي افعل تفضيل وفي كل دور الانصار خير هو اسم لا تفضيل اي الفضل

حاصل في جميعهم وان تفاوتت مراتبه فقال سعد اي ابن عباده كبير بني
ساعدة يومئذ ساري بفتح الهمزة من الرويه اطلقها علي المسموع
فقيل القايل ابن اخيه سهل فقال ابا اسيد هو منادي حذف منه
حرف النداء الرتزان الله للكشميهني ان رسول الله وهواجة من الخيار
اي الافاضل اثره بفتحتين وبضم اوله وسكون ثانيه اما لا هي ان الشرطيه
ولا النافيه والفعل محذوف اي ان كنتم لا تفعلون واللام مفتوحه وقد
تمال اكتادنا بالمثناة الفوقيه جمع كتد وهو ما بين الكاهل الي
الظهر وللكشميهني بالموحدة ووجه بان المراد حنوبنا مما يلي الكبد
بضم او نضيف شك فقال رجل من الانصار زاد مسلم يقال له ابو طلحة
وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحه واضحي
بهمزة قطع او قدي بريانه كانهما للكشميهني انهما طاين اي
بغير عشا ضحك الله او عجب الشك كنايتان عن الرضي قال في البارع
الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كالجود والكرم وفي التهذيب الفعال
بالفتح فعل الواحد في الخير خاصه يقال هو كريم الفعال بالفتح وقد
يستعمل في الشر والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين
تعني انه مصدر فاعل كقاتل قتالا فانزل الله ويوثرون الايه
في تفسير ابن مردويه عن ابن عمر اهدي لرجل راس شاه فقال ان اخي
وعياله احوج منا الي هذا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحد الي اخر
حتي رجعت الي الاول بعد سبعة فنزلت وجمع بانها نزلت بسبب ذلك كله

جاب

بحاشيه برد للمستملي حاشيه برده كرشي وعيبتي اي بطانتي وخاصتي قال
القزاز ضرب المثل بالكرش لانه مستقر غذ الحيوان الذي يكون نماؤه
والعيبه بمهملة مفتوحه وتحتيه ساكنه بعدها موحدة ما يحرز فيه
الرجل نفيس ما عنده يريد انهم موضع سره وامانته قال ابن دريد هذا
من كلامه صلي الله عليه وسلم الموجز الذي لم يسبق اليه ملحفه بكسر اوله
متعطفا موتديا والعطاف الرداسمي بذلك لوضعه علي العطفين وهما
ناحيتا العنق عصابة بكسر اوله ما يشد به الراس دسما اي لونها
كلون الدسم وهو الدهن وقيل سودا غير خالصة السواد كالملح في الطعام
اي في القلة فضل بن مساور بضم الميم وتخفيف الميم ليس له في
البخاري سوي هذا الحديث ضغاين جمع ضغينة وهي الحقد اهتز
عرش الرحمن لموت سعد المراد باهتزاز العرش استبشاره وسروره
بقدوم روحه يقال لكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتز له ومنه اهتزت
الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت وقيل المراد اهتزاز حمله العرش
يه الملئكة وقيل هي علامه نصبها الله لموت من يموت من اوليائه
ليشعر ملائكته بفضله وقال الحربي اذا اعظموا الامر نسبوه الي عظيم
كما يقولون قامت لموت فلان القيمه واظلمت الدنيا ونحو ذلك
قريبا من المسجد اي الذي اعده النبي صلي الله عليه وسلم ايام محاصرته
لبني قريظه للصلوة لا مسجد المدينه وقال معمر اخرجه عبد الرزاق
في مصنفه وقال حماد وصله احمد والحاكم ان اقرا عليك لم يكن

قال القرطبي خصها لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص
والصحف والكتب المنزله علي الانبيا وذكر الصلوة والزكوة والمعاد وبيان
اهل الجنة والنار مع وجازتها وسماني اي نص علي اسمي قال نعم زاد
الطبراني باسمك ونسبك في الملا الاعلي فبكي فرحا وخشوعا جمع القران
اي استظهره حفظا ابو زيد اسمه اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل
سعد بن عبيد بن النعمان وقيل قيس بن السكن مجوب بفتح الجيم
وكسر الواو المشددة اي متترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبه
بحجفه بحا ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بكسر للاكثر فيه
نصب شديد او بعدها القد بلام الابتدا او قد ولبعضهم بالاضافة
شديد القد بسكون اللام وكسر القاف والقد السير من الجلد
مدبوغ يريد انه شديد وتر القوس ما سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي علي الارض اي الان اعني حال قول سعد ذلك
ولم يكن بقي من المبشرين بالجنة حينيذ غيره وغير سعد وسكت
سعد عن ذكر نفسه كراهية تزكية نفسه قاله ابن حجر قال لا ادري
قال مالك الايه او في الحديث شك من شيخ البخاري هل قال مالك
ان نزول الايه في هذه القصه من قبل نفسه او هو بهذا الاسناد
وقد استنكر الشعبي نزولها فيه لانه انما اسلم بالمدينه والسورة
مكيه فاجابه ابن سيرين بانه لا يمتنع ان يكون السورة مكيه
وبعضها مدني وبالعكس اخرج ذلك عبد في تفسيره او للكشميهني

ارقه

ارقه بهاء السكت منصف بكسر الميم وفتحها وسكون النون وفتح
الصاد المهملة وفا الخادم فرقيت بكسر القاف في الافصح وصيف
هو الخادم الصغير غلاما كان او جاريه فاش شايع حبل بكسر المهمله
تبن بكسر المثناة الفوقيه وسكون الموحدة قت بفتح القاف وتشديد
المثناة علف الدواب ما حجبني اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته
فاستاذنت عليه وليس المراد انه كان يدخل علي الازواج ذو الخلصه
بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة الثمانيه بتخفيف اليا اجراكم
اعزا او تحذير اي اقتلوا واحذروا احجروا انفصلوا من القتال قال
اي قايل ذلك هشام عن ابيه عروه منها اي بسبب هذه الكلمه خير
نسايها اي نسا لمها كما صرح به في مسند الحارث بن ابي اسامه
ثنا الليث كتب الي هشام للاسماعيلي حدثني هشام فلعله لقيه
فسمعه منه بعد ان كتب اليه به او كان مذهبه اطلاق حدثنا في الكتابه
خلايلها بمعجمة جمع خليله اي صديقه منها اي الشاه يسعهن
اي يكفيهن وللمستملي والحموي يتسعهن اي يسع لهن وللنسفي
يشبعهن من الشبع من كثرة ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم اياها
زاد النساي وثنايه عليها او جبريل شك من الراوي كان فللكشميهني
كان كانت وكانت لاحد امنت بي اذ كفر الناس وصدقتني اذ كذبني
الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس بشر هو استفهام محذوف
الاداه قصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة لولو مجوفه

واسعه وفي الطبراني عن فاطمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله
اين امي قال في بيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا من القصب
المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح
والمنازعه برفع الصوت نصب تعب اتي جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الطبراني وهو بحرا فاقرا عليها السلام من ربها ومني
زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام
وقد استدل بهذا ابو بكر بن ابي داود على تفضيل خديجة على
عايشه لان عايشه سلم عليها جبريل من قبل نفسه ولم تبلغها
السلام من الله فعرف استيذان خديجه اي صفته لشبه صوتها
فتذكر خديجه بذلك فارتاع من الروع بالفتح اي فزع والمراد
لازمه وهو التغير وروي وارتاح اي اهتز لذلك سرورا اللهم هاله
فيه حذف اي اجعلها حمرا الشدقين المراد بها باطن الفم كنايه
عن سقوط اسنانها فلا يبقى داخل فيها الا اللحم الاحمر من اللثة
وغيرها قد ابدلك الله خيرا منها اي في الحسن وصغر السن كما
في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن حديثة السن فغضب
حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني
فقال ما ابدلني الله خيرا منها امنت بي اذ كفر الناس الحديث خبا
بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة مع المد الخيمه من وبر او صوف
ثم اطلقت على البيت كيف كان بلدح بفتح الموحدة والمهملة

بينهما

بينهما لام ساكنه اخره مهملة مكان في طريق التنعيم فقدمت بضم
القاف فابى ان ياكل الخ قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى
من زيد بهذه الفضيلة واجيب بانه ليس في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل فزيد انما كان يفعل
ذلك براي راه لا بشرع بلغه وكان ذلك قبل البعثه والاشيا التي
اذ ذاك لا يحل ولا يحرمه ويتبعه للكشميهني ويبتغيه اي يطلبه وانا
استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم حمل ذلك وروي واني
بتشديد النون استفهام استبعاد برز اي خرج عن ارضهم وطمحت
ارتفعت عن عمرو بن دينار وعبيد الله هذا مرسل جبره بفتح الجيم
بمعنى الجبار الجاهلية المراد بها هنا ما بين المولد النبوي والمبعث
عن جده اسمه جزء لحس بمهملتين بوزن احمد قبيله من بجيله
زينب هي بنت المهاجر مصمته بضم الميم وسكون المهمله ساكته
لسول كثرة السوال على هذا الامر الصالح اي دين الاسلام وما اشتمل
عليه من العدل واجتماع الكلمه ونصر المظلوم بكم للكشميهني لكم حفش
بكسر المهملة وسكون الفاء ثم معجمة البيت الضيق وازت قابلت
ما انت ما استفهام تعظيم اي كنت في اهلك عظيمه شريفه حتى حدقوا لهم
يا جارنا ما انت اي انت شي عظيم وهي من صيغ التعجب مرتين مصدر
يتولون يحيى بن المهلب هو البجلي يكنى ابا كدسه ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث اصدق كلمة لمسلم اصدق بيت لبيد هو ابن ربيعه

العامري اسلم وصار من الصحابة وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه
ابي الصلت اسمه ربيعه كان رجل من بني هاشم هو عمرو بن علقمه
بن عبد المطلب بن عبد مناف حوالقه بضم الجيم وفتح اللام الوعا من حلو
وثياب وغيرها فارسي معرب قال فابن عقاله حذف جوابه وثبت
في روايه الفاكهي فقال مر بي رجل من بني هاشم قد انقطعت عروه
جوالقه فاستغاث بي فاعطيته فخذفه اي رماه فكان فيها اجله
اي اصاب مقتله الموسم اي موسم الحج فكتب بالمثناة ثم موحده وللا صلي
فلبث والاول اوجه قتلني في عقال اي بسبب عقال امراة من بني هاشم
هي زينب بنت علقمه تحت رجل منهم هو عبد العزي بن ابي قيس
العامري قد ولدت له اسم ولدها حويطب حيزاني بالجيم والزا
اي يهبه ما يلزمه من اليمين يصبر يمينه اي يلزمه بان يحلف
واصل الصبر الحبس والمنع فما حال الحول اي من يوم حلفوا وارىعين
للاصلي والاربعين عين تطرف بكسر الراء اي يتحرك زاد ابن الكلبي
وصارت رباع الجميع لحويطب فبذلك كان اكثر من بمكه رباعا وقال ابن
وهب وصله ابو نعيم في المستخرج ليس السعي اي شده المشي لا يجيز
بضم اوله اي يقطع البطحا سيل الوادي الاشد اي بالعد والشديد مطر ف
بتشديد الرا ابن طريف ابا السفر بفتح الفا سعيد بن محمد بضم اوله
وسكون الحا الطعن في الانساب اي قدح بعض الناس في نسب
بغير علم الاستسقا بالانوا اي قولهم مطرنا بنوكذا ابا



مبعث النبي صلي الله عليه وسلم عبد المطلب اسمه شيبه الحمد وقيل عامر
هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد بمكه لاهل الموسم
ولقومه اولاً في سنه المجاعه عبد مناف اسمه المغيره قصي بصيغة التصغير
اسمه زيد وسمي قصيا لانه بعد عن ديار قومه في بلاد قضاعه في قصه
طويله ذكرها ابن اسحاق كلاب اسمه حكيم وقيل عروه لقب كلابا لمحبته
كلاب الصيد وكان يجمعها فمن مرت به سال عنها فيقال هذه
كلاب ابن مرة فسمي كلابا لوي تصغير لاي بوزن عصا وهو الثور او لأي
نور عبد وهو البطو او تصغير لوا الجيش زيدت فيه هذه اقوال فهر
بالكسر هو قريش فقيل الاول اسمه والثاني لقبه وقيل عكسه خزيمه
تصغير خزمه بفتح المعجمتين المره من الحزم وهو شدة الشي واصلاحه
مدركه اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة قطع مكسورة افعال
من قولهم اليس الشجاع الذي لا يفر وقيل وصل وهو ضد الرجاء
واللام فيه للمح الصفه مضر سمي به لانه كان يحب اللبن الماضر اي
الحامض نزار من النزر اي القيل قال ابو الفرج الاصبهاني سمي به
لانه كان فريد عصرة معد بفتح المهملة والميم وتشديد الدال
عدنان بوزن فعلان اخرج ابن حبيب في تاريخه عن ابن عباس
قال كان عدنان ومعد وربيعه ومضر وخزيمة واسد علي ملة
ابراهيم عليه السلام فلا تذكروهم الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن
عباس ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه

معد بن عدنان فقعد وهو محمر وجهه قيل من النوم وقيل من الغضب
بمشاط الحديد للكشميهني بامشاط وهما جمع مشط كرمح ورماح
وارماح المنشار بنون وتحتيه مهموزة لغات الذئب بالنصب اذن بالمد
اعلم بخبره في مسند ابن راهويه سمره طعما للسرخسي طعاما الاخبيه
اسمه انيس فانطلق الاخ للكشميهني الاخر وكلاما عطف على الهاء
في روايته او على تقدير وسمعت كلاما على حد علفتها تبنا وماء بارد
امانال روي آن وهما وحان بمعنى يوم الثالث هو من باب مسجد
الجامع بقفوه ينبعه لاصرخن بها اي بكلمة التوحيد رايتني بضم التا
ارفض زال من مكانه لكان زاد الاسماعيلي حقيقا اي جديرا بذلك
ان اسلمت بفتح ان تعليل اي لاجل اسلامي بعد ان قالها اي الكلمة
المذكورة وهي لا سبيل عليك امنت بضم التا من الامان تضعضعوا
تفرقوا امر به رجل هو سواد بن قارب لقد اخطا ظني للبيهقي لقد
كنت ذا فراسة وليس لي الان راي ان لم يكن هذا الرجل سطونة في الكهانة
او بسكون الواو في الموضعين والحاصل ان عمر ظن شيئا فتردد
هل ظنه خطا او صواب فان كان صوابا فهذا امايا اف علي كفره
واما كان كاهنا وقد اظهر الحال القسم الاخير علي بالتشديد الرجل
بالنصب اي احضروه وقال له ذلك اي ما قاله في غيبته من التردد
ما رايت كاليوم اي شيئا مثل ما رايت اليوم استقبل بالبنا للمفعول
وللفاعل رجل مسلم بالرفع والنصب والفاعل على الثاني مقدر اي احد

اعزم عليك الزمك ما استفهام العجب بالرفع الفزع الخوف وابلاسها
بالموحدة والمهملة ويأسها ضد الرجا ولحوقها بالقلاص بكسر القاف ومهملة
جمع قلص بضمتين وهي جمع قلوص الفتية من النياق واحلاسها
جمع حلس بكسر المهملة وسكون اللام ثم مهملة ما يوضع على ظهر الابل
تحت الرحل جليح بجيم ثم مهملة بوزن عظيم ومعناه الواقح المكافح بالعداوة
رجل فصيح بالفا من الفصاحة وللكشميهني بالتحتيه من الصياح خبا
بكسر المعجمة وسكون الموحدة انقض بنون وقاف وللكشميهني بدل
القاف فا في الموضعين شقتين بكسر المعجمة ونصفين ولمسلم بدله
مرتين وهو بمعناه ووهم من فهم فيه تعدد الانشقاق فانه لا يعرفه
اهل الحديث والسير قال ابن القيم والمرات يراد بها الافعال تارة والاعيان
اخرى والحديث من الثاني بمكة لا ينافيه رواية بمعنى لان مراده
ان ذلك وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة كما افصح بذلك في رواية
اخرجها الطبراني وكان ذلك قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر
في بعض الروايات ان ذلك كان ليلة البدر والذي يمضيه غالب الروايات
انه كان قرب غروبه قال العلما انشقاق القمر ايه عظيمه لا يكاد يعدلها
شي من ايات الانبياء وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارجا
من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من الطبائع فليس مما يطمع
في الوصول اليه بحيله فلذلك صار البرهان به اظهر الهجرتين الاولتين
تثنيه اولى وهي تغليب بالنسبة الى هجرة الحبشة فانها كانت اولى

وثانيه واما الي المدينه فلم تكن الا واحده تقاسم المشركين كان في اول
من المحرم سنه سبع من البعثه اجتمعوا وكتبوا كتابا ان لا يعاملوا
بني هاشم والمطلب ولا ينا كحوهم حتي يسلموا اليهم رسول الله صلي الله
عليه وسلم وعلقوا الصحيفه في جوف الكعبه فاكلت الارضه جميع
ما فيها الا اسم الله يخوطك بضم المهمله من الخياطه وهي المراعاه
ضحضاح بمعجمتين ومهملتين استعارة فانه من الماء ما يبلغ الكعبة
والمعني انه في نار تحت رجليه فقط احاج بتشديد الجيم علي مله
اي هو كما في رواية اخري باب الاسراء ماخوذ من السري
وهو سير الليل والاسراء هو سيره الي بيت المقدس والمعراج صعوده
الي السماء والاصح انهما كانا في ليله واحدة يقظة وقيل كان كل
منهما في ليلة وقيل كان الاسرا في اليقظة والمعراج في المنام
كذبني للكشميهني كذبتني فجلي الله لي بيت المقدس قيل معناه كشف
الحجب بيني وبينه حتي رايته ولاحمد من حديث ابن عباس فجي
بالمسجد وانا انظر اليه حتي وضع عند دار عقيل فنعته وانا انظر اليه
وهذا ابلغ في المعجزة فهو نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة
عين قال ابن ابي حمزة الحكمة في الاسرا الي بيت المقدس قبل
العروج الي السماء ارادته اظهار الحق للمعاندين لانه لو عرج به
من مكة الي السماء لم يكن سبيل الي ايضاح الحق للمعاند كما وقع من
الاخبار بصفات بيت المقدس وما صادفه في الطريق من العير زاد

غيره مع ما في ذلك من حيازه فضيلة الرحيل لانه محجز غالب الانبيا زاد احرفها
روي عن كعب ان باب السما الذي يقال له مصعد الملئكة يقابل
بيت المقدس فاسري اليه ليحصل العروج مستويا من غير تعريج العراج
بكسر الميم وحكي ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعدوا اختلف
في وقته فقيل كان قبل البعثه وهو شاذ وقيل قبل الهجرة بسنة
وشهرين وقيل وثلاثه وقيل وخمسه وقيل بسته ونصف وقيل
بثلاث سنين وقيل بخمس واختلف في شهره فقيل في ربيع وقيل
في رجب وقيل رمضان مالك بن صعصعه لم يرو سوي هذا الحديث
ولا روي عنه سوي انس عن ليلة اسري زاد الكشميهني به والجملة
صفة ليلة والعايد محذوف اي فيها قال ابن حجر قلت هذا علي تنوين
ليلة والاوجه اضافتها الي الجملة نقد بالقاف والدال المشددة
الجارود قال ابن حجر لعله ابن ابي سبرة البصري صاحب انس ثغره
نحره بضم المثلثة وسكون المعجمه الموضع المنخفض الذي بين
الترقوتين شعرته بكسر المعجمة شعر العانه قص بفتح القاف
وتشديد المهمله راس صدره فغسل قلبي زاد مسلم بماء زمزم
ثم اتيت بدابة قيل الحكمة في الاسراء به راكبا مع القدرة علي طي الارض
له ان العادة جرت بان الملك اذا استدعا من يختص بعث اليه بما يركبه
ابيض ذكره نظرا الي المعني اي مركوب البراق بضم الموحدة وتخفيف الراء
مشتق من البرق لسرعة سيره او غير مشتق طرفه بسكون الراء

بظره تحملت عليه اختلف هل ركبه غيره من الانبيا والاصح نعم وان
البراق كان معد الركوبهم وفي الترمذي ما ركبك احد اكرم على الله
منه وانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فيه حذف ثبت في روايات
اخرى فانه ذهب اولا الي بيت المقدس وجرت له في طريقه وفيه
امور وربط البراق بالحلقة التي يربطبها الانبيا بباب المسجد ثم
في السلم فنعم المجي جا قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم
وتاخير والتقدير جا فنعم المجي مجيه قلت الاحسن تقدير جا
حين
واقعا موقع المصدر على حد قوله تعالى يوم ينفخ وقول الشاعر
هياج الصبير فلا حذف ولا تقديم الصالح اقتصر الانبياء على وصفه
بهذه الصفة وتواردوا عليها لانها صفة يشتمل خلال الخير والصلاح
القايم بحقوق الله وحقوق العبادة ابنا الخالة قال ابن السكيت يقال
ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ويقال ابنا ولا يقال ابنا خال ووجه ذلك
ظاهر فان ابني الخالة ام كل منهما خالة الاخر بخلاف ابني العمة
فايدة الاولي استشكل رويه الانبياء في السموات مع ان
اجسادهم مستقرة في قبورهم واجيب بان ارواحهم تشكلت بصور
اجسادهم او احضرت اجسادهم لملاقاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة
تشريفا الثانية اختلف في اختصاص من ذكر من الانبيا بالسما التي
لقيه فيها والاشهر على حسب تفاوتهم في الدرجات وعلى هذا قال ابن
ابي حمزة اختص ادم بالاولي لانه اول الانبياء واول الاباء فكان اولا

في الاولي والمجل تانيس النبوة بالابوة وعيسى بالثانية لانه اقرب الانبيا
عهدا من محمد ويليه يوسف لان امة محمد تدخل الجنة على صورته
وادريس في الرابعة لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع
وسط معتدل وهرون في الخامسة لقربه من اخيه وموسى ارفع منه
لفضل كلام الله وابراهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
بكى الي اخره قال العلما لم يكن بكا موسى حسدا معاذ الله فان الحسد
في ذلك العالم منزوع من احاد المومنين فكيف بمن اصطفاه الله بل كان
اسفا على ما فاته من الاجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب كثرة
من اتبعه وقال ابن ابي حمزة ان الله جعل الرحمة في قلوب الانبيا اكثر
مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكى رحمة لامته غلاما اشار الي صغر
لي
سنه بالنسبة اليه رفعت الي بضم التا اي صعد بي وللكشميهني رفعت
بتا التانيث الساكنة اي ظهرت سدرة المنتهى سميت بذلك لان
علم الملايكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي صلى الله عليه وسلم
وهي في السماء السابعة واصل ساقها في السادسة نبقها بكسر الموحدة
وسكونها مثل قلال هجر بكسر القاف جمع قلة بالضم الجرار وهجر بفتحتين
بلدة قرب المدينة وكان قلالها معروفة عند المخاطبين فلذا
وقع التمثيل بها وحد بها كثرة الما في حديث اذا بلغ الما قلتين الفيلة
بكسر الفا وفتح التحتية واللام جمع فيل واذا اربعة انهار زاد مسلم يخرج
من اصلها اما الباطنان فنهران في الجنة قال مقاتل هما الكوثر

والسلسبيل الفرات بالتاء والهاء لغتان كالتابوت والتابوه
لئم اتيت بانا الي اخره للبزار واناآ فيه ما وجمع بانه اي باربعة انيه
من كل نهر من الانهار الاربعة باناآ لان الانهار المذكورة كل نهر منها
من نوع مما ذكر هي الفطرة اي دين الاسلام فرددت علي موسي الي اخره
اختص موسي بمراجعة صلي الله عليه وسلم بخلاف ساير الانبياء جبرا لما
وقع منه اولا من البكاء والاسف ولانه ليس في الانبياء اكثر اتباعا ولا اكبر
كتابا منه وقد جرب بني اسرايل فبذل له النصيحه شفقةً علي امته
ولكن ارضي عطف علي مقدر اي فلا ارجع في قوله اي في تفسير قوله
اذكراي اكثر ذكرا بالفضل انا وابي وخالاي روي وخالي ووجه بان
الواو بمعني مع قال ابن عيينه احدهما البرا بن معرور بمهملات
قال الدمياطي هذا وهم بل خالاه ثعلبه وعمرو ابنا عنمه بن عدي وامه
انيسه قال ابن حجر لكن البرا من اقارب امه واقارب الام يسمون
اخوالا مجازا قال وهذا اولي من توهيم ابن عيينه ولا يقضي بالجنة
بالقاف والضاد المعجمة وللاكثر اي لا يحكم بها لاحد لان ذلك
موكول الي الله وفي رواية بالعين والصاد المهملتين من العصيان
قلت وهي الوجه والاولي عندي تحريف لانه الموافق لقوله في الطرق
الاول ولا يعصوني في معروف وعلي هذا فقوله بالجنة متعلق بابعنا
اي بايعناه علي الامور المذكورة بان لنا الجنة فتمزق بالزاي يتقطع
وللكشميهني بالرا انتتف فوفا اي كثر بعد الشفا جميمه بالجيم مصغر جمه

بالضم

بالضم وهي مجتمع شعر الناصية ارجوحه بضم اوله وهي خشبه توضع وسطها
علي تل ثم جلس علي كل طرف منها غلام فترجح بهما ويتحركان ويقال
مرجوحه بالميم عن الخليل لا نخيج اي انفس نفسا عاليا علي خير طاهر
اي حظ ونصيب فلم يرعني كنايه عن المفاجاه بالدخول علي غير علم بذلك
فانه يفزع غالبا اريك بضم التا رقه بفتح المهملة والرا والقاف وقطعة
قال الاصمعي فارسيه معربه عن ابيه قال توفيت خديجه هو مرسل لكنه
يحمل علي انه سمعه عن عايشة قبل مخرج النبي صلي الله عليه وسلم الخ فيه
اشكال لان ظاهره يقتضي انه لم يبن بها الا بعد قدومه المدينه
بسنتين وليس كذلك فلابد من تقدير اي فلبث سنتين او قريبا من ذلك
لم يدخل علي احد من النساء ثم دخل علي سودة قبل الهجرة وكان عقده
علي عايشه قبل سوده قال الماوردي الفقهاء يقولون تزوج علي عايشه
قبل سوده والمحدثون يقولون تزوج سوده قبل عايشه والجمع انه عقد
علي عايشه ولم يدخل بها ثم عقد علي سوده ودخل بها قبل ان يدخل
بعايشة قال ابن حجر والامر كذلك فقد اخرج الاسماعيلي حديث الباب
باوضح من عبارة المصنف ولفظه فتوفيت خديجه قبل مخرج النبي
صلي الله عليه وسلم من مكه بثلاث سنين او قريب من ذلك ونكح
عايشة متوفي خديجه وعايشه بنت ست سنين ثم انه بني بها بعد
ما قدم المدينه وهي بنت تسع سنين وهلي بفتح الواو والها اي ظني
او هجر هي بلدة تعرف بالبحرين ووهم من ظن انها التي قرب المدينه

ينسب اليها القلال ولابي ذر الهجر بزيادة ال يثرب قال قيل ان يسميها طيبة
لا هجرة اي من مكة بعد ما فتحت اما ساير بلاد الكفر فالهجرة منها باقية
ولفظ الاسماعيلي عن ابن عمر انقطعت الهجرة بعد الفتح الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم ولا ينقطع الهجرة ما قوتل الكفار اي ما دام في الدنيا
دار الكفر فهاجر عشر سنين اي اقام مهاجرا عشرا فنصبه علي حذف ما نص
الله ماية عام ابوي ابا بكر وام رومان بديتان الدين بالنصب علي نزع الخا
اي بدين الاسلام او مفعول به علي التبعية برك الغماد بفتح الموحدة وقد تكسر
وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وقد تضم والميم خفيفة هو موضع
علي خمس ليال من مكة الي جهة اليمن ابن الدغنة بضم المهملة والمعجمة
وتشديد النون عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه
وتخفيف النون اسمه الحارث بن يزيد وقيل مالك والدغنة امه
ومعناها المسترخية القارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة مشهورة من
بني الهون بالضم والتخفيف بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
احج بمهملتين جار مجير فقال الا ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج استنبط
منه بعض المالكية ان من كانت فيه منفعة متعدية لا يمكن من الانتقال
عن البلد الي غيره بغير ضرورة واضحة فلم يكذب قريش اي لم يرد عليه
قوله فيتقذف بالمثناة والقاف والذال المعجمة المشددة وتقدم في
الكفالة بلفظ فيتقصف اي يزدحمون عليه حتي يسقط بعضهم علي بعض
فيكاد يتكسر قال الخطابي هذا هو المحفوظ واما ينقذف فلا معني له

الا ان يكون من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون
عليه فيرجع الي معني الاول وللكشميهني بنون وقاف وذال مكسورة بكاء
بالتشديد كثير البكاء لا يملك عينيه لا يطيق امساكهما عن البكاء اذا قرا طرف
لما قبله نقدم عليهم للكشميهني عليه اي علي ابي بكر يفتن بالبناء للفاعل
والمفعول يخفرك بضم اوله وسكون الخاء المعجمة وكسر الفاء نغدر بك يقال
خفره اذا حفظه واخفره اذا غدر به وهما الحرتان مدرج من تفسير الزهري
السمر بفتح المهملة وضم الميم وهو الخبط مدرج من تفسير الزهري ايضا
نحر الظهيرة اي اول الزوال هذا رسول الله متقنعا اي مطيلسا راسه
وهو اصل في لبس الطيلسان واخرج الترمذي في الشمايل عن انس ان النبي
صلي الله عليه وسلم كان يكثر التقنع وقد افردت فيما ورد فيه جزوا
فدى بكسر الفاء قصرا ومدا ابي للكشميهني فانه الصحابة بالنصب
اي اذكرك او اريد احث بالمهملة والمثلثة افعل تفضيل من الحث
وهو الاسراع ولابي ذر بموحدة والاول اصح الجهاز بفتح الجيم وقد يكسر
ما يحتاج اليه في السفر سفرة اي زاد فان معني السفرة في اللغة الزاد الذي
يصنع للمسافر واطلاقها علي وعايه مجاز فاستعمل هنا في المعني
الحقيقي وافاد الواقدي بان الزاد المذكور شاة مطبوخة في جراب
بكسر الجيم ذات النطاق للكشميهني بالتثنية وهو ما يشد به الواسط
وقيل ازار فيه تكة وقيل ثوب تلبسه المراة ثم تشد وسطها بحبل ثم
ترسل الاعلي علي الاسفل ثم لحقا افاد الواقدي ان الخروج كان من خوخة

في ظهر بيت ابي بكر وقال الحاكم تواترت الاخبار ان خروجه كان يوم الاثنين
الا ان محمد بن موسى الخوارزمي قال انه خرج من مكة يوم الخميس
قال ابن حجر يجمع بان الخروج من مكة يوم الخميس ومن الغار ليلة
الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال ثور بالمثلثة فكمنا بفتح الميم ويجوز
كسرها اختفيا ثقف بفتح المثلثة وكسر القاف ويجوز اسكانها وفتحها
ثم فا الحاذق لقن بفتح اللام وكسر القاف ونون الملقن السريع الفهم
فيدلج بتشديد الدال وجيم يخرج بسحر الي مكة كبايت اي مثل البايت
بطنه من لا يعرف حقيقة امره لشدة رجوعه بغلس يكتادان للكشميهني
يكادان اي يطلب لهما فيه المكروه من الكيد رسل بكسر الرا وسكون
المهملة اللبن الطري ورضيفهما براو معجمة وفا بوزن رغيف اللبن
المرضوف الذي وضعت فيه الحجارة المحماة بالشمس او النار لينعقد وتزول
رخاوته وهو بالرفع عطفا على لبن ويجوز الجر ينعق بكسر العين المهملة
يصيح بها اي بغنمه ولابي ذر بهما اي بالنبي وابي بكر الديل بكسر المهملة
وسكون التحتيه وقيل بضم اوله وكسر ثانيه مهموز خريتا بكسر المعجمة
وتشديد الراء بعدها تحتيه ثم مثناة والخريت الماهر بالهداية
مدرج من تفسير الزهري وقال الاصمعي انما سمي خريتا لانه يهتدي
بمثل خرت الابرة اي ثقبها وقيل لانه يهتدي لاخرات المفازة وهي طرقها
الخفية غمس حلفا اي كان حليفا وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم
في دم او شي يلوث تاكيد الحلف فامناه بالنصر قال ابن شهاب

هو موصول باسناد ما قبله المدلجي بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام
وجيم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة اسوده اي اشخاصا
مخططت بالمعجمة وللاصيلي بالمهملة بزجه بضم الزاي وجيم حديدة في اسفل
الرمح وللكشميهني فخططت به وانما فعل ذلك لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه
فيتبعه احد منهم فيشاركه في جعالته فرفعتها اي اسرعت بها السير
تقرب التقريب سير دون العدو وفوق العادة كنانتي هو الخريطة
المستطيلة ساخت بخا معجمة غاصت عثان بضم المهملة ومثلثة خفيفة
ونون الدخان من غير نار وللكشميهني غبار بمعجمة وموحدة وراء برازي
براء ثم زاي سهما في كتاب امن للاسماعيلي كتاب موادعة ولابن اسحق
كتابا يكون آية بيني وبينك فرجعت فلم اذكر شيئا مما كان حتى اذا فرغ من حنين
بعد فتح مكة خرجت لالقاه ومعي الكتاب فلقيته بالجعرانة فرفعت
يدي بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال يوم وفا وبر ادنه
فاسلمت قال ابن شهاب هو موصول ايضا فاخبرني عروة زاد الحاكم
في المستدرك عن ابيه فاسقي ارساله فكسا الزبير لابن عقبة في مغازيه
بدله وجمع بانهما كانا في الركب وانهما معا كسيا كما في مغازي ابن عائذ
من حديث ابن عباس يغدون بسكون الغين المعجمة يخرجون غدوة اوفى
طلع الي مكان عال اطم بضمتين الحصن مبيضين اي عليهم الثياب
البيض التي كساهم اياها الزبير يزول بهم السراب اي يزول عن النظر
بسبب عروضهم له وقيل معناه ظهرت حركتهم فيه للعين جدكم

بفتح الجيم اي حظكم وصاحب دولتكم نزل بهم في بني عمرو اي بقبا وكان
نزوله علي كلثوم بن الهدم وقيل كان يوميذ مشركا يوم الاثنين قال شد من
يوم الجمعه من شهر ربيع الاول قيل كان اول يوم منه وقيل ثانيه وقيل
سابعه وقيل ثاني عشرة وقيل ثالث عشره وقيل نصفه فقام ابو بكر
للناس اي يتلقاهم يحيي ابا بكر اي لظنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسس المسجد الذي اسس علي التقوي اي مسجد قبا ومنه يوخذ تفسير
قوله تعالي من اول يوم لان تاسيسه كان في اول يوم حل النبي صلى الله
عليه وسلم بدار الهجرة قاله السهيلي وهو اول مسجد صلي فيه باصحابه
جماعة ظاهرا واول مسجد بني لجماعة من المسلمين عامه واما ما اخرجه
مسلم والترمذي من حديث ابي سعيد ان رجلين اختلفا في المسجد الذي
اسس علي التقوي فقال احدهما هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن ذلك
فقال هو مسجدي هذا وفي ذلك يعني مسجد قبا خير كثير فاجيب عنه بان
صدره لدفع توهم من ظن اختصاص مسجد قبا بذلك او مساواه المسجدين
لاشتراكهما في بنايه صلى الله عليه وسلم لكل منهما ثم ركب زاد ابن اسحق
يوم الجمعة مربدا بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة الموضع الذي
يجفف فيه التمر وقال الاصمعي كل شي حبست فيه الابل والغنم اسعد بن
زراره لابي ذر سعد والاول الصواب ابتاعه منهما زاد ابن سعد بعشرة
دنانير وان ابا بكر اعطاها والجمع بينه وبين قوله فيما تقدم قالوا لا نطلب ثمنه

الا الي الله

الا الي الله منهم قالوا ذلك اولا فابي ان يقبله حتي ابتاعه كما هو صريح هذه
الروايه هذا الحمال بكسر المهمله وتخفيف الميم اي هذا المحمول من اللبن
ابر عند الله اي ابقي ذخرا واكثر ثوابا وادوم منفعه واشد طهارة من حمال
خيبر اي الذي يحمل منها من التمر والزبيب ونحو ذلك ربنا بالنصب نداء
فتمثل بشعر رجل هو هذا الرجز المذكور لم يسم لي ذكر غير الزهري ان الشعر
لعبد الله بن رواحة اربعة ذكرت الضمير باعتبار الطرف ستتم اي قد اتمت
مده الحمل الغالبة وهي تسعة اشهر وبرك عليه اي دعا له بالبركة وكان
اول مولود اي بالمدينه من المهاجرين واما من الانصار فمسلمه بن مخلد
وقيل النعمان بن بشير فلا كها اي مضغها وابو بكر شيخ اي قد شاب بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك اطلق عليه الشاب وان كان اسن من ابي بكر
محزوف بالخاء المعجمه والفاء اي عتني من النهار عن نافع زاد غير ابي ذر
عن ابن عمر قال ابن حجر ولعلها من اصلاح بعض الرواه ولا بد منها
لان نافعا لم يدركه عمر في اربعة الاف سقطت في للنسفي وهو الوجه
اي لكل واحد اربعة الاف برد بفتح الموحدة والراء اي ثبت ودام كفافا
اي سوا بسوا لا يوجب ثوابا ولا عقابا قال اي والله للنسفي قال ابوك
وهو الصواب وللمستملي قال اي والله بحرف الجواب بمعني نعم اهرول
من الهروله ضرب من السير بين المشي علي مهل والعدو محمد بن حمير
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتيه وللقابسي بضم المعجمة وفتح الميم
وسكون التحتيه وهو تصحيف فخلفها بالمعجمه اي خصها والضماير

للجبه وان لم يتقدم لها ذكر والكتم بفتحتين نبت يصبغ به قنا بفتح القاف
والنون والهمزة اسودت حمرتها هذا الشاعر اسمه ابو بكر شداد بن الاسود
اسلم بعد ذلك رثا كفار قريش اي الذين قتلوا ببدر الشيزي بمعجمه وزاي
بوزن ضيزي شجر يتخذ منه الجفان والقصاع الخشب التي يجعل فيها الثريد
واراد بها اصحابها وكانوا يطلقون علي الرجل المطعام جفنته لكثرة
اطعامه الناس فيها القينات جمع قينه بفتح القاف والنون بينهما ساكنه
المغنيه والشرب بالفتح وسكون الرا الندامي جمع شارب اصدا جمع صدا
وهو ذكر البوم وهام جمع هامه بمعناه فهو عطف تفسير وقيل الصدي
الطاير الذي يطير بالليل والهامه جمجمه الراس التي يخرج منها الصدي
بزعمهم انه ثالثهما اي ناصرهما ومعاونهما اعوامن ورا الحجار
مبالغه في ان العمل لا يضيع باي موضع كان لن يترك بفتح اوله وكسر
المثناة الفوقية اي لن ينقصك كقوله ولن يتركم اعمالكم في سورد
اي مع سور وعك بضم اوله وكسر ثانيه اصابه الوعك وهي الحمي
بحدك اي بجز نفسك مصبح بوزن محمد اي مصاب بالموت صباحا وقيل
المراد انه تعالي له صحك الله بالخير وقد يفجاه الموت في بقيه النهار وهو
مقيم باهله شراك بكسر المعجمة وتخفيف الرا السير الذي يكون في وجه
النعل والمعني ان الموت اقرب الي الشخص من شراك لرجله اقلع بضم اوله
وفتحه والفاعل الوعك يرفع عقيرته اي صوته قال الاصمعي اصله
انعقرت رجله فرفعها علي الاخري وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته

يقال

يقال رفع عقيرته وان لم يرفع رجله قال ثعلب هذا من الاسما التي
استعملت علي غير اصلها وجليل بالجيم نبت ضعيف يحشي به البيوت
وغيرها مجنه موضع تقدم في الحج شبون يظهرن شامة وطفيل
جبلان بمكة وقيل عينان صارلهم اي خرج في القرعة تغازفت
بمهمله وزاي قالت من الاشعار في هجا بعضهم بعضا وروي تقاذفت
اي ترامت التي نزل تامنوني اي قررواهي ثمنه اوساوموني حزب
بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون يقولون رجزا بعد الصدر
بفتح المهملتين اي الرجوع من مني التاريخ تعريف الوقت وقيل هو معرب
ويقال اول ما حدث التاريخ من الطوفان ما عدوا الخ قال بعضهم مناسبة
جعل التاريخ من الهجرة ان القضايا التي كان يمكن ان يورخ منها اربعة
مولده ومبعثه وهجرته ووفاته فلم يورخ من الاولين لان كلا منهما
لا يخلو عن نزاع في تعيين سنة ولا من الوفاة لما يوقع ذكره من الاسف
عليه فانحصر في الهجرة وجعل اول السنه المحرم دون ربيع لانه منصرف
الناس من الحج ان تذر ورثتك للكشميهني ينفق وهو الصواب ان نو في
بفتح الهمزة تعليلا فزيادة كبد حوت الزيادة القطعه المنفردة المعلقة
بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة ويقال انها اهنا طعام وامراه ويقال
ان الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة بذلك الي نفاد الدنيا نزع الولد
بالنصب اي جذبه اليه بهت بضمتين جمع بهوت بفتح اوله وهو الذي
يبهت السامع بما يفتريه عليه لو امن لي عشرة من اليهود اي من روسايهم

حينئذ كما في دلايل ابي نعيم لو امن بي الزبير بن باطيا وذووه من روسا يهود

بدل بريجي يخرقون بفتح اوله وضم ثالثه خرقه بالتخفيف قال هم اهل الكتاب

الي لخوزاد الكشميهني يعني قوله الذين جعلوا القران عضين رب اي سيد

وامهرمن بفتح الميم الاولي وضم الثانيه والهابلدة بارض فارس سنه ستهار

قال قتاده خمسمايه وستون وقال الكلبي واربعون وقال غيره اربعمايه

كتاب المغازي جمع مغزي مصدر غزا كالغزو غزوة العشيرة

زاد ابو ذر والعسيرة علي الشك هل هو بالاعجام او الاهمال وهي بالتصغير ومكانها

عند ينبع خرج اليها يريد قريشا في جمادي الاولي سنه اثنتين في خمسين

ومايه وقيل مايتين واستخلف فيها الي المدينه ابا سلمة بن عبد الاسد

فوادع فيها بني مدلج من كنانه الابوا خرج اليها في صفر علي راس سنة

من الهجرة يريد قريشا فوادع بني ضمرة بن بكر ورجع بغير قتال

واستخلف فيها علي المدينه سعد بن عبادة بواط بالفتح وقد يضم والواو

خفيفة واخره مهملة جبل بقرب ينبع خرج اليها في ربيع الاول سنه

اثنين واستعمل علي المدينه السايب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن

معاذ فرجع ولم يلق احدا تسع عشرة هي الابوا وبواط والعشيرة وبدر

والمضير واحد وحمرا الاسد والاحزاب وقريضه والمصطلق وخيبر

ووادي القري وذات الرقاع ومكة وحنين والطايف وتبوك

ولابي يعلي بسند صحيح عن جابر انه غزا احدي وعشرين غزوه فلعل

زيد بن ارقم خفي عليه منها ثنتان ولعبد الرزاق عن ابن المسيب اربعا

وعشرين

وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازي التي خرج فيها بنفسه سبعا

وعشرين واما البعوث والسرايا فعد ها ابن اسحاق ستا وثلاثين

والواقدي ثمانيا واربعين والمسعودي ستين والعراقي في نظم السيرة

اكثر من سبعين والحاكم في الاكليل اكثر من مايه قال ابن حجر فلعله

اراد بضم المغازي اليها فايهم كذا للجميع قال ابن مالك والصواب

فايتها افايتهن ووجهه بعضهم علي حذف المضاف اي فاي غزوتهم

وللترمذي فايتهن قال العشير بمعجمة بلاها او قال العسيرة بمهملة

وبها فقال العشيرة بمعجمة وبها وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل السير

الا ارك الا للاستفتاح وللكشميهني بحذف همزة الاستفهام علي تقديرها

اويتم بالمد والقصر الصباه بضم المهملة وتخفيف الموحدة جمع صابي

بلا همز من ينتقل من دين الي دين طريقك بالنصب علي البدل ابي الحكم

هي كنيه ابي جهل والنبي صلي الله عليه وسلم هو الذي لقبه ابا جهل انهم

اي النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه ووهم من اعاد الضمير علي ابي

جهل واصحابه قاتلوك روي قاتليك وهو لحن وتكلف توجيهه علي

تقدير يكونون ام صفوان اسمها صفيه وقيل كريمه بنت معمر وقيل

فاخته بنت الاسود عيركم بكسر المهملة اي القافلة التي كانت مع

ابي سفيان متي زاد الكشميهني ينزل وهي اوجه قتله الله باشر قتله

رفاعة بن رافع وقيل بلال وقيل معاذ ابن عفرا وقيل خارجه بن زيد

وقيل حبيب بدر قريه مشهورة قيل سميت بنازل لها بدر بن مخلد بن

النضر بن كنانه وقيل بدر بن الحارث وقيل هي اسم البير التي بها لا استدارتها
او لصفا ما بها فكان البدر يري فيها ولم يعاتب للكشميهني يعاتب الله احدا
عير قريش كانت الف بعير فيها خمسون الف دينار ومعها ثلثون رجلا وقيل
اربعون وقيل ستون مما عدل به بمهملتين مبنيا للمفعول اي من كل شي
فوديل به من الدنيا انشدك بفتح الهمزة وضم المعجمة والمهملة اطلب منك
فاخذ ابو بكر الخ قال الخطابي لا يجوز ان يتوهم احد ان ابا بكر كان اوثق
بربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل له على ذلك شفقته
على اصحابه وتقويه قلوبهم لانه كان اول مشهد شهده فبالغ
في التوجه والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك لانهم كانوا يعلمون
ان وسيلته مستجابة فلما قال ابو بكر ما قال علم انه استجيب له لما وجد
عند ابي بكر من القوة والطمانينه وكف عن ذلك والا فصار نسيف
للبيهقي بنفا ولكل وجه قال لا والله لا اصله في اول الكلام هل اعمد بمهملتين
افعل تفضيل من عمد اي هلك وقيل هو بمعني اعجب وقيل معناه هل
زاد علي سيد قتله قومه وللكشميهني هل اعنر برد بفتح الموحدة والراء
اي صار في حال من يموت وقيل معناه فتر ولمسلم برك اي سقط او قال
قتلتموه شك من التيمي انت ابا جهل للمستملي ابو والاول هو الثابت
وهو لغة كنانه او منصوب باعني او ندا اي انت المقتول يا ابا جهل اقوال
اصحها الثالث انا اول من يجثو بالجيم والمثلثة يقعد على ركبتيه مخاصما
والمراد بهذه الاوليه تقييد بالمجاهدين لان هذه المبارزة اول مبارزة

وقعت



وقعت في الاسلام حمزة الي اخره لابي داود ان حمزة اقبل الي عتبه وعبيدة
الي شيبه وعلي الي الوليد شهد استفهام ظاهر كلاهما ماض والمظاهرة
لبس درع على درع فله بفتح الفاء فلها بالضم اي كسرت قطعه من حده
يهن فلول من قراع الكتائب هو شطر من بيت مشهور للنابغه الذبياني
صدره ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فاقمنا اي ذكرت قيمته يقال قومت
الشي واقمته اي ذكرت ما يقوم مقامه من الثمن واخذه بعضنا هو عثمان
بن عروة اخو هشام محلي من الحليه صناديد بمهملة ونون جمع صنديد
بوزن عفريت وهو السيد الشجاع في طوي البير التي طويت وبنيت
بالحجارة وافاد الواقدي انه كان قد حفرها رجل من بني النار
فناسب ان يلقي فيها هولا الكفار شفة الركي للكشميهني شفير اي طرف
البير والركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد اخره البير قبل ان تطوي
وللجمع بين ذكر اللفظين فيما يظهر من تصرف الروايه وهل بالكسر
غلط واما بالفتح ففزع انما قال انهم ليعلمون الي اخره قال البيهقي
وغيرهم لم يهم ابن عمر والعلم لا يمنع من السماع والجواب عن الايه
انه لا يسمعهم وهم موتي ولكن الله احياهم حتي سمعوا كما قال قتاده
ولم ينفرد ابن عمر بحكايه ذلك بل حكاه ايضا ابوه وابو طلحة وابن مسعود
بل واخرجه احمد عن عايشه ايضا فكانها رجعت عن الانكار
لما ثبت عندها من روايه هولا الصحابة لكونها لم تشهد القصة على
ان المراد بالموتي في الايه الكفار مجازا فلا دليل فيها اصلا حارثه

بمهملة ومثلثة بن سراقة الانصاري استشهد ابوه يوم حنين امه
هي الربيع بنت النضر عمة انس ويحك كلمة رحمة هبلت بضم الهاء
وقد يفتح وكسر الموحدة اي ثكلت واصله موت الولد في الهبل وهو موضع
الولد في الرحم فكانه امه وجع هبلها بموت الولد فيه وفسره الذي
جهلت ولا يعرف في اللغة اكثبوكم بمثلثة ثم موحدة اي قربوا منكم
يعني اكثروكم قال ابن حجر هذا تفسير من بعض الرواة لا يعرفه اهل اللغة
ولابي داود يعني غشوكم بمعجمتين مخفف وهو اشبه بالمراد واستبقوا
بسكون الموحدة امر من الاستبقاء اي طلب الابقا اي لا ترموا بالرمي
حتى يقربوا منكم لرامين بمكانهما تفسيره ما في مغازي ابن عايذ
فاشفقت اي يوتي الناس من ناحيتي لكوني بين غلامين حديثين
الصقرين بمهملة وقاف تثنية صقر الطاير المعروف واول من صاد به
من العرب الحارث بن معاوية بن ثور الكندي بالهداة بفتح الهاء
والهمزة بينهما دال مهملة ساكنة وللكشميهني بفتح الدال وتسهيل
الهمزة ولابن اسحق بتشديد الدال موضع على سبعة اميال من عسفان
بددا اي متفرقين رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيه رد على من انكر
شهودهما بدرا واول من انكر ذلك الاثرم صاحب الامام احمد وتبعه جماعة
وادعوا ان جملة شهدا بدرا مدرجة في حديث كعب من كلام الزهري قال ابن
حجر والصواب خلافه ابن البكير مصغر وضبط ايضا بكسر الموحدة وتشديد
الكاف اخبره زاد المصنف في التاريخ بسنده انه سال ابا هريرة وابن عباس

وابن

وابن عمر ومثله يعني مثل حديث قبله اذا طلق ثلاثا لم يصح له فاقتصر هنا
على موضع حاجته وهي قوله وكان ابوه شهد بدرا باب شهود الملايكة
بدرا قال السبكي سالت عن الحكمة في قتال الملايكة مع النبي صلى الله عليه
وسلم مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحه فقلت
وقع ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ويكون
الملايكة مددا على عادة مدد الجيوش رعاية لصورة الاسباب وسنتها التي
اجراها الله في عباده والله تعالى هو فاعل الجميع بالعقبة اي بدلها
مدجج بجيمين الاولى مشددة مفتوحة وقد يكسر اي مغطى بالسلاح
لا يظهر منه شي الجهد بالفتح والضم ان يبني بالفتح سالها اي قبل نزول اية الاحزاب
لامراة من الانصار هي ثبيتة بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغر بنت يعار
بفتح التحتية وتخفيف المهملة الدف بضم الدال وفتحها انفذه لنا ابن الاصبهاني
اي بلغ به منتهاه من الرواية وارسله مكاتبة تايمت بتشديد التحتية
صارت ايما وهي من مات زوجها خنيس بمعجمة ونون اخره مهملة
مصغر ابو مسعود البدري الاكثر على انه لم يشهدها وانما نزل لها فنسب
اليها قال ابن حجر لم يكتف البخاري في عدة له في البدريين بنسبة البدري
بل بقول عروة في الحديث الذي يليه شهد بدرا وهو حجة في ذلك لانه
ادركه وقد ذهب الى شهوده لها جماعة منهم مسلم اخبر رافع بالرفع فاعل
وللمستملي اخبرني وهو خطا ان عميه هما ظهير ومظهر وكانا شهدا بدرا
انكر ذلك الدمياطي وقال انما شهدا احدا قال ابن حجر ومن اثبت شهودهما

لثبت من نفاه ابن رفاعة زاد الاسماعيلي كبر في صلاته حين دخلها
فقال الله اكبر كبيرا لا يدرون اي يتركون خشيه محاباته لكونه عمه
عويم بمهمله مصغر وعن الزهري هو موصول بالاسناد قبله النبي بنوت
وفوقيه جمع نتن اساري بدر لتركتهم له اي بغير فدا مكافاة لما صنع معه من
جواره له صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطايف والقصه مبسوطه عند
ابن اسحق ثم وقعت الثالثة قال ابن عبد الحكم في خروج ابي حمزة الخا رجي
في زمن مروان بن الحكم طباخ بفتح المهمله وموحدة خفيفه اخره معجمة
قوة بلقتهم بتشديد القاف وللمستملي بلغتهم من اللعن بمايه سهم
لاينا بي قوله احد وثمانون رجلا لانه كان فيهم من له فرس فتعدد سهمه
وضرب لرجال كان ارسلهم في بعض امره بسهامهم فكملت مايه بهذا الا عتبار
من شي من اهل بدر في الجامع اي نص عليه شهوده اياها فيه اياس
بكسر الهمزة عتبة بن مسعود سقط للنسفي وهو المعتمد فانه لم يتقدم له
ذكر بل ولا ذكره احد في البدريين العدي للكشميهني العدوي وكلاهما
صواب فانه عزي الاصل عدوي الحلف الجموح بفتح الجيم وضم الميم
مخففه ومهمله معوذ بفتح الواو المشدده في الاشهر المقداد للكشميهني
المقدام وهو غلط النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود فاجلى
اي النبي صلى الله عليه وسلم بني قينقاع بالنصب بدل ونون قينقاع مثلثه
والضم اشهر البويرة بموحدة مصغر بورة وهي الحفرة وهي هنا مكان
بين المدينة وتيما وهان للكشميهني لهان سراة بالفتح جمع سري وهو الرييس

مستطير

١١٤

مستطير مشتغل بنوه بنون ثم راء ساكنه اضيا بالتشبيه تضير بفتح المثناة
وكسر المعجمة من الضير وهو الضرر تنبيه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو
الشيباني ان القايل هان على سراة بني لوي ابو سفيان والقايل ادام الله
البيتين حسان عكس ما في الصحيح قال وهو ان شبه وقال ابن حجر بل الذي
في الصحيح اصح لان قريش وعدوا بني النضير بالمساعدة والمظاهرة فلما
وقع لبني النضير ما وقع قال حسان ذلك موبخا لقريش وهم بنو لوي
فاجابه ابو سفيان بما اجاب ايذانا بقلة المبالاة بهم فان العداوة
كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا واشار في جوابه الى خراب
ارض بني النضير انما تضير الارض المجاورة لها وهي المدينة لا مكة اذى
ورسوله في الاكليل للحاكم فقد اذانا بشعره وقوى المشركين عنانا
بمهملة وتشديد النون الاولى من العنا وهو التعب تملنه بفتح
الفوقيه والميم وضم اللام وتشديد النون من الملال وانت اجمل
العرب زاد ابن سعد ولانا منك واي امراة تمتنع منك لجمالك اللامة
بتشديد اللام وسكون الهمزة الدرع ابو نايله اسمه بنون ثم تحتيه
سلكان بن سلامه امراته اسمها عقيله بفتح بفاو مهمله اعطر
نسا العرب روي سيد بدل نسا وهو تصحيف واكمل العرب للاصيلي
اجمل الحقيق بمهملة وقافين مصغر سلام بالتشديد بيته اسم
وللسرخسي والمستملي بالتشديد ماض من التبييت وراح الناس
سروجهم اي رجعوا بمواشيهم التي ترعى بسين وحا مهملتين

الاغاليق بمعجمة جمع غلق بفتح اوله ما يغلق به الباب والمراد بها المفاتيح
ولغير ابي ذر بمهملة المفاتيح ايضا ود بفتح الواو وتشديد الدال الوتد
الاقاليد جمع اقليد المفتاح عالي بمهملة جمع عليه بتشديد التحتية
الغرفة نذروا بكسر المعجمة علموا فاهويت قصدت دهش بكسر الهاء
بعدها معجمة ضبيب السيف بوزن رغيف حرفه وقال الخطابي الصواب
صبيب السيف وهو حرف حده اربي بالضم اظن انعي بفتح العين من النعي
وهو خبر الموت النجا بالنصب اي اسرعوا عبد الله بن عتبة بضم المهملة
وسكون المثناة وغلط ابن الاثير فقال بكسر المهملة وفتح النون
في اناس معهم سمي منهم مسعود بن سنان وعبد الله بن انيس وابو قتادة
وخزاعي بن اسود بقبس اي شعلة من نار هدات بهمزة سكنت كوة
بالفتح وقد تضم وقيل بالفتح غير النافذة وبالضم النافذة فلم تغن اي لم تنفع
فانخلعت رجلي في الرواية الاولى فانكسرت ساقي قال الداودي الخلع
زوال المفصل من غير كسر ويجوز بالتغيير باحدهما عن الاخر احجل بمهملة
ثم جيم من الحجل وهو ان يرفع رجلا ويقف على اخرى ويقال حجل في مشيه
اذا مشى مثل المقيد اي قارب خطاه قلبه بفتحات اي علة واصله من
القلاب بكسر القاف دا يصيب البعير فيموت من يومه احد بضمتين
جبل بالمدينة على اقل من فرسخ ذكر الزبير بن بكار ان قبر هارون عليه
الصلوة والسلام به وانه قدم مع موسى عليه الصلوة والسلام في جماعة
من بني اسرائيل حجاجا فمات هناك وكانت الغزوة عنه في شوال سنة

ثلاث وشذ من قال سنة اربع حدثنا ابراهيم بن موسى الى اخره ثبت
هذا الحديث لابي الوقت والاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه
كما لغيرهما فان المعروف في لفظ الحديث يوم بدر كما تقدم
في غزوتها بسنده ومتنه لا يوم احد صلى اي دعا واستغفر كالمودع للاحيا
لمسلم قبلا ثم صعد المنبر ولابد منه والاصوات اي بالاستغفار والدعا
يستدون اي يسرع المشي وللكشميهني يسندن بضم اوله وسكون
المهملتين بينهما نون مكسورة اي يصعدون سوقهن جمع ساق
صرفت وجوههم اي تحيروا فلم يدروا اين يتوجهون قال العلماء
في ذلك من الحكمة تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية وشوم ارتكاب النهي
اعل هبل اسم صنم اي ظهر دينك وتجدون للكشميهني وستجدون
مثلة بضم الميم وسكون المثلثة من مثل بالقتيل اذا جدعه ولم تسوني اي لم
اكرهها ناس سمي منهم عبد الله والد جابر قال رجل قال الخطيب وغيره
هو عمير بن الحمام ليرين الله من الرؤية بنون التوكيد احد بضم اوله
وكسر الجيم وتشديد الدال من اجد في المشي بالغ فيه وقال ابن التين
صوابه فتح اوله وضم الجيم من جد في الامر اجتهد واما اجد فانما يقال
لمن سار في ارض مستوية ولا معنى له هنا وضبطه بعضهم بالفتح وكسر الجيم
وتخفيف الدال من الوجدان اي ما القى من الشدة في القتال
او قال بنيانه الثاني هو المعروف من طعنه اي برمح وضربة اي بسيف
رجع ناس هم عبد الله بن ابي واصحابه فرقتين اي في الحكم

فيمن رجع ست بنات وفي الرواية الاولى تسع بنات فكان ثلاث
منهن كن متزوجات ومعه رجلان يقاتلان زاد مسلم يعني جبرئيل
وميكائيل نثل بفتح النون والمثلثة نفض جعبة النزع بفتح النون
وسكون الزاي ثم مهملة اي رمي السهم جعبة بضم الجيم وسكون
المهملة وموحدة الالة التي يوضع فيها السهام لا تشرف بضم اوله
وسكون المعجمة من الاشراف ولابي الوقت بفتحتين وتشديد الشين
والواو واصله تتشرف يصيبك بالجزم والرفع نحري دون نحرك
اي افديك بنفسي خدم بفتح المعجمة والمهملة جمع خدمة وهي الخلاخيل
وقيل اصل الساق من يد للاصيلي يدي قتلوه قتله خطا عتبة بن مسعود
قال حميد وصله احمد والترمذي وثابت وصله مسلم ام سليط بفتح
المهملة وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة
فتزوجها مالك بن سنان فولدت ابا سعيد الخدري باب قتل
حمزة زاد النسفي سيد الشهداء حبيت بمهملة وزن غيف الرق
الكبير معتجرا اي لاف عمامته علي راسه من غير تحنيك ام قتال
بكسر القاف بعدها مثناة فوقية وللكشميهني بموحدة تحتية عتاب بن
ابي سيد بن ابي العيص عام عينين اي سنة احد حيال بكسر المهملة
وتخفيف التحتية مقابل سباع بكسر المهملة وتخفيف الموحدة
ابن عبد العزي الخزاعي ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون ام سباع
وكانت مولاة لشريق والد الاخنس مقطعة البظور جمع بظر بالمعجمة

بظر

لحمة

١١٦

تقطع م

لحمة فرج المراة التي تقطع في الختان وكانت ام انمار ختانة النساء بمكة
اتحاد بمهملتين وتشديد الدال اتعاند كامس الذاهب كناية عن قتله
اي صيره عدما ثنته بضم المثلثة وتشديد النون العانة وقيل
ما بين السرة والعانة لا يهيج الرسل اي لا ينالهم منه ازعاج فاكافي
بالهمزة اي اساوي تلمه خلل اورق اي لونه مثل الرماد من الغبار
فوضعتها للكشميهني فاصنعها رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد
بن عاصم المازني وقيل عدي بن سهل وقيل زيد بن الخطاب وقيل
ابو دجانة قال عبد الله بن الفضل هو موصول بالاسناد اولا وامير المؤمنين
قالته الجارية باعتبار ان اصحابه كان اليه والا فهو كان يدعي
انه نبي ولم يكن بذلك بل التلقيب به انما حدث بعد ذلك لعمر بن
الخطاب رضي الله عنه باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضرب
وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله
شركلها ربا عيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة دموا بالتشديد اي
جرحوه حتى خرج منه الدم سبعون رجلا مسمي منهم العشرة غير سعيد بن
زيد وحذيفة وابن مسعود اجز بمعجمة وراي وللكشميهني بمهملة وزاي
وكان بربعونه هو كلام قتادة ويوم مسيلمة كذا هو بالواو وهي
زايدة لان يوم اليمامة هو يوم مسيلمة اري عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالضم اي اظن وقابل ذلك البخاري سيفا للكشميهني سيفي والله خير

مبتدا وخبر اي وضع الله خيرا والله عنده خير احد عيناه غضبه
لا مانع من حمله على الحقيقه وامكان المحبة من الجبل كامكان التسبيح وقيل
هو على حذف اهل ويرده ما في بعض طرق الحديث وعير جبل يبغضنا
ونبغضه الرجيع بكسر الجيم موضع من بلاد هذيل ورعل بكسر الرا وسكون
المهملة بطن من بني سليم وذكوان بطن منهم ايضا بير معونه بفتح الميم
وضم المهملة ونون هو موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان عضل
بفتح المهملة ثم المعجمه ولام بطن من بني الهون القارة اكمه سودا فيها
حجارة نزلوا عندها وقصته عضل والقارة كانت في غزوة الرجيع لا في
غزوة بير معونة والاولى في اخر سنه ثلاث والثانيه في اول سنة
اربع وذكر الواقدي ان خبرهما جا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
واحدة سريه للكشميهني بسريه وتقدم في غزوة بدر انهم عشرة
وسمي منهم غير عاصم مرثد بن ابي مرثد وخبيب بن عدي وزيد بن
الدثنه وعبد الله ابن طارق وخالد بن البكير ومعتب بن عبيد عينا
اي يتجسسون له خبر قريش وامر عليهم عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح
وفي السيرة ان الامير كان مرثد بن ابي مرثد وهو جد عاصم بن
عمر انما هو خاله لا جده لحيان بكسر اللام وقيل بفتحها وسكون المهملة
فدفد بفاين مفتوحتين ومهملتين الاولى ساكنه الرابيه المشرفه
ولابي داود قردد بقاف وراو دالين الموضع المرتفع والاول اصح
ورجل آخر هو عبد الله بن طارق باعوهما بمكة قال ابن هشام باسيرين

كانا بها من هذيل ولابن سعد ان زيد ابتاعه صفوان ابن اميه فقتله
بابيه بنو الحارث لابن اسحاق ان الذي تولى شراه منهم حجير بن ابي
اهاب التميمي وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر تعقبه الدمياطي
بان خبيبا لم يذكره احد من اهل المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي
قتل الحارث خبيب بن اساف وهو غير ابن عدي من بعض بنات الحارث
اسمها زينب ليستحد اي يحلق عانته من صبي لها هو ابو الحسين بن
الحارث قطف بكسر القاف العنقود اصلي للكشميهني بلا يا ما ان ابالي
للكشميهني ولست ابالي اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة
الجسد ممزع بزاي ثم مهملة مقطع الظلة بضم المعجمة السحابه الدبر
بفتح المهملة وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل ولا واحد له
من لفظه فحمته بفتح المهملة والميم منعته فلم يقدروا منه على شي
زاد ابن اسحق وكان عاصم اعطى الله عهدا ان لا يمسه مشرك ولا يمس
مشركا ابدا فكان يقول عمر لما بلغه خبره يحفظ الله العبد المومن
بعد وفاته كما حفظه في حياته ابو سروعه اسمه عقبه ابن الحارث
وقيل هو اخوه حيان تثنيه حي وبني لحيان قال ابن حجر ذكرهم
في هذه القصة وهم انما كانوا في قصة خبيب في غزوة الرجيع نحوه
اي نحو رواية عبد الاعلى عن يزيد خبر بفتح اوله وحذف المفعول
اي خبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض النسخ بضم اوله وهو خطا
بالف والف للطبراني بالف اشقر والف اشقر [عون] عند بضم المعجمه طا

الابل وهو بالرفع اي اصابتني من ال فلان للطبراني من ال سلول وهو رجل
اعرج صوابه هو ورجل اعرج كما في بعض النسخ فان الاعرج كعب بن زيد
ورجل من بني خلاد هو المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح
فان استوجي كنتم كذا وقع هنا بطريق الكشفا ولابي نعيم في المستخرج كنتم
قريبا مني فلحق الرجل قال ابن حجر اشكل ضبط هذه الكلمة فيحتمل ان يكون
المراد بالرجل الذي كان رفيق حزام اي فيلحق بالمسلمين ويحتمل
ان يكون المراد به قاتل حزام وانه لحق بقومه المشركين فاجتمعوا على
المسلمين فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون فلحق بضم اللام والرجل هو
حزام اي لحقه اجله او الرجل رفيقه اي انهم لم يمكنوه ان يرجع الى المسلمين
بل لحقه المشركون فقتلوه وقتلوا اصحابه ويحتمل ان يضبط الرجل
بسكون الجيم وهو صيغه جمع يراد بهم المسلمون اي لحقوا فقتلوا قال
وهذه الاوجه التوجيهات ان ثبتت الروايه بالسكون اخي عايشة
لغير الكشميهني اخو على القطع يعقبانه بالقاف اي يركبانه عقبه وهو
ان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الاخر ويركب الثاني رفع الى السماء
في روايه الواقدي ان الملايكة وارته فلم يره المشركون فسمي عروة به
قيل المراد ابن الزبير واستبعد لطول المدة بين ولادته وقتل عروة بن اسما
فانها بضعه عشر عاما وانه لا قرابه بين الزبير وعروة بن اسما وكانه
لما كان ابن الزبير اسم امه اسما ناسب ان يسمي عروة بن اسما سمي به منذرا
قيل المراد به ابن الزبير ايضا وقيل ابو اسيد فان المنذر بن عمرو عمها بيه

وهو

وهو اوجه ونصبه على اقامة المجرور مقام الفاعل ذات فلانا كان محمد بن سيرين
قبلهم اي من جهتهم الاحزاب جمع حزب طوايف مجتمعه من قريش وغطفان
واليهود وكان عدتهم عشرة الاف والمسلمون ثلاثة الاف فاجازه اي امضا
واذن له في القتال وهم يحفرون اقاموا في حفره نحو عشرين ليلة اكتاد با
بالمثناه والموحدة وتقدم توجيهه اللهم ان العيش الي اخره هو لابن رواحه
تمثل به فاغفر للانصار والمهاجرة هو غير موزون وكانه كان والمهاجرين
بزيادة لام مع تسهيل همزة الانصار زاد للحارث بن ابي اسامه في مسنده
بعث والعن عضلا والقارة هم كلفونا بنقل الحجارة متونهم جمع متن
وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم بمل كفي بالافراد والتثنيه فيصنع
اي يطبخ باهاله بكسر الهمزة وتخفيف الها الذي يوتدم به زيتا كان
اوسمنا او شحما سنخه اي تغير طعمها ولونها من قدمها ويقال زنخه
بشعة بفتح الموحدة وكسر المعجمة منتن بضم الميم فعرضت كبده كذا لابي
ذر بفتح الكاف وسكون التحتيه وهي القطعة الشديدة الصلبه
من الارض وقال عياض كان المراد بها واحدة الكيد كانهم ارادوا ان الكيد
وهو الحيله اعجزهم فلجاوا اليه وللاصيلي كنده بنون ولابن السكن
بمثناه فوقيه قال عياض لا اعرف لهما معنى ولاحمد والاسماعيلي كديه
بضم الكاف وتقديم الدال على التحتيه وهي القطعة الصلبه وهي اوجه
وبطنه معصوب بحجر زاد في روايه اخرى من الجوع والحكمة فيه انه
يخفف ببرده حرارة الجوع وقيل ان الجوع يظهر البطن فيخشى انحنا الصلب

لذلك فاذا وضع عليها الحجر وشد استقام الظهر المعول بكسر الميم وسكون
المهمله وفتح الواو وبعدها لام المسحاه كثيبا اهيل اي رملا يسيل ولا
يتماسك او اهيم شك من الراوي وهو بمعني اهيل الاعرابي هي سهله
بنت مسعود الانصاريه فدخنت بضم التا وطحنت بسكونها اي امراته
جعلت للكشميهني جعلنا الكرلان ورطب ويكن منه الخمر البرمة
بضم الموحدة وسكون الرا الاثافي بمثلثه وفا ثلاثه احجار يوضع عليها
القدر طعيم بالتشديد مصغر مبالغه في تحقيره ولا تضاغطوا باعجام
الضاد والعين واهمال الطا لا تزدحموا ويخمر بخا معجمه وتشديد الميم
يغطي وادهي بهمزة قطع امر المراة من الهديه خمصا بفتح المعجمة
والميم وقد تسكن ومهمله فانكفيت انقلبت وزنا ومعني واصله بالهمز
فسهل سورا بضم المهملة وسكون الواو بلا همزة الصنيع بالحبشيه
فحي هلا بكم كلمه استدعا اي هلموا مسرعين وانحرفوا مالوا عن الطعام
لغط بكسر المعجمه وتشديد المهمله يغلي ويفور اغبر بطنه او اغبر شك
وكلاهما بالمعجمة والثانيه من الغبار وهي اوجه والاولي بمعني واري
التراب جلده وبطنه وروي اعفر بمهمله وفا من العفر بالتحريك
وهو التراب ان الاولي اي الدين وكان كثير الشعر المعروف في صفته
صلي الله عليه وسلم انه كان دقيق المسربه اي شعر الصدر الي البطن
وجمع بانه كان مع دقته كثيرا اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا ونسوانها
بفتح النون والمهملة قال الخطابي كذا وقع وانما هو نوسانها اي ذوايبها

جمع نوسه سطعت يقطر من غسل فليطالعنا قرنه اي يظهر لنا نفسه حبوني
بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب تلقي علي الظهر ويربط طرفاه علي
الساقين بعد ضمها اجلي بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام كما
شغلونا للمستملي كلما وهو خطا فلا شي بعده اي جميع الاشيا بالنسبة
الي وجوده كالمعدوم او كلها تفني وهو الباقي فهو بعد كل شي ولا شي بعده
لا تصلين احد العصر لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري ومسلم عن روايته
عن شيخ واحد باسناد واحد وقد تابع مسلما ابو يعلي واخرون واتفق
اهل المغازي علي انها العصر قال ابن حجر وقد ظهر لي ان الاختلاف
فيه من شيخ البخاري وانه حدث به علي وجهين لك كذا لمسلم ابركيه
ولك كذا بحكم الملك بكسر اللام حبان بكسر المهملة العرقه بفتح المهملة
وكسر الراء وقاف امه وابوه قيس الاكحل بفتح الهمزة والمهمله بينهما
كاف ساكنه عرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحيوة يقال
ان في كل عضو منه شعبه اذا قطع لم يرق الدم فابقني له اي للحرب وللكشميهني
لهم فافجرها اي الجراحه فانفجرت لابن سعد انه مرت به عنز وهو
مضطجع فاصاب ظلفها موضع الجرح لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة
موضع القلادة من الصدر وللكشميهني من ليلته وهو تصحيف
وفي المسجد خيمة جمله حاليه تغذو بمعجمتين وسيل اوداجهم شك
باب غزوة ذات الرقاع سميت بذلك قيل شجرة هناك تسمي بذلك
وقيل لها الضوء في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا رايا تهم

وقيل الارض التي نزلوا كانت ذات الوان تشبه الرقاع وقال الواقدي
بجبل هناك فيه بقع وهي غزوة محارب هو راي الجمهور وقال
الواقدي هما ثنتان وتبعه القطب الحلبي خصفة بفتح المعجمة
ثم المهملة ثم الفا هو ابن قيس بن غيلان ابن الياس ابن مضر
ينسب اليه المحاربيون من قيس من بني ثعلبة قال ابن حجر كذا وقع
والصواب وبني ثعلبة بواو العطف كما عند ابن اسحق لان ثعلبة ليس
جد المحارب فانه من ذرية غطفان وغطفان هو ابن سعد بن
قيس بن غيلان فهو ابن عم ابن محارب فنزل اي النبي صلى الله
عليه وسلم نخلا هو مكان من المدينة علي يومين وهي بعد خيبر
هذا راي المصنف وقيل كانت سنة اربع وقيل سنة خمس لان ابا موسى جا
اي من الحبشة بعد خيبر كما سياتي في حديثه وقد ثبت انه شهد
غزوة ذات الرقاع فثبت انها بعد خيبر وقال زاد ابو ذر في عبد الله بن
رجا هو الغداني البصري صلى باصحابه زاد السراج في مسند اربع ركعات
صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا ثم جا اولئك فصلى بهم ركعتين في غزوة
السابعة قيل السفرة السابعة وقيل السنة السابعة وقال ابن عباس
وصله احمد والنساي بذي قرد بفتح القاف والرا موضع علي نحو يوم
من المدينة مما يلي بلاد غطفان وقال بكر وصله سعيد بن منصور
بعقبة اي بركبة عقبة فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف
اي رقت يقال نقب البعير اذا رق خفه فقصب بفتح اوله وكسر الصاد

المهملة

المهملة عمن شهد قيل هو والد خوات كما اخرجه البيهقي من طريقه
عنه وقيل سهل بن ابي حثمة كما اخرجه البخاري من طريقه عنه
وكانه سمعه منهما وجاه بكسر الواو وضمها مقابل حتمه بفتح المهملة
وسكون المثناة فوازينا بالزاي قابلنا القايلة وسط النهار العضاه
بكسر المهملة وتخفيف المعجمة شجر كثير الشوك صلتا بفتح المهملة
وسكون اللام ومثناة مجردا عن غمده غورث بمعجمة ورا ومثلثة
بوزن جعفر وقيل بضم اوله وقيل بالكاف بدل الثا وقال ابو هريرة
صليت اخرجه ابو داود وابن حبان المصطلق بضم الميم وسكون المهملة
وفتح الطا وكسر اللام وقاف لقب جذيمة بن سعد المريسيع بضم الميم
وفتح الرا وسكون التحتيتين بينهما مهملة مكسورة وآخره مهملة ما
لبني خزاعة وقال موسى بن عقبة سنة اربع الذي في مغازيه
سنة خمس فما هنا سبق قلم من البخاري وهذا اصح من ابن اسحق فشامه
بمعجمة اي اغمده غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع لم يهبلن بضم الهو
اي لم يثقلهن اللحم قال الخليل التهبيل كثرة اللحم سلتها بكسر اللام المشددة
وللحموي بفتحها فراجعوا اي هشاما في هذه اللفظة فان عبد الرزاق
رواه عن معمر فقال بدلها سغبها مسروق حدثتني ام رومان قيل
ماتت ام رومان في حياته صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينة
الا بعد وفاته فكيف تحدثه ام رومان قاله الخطيب وتابعه جماعة
من الحفاظ ورده ابن حجر بان الذي قال انها ماتت في حياته

الواقدي وهو ضعيف لا ينعقب بكلامه ما ياتي في الاسانيد الصحيحة وقد
نبه البخاري علي ذلك في تاريخه الاوسط والصغير فقال روي علي
ابن زيد عن القاسم قال ماتت ام رومان في زمن النبي صلي الله عليه وسلم
سنة ست وفيه نظر وحديث مسروق اسند هذا كلام البخاري
وقد جزم الحربي بان مسروقا سمع منها وله خمس عشرة سنة ففي الصحيح
لما نزلت اية التخيير قال لا تعجلي حتي تؤامري ابويك زاد احمد في مسنده
اباك وام رومان واية التخيير نزلت سنة تسع فهذا يدل علي تاخرها
عن التاريخ الذي ذكره الواقدي ومن وافقه بلقوبه بكسر اللام وضم
القاف فقفنا الحديبيه بالتخفيف والتشديد لغتان خرجنا كان
خروجهم يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنه ست تعدون انتم الفتح
الي اخره هو اختلاف قديم وقع في الفتح والتحقيق ان المراد به مختلف
في الايات فقوله انا فتحنا لك فتحا مبينا المراد به الحديبيه لانها
كانت مبدا الفتح لما ترتب علي الصلح الذي وقع من الامن ورفع
وتمكن من كان يخشي الدخول في الاسلام والوصول الي المدينة
من ذلك وقوله تعالي واثابهم فتحا قريبا هو فتح خيبر وقوله فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا هو الحديبيه ايضا وقوله اذا جاء نصر الله والفتح هو
فتح مكة اربع عشرة مايه في الروايه الاتيه خمس عشرة مايه والجمع انهم
كانوا الفا واربعمايه وزيادة لا تبلغ المايه فالاول الغي الكسر والثاني
جبره ومن قال الفا وثلثمايه فعلي حسب اطلاعه وقد روي الفا

وستمايه

٣١

وستمايه والفا وسبعمايه وكانه علي ضم الاتباع والصبيان ولابن مردويه
عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمايه وخمسه وعشرين وهذا تحرير
بالغ فنزحناها الفرح اخذ الماء شيئا بعد شي الي ان لا يبقي منه شي اصدرتنا
فجعل الماء يفور من بين اصابعه هذا يغاير حديث البراء انه صب ماء وضوئه
في البير وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت وان هذا حين حضرت
صلوة العصر واريد الوضوء وذاك بعده وكانت اسلم اي قبيله حثالة
بضم المهملة وفاء وتبدل ثا الرذل من كل شي ينحجون بضم اوله وسكون
النون وكسر المعجمة وجيم كراعا بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة
اي لا كراع لهم فينحجونه اي لا شي لهم ولا لهم زرع بيات ولا ضرع بالفتح
وسكون الرا ما يحلب تاكلهم تهلكهم الضبع السنة المجدبه خفاف
بضم المعجمة وفاين الاولي خفيفه صحابي مشهور ايما بكسر الهمزة
وقيل بفتحها وسكون التحتيه والمد صحابي ايضا نسب قريب لان اباها
من مشاهير الصحابه ظهير قوي الظهر اقتاديه بقاف ومثناه
ستجي بمهمله ومثناه وفا وهمز ومد اي فسترجع من الحي
وللحموي بالقاف بلا همز سهما نهما ايضا وهما من الغنيمة
نسيناها للمستملي انسيناها فعميت ابهمت يوم الحره هو يوم خلع اهل
المدينة يزيد بن معويه وبايعوا عبد الله بن حنظله علي قتاله
علي الموت اي علي لازمه وهو عدم الفرار يا ابن اخي للكشميهني اخ
بلا يا مجزاه بفتح الميم والزاي والهمزة وسكون الجيم عن ابيه للاصيلي

بيده عن انس وهو تصحيف اهبان بضم الهمزة وسكون الها وموحدة
ربع بوزن عظم اخره مهمله عن ابي جمره بالجيم والراو لابي ذر
بالمهملة والزاي وهو تصحيف عايذ بمهملة وتحتيه وذال معجمة
زيد بن اسلم عن ابيه يعني عن عمر كما صرح به في رواية الاسماعيلي
نرزنه بنون وزاي شديد الحبت حفظت بعضه هو الي قوله
فاحرم منها بعمره وما بعده هو الذي ثبته فيه معمر بينه ابو نعيم
في المستخرج وامعضوا بتشديد الميم وعين مهملة وضاد معجمة
وللكشميهني امتعضوا اي شق عليهم وهي عاتق اي بلغت واستحقت
التزويج وقيل هي الشابة يستدلهم اي يلبس لامته محدقون محيطون
به ناظرون اليه باحداقهم قد احدقوا للمستملي قال ببدل قدوف وهو
تحريف لا يصيبه اي لئلا يصيبه خصمها بضم المعجمة وسكون المهملة
اي جانبا قال قتاده وبلغنا الي اخره اخرجه ابو داود من طريق
قتاده عن الحسن البصري عن هياج بن عمران عن عمران بن
حصين وعن سمره بن جندب مرفوعا به لقاح بكسر اللام وتخفيف
القاف ومهملة ذوات الدر من الابل واحدها لقحه بالكسر وبالفتح
ايضا وكانت عشرين لقحه يا صباحاه هي كلمة يقال عند استنفار
من كان غافلا عن عدوه اندفعت علي وجهي اي لم التفت يمينا
ولا شمالا واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وهو بضم الراء وتشديد
المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان شديد البخل

وكان

وكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها لئلا يطلبها فيسمعه جيرانه
او ينبذ من اللبن شي فقالوا في المثل الام من راضع وقيل معناه
اليوم يعرف من ارضع من كريمه فانجبته او لئيمه فهجنته وقيل اليوم
يعرف من ارضعته الحرب من صغره وتدرب بها وقيل معناه
هذا يوم شديد عليكم يفارق فيه المرضعة من ارضعته قال
السهيلي يجوز رفع اليوم ويوم ونصب الاول علي الظرف ورفع الثاني
وقال اهل اللغة يقال رضع الصبي بالكسر يرضع بالفتح رضاعا
وفي اللوم رضع بالفتح يرضع بالضم رضاعه حميت منعت ملكت
فاسجح بوزن اكرم اي فسهل خيبر بوزن جعفر مدينه علي ثمانيه
برد من المدينه الي جهه الشام سميت باسم رجل من العماليق نزلها
هنيهاتك جمع هنيهه تصغير هنه وللكشميهني هنياتك فدالك
بالكسر والمد كلمة يراد بها المحبه والتعظيم والا فالله تعالي لا يقال
في حقه الفدا الا ختصاصه بمن يجوز عليه الفنا ما اتقينا بتشديد
الفوقية وقاف اي ما تركنا من الاوامر وللاصيلي بموحدة ساكنه
اي ما خلفنا ورانا من الذنوب وللقابسي ما لقينا اي ما وجدنا
من المناهي والقين للنسفي والق اتينا بالمثناه جينا عولوا علينا
اي استغاثوا يقال عولت علي فلان وبه اي استغثت قال رجل
هو عمر بن الخطاب وجبت كان من عادته صلي الله عليه وسلم
اذا استغفر لانسان يخصه استشهد اولا هلا امتعتنا به اي ابقيته

لنا لمتع بشجاعته مخمصة مجاعة شديدة ذباب سيفه طرفه الاعلي
عين ركبته طرفها اجرين للكشميهني لاجرين لجاهد اي جاد في امره
مرتكب للمشقة في الله مجاهد لاعداء الله مشابها اي الارض او المدينة
او الحرب لم يعزبهم بالغين من الاغارة ولابي ذر لم يقربهم بالقاف
بمساحيهم جمع مسحاة بمهملتين ومكاتلهم جمع مكتل وهي القفة
الكبيرة فاكفيت قال ابن التين صوابه فكفيت وقال الاصمعي كفات
الانا قلبته ولا يقال اكفاته وقال الكسائي اكفات الانا املته مال
رجع بعد فراغ القتال رجل هو قزمان الظفري شاذة بتشديد المعجمة
ما انفرد عن الجماعة فاذة مثله اتباع والمعني لا يلقي شيا الا قتله
اجزا بالهمز اغني حضرة القبال بالرفع والنصب بريد للكشميهني
ليوبيد اي طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر قال ابن
حجر الذي يظهر ان غيرهم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس
الطيالسة بخلافهم فشبههم بهم ولا يلزم من هذا كراهة لبس [الطيالسة]
وقيل انما انكر الوانها لانها كانت صفرا وقيل المراد بها
الاكسية ففتح عليه اختلف هل كان فتحها صلحا او عنوة والثاني
اصح يدوكون بمهملة مضمومة اي يختلفون ويختلطون فبرا
بوزن ضرب اقاتلهم علي حذف همزة الاستفهام حتي يكونوا
مثلنا اي حتي يسلموا انفذ بضم القاف ومعجمة سد الصهبا
بفتح السين المهملة وضمها مكان علي بريد من خيبر حلت

اي ظهرت من الحيض تحوي بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو
يجعل لها حوية وهي كسا محشو يدار حوله الراكب لحم الاحمر [الابي ذر] الانسية [طبخها]
البتة اي القطع وهمزة وصل فاطحنوها بتشديد الطاء الجوا
نيا نيئة بالتنوين فيهما ثني واحد بفتح المعجمة وللمستملي بكسر المهملة
وتشديد التحتية ابو بردة اسم عامر ابو رهم بضم الرا وسكون الها
اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية
البعض البعضا جمع بعيد وبقيص اهل السفينة بالنصب علي الاختصاص
ارسالا بفتح اوله افواجا رفقة مثلثة الرا يدخلون من الدخول باتفاق
رواة البخاري اي منازلهم ولبعض رواة مسلم يرحلون من الرحيل
وصوبها الدمياطي مسعم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح المهملة
الضباب بكسر المعجمة عاير بمهملة بوزن فاعل اي لا يدري من [رماه]
وقيل الحايد عن قصده بل للكشميهني بلي وهو تصحيف ولمسلم كلا
بيانا بموحدتين الثانية مشددة وبعد الالف نون اي شيا واحدا
وطريقة واحدة قاله صاحب العين وقيل ان هذه اللفظة لا تعرف
في اللغة وانما هي بالتحتية بعد الموحدة اي شيا واحدا وقيل البيان
المعدم الذي لا شي له اي فقيرا معدما وبر بفتح الواو وسكون الموحدة
وانا دابة صغيرة كالسنور وحشية اراد به تحقير ابي هريرة وانه ليس
في مقام من يشير بعطا ولا منع قدوم بفتح القاف وضمها طرف
الضان بهمز راس الجبل لانه في الغالب موضع مرعي الغنم وقيل

بلا همز جبل لدوس قوم ابي هريرة تجدر بمعني تدلي الضال باللام
السدر بدادا بمهملتين بينهما همزة ساكنة من الرداه وهو صوت
الحجارة في السيل وللمستملي برأ بدل الدال الثانية وللمروزي تردي
بمعني تحدر بني بفتح اوله والمهملة وسكون النون بينهما نعب
ولم يكن بايع تلك الاشهر قال الماوردي القدر في تخلفه ما اعتقد
هو به انه يكفي في بيعة الامام مبايعة بعض اهل الحل والعقد ولا يلزم
استيعاب كل احد كرهية يحضرهم لابي ذر ليحضر وذلك لما الفوه
من قوة عمر وصلابته في القول فخشوا من حضوره كثرة المعاتبة
التي تودي الي خلاف ما قصدوه من المصافاة عسيتهم التاحرف
خطاب وهي اسم عسي ولم ينفس بفتح الفا اي لم يحسدك استبددت
لغير ابي ذر بدال واحدة وحذف الاخري تخفيفا كظلت وطلت
نري بالضم والفتح شجر وقع من الاختلاف والتنازع لم ال لم اقصر
العشية بالنصب والرفع وعذره بصيغة المصدر والماضي سم مثلث
السين عمرة القضا سميت بذلك لما وقع فيها من المقاضاة بين
المسلمين والمشركين ولذلك يقال لها عمرة القضية ايضا
وقيل لانها كانت قضا عن العمرة التي صد عنها عام الحديبية
قال الحاكم في الاكليل وسمي ايضا عمرة الصلح زاد السهيلي وعمرة
القصاص لان هذه الاية نزلت فيها الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص وللمستملي غزوة بدل عمرة ووجه بانه صلي الله

عليه

عليه وسلم خرج اليها مستعدا بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر
ذكره انس يشير الي ما اخرجه ابو يعلي والطبراني من حديثه ان النبي
صلي الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضا وعبد الله بن رواحة ينشد
بابيات يذ به خلوا بني الكفار عن سبيله الحديث يدعوه بفتح الدال
يتركوه كتبوا لابي ذر كتب بضم اوله فكتب تمسك بظاهرة قوم فزعموا
انه صلي الله عليه وسلم كتبها بيده وقال اخرون اي امر من كتبها
ابنة حمزة اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امة وقيل امة الله وقيل
سلمي دونك اسم فعل بمعني خذ حملتها بالتا الساكنة ما ض
وللكشميهني بالتحتية وتشديد الميم امر ولابي داود والنسائي
فحملتها فاختصم اي بعد قدوم المدينة كما في رواية احمد
والحاكم وخالتها اسمها اسما بنت عميس وقال لعلي انت مني
وانا منك اي في النسب والصهر والسابقة وغير ذلك من المزايا
ولم يرد محض القرابة والا فجعفر شريك فيها وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي زاد ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر فحجل
حول النبي صلي الله عليه وسلم دار عليه فقال صلي الله عليه وسلم
ما هذا قال شي رايت الحبشة يصنعونه بملوكهم وفي رواية
ان الثلاثة فعلوا ذلك والحجل الرفص بهيئة مخصوصة ات
بودوا علي تقدير مخافة وقد بسكون الفا اي قوم ولابن السكن
وقد حرف التحقيق وهو خطا وهنتهم بتخفيف الها وتشديدها

اضعفهم تزوج ميمونة زاد ابن حبان زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود
في مغازيه بامرها لان اختها كانت تحته موته بضم الميم وسكون
الواو بهمز ودونه بالقرب من البلقا على مرحلتين من بيت المقدس
وكانت غزوتها في جمادى سنة ثمان واخبرني نافع معطوف
على محذوف وهو قصة طويلة في غزوة موته اخرجها سعيد بن
منصور في سننه عن ابن ابي هلال ثم عقبها بهذا ليس منها
للكشميهني فيها ان قتل زيد بجعفر يوخذ منه جواز ولاية
الوظائف تعليقا وهو دليل قوي جدا ابن رقان بدال معجمة
وراء مكسورة بدل فقاف الدموع شق الباب بالكسر ناحيته وبالفتح
الموضع الذي ينظر منه كالكوة العنا بالفتح والمد التعب دفها
بضم الدال انت كذلك استفهام انكار بضم المهملة وفتح الراء بعدها
قاف نسبة الى الحرقة واسمه جهيش بن عامر بن ثعلبة بن مودعة
ابن جهينة غزوة الفتح اي فتح مكة ظعينة اسمها سارة وقيل كنود
كانت مولاة للعباس معها كتاب صورته فيما حكاه السهيلي اما بعد يا
معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير
كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله وانجز له وعده فانظروا لانفسكم
والسلام وروى الواقدي ان صورته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن في الناس بالغزو ولا اراه يريد غيركم وقد احببت ان يكون لي
عندكم يد للصوام لابي ذر للصوم وكلاهما جمع صايم ثمانيا جواب

فثم

فثم محذوف حطم الخيل بمهملة وطا وخاء معجمة وسكون التحتية
اي ازدحامها وللنسفي بمعجمة وطا وجيم وموحدة مفتوحة اي انفه
كتيبة بمثناة القطعة من الجيش ما لي وللغدر زاد والله ما كان بيني
وبينهم حرب قط يوم الملحمة بحاء مهملة اي يوم حرب لا يوجد منه
مخلص او يوم المقتلة العظمى يوم الذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم الهلاك
وقيل الغضب خبيب بمعجمة ونون ومهملة وموحدة ومعجمة مصغر وقوله
كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي ترجع بتشديد الجيم والترجيع
ترديد القاري الحروف في الحلق وقال اي معاوية بن قرة الخيف
بالرفع خبر منزلها وهو ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء
المغفر زاد الدارقطني من حديد اقتلوه زاد ابن حبان فقتل قال ابن اسحق
قتله سعد بن حريث وابو برزة الاسلمي اشتركا في قتله وفي اخبار مكة
للفاكهي بسند جيد عن السائب بن يزيد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم استخرج من تحت الكعبة عبد الله بن خطل فضرب عنقه
صبرا بين زمزم ومقام ابراهيم نصب بضم النون والمهملة واحد
الانصاب وهي ما ينصب للعبادة من دون الله ممن قد علمتم اي فضله
ليريهم مني اي بعض فضلي فقال لي ابن عباس بالنصب نداء وللكشميهني
يا ابن عشر اي في حجة الوداع سبعة عشر اي في الفتح فلا تعارض
بين الحديثين وقال الليث وصله المصنف في التاريخ صعير
بمهملتين مصغر سنين بمهملة ونون مصغر ممر الناس مثلثة الراء

تعرا بضم اوله واللام وتشديد الراء وهمزة من القراة وللكشميهني بالف
مقصورة من التقريه اي يجمع وروي يقربن القرار وللاسماعيلي
بغزايغين معجمة وراء مشدده اي يلصق بالغزار رجحها عياض بلوم
بفتح اوله واللام وتشديد الواو وسطر يد رسق تقلصت اجتمعت وانقبضت
الا يعطون باثبات النون في الاصول هو احوك فيه رد على من زعم ان الله
في هوتك للملك اي هوتك عبد قال ابن شهاب كان ابو هريرة
يصيح بذلك اي يعلن بهذا الحكم وهو منقطع بين ابن شهاب وابي
هريرة عروه يعني عن عايشه عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد عنه عن طاووس
عن ابن عباس حنين بمهملة ونون مصغر واد الي جنب ذي المجاز
قريب من الطايف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة
عرفات سمي باسم حنين بن قاين بن مهلاييل قال قبل ذلك لاحد
قال نعم وقبل ذلك اي من المشاهد قال ابن حجر واول مشاهده
الحديبية الرشق بمعجمة وقاف الرمي بالسهام هوازن قبيلة كبيرة
من العرب فيها عدة بطون انا النبي لا كذب اي حقا وهذا مما خرج
موزونا من غير قصد فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القران من ذلك
انا ابن عبد المطلب هو على عادة العرب من الانتساب الى الاجد اذا
كان اشهر من الاب استانيت استنظرت اي اخرت قسمة السبي ليحضر
فابطاتم وكان ترك قسمة السبي وتوجه الى الطايف فحاصرها ثم رجع

الي

الي الجعرانه فقسمها هناك بكم للكشميهني لكم فعل بفتح القاف والفاء
رجع نطيب بفتح الطاء وتشديد التحتيه اي يعطي عن طيب نفس بلا عوض
هذا الذي يعني هو قول الزهري جوله بفتح الجيم وسكون الواو حركه
فيها اختلاط علا ظهر حبل عاتقه اي عصه والعاتق موضع الردا من المنكب
امر الله اي حكمه وما قضى به فارضه منه للكشميهني فقال ابو بكر لا احد
فقال عمر وجمهان كلا قال لا ها الله اذن كذا في الروايات
والاصول من الصحيحين وغيرهما وقال الخطابي هكذا يروونه وانما
المعروف من كلام العرب لا ها الله ذا والها فيه بمنزلة الواو والمعنى لا والله
يكون ذا وقال المازني قول الرواة لا ها الله اذا خطا والصواب لا ها الله
ذا اي ذا يميني وقسمي وقال ابو زيد ليس في كلامهم لا ها الله اذن وانما هو لا
ها الله ذا وذا صلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري
ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في النطق بها اربعة اوجه
ثبوت الالف العين بهمزة قطع وحذف الالف وثبوت الهمزه وثبوت
واحدة بلا همز وحذف الالفين معا والوصل وقال ابو البقاء وقع
في الروايه اذا بالف وتنوين ويمكن توجيهه بان التقدير لا والله لا يعطي
اذا ويكون لا يعمد الى اخره تاكيدا للنفي المذكور وموضحا للسبب فيه
وقال الطيبي ثبت في الروايه لا ها الله اذن فحمله بعض النحاة على انه
تغيير من الرواة وان الصواب ذا وليس كما قال بل الروايه صحيحه
وهو كقولك لمن قال افعل كذا والله اذن لا افعل فالتقدير والله اذن

لا يعبد الي اخره قال ويحتمل ان يكون اذن زايده وكذا القرطبي اذن هنا هي
حرف الجواب كقوله اسقص الرطب اذا جف قالوا نعم قال فلا اذن قال
واما هاهنا فليست للشبه بل هي بدل من هذه القسم في قولهم
الله لا افعل وقد وردت هذه الجملة في عدة من الاحاديث افيظن
بوارد الرواه في جميعها علي الغلط والتحريف معاذ الله وقد تكلمت
عليها في حاشيه مغني اللبيب بابسط مما هنا لا يعمد اي يقصد رسول الله
صلي الله عليه وسلم مخرفا بفتح الميم والرا بستانا لانه يخترف منه
الثمر اي يجتني بني سلمه بكسر اللام نائله بمثلثه بين مثناتين
اصلته غفله بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة يريد ان ياخذه
علي غره ترب بالموحدة للاكثر ولبعضهم مثناة اصيبغ للقابسي
بصاد مهمله وغير معجمة نوع من الطير كني به عن الضعف والهانة
ولابي ذر عكسه تصغير ضبع كني به عن ضعفه ايضا في مقابلة
جعل خصمه اسد الضعف افتراس الضبع وما يوصف به من العجز
ويدع بالحركات الثلاث اوطاس واد في ديار هوازن بكسر المهملة
وتشديد الميم جشمي بضم الجيم وفتح المعجمة اي رجل من بني جشم
فقيل هو سلمه بن دريد بن الصمه فغزا اي انصب مرمل براء مهمله
وميم مشدده اي معمول بالرمال وهي الحبال التي يظفر بها
الاسره الطايف بلد علي مرحلتين او ثلاث من مكة من جهه
الشرق قيل اصلها ان جبريل اقتلع الجنه التي كانت لاصحاب

الصريم

الصريم فسار بها الي مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث
الطايف فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا المخنث هيت
اي اسمه ذلك وهو بكسر الها وسكون التحتيه ومثناه وقيل بفتح الها
وقيل بنون وموحدة وقيل بل اسمه مانع بمثناه وقيل بنون وقيل انه
بالفتح وتشديد النون ابن عمر للاصلي وغيره بن عمرو والصواب
الاول وقد زاد الحميدي في مسند ابن الخطاب فاوضح ذلك قافلون
راجعون الي المدينه الخبر كله بالنصب وللكشميهني الخبر كله اي بصيغة
الاخبار في الاسناد كله لا بالعنعنه بالجعرانه بكسر الجيم والمهمله
وقد يسكن والراء تشديده بين مكة والطايف علي بريد من مكة
بين مكة والمدينه قال الداودي وغيره انه خطا بل هي بين مكة
والطايف وجزم به النووي وغيره طايفه بقيه في المولفه بدل
من ما قبله بدل بعض وهم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما
ضعيفا وقد سموا اكثر من اربعين نفسا ولم يعط الانصار شيا اي
من الخمس الذي اعطي منه المولفه قال الواقدي والقرطبي وقيل من
اصل الغنيمه وان ذلك خاص بهذه الوقعه قال ابن حجر وهو المعتمد
وسببه انهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا حتي هزم الكفار فرد الله امر الغنيمه
لنبيه ففعل فيها ما فعل للتالف ووكل الانصار الي ايمانهم فكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس كذلك للاكثر مره واحدة ولابي ذر
فكانهم وجد اذ لم وكانهم وجدوا فيهما وهو تكرار بلا فايدة ضلالا

بالتشديد جمع ضال عالة بالمهملة فقرا امن افعل تفضيل من المن
محالكم بالمهملة بيوتكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قال
الخطابي اراد به تطييب قلوبهم حيث بانهم يكون واحدا منهم لولا
امر الهجرة التي لا يجوز تبديلها والمعنى لولا ان النسبة الى الهجرة
لا يسعني تركها لانتسبت اليكم وسميت باسمكم لكن خصوصية
الهجرة سبقت فمنعت من ذلك وهي اعلا واشرف فلا يتبدل
بغيرها الوادي المكان المنخفض والشعب ما انفرج بين جبلين
شعار بكسر المعجمة ومهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر
المهملة والمثلثة الذي فوقه استعارة لفرط قربهم منه وانهم
بطانته وخاصته والصق به من غيرهم يوم فتح مكة اي عامة
او زمانه غنايم في قريش للكشميهني بين قريش ولابي ذر غنايم
قريش ولابي ذر غنايم قريش وهو خطا الطلقا جمع طليق وهم
من حصل المن عليه يوم الفتح حديث احد كذا وقع بالافراد في
الصحيحين والمعروف حديثوا عهد اجبرهم بفتح اوله وكسر الجيم
وسكون التحتية وزاي من الجايزة ولبعضهم بسكون الجيم وضم
الموحدة وراء فتغير وجهه زاد الواقدي حتى ندمت على ما بلغته
السرية التي قبل نجد ذكر اهل المغازي انها كانت قبل الفتح في
شعبان سنة ثمان وكان ابو قتادة اميرها وكانوا خمسة
وعشرين وغنموا من غطفان بارض محارب مايتي بعير والفي شاة

والسرية

والسرية بوزن عطية قطعة من الجيش من ماية الى خمسماية فان زاد
على خمسماية فهو منسر بالنون ثم المهملة فان زاد على ثمان ماية فجيش
فان زاد على اربعة الالف سمي جحفلا فان زاد فجيش جرار حذيمة بجيم
ومعجمة بوزن عظيمة وكان البعث عليهم في شوال عقب الفتح كان
يوم بالتنوين وكان تامة علقمة بن مجزز بضم اوله وفتح الجيم وتشديد
الزاي الاولى وكسرها وهو ولد القايف المذكور في حديث اسامة
حدث بفتح الميم وحكي كسرها طفي لهيبها مخلاف بكسر الميم وسكون
المعجمة وفا الكورة والاقليم بلغة اليمن اتفوقه بالفا ثم القاف الزم
قراته ليلا ونهارا شيا بعد شي وحينا بعد حين ماخوذ من فواق
الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب جزئي اي
الجز الذي جعلته للنوم من اخر الليل فاحتسبت للكشميهني بلفظ المضارع
السبع بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة تعقب معك بالتشديد
اي يرجع الى اليمن والتعقيب ان يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليصيبوا
غرة من العدو وقيل ان يرجع في غزاة من كان في غزاة اخرى
قبلها اواقي بتشديد اليا ويجوز تخفيفها اي مجنوف بفتح الميم وسكون
النون وضم الجيم وللقابسي عن محوف وهو تصحيف وليس له في الصحيح
سوى هذا الحديث ليقبض الخمس وقد اغتسل فيه اختصار ثبت في رواية
الاسماعيلي فقال فاصطفى على منه لنفسه سبيه ثم اصبح يقطر راسه وفي لفظ
له وصيفة هي من افضل السبي وقد استشكل قسمته لنفسه ووطيه الجارية

بلا استبرا واجيب عن الاول بان ذلك كان مفوظا اليه من النبي صلي الله
عليه وسلم وعن الثاني باحتمال انها كانت بكرا او صغيره واداه اجتهاده
انه لا استبرا فيها كما صار اليه غير واحد من الصحابه قلت وقد صرح به
في هذا الحديث باطلاعه صلي الله عليه وسلم علي ذلك فهو تقرير منه فيستدل
لعدم وجوب الاستبرا في الصغيره كما هو احد الوجهين عندنا وبسط
المسيلة في حواشي الروضه وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسري علي
فاطمه رضي الله عنها بل الزوج فقط بذهيبه تصغير ذهبه وكذا هو في
مسلم بلا تصغير وتانيثه لغه او علي معني الطايفه مقروظ بمعجمة مشا له
مدبوغ بالقرظ لم يحصل من ترابها اي لم يخلص من تراب المعدن علقمة
بن علاثه غاير العينين بمعجمه من الغور اي ان عينيه داخلتان
في محاجرهما لاصقتان بقعر الحدقه وهي ضد الجحوظ مشرف بمعجمه
وفا اي بارز الوجنتين هما العظمان المشرفان علي الخدين ناشز
بنون ومعجمه وزاي مرتفع لعله يعني عسي انقب بنون وقاف
مشددة وموحدة ضيضي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولي
وللكشميهني بمهملتين بمعناه النسل والعقب بسعايته بكسر المهملة
ولايته علي اليمن ذي الخلصه بفتح المعجمة واللام والمهملة اسم لبيت
كان فيه صنم بارض خثعم والكعبة الشاميه قيل انه غلط والصواب
اليمانيه وصوبه ابن حجر ووجهه بانهم سموه بذلك لكونهم جعلوا بابه
مقابل الشام الا للعرض ابا ارطاه بفتح الهمزة وسكون الرا ومهمله اسمه

حصين بن زمعه كانها جمل اجرب كنايه عن نزع زينتها واذهاب بهجتها
وقيل عن سوادها لما وقع فيها من التحريق ذات السلاسل سميت بذلك
لان المشركين ارتبط بعضهم الي بعض مخافه ان يفروا وقيل لان بها
ما يقال له السلسل وهي ورا وادي القري علي عشرة ايام من المدينه
وكانت غزوتها في جمادي الاخره سنة ثمان وقيل سنة سبع لخم
بفتح اللام وسكون المعجمه قبيله تنسب الي لخم بن عدي بن الحارث بن مرة
ابن ادد وجذام بضم الجيم ومعجمه قبيله ينسب الي عمرو بن عدي اخي
لخم بلي بفتح الموحدة بوزن علي وعذرة بضم المهملة وسكون المعجمة
وبني القين الثلاثة بطون من قضاعه عن ابي عثمان يعني عن
عمرو بن العاصي كما صرح به في مسلم ذا كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام
ومهملة اسمه ايفع بن باكورا ويقال اسميفع بفتح الهمزة والميم والفا
وسكون المهمله والتحتيه تامرتم بمد الهمزة وتخفيف الميم اي
تشاورتم او بالقصر والتشديد اي اقمتم اميرا منكم علي رضي فاذا كانت
اي الامارة بالسيف اي بالقهر والغلبه كانوا اي الامرا سيف البحر
بكسر المهملة وسكون التحتيه وفا ساحله مزود بكسر الميم وسكون الزاي
ما يجعل فيه الزاد تقوتنا بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه
والتشديد من التفويت الطرب بفتح المهملة المشاله وحكي ابن التين
اسقاطها وكسرا وقيل سكونها وموحده الجبل الصغير الخبط بفتح المعجمة
والموحدة العنبر سمكه كبيره والعنبر المشموم رجيعها وقيل يوجد

في بطنها طولها خمسون ذراعا قاله الازهري ثابت بمثلثه رجعت
ودكه بفتح اوله والمهملة شحمه من اصلاعه للمستملي من اعضايه والصوا
الاول وكانت نجيم للكشميهني منهم سبيا بالهمزة بوزن عظيمه
جاريه مسبيه فعيله بمعني مفعوله عبد القيس قبيله كبيرة سكن البحرين
تنسب الي عبد القيس بن افصي بن دعمي بن جديله بن اسد بن ربيعه
بن نزار بني حنيفه قبيله كبيرة تنزل اليمامة ثمامة بضم المثلثه
بن اثال بضم اوله ومثلثه دادم بمهملة وتخفيف الميم اي صاحب
دم لدمه موقع تستفي قاتله بقتله اوصاحب قتل سبق منه وهو مطلو
به وللكشميهني بمعجمة وتشديد بمعني دمه كما في ابي داود وهو بمعني
الوجه الاول مسيلمه بكسر اللام قيل هو لعب واسمه ثمام قال ابن اسحق
ادعي النبوة سنة عشر ان جعل لي محمد زاد ابو ذر وابن السكن الامر
ادبرت خالفت الحق ليعقرنك بالقاف ليهلكنك وهذا ثابت يجيبك
عني لانه كان خطيب الانصار وفيه استعانه الامام باهل البلاغة
في جواب اهل العناد اريت بالضم من رويا النوم العنسي بمهملتين
بينهما نون ساكنه اسمه الاسود هو اخير له في خبر وللكشميهني
احس جثوه بضم الجيم وسكون المثلثه قطعه من التراب تجمع فتصير
كوما منصل بالتخفيف والتشديد يقال نصلت الرمح جعلت فيه
نصلا وانصلته نزعت من النصل فالقيناه شهر رجب بالنصب
علي تقدير في مخرجه اي ظهوره علي قومه بالفتح نسيط بوزن

كريم

وكان في موضع اخر اسمه عبد الله نبه بهذا علي ان المبهم في ابن عيينة
عبد الله الثقة لا اخوه موسي الضعيف وكان عبد الله اكبر من موسي
بثمانين سنة اسوارين بكسر الهمزة تثنيه اسوار لغة في السوار فظعتهما
بفا وظا معجمه مكسورة اي اشتد علي امرهما من امر فظيع اي شديد
نجران بفتح النون وسكون الجيم بلد علي سبع مراحل من مكة الي جهة اليمن
العاقب اسمه عبد المسيح والسيد اسمه الايهم ويقال شرحبيل وقد ذكر ابن
سعد انهما اسلما بعد ذلك يلاعناه يباهلاه فلاعنا للكشميهني فلاعننا
عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد باليمن سميت بعمان بن سبا
جرم بفتح الجيم وسكون الرا قبيله فقذرته بكسر الذال المعجمة ان يلقي
بضم اوله وفتح القاف اي يري به فلا بالي اذن اي اذا قدمت علي غيري
بعد معرفتك لقدري بها ثنية الوداع بفتح الحا والواو وكسرهما حطرين
بمهملة وللاصيلي بمعجمة وخطاه عياض مرمرة بفتح الميمين وسكون الرا
الاولي واحدة المرمر وهو جنس من الرخام فلا ندري ما حجة الوداع كانه
شي ذكره النبي صلي الله عليه وسلم فحمد الله واثني عليه وما فهموا ان المراد بالوداع
وداع النبي صلي الله عليه وسلم حتي وقعت وفاته بعده تعليل فعرفوا
ذلك علي بن مدرك بوزن مسلم ليس له في البخاري سوي هذا الحديث
غزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك مكان
من المدينة علي اربعه اشهر مرحله جاها النبي صلي الله عليه وسلم
وهم يبزقون ماها بقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت حينئذ تبوك

العشرة ماخوذه من قوله تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في حر
شديد وجهد شديد من قلة الظهر والنفقه والعطش الجملان بضم
المهملة الذي يركب عليه القرينين الجملين المشدودين احدهما
الى الآخر ولابي ذر بالتا اي النافيين اتباعهن للكشميهني ابناءهم
وهو تحريف واستخلف عليا للحاكم في الاكليل فقال يا علي
اخلفني في اهلي واضرب وحد وعظ ثم دعا نساه فقال اسمعن لعلي
واطعن العسرة للسرخسي بالتصغير من بنيه جمع ابن وللقابسي
من بيته اي منزله نوافقنا اي اخذ بعضنا على بعض الميثاق
ورى بغيرها اي اوهم غيرها زاد ابو داود بعد وكان يقول الحرب
خدعه نجي بتشديد اللام اوضح اهبه بضم اوله وسكون الهاء
ما يحتاج اليه في السفر والحرب غزوهم الكشميهني عدوهم
كثير زاد مسلم يزيدون على عشرة الاف وللحاكم في الاكليل زيادة
على ثلاثين الفا وبه جزم ابن اسحق وبينت وجه الجمع بين الروايتين
في الديباج كتاب حافظ بالتنوين فيهما ولمسلم بالاضافة
يريد الديوان مدرج من كلام الزهري الجد بالكسر الجهد والمبالغة
في الامر اسرعوا للكشميهني شرعوا وهو تصحيف وتفارط بفاء وراء
وطاء مهملة فات وسبق مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة مطعونا
عليه في دينه والنظر في عطفيه كناية عن حسنه وبمجلة فاجعت
صدقة اي حرمت به وعمدت عليه فصد حي جدلا اي فصاحة

وقوة

وقوة كلام نجد بكسر الجيم تغضب كانك دسك بالنصب والفاعل نفعا
مرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى العمري بفتح المهملة نسبة
الى بني عمرو بن عوف الواقفي بقاف ثم فاسبه الى بني واقف
ابن امرئ القيس بن مالك ابن الاوس ابها البلايه اختصاص
فاسارق بالمهملة والقاف انظر اليه في خفيه جفوه بفتح الجيم
وسكون الفاء اعراض تسورت علوت سور الدار نبطي بفتح النون
والموحدة ملك غسان بغين معجمة ومهملة شديدة اسمه جبلة
بن الايهم مضيعه بسكون المعجمة ويجوز كسرها اي حيث يضيع حقك
نواسك بضم النون وكسر المهملة من المواساه فتيممت قصدت بها
انث الكتاب على معنى الصحيفه التنور ما يخبز فيه خنيزته بمهملة
وجيم اوقدته رسول رسول الله في روايه الواقدي انه خزيمه بن
ثابت امراتك هي عميرة بنت حبيب بن صخر الانصارية امرأة هلال
خوله بنت عاصم صارخ هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه واذن بالله
والقصر وركض رجل هو الزبير بن العوام وسعى ساع هو حمزة بن عمرو
والاسلمي فاوفى بالفاء مقصور اشرف واطلع ما املك غيرهما
اي من الثياب واستعرت ثوبين زاد الواقدي من ابي قتادة
فوجا جماعة ليهنك بكسر النون بخير يوم الى اخره فقيل يشكل بيوم
اسلامه فيقدر استثناؤه وقيل لا لان يوم توبته مكمل ليوم اسلامه
كانه قطعة قمر قيل شبهة بقطعة منه لا بكله مع ان المعهود

الحين

في التشبيه الثاني لان القصد الاشارة الي موضع الاستدارة وهو

وفيه يظهر السرور فنا سب ان شبه ببعض القمر من للكشميهني

فيه انخلع اخرج صدقة حال او مفعول علي تضمين الخلع معني اتصدق

ابلاه الله انعم عليه ان لا اكون كذبته لا نافية قاله عياض عائشة

بضم اوله وكسر اللام وارجا بالهمز آخره عظيم البحرين هو المنذر بن

ساوي العبدي مزقه قطعه يمزقوا يفرقوا ممزق بفتح الزاي ايام

الجمل محله قبل بكلمه باصحاب الجمل هم العسكر الذي كانوا مع عائشة

رضي الله عنها بنت كسري هي بوران بنت شيرويه بن كسري ملكت

بعد شيرويه وكان مات بعد قتله اباه بستة اشهر مرض النبي

صلي الله عليه وسلم كان ابتداوه في بيت ميمونه وقيل زينب وقيل

ريحانه يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعا والاكثر انه

اقام ثلثة عشر يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثني عشر وقيل عشرة

ومات يوم الاثنين من ربيع الاول بالاجماع في الثاني عشر منه

عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي

وقال يونس وصله البزار والحاكم والاسماعيلي ابان بالفتح علي

الطرفيه ابهري هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات صاحبه

بالمعوذات اي المعوذتين اطلاقا للجمع علي الاثنين وقيل مع الاخلاص

يوم الخميس خبر مبتدا محذوف او عكسه وما يوم الخميس صفه تفخيم

وتفظيع اهجر بهمزة استفهام بجميع رواة البخاري هنا اي اقال هجرا

وهومايقع

١٠

وهو ما يقع من كلام المريض غير منتظم وذلك محال عليه صلي الله عليه وسلم

فكانه وقع من بعض من قرب دخوله في الاسلام فالذي انا فيه اي

من طلب الكتابة خير من عدمها وبثلاث اي سعيد بن جبير عن الثلاثة

قال الداودي وابن التين هو الوصيه بالقران وقال المهلب وابن بطال

تجهيز جيش اسامة وقال عياض هي قوله الصلوة وما ملكت ايمانكم

او لا يتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا مقرونه بالامر

باخراج اليهود بحه بضم الموحدة وتشديد المهملة شي يعرض

في الحلق فتتغير له الصوت في الرفيق الاعلي الملئكة او من في اية

مع الذين انعم الله عليهم او المكان الذي يحصل فيه مرافقتهم

وهو الجنة او السما اقوال وقيل المراد به الله جل جلاله لانه من اسمايه

قال السهيلي والحكمة في اختياره هذه الكلمة انها تتضمن التوحيد

والذكر بالقلب حتي يستفاد منه الرخصه لغيره انه لا يشترط

الذكر باللسان قال وقد وجدت في بعض كتب الواقدي ان

اول تكلم بها النبي صلي الله عليه وسلم وهو مسترضع عند حليمه الله

اكبر واخر كلمة تكلم بها في الرفيق الاعلي وروي الحاكم

من حديث انس انه اخر ما تكلم به جلال ربي الرفيع بسنة

سواك فابده بتشديد الدال مد نظره اليه فقضمته بكسر المعجمة

مضغته والقضم الاخذ بطرف الاسنان حاقنتي ما سفل من الذقن

وذاقنتي ما علا منه وقيل الحاقنه نقرة الترقوة من الصدر



وقيل هي تحت السرة وقيل الذاقنة طرف الحلقوم من سبع قرب
قيل الحكمة في هذا العدد ان له خاصية في دفع ضرر السم والسحر بارئا
اسم فاعل من برأ اي افاق من مرضه عصبا العصا كناية عن صغيرة
تأبطها القربة للدي بالفتح والضم هذا الامر اي الخلاف تحري
الصدر وتحري بوزنه موضع النحر فامره بها وتشتد بيد الرماض
وللكشميهني بامره فعقرت بضم اوله وكسر القاف هلكت
وروي بفتح اوله دهشت وتحيرت بعلي بضم اوله وكسر القاف
يحملني اهويت للكشميهني هويت بفتحتين كراهة بالرفع اي هذا
من جنة بفتح من موصوله الي جبريل نغاه قال سبط ابن الجوزي
الصواب نغاه نغاثين زاد المستملي صاعا قلت هل سمعت
في ليلة القدر قيل ذلك ابو الخير الصامحي كتاب التفسير
تفعيل من الفسر وهو البيان وجميع ما علقه المصنف في الصحيح
من التفسير عن ابن عباس فهو من نسخة علي بن ابي طلحة عنه
وهي موصولة في تفسير ابن جرير وابن ابي حاتم فائدة طريق
الجمع بين ما ورد في سبب نزول انه وورد حديث اخر في نزولها
سبب اخر انها نزلت في الامرين معا من الرحمة اي مشتقان منها
وسميت ام الكتاب انه بفتح الهمزة اي لانه يبدا بكتابتها قيل هذا
يناسب تسميتها فاتحة الكتاب لا ام الكتاب واجيب بانه
يناسب بالنظر الي ان الام مبدا الولد كما تدين تدان هو حديث

مرفوع

مرفوع اخرجه ابن عدي عن ابن عمر وعبد الرزاق عن ابي قلابة مرسلا وعن
ابي الدرداء موقوفا حبيب بالمعجمة مصغر عن ابي سعيد بن المعلى اسمه
رافع وقيل الحارث وقيل اوس وليس له في الصحيح غير هذا الحديث هي اعظم
السور وجه بانها مشتملة على جميع مقاصد القران على طريق الاجمال
وقد بينت ذلك في الاتقان مبسوطا قال الحمد لله رب العالمين هو اسم
للسورة ولم يرد في الاية وحدها هي السبع اي الايات المثاني سميت بذلك
لانها يثنى بها على الله تعالى وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد وقيل
لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل على غيرها والقران العظيم الذي
اوتيته قال الخطابي فيه دلالة على ان الفاتحة هي القران العظيم المقصود
في قوله ولقد اتيناك الاية وان الواو ليست بالعاطفة التي تفصل بين
الشيئين وانما هي التي تجي بمعنى التفصيل كقوله وملائكته ورسله وجبريل
وميكال فاكهة ونخل ورمان قال مجاهد الي شياطينهم الي اخره
سقط جميع ذلك للسرخسي ندا هو الشبه والعدل صمغه بفتح الصاد المهملة
والعين المعجمة بينهما ميم ساكنة الكمأة من المن وقع في رواية ابن عيينة
من المن الذي انزل الله على بني اسرائيل وبه يظهر مناسبة ذكره هنا والرد
على الخطابي حيث قال لا وجه لذكره هنا لانه ليس المراد في الحديث انها
نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شي كان يسقط عليهم
كالترنجبين وانما المراد انها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات
ولا مؤنة حدثنا محمد زاد ابن السكن ابن سلام حطة خبر محذوف

اي مسلتنا حطه اي ان حط عنا خطايانا وقيل هي اسم للهيبه من الحطه كالجلسه وقيل هي التوبة وقيل لا ندري معناها وانما نتعبد بها وقالوا حبه في شعره الي احراد واعلي ما امروا به وللكشميهني شعيره ونيه غنيه وقد قال الله ما ننسخ هو من قول عمر احتج به علي ابي ابن كعب مشيرا الي انه ربما قرا ما نسخت تلاوته لكونه لم يبلغه النسخ لما نسيه اباي فقوله لي ولد انما سماه شتما لما فيه من التنقيص بنسبه ما لا يليق اليه تعالي فسبحاني فيه رد علي من انكر اضافه سبحان الي ضمير المتكلم لا تصدقوا اهل الكتب ولا تكذبوهم اي اذا كان ما يخبرون به محتملا لئلا يكون في نفس الامر صدقا فيقع تكذيبه او كذبا فيقع تصديقه فيلزم الوقوع في الحرج ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد شرعنا بخلافه ولا عن تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفاقه فيشهدون انه قد بلغ زاد النسائي والاسماعيلي فيقال وما علمكم فيقولون خبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه والوسط العدل قال ابن حجر هو مرفوع من نفس الخبر وليس بمدرج من كلام بعض الرواة كما وهم فيه بعضهم صرفه للكشميهني صرفوا كما نري زاد ابن السكن بعد ايهما وبه يستقيم الكلام كتاب الله القصاص برفعهما مبتدا او خبر وتنصبهما الاول اغرا والثاني بدل ويجوز في الثاني الرفع مبتدا خبره محذوف اي اتبعوا كتاب الله ففيه القصاص بطعم يا كل زاد مسلم فدعاه الي الغدا فقال الي آخره سمع ابن عباس يقول للكشميهني يقرا

يطوقونه

يطوقونه بتشديد الواو مبنيا للمفعول زاد النسائي يكلفونه فديه طعام بالاضافه للبيان لان الفديه يكون طعاما وغيره قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ثبت للمستملي خاصة وكانت وفاه بكير سنة عشرين ومايه ويزيد سنة ست واربعين ومايه وكان رجال سمي منهم عمر وكعب بن مالك ان وسادك لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك هذا الكلام ظاهر المعني غني عن الشرح لانه ان كان الخيطان المرادان في الاية يصلحان ان يكونا تحت الوسادة فلا شي اعرض من اهذا الوساد ولا اطول فان المراد بهما الخيط الذي يبدو من المشرق والمغرب ولا يصلح لذلك الا وساد يطول ما بين الخافقين وكذا قوله بعد انك لعريض القفا لانه من لازم عرض الوساد ان يكون القفا الموضوع عليه عريضا وقيل ان هذه الكلمة كنايه عن الغباوه وقله الفطنه وقيل ان الاول ايضا كنايه عن طول النوم والغبارة ولم يظهر لي فيه وهو في تعريض القفا ظاهر ولابي عوانه فضحك وقال لا يا عريض القفا العاكف المقيم للمستملي وحده اتاه رجلان هما العلا بن عرار وحبان السلمي في فتنه ابن الزبير اي عام نزل به الحجاج كما في سنن سعيد ابن منصور صنعوا بضم المعجمه وتشديد التحتيه المكسورة وللكشميهني صنعوا بفتح المهملة والنون اي ما نري من الاختلاف فلان قيل هو ابن لهيعه يكون للظلام اي يحصل جمعا بفتح الجيم وسكون الميم

مزولفه سامر بوابان مهملتين نطالب البر الالد الشديد الخصومة

الخصم بفتح الخا وكسر الصاد الكثير الخصومة فاخذت عليه يوما اي

امسكت عليه المصحف وهو يقرا عن ظهر قلب حتى انتهى الى مكان

قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا هكذا اورده

مبهما لمكان الايه والتفسير والحديث في مسند اسحق بن راهويه

شخه بلفظ حتى انتهى الى قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم

فقال اتدري فيم انزلت هذه الاية قال نزلت في اتيان النسا في ادبارهن

قال ياتيها في هكذا اورده ولم يذكر مجرور في وهو نوع من البديع

يسمى الاكتفاء وقد اخرجه ابن جرير بلفظ ياتيها في الدبر وله طرق كثيرة

عن ابن عمر ولم ينفرد به فقد ورد ايضا عن ابي سعيد الخدري

ان ذلك سبب نزول الاية اخرجه ابو يعلى وغيره قال ابن حجر وكان ابن

عباس لم يبلغه حديث ابي سعيد وبلغه حديث ابن عمر فوهمه

فيه كما رواه عنه ابو داود جامعها من ورايها زاد الاسماعيلي

في فرجها باركة مدبرة فلم يكتبها استفها ابكارا اي وقد عرفت انها

منسوخة او يدعها شك من الراوي اي اللفظين قال اي لم تتركوها

مكتوبة وقال خطا معطوف على قوله عن مجاهد لا معلق حبسونا

شغلونا عن صلوة الوسطى زاد مسلم صلوة العصر ثم صلاها بين

المغرب والعشا واكثر الاحاديث داله على ان الصلوة الوسطى هي صلاة

العصر وقيل الصبح او الظهر او المغرب او العشا او مجموع الخمس او الجمعة

اوالخوف

او الخوف او الوتر او الضحى او عيد الاضحى او صلاة الليل اقوال وقيل هي

واحدة من الخمس غير معينه وقيل بالتوقف اخرج ابن جرير عن

سعيد بن المسيب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختلفين

في الصلوة الوسطى هكذا وشبك بين اصابعه فيم اي في اي ترون

بضم اوله اغرق اعماله بالعين المعجمة اي اعماله الصالحة يعني قايله

ابن ابي مريم خزانة نزلت اية الربا وردت احاديث في اخر ما نزل معارضه

لهذا او قد ثبت جالها في الاتقان حدثنا محمد بن يحيى هو الذهلي

وقيل ابن ابراهيم الموسحي وقيل هو ابو حاتم الرازي النفيلي بنون وفا

مصغرا اسمه عبدالله بن محمد ليس له ولا لشيخه في البخاري غير هذا

الحديث نسختها الاية التي بعدها قيل الاية الاولى خبر والخبر لا يدخله

النسخ واجيب بانه يدخله اذا تضمن حكما بخلاف الخبر المحض او يكون المراد

بالنسخ التخصيص فان المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه كثيرا

في بيت او في الحجرة للاصيلي او في الحجرة والصواب الاول لان في السياق

حذفا بينه ابن السكن في روايته فقال وفي الحجرة حداث اي ناس

يتحدثون وكذا الاسماعيلي فسقط المبتدا من الرواية فصار مشكلا

فعدل الراوي عن الواو الى او التي للشك فرارا من استحالة كون المراتين

في البيت وفي الحجرة معا من عيبة الي في لم يقل الي اذني للاشارة الى انه

كان متمكنا من الاصغا اليه بحيث تحسه اذا احتاج الى الجواب والا فهو

في الحقيقة انما يتعلق باذنه بوثر بفتح المثلثة سقل كيف حسه في بدء الوحي

ينسبه والنسب الوجه الذي يحصل به الاولي من جهه الابا والحسب ما يعد

المرء من مفاخر ابايه تحمما بمهملة ثم ميم مشدده اي يسكت عليها السواد

الحمم وقيل يجعل في وجوههما الحممه بمهمله وميم خفيفه اي سخام

مداريها بضم اوله بوزن المفاعله من الدراسه وللكشميهني منها

بكسر اوله وتاخير الالف عن الرا تحيا بجيم ساكنه ثم نون مفتوحة

ثم همزة وللكشميهني يحني بالمهمله وكسر النون يقيهم خير

الناس للناس اي بعضهم لبعض اي انفعهم لهم وكان يقول في بعض

صلاته الي اخره هو مدرج منقطع من روايه الزهري عن من بلغه

بين ذلك مسلم لاحيا من العرب سماهم في روايه مسلم رعلا وذكوان

وعصيه حدثنا اسحق هو ابن نصر اذ لقبه لولو ليس له في البخاري

غير هذا الحديث واخر في الرقاق وعاش بعد البخاري ثلاث سنين

اخر قول ابراهيم لابي نعيم في المستخرج انها اول ما قاله ولعلها

اول شي قال واخر شي قال قطيفه فدكيه اي كسا غليظ منسوب

الي فدك بفتحتين بلد علي مرحلتين من المدينه من المسلمين

الي اخره فيه تكرار لفظ المسلمين والاولي حذف واحد وقد سقط

الثاني في روايه مسلم وغيره عجاجه الدابه بفتح المهملة وجيمين

الاولي خفيفه غبارها خمر غطي انفه للكشميهني وجهه لا احسن

لا نفي للجنس واحسن افعل تفضيل اسمها منصوب وللكشميهني

لا احسن بضم اوله واخره مضارع يتساورون بمثلثة اي يتواثبون

سكنوا

سكنوا بالنون وللكشميهني بالتا ابو حباب بضم المهملة وموحدتين

كنيه عبد الله بن ابي ولقد اصطلح في روايه بلا واو عطف بيان

البحيره بالتصغير يطلق علي القريه والبلد والمراد هنا المدينه النبويه

فيعصبوه اي يرئسوه ويسودوه وسمي الرئيس معصبا لانه يعصب براسه

من الامور او لانهم كانوا يعصبون رووسهم بعصابه لا ينبغي لغيرهم

يمتازون بها شرق بفتح المعجمة وكسر الراء غص وهو كنايه عن الحسد

صناديد بمهملة مفتوحة ونون خفيفه جمع صنديد بكسر ثم سكون

الكبير في قومه توجه ظهر وجهه فبايعوا بلفظ الماضي ويحتمل

ان يكون بلفظ الامر بما اتوا بالقصر اي جاوا بالذي فعلوه وللحموي

اوتوا بالضم اي اعطوا من العلم الذي كتموه واخذ بيدي التيمي

كذا للاصيلي والصواب باذني كما لغيره عذق بالفتح اي نخلة

يسكنها داخل عليه اي لاجله فتعطيها هو معطوف علي معمول بغير

في البي احمد بن حميد هو القرشي الكوفي ليس له في البخاري سوي

هذا الحديث لا اعقل زاد الكشميهني شيئا فنزلت يوصيكم الله قيل هو

وهم من ابن جريج والصواب فنزلت يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة كما اخرجه مسلم والنسائي لان جابرا يومئذ لم يكن له ولد

ولا والد وهو الكلالة ورجح ابن حجر الاول بان ابن جريج توبع ولم

يتفرد والمراد من الايه وان كان رجل يورث كلالة واما الايه

الاخيرة فانها من اخر ما نزل عام حجه الوداع يقهرون للكشميهني

يستهزؤن وهو وهم اسباط بن محمد ليس له في البخاري سوى هذا
الحديث السوائي بضم المهمله وتخفيف الواو ثم الف ثم همزة
اسمه عطا قال ابن حجر ولم اقف له على ذكر الا في هذا الحديث والمولى
ايضا الي اخره ذكر من معاني المولى سته وبقي من معانيه المحب والجار
والناصر والصهر والتابع والموازي والرفادة بكسر الراو فا حقيقه
الاعانه بالعطيه وغبرات اهل الكتاب بضم المعجمة وفتح الموحدة
المشددة واي بقاياهم حدثنا صدقة بن الفضل لابن السكن
بدله سنيد وهو الحسن بن داود المصيصي حافظ له تفسير لكن ضعيف
ولا ذكر له في البخاري الا في هذا الموضع ان كان ابن السكن
حفظه قال ابن حجر ويحتمل ان يكون البخاري اخرج الحديث عنهما
معا فاقتصر الاكثر علي صدقة لثقته واقتصر ابن السكن علي سنيد
بقرينه التفسير نزلت في عبد الله بن حذافه الي اخره كان من قصة
انه غضب علي جيشه فاوقد نارا وقال اقتحموا فامتنع بعضهم وهم
بعضهم ان يفعل والمقصود من الاية في قصته فان تنازعتم في شي
الي اخره ارشدوا الي ما يفعلوا به عند التنازع وهو الرد الي كتاب الله
وسنه رسوله ان كان بالفتح اي لاجل ان وللكشميهني أان بهمزة استفهام
ولابي ذر وان بزيادة واو قبض فيه للكشميهني فيها عبد الله بن زيد
هو الخطمي صحابي خبث النفسه للحموي خبث الحديد قد خلصت
للكشميهني فرحلت وهو اصوب غنيمه بالتصغير فصلوه زاد احمد

والترمذي

والترمذي وقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ بنا احد ثني سهل بن سعد
الي اخره فيه روايه سهل وهو صحابي عن مروان وهو تابعي عن زيد بن
ثابت وهو صحابي كذا وقال البخاري والترمذي فجزما بان مروان تابعي
وقال البخاري لم ير النبي صلى الله عليه وسلم وذكره ابن عبد البر في الصحابة
ورجح ابن حجر الاول لانه وان ولد في عهده صلى الله عليه وسلم عام
احد او الخندق فان اباه نفاه صلى الله عليه وسلم الي الطايف فلم يجي منها
الي في خلافه عثمان فلم يحصل لمروان رويه يملها بضم اولها وكسر الميم
وتشديد اللام مثل يملها علي ويملل بمعني مرض يدق سري بضم المهمله
وتشديد الكشف فنزلت مكانها قال ابن التين يقال ان جبريل صعد
وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي الي اخره اعارة الاية من الراوي لا التلاوة
فانما نزل غير اولي الضرر فقط كما في الحديث الاخر وقطع بضم
اوله بعث اي جيش فاكتتب بالبنا للمفعول قال اي ابن عباس
عبد الرحمن بن عوف اي نزلت فيه ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتيه
التي لا زوج لها ليس بمستكثر فيها اي في المحبه والمعاشرة انزل النفاق
علي قوم كانوا خيرا منكم اي ابتلوا به لانهم كانوا من طبقه الصحابه فهم
خير من طبقه التابعين ابتلاهم فارتدوا ونافقوا فذهبت الخيريه
منهم ثم تاب منهم من تاب فعادت له الخيريه وقصد حذيفه بذلك
التحذير من الاغترار فان القلوب تتقلب ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
يحتمل رجوع انا الي القايل والي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر

والاول اولي قال سفيان لي وجه كونها اشد ان مقتصا ان من اخل

ببعض الفرايض فقد اخل بجميع ما انزل الله حيث انزلت يوم عرفه

لمسلم تنكيرا انزلت ولابد منه وظاهر قول عمران يوم عرفه عيد

وهو كذلك لان العيد كما قال الزمخشري هو السرور العايد فكل يوم

شرع تعظيمه يسمي عيدا وللترمذي نزلت بيوم عيدين لانه وافق

بيوم الجمعة وهو عيد المسلمين حمدان بن عمر هو ابو جعفر البغدادي

ليس في البخاري الا هذا الحديث وهو من صغار شيوخه وعاش بعد

[الاية]

البخاري سنتين قال مقداد يوم بدر الي اخره فيه تقدم نزول هذه

[ن]

علي بدر فنحص به حديث ان المايدة من اخر ما انزل حدثني سلمان

[الصاد]

للكشميهني سلمان والصواب الاول فذكروا اي القسامه واصطحوا بفتح

[الطاء]

المهملة وتشديد الحاء اي حصلت لهم الصحة واطردوا بتشديد

اي اخرجوها طردا اي سوقا سبطا بضم اوله من البطا تقي بضم

اوله وللكشميهني ابقي الله الفزاري هو مروان بن معويه حدثنا علي

زاد الاكثر بن سلمه وهو اللبقي بفتحتين وقاف سعير بمهملتين مصغرا

القداح بكسر القاف واحدها قدح بكسرها وسكون الدال المهمله واخره

مهملة سهام مكتوب علي احدها افعل وعلي الثاني لا تفعل والاخر

غفل فان طلع الامر فعل وان طلع الناهي ترك او العمل اعادة الزلم

[الها]

بضم الزاي وفتح اللام اهريقت قال ابن التين الصواب هريقت لان

بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزادني محمد زاد ابو ذر البيكندي

قال

قال اي النبي صلي الله عليه وسلم خنين بالمهملة الصوت الذي يرتفع

بالبكا من الصدر وللكشميهني بالخاء المعجمة وهو من الانف ابو الجويريه

[بن]

بالجيم مصغرا اسمه حطان بن خفاف والوسيله الي اخره هو تتمه كلام سعيد

المسيب لان جمله المرفوع سمعت سعيدا خبره كذا للاكثر مضارع

اخبر وللحموي والجيذر خبره واخذ الجابر قصبه بضم القاف وسكون

المهملة وموحدة امعاه اصحابي للاكثر مصغر وللكشميهني غير مصغر

قال الخطابي فيه اشارة الي قله عدد من وقع لهم ذلك وانما وقع لبعض

جفاة الاعراب ولم يقع لاحد من الصحابه المشهورين اعوذ بوجهك

زاد الاسماعيلي الكريم او هذا ايسر شك من الراوي لحمنان بضم المهمله

وسكون الميم نوع من القراد جزي كذا للاكثر هنا ولابي ذر جوزي

شفا من العين اي من وجعها وللكشميهني للعين حدثني عبد الله

زاد ابن السكن بن حماد وهو الاملي موسي ابن هارون هو البني بضم

الموحدة وتشديد النون ليس له في البخاري غير هذا الحديث غامر

بالغين المعجمة فره المصنف اي سبق بالخير في سعره للكشميهني

في سعيره سابا بضم اوله وتشديد الموحدة ونون وللكشميهني سابانا

بفتحه وموحدتين في بكسر ثم سكون وروي بسه سكون التحتيه

كلمه استزاده قال الليث وقد يكون كلمة زجر قال ابن حجر وهو المراد

هنا ووهم الزركشي في قوله ان اخره همزة مفتوحه حدثنا يحيي

[الاشبه]

قال ابن السكن بن موسي وقال المسملي ابن جعفر قال ابن حجر وهو

مولا بموحدة ونشديد الرا قال ابن عيينه ما سمي الله مطرا في القران
الاعذابا او رد عليه قوله تعالي ان كان بكم اذي من مطر فان المراد به الغيث
قطعا حدثني احمد هو ابن النضر بن عبد الوهاب النسابوري في طبقه
تلامذة البخاري قال ابو جهل للطبراني ان قايل ذلك النضر بن الحارث
وجمع بانهما معا قالا اغتر بمعجمة ومثناه فوقيه من الاغترار وللكشميهني
بمهملة وتحتيه من التعيير ارسته شك وللكشميهني ابنية جمع بيت
والمعتمد انه البيت والابنه تصحيف ووجه السفينه كون بيته بين
بيوت امهات المومنين وقال الشاعر هو المثقب العبدي ارحلها
بفتح الهمزة والحا المهمله اهه بالمد وبلا صلي بتشديد الها بلا مد اخرا
نزلت اي في المواريث قال ابو هريرة للكشميهني قال ابو بكر وهو غلط
قاله عياض وابن حجر يعني ابو بكر قال الطحاوي هنا مشكل
لان عليا هو المامور بالتاذين فكيف بعث ابو بكر ابا هريرة واجيب
بان ابا بكر كان امير الناس في تلك الحجه وعلي له التاذين خاصة
ولم يطقه وحده فاحتاج الي من يعينه علي ذلك فارسل معه ابو بكر ابا هريرة
وغيره لمساعدة في مودنين يسمي منهم سعد بن ابي وقاص وجابر
ولا نطوف بالنصب قال حميد هو مرسل ثم اردف بعلي زاد الطبراني
فاتاه جبريل فقال انه لن يوديها عنك الا انت او رجل منك زاد ابن
جرير عن علي فادركت ابا بكر فاخذتها منه فقال ابو بكر ما لي قال خير
انت صاحبي في الغار وصاحبي علي الحوض غير انه لا يبلغ عني غيري

اورجل

اورجل مني قال العلما الحكمه في ذلك ان عادة العرب جرت ان لا ينقض
العهد الا من عقده او هو منه بسبيل من اهل بيته فاجراهم في ذلك
علي عادتهم براه اي نقضها وهو من اولها الي قوله ولو كره المشركون
كما في روايه ابن جرير ما بقي من اصحاب هذه الايه زاد الاسماعيلي
من طريق ابن عيينه عن اسمعيل لا تتخذوا عدوي وعدوكم الاية
قال الاسماعيلي فان كانت الاية ما ذكر في خبر ابن عيينه فحق هذا الحديث
ان يخرج في سورة الممتحنة قال ابن حجر وتقويه ما اخرجه هو ايضا
من طريق خالد الطحان عن اسمعيل في اخر الحديث قال اسماعيل
يعني الذين قاتلوا المشركين اصحاب محمد بالنصب ندا ليبقرون
بموحدة وقاف اعلاقنا بمهملة وقاف اي نفايس اموالنا قال ابن
التين وروي بالمعجمة ولا وجه له لهاو جديره اي لذهاب شهوته
وفساد معدته ان الزمان قد استدار اي السنه كهيئته اي استدارة
مثل حالته وكان ذلك تاسع ذي الحجة في الوقت الذي حلت فيه
الشمس برج الحمل حيث يستوي الليل والنهار وكان العرب يجعلون
السنه ثلاثه عشر شهرا فقد ورا الشهور لذلك ثلث اسقط الله العدم
ذكر المعارف معه وذلك جابر ورجب مضر اضافه اليهم لانهم كانوا
متمسكين بتعظيمه بخلاف غيرهم فمنهم من كان يحرم بدله رمضان
واخرون شعبان نظير ما كانوا يفعلون في محرم وصفر اسناده
بالنصب اي اذكر وبالرفع اي منه هو وكان بينهما اي بين ابن عباس

وابن الزبير واريت بهذا الامر عنه اي لبيت الخلافه بعيد عنه لشرفه
باسلافه ان وصلوني سقط قبله وبركت بي عني كذا ثبت في تاريخ
ابن ابي خيثمه ولابد منه والمراد بهم بنوامية ربوني بفتح الرا وتشديد
الموحدة وضمها وللكشميهني ربني اكفا امثالا جمع كفو فاثر ماص
من الاثرة وللكشميهني فان وهو تصحيف التويتات بطن من بني اسد
ينسب الى بني تويت بمثناتين فوقيتين مصغر والاسامات بطن
منهم ينسب الى اسامه بن اسد والحميدات نسب الى بني حميد بن زهير
برز طهر شتي القدميه بضم القاف وفتح الدال وكسر الميم وتشديد
التحتيه اي بتبختر وهو مثل يريد انه برز بطلب معالي الامور لوي
ذنبه بالتخفيف والتشديد كنايه عن تاخره وتخلفه عن معالي
الامور لعدم وضعه الاشيا مواضعها لاحاسبن نفسي لانافسها
في معونته ونصحه يتعلي عني اي يترفع علي متجنبا عني تحامل يحمل
بعضنا لبعض بالاخر ابو عقيل بفتح اوله اسمه حباب بمهملتين
بينهما موحدة ساكنه وقيل بجيمين وجا انسان باكثر هو عبد الرحمن
بن عوف جا باربعه الاف كانه يعرض هو من كلام شقيق وتوفي
عبدالله بن ابي كانت وفاته بعد منصرفهم من تبوك في ذي القعدة
سنه تسع تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فيه تجوز بينته
روايه الباب بعده نهاك الله ان تستغفر لهم اذا لنهي عن الصلوة متاخر
عن هذه القصه كما في الحديث وقال غيره هو ابو صالح كاتب الليث
سلول

سلول بفتح المهملة وضم اللام الاولي اسم ام عبدالله بن ابي خيرت اي
بين الاستغفار وعدمه فاخترت اي الاستغفار يغفر له للكشميهني
فغفر بعد بالضم جبراني بضم الجيم وسكون الرا بعدهما همزة اي قدامي
اذ اخبرني بالموحدة من الاخبار شك من الراوي والمعتمد خبرني وقد
استشكل فهم التخيير من الاية حتي اقدم جماعة من الاكابر علي الطعن
في صحة الحديث مع كثرة طرقه واتفاق الشيخين وساير الذين خرجوا
الصحيح علي تصحيحه قال ابن التين مفهوم الايه زلت فيه الاقدام
حتي انكر القاضي ابوبكر الباقلاني صحة الحديث وكذا امام الحرمين
والغزالي وسبب ذلك الذي يفهم من الايه انما هو التسويه بين الاستغفار
وتركه كما فهمه عمر رضي الله عنه كما يقتضيه سياق القصه من قوله ذلك
بانهم كفروا الي اخره وحمل السبعين علي المبالغة واقوي ما اجيب به
عن ذلك ان قوله ذلك بانهم كفروا الي اخره لم ينزل مع اول الايه بل تراخي
نزوله ففهم النبي صلي الله عليه وسلم من ذلك القدر النازل ما هو الظاهر من
او للتخيير وان العدد له مفهوم ولا اشكال حينئذ علي بن نعمة للمستملي
علي عبد نعمه والصواب الاول ولا يصلي للكشميهني ولا يسلم معنيه بفتح الميم
وسكون المهملة وكسر النون وتشديد التحتيه من الاعتنا وللكشميهني
بضم الميم وكسر المهملة من الاعانه نفرا الا انهم يثنوني بفتح اوله بتحتيه
وفوقيه وسكون المثلثه وفتح وسكون الواو وكسر النون بعدها يا علي
مفعول بنا مبالغه كاعشوشب تخلوا يقصد والحاجة في الخلا

وقال شمر بن مقبل هو شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ورجلة بفتح الرا وسكون الجيم اي ذوي رجلة البيض بفتح الموحدة جمع بيضة وهي الخوذة اي مواضعها وهي الروس صاحية اي ظاهرة نواصي (اصله)
نواصي عصنا صفه صربا اي ثابتا وقيل هو بالخا المعجمة اي حار بد الله مالا هو على طريقة التمثيل والمراد انه في غاية المعنى وعنده من الرزق ما لا نهاية له نفيضها بمعجمتين سقطها شحا بمهملتين مشددة دايمة الصب الليل والنهار بالنصب على الظرف الميزان كناية عن العدل بملي ليمهل لم يفلته بضم اوله اي لم يخلصه ان رجلا هو ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو الانصاري ملكوك بفتح (الميم) وضم الكاف الاولى مشددة متكا الاترج هو بضم الميم وسكون التاء والتنوين بلا همز وهي قراءة اما القراة المشهورة فهي ما يتكا عليه من وسادة وغيرهما قال ابن حجر وبهذا التقدير لا يكون بين التفا تعارض فاكرم الناس اي من جهة النسب ولا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ولم يشرك احد يوسف في هذه الفضيلة عن ابن مسعود قالت هيت لك وقال انما نقراوها كما علمناها فيه اختصار بينه عبد الرزاق في روايته وهو فقلت ان اناسا يقرونها هيت لك قال الى اخره وقراته بضم التا والمذكورة له بفتحها العتاق بكسر المهملة وتخفيف المثناة جمع عتيق وهو القديم او كل ما بلغ الغاية في الجودة قولا باهنا الاول بفتح الواو تلادي بكسر المثناة وتخفيف اللام اي

مما حفظت قديما والتلاد قديم الملك امرىء فلان بكسر الميم وقال امرؤ اي بفتحها جثا بضم اوله والتنوين جمع جثوة كخطوة وخطا وقال ابن الاثير انما هو جثي بكسر المثلثة وتشديد التحتية جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبته وقال ابن الخشاب انما هو جثا بفتح المثلثة وتشديد جمع جاث مثل غاز وغزى وتلها نصب كذا للاكثر بالرفع والاوجه نصبه على التمييز في حريث بمهملة ومثلثة آخره سوكا يعتمد عسيب بوزن عظيم الجريدة التي لا خوص لها ما رابكم ماض من الريب يقال رابه اذا علم منه الريب واراد به اذا ظن ذلك به وللحموي بهمزة ساكنة وضم الموحدة من الراب وهو الاصلاح يقال راب بين القوم اذا اصلح بينهم وفي توجيهه هنا بعد وقال الخطابي الصواب ما اربكم من الارب وهو الحاجة وللقابسي ما رابكم من الراوي مختفي بمكة يعني في اول الاسلام انزل ذلك في الدعا اي في الصلوة فيوافق قول ابن عباس اجعل (لي) علما بفتحتين اي علامة خذ حوتا للكشميهني نونا ما كلفت كثيرا بالمثلثة وللكشميهني بالموحدة تربان بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة وتحتية مثلول تضرب بتشديد الراء يفعل من الضرب في الارض وهو السير في جحر بضم الجيم وسكون المهملة وعكسه والتي للكشميهني والذي اخبره من الاخبار اي اخبر الفتى موسى بالقصة ولابي ذر اخره الى آخر الكلام طنفسة بكسر الطا والفا بينهما نون ساكنة وبضم الطاء والفاء وبكسر (الطاء) وفتح الفاء فرش صغير هل بارضي للكشميهني بارض ولا ينبغي لك ان تعلمه

اي جبليه وكذا مابعده معابر بمهملة وموحدة جمع معبر وهي السفن الصغار
وتد بفتح الواو وتشديد المثناة جعل فيها وتدا مسلبه بسكون المهملة
وكسر اللام وبالفتح والتشديد فايدة ذكر الثعلبي ان الخضر قال لموسى اتلومني
علي خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار ونسيت نفسك حين القيت
في البحر وحين قتلت القبطي وحين سقيت اغنام ابنتي شعيب احتسابا
هد هد بضم الهاء وفتح الدال بدد بفتح الموحدة والدال جيسور بفتح الجيم
وسكون التحتية وضم المهملة وراء وللكشميهني بحا مهملة اوله وللقابسي
بنون بدل التحتية ولعبدوس بنون بدل الواو بقارورة بالقاف فاعوله
من القار وهو الزفت ولمسلم بدله بخشبه والجمع انها سدت بخشبه
مزفته ابن الجارية زاد النسائي فولدت نبيا ولابن المنذر تبيان
ينقاص الشيخ لابي ذر ينقاص السن اي ينقلع من اصله او ينصدع
اي ينشق يوتى بالموت كهيئة كبش استشكل بان الموت عرض والعرض
لا يتجسد واجيب بانه لا مانع من ان ينشي الله من الاعراض اجسادا
يجعلها مادة وقيل انه على سبيل التمثيل والتشبيه بان يخلق كبشا يسميه
الموت ثم يذبح ويجعل مثالا لان الموت لا يطرا علي اهل الجنة والنار
وقيل خلق الله الموت علي صورة كبش لا يمر بشي الا مات والحيوة علي
صورة فرس فليس بعرض املح اي ابيض مختلط بسواد قال القرطبي والحكمة
في ذلك ان يجمع بين صفتي اهل الجنة والنار البياض والسواد فيشربون
بمعجمة وراء مفتوحة وهمزة مكسورة وموحدة مشددة مضمومة يمدون

اعناقهم



اعناقهم ينظرون فليذبح يذبحه جبريل وقيل يحيى بن زكريا العاصي بن
وايل هو والد عمرو بن العاصي المشهور لا اجي يموت ثم يبعث مفهومه
انه يكفر حينئذ لكنه غير مراد لان الكفر لا يتصور فكانه قال لا اكفر ابدا
قتبا اي حدد قال في بني اسرائيل اي في بني اسرائيل كما في الرواية
السابقة في الاسراء وبحث بضم النون تقسم قسمها للكشميهني
نقسم فيها وهو تصحيف اسحم بمهملتين اسود ادعج شديد سواد العين
خدلج بخا معجمة وتشديد اللام غليظ احيمر تصغير احمر وحرة بفتح الواو
والمهملة والراء دويبة حمرا كالقطاة شبهه بها في الحمرة البينة بالنصب
اي احضر وروي بالرفع علي تقدير البينة واما حد او حد قال ابن مالك
التقدير والا تحضرها فجزاؤك حد فحذف الشرط وفعله وفا الجزاء
فنزل جبريل الخ فيه انها نزلت في قصة هلال وفي الحديث الذي
قبله انها نزلت في قصة عويمر وجمع بانها نزلت في شانهما معا او
وقع لهما ذلك في وقت واحد وكل حدثني طايفة من الحديث
هو قول الزهري فاسهمن للاصيلي فايهن في غزوة غزاها هي غزوة
بني المصطلق هودجي بفتح الهاء والدال بينهما واو ساكنة واخره جيم
محمل له قبة تستر بالثياب ونحوها يركب فيه النساء اذن بالمد
والتخفيف وبالقصر والتشديد بالرحيل روي باسقاط الباء والنصب
فكانه حكاية قولهم الرحيل بالنصب علي الاغراء جزع بفتح الجيم
وسكون الزاي ومهملة خرز فيه سواد وبياض وهو مفرد وقيل

جمع جزعة بالفتح اظفار كذا هنا وفي الشهادات عند الكشميهني ظفار
بلا الف وهو المعروف في اللغة فان ظفار بفتح اوله وبنا اخره على الكسر مدينة
باليمن نسب اليها الجزع فان ثبتت رواية اظفار بالف فلعله كان من الظفر
احد انواع القسط واقبل الرهط سمي منهم في رواية الواقدي ابو موهوبة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحلون فرحلوه بالتخفيف والتشديد
فيهما اي شدوا عليه الرحل انما ياكلن للكشميهني تاكل العلقة بضم المهملة
وسكون اللام وقاف القليل وقال الخليل هي ما فيه بلغة من الطعام الى
وقت الغدا ولم يستنكر القوم خفة الهودج في الشهادات ثقل الهودج
ومودا هما واحد والذي هنا اوضح حديثة السن كان لها دون خمس
عشرة سنة فبعثوا اثاروا فامت بالتخفيف فقصدت المعطل بفتح الطا
المهملة المشددة عرس بمهملات مشددا نزل اخر الليل للراحة
ويطلق ايضا على النزول مطلقا فادلج بسكون الدال مع قطع الهمزة
وتشديدها مع الوصل وقيل الاول سير اول الليل والثاني سير اخره
سواد انسان اي شخصه باسترجاعه اي قوله انا لله وانا اليه راجعون
خمرت اي غطيت ما يكلمني عبرت بالمضارع لارادة الاستمرار حتى اناخ
للكشميهني حين موغرين بضم الميم وكسر الغين المعجمة والراي
نازلين في وقت الوغرة بفتح الواو وسكون الغين شدة الحر لما يكون
الشمس في كبد السما ومنه اخذ وغر الصدر وهو توقده من شدة
الغيظ بالحقد ولمسلم بعين مهملة وراي من وعرت الى فلان بكذا

اي

اي تقدمت ويروي معورين بتقديم العين وتشديد الواو والتعوير
النزول وقت القايلة نحر الظهيرة اولها تولى كبره اي تصدى له
وتقلد معظمه يفيضون بضم اوله يخوضون يريبني بفتح اوله من الريب
ويجوز الضم من رابه واراب اللطف بضم اوله وسكون ثانيه وبفتحهما
تيكم بكسر المثناة اشارة للمونث كذلكم للمذكر نقهت بفتح القاف اشهر
من كسرها والناقه الذي افاق من مرضه ولم تتكامل صحته متبرزنا
بفتح الراء قبل الزاي اي موضع التبرز وهو الخروج الى البراز لقضا الحاجة
الكنف بضمتين جمع كنيف وهو المكان المعد لقضا الحاجة امر العرب الاول
بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة امر وبضمها والتخفيف صفة العرب
ام مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطا بعدها حا مهملات اسمها
سلمى رهم بضم الرا وسكون الها وامها اسمها رايطة اثاثة بضم الهمزة
وتخفيف المثلثة الاولى بن عباد بن المطلب مسطح لقب واسمه عوف
وقيل عامر فعثرت بمهملة ومثلثة مرطها بكسر الميم الازار تعس
بفتح المثناة وكسر المهملة كب لوجهه او هلك او لزمه الشر او بعد اقوال
اي حرف نداء هنتاه بفتح الهاء والمثناة بينهما نون ساكنة وقد يفتح
واخرها ساكنة وقد تضم اي هذه وقيل امراة وقيل بلهاء فازددت مرضا
الى مرضي زاد ابو عوانة وهممت ان اتي قليبا فاطرح نفسي فيه وضيئة
بوزن عظيمة من الوضاءة اي حسنة جميلة ضرائر جمع ضرة وقيل للزوجات
ذلك لان كل واحدة يحصل لها الضرر من الاخرى بالغيرة اكثرن للكشميهني

كثرت بالتشديد اي القول في عيبها لا يرقا بقاف بعده همزة لا ينقطع
ولا اكتحل بنوم استعارة للسهر استلبث الوحي بالرفع اي طال لبث نزوله وبالنصب
اي استبطا النبي صلي الله عليه وسلم نزوله اهلك بالرفع اي هم اهلك كما
في رواية اخري اي العفيفة اللايقة بك والنسا سواها كثير زاد الواقدي
طلقها وانكح غيرها قال النووي راي علي ان ذلك هو المصلحة في حق
النبي صلي الله عليه وسلم لما راي من قلقه وانزعاجه فاراد راحة خاطره
بفراقها فقال اي بريرة اي احزو زاد ابو عوانه ثم ضربها علي زاد ابن اسحق
ضربا شديدا الغمصه بغين معجمه وصاد مهمله اعيبه الداجن بدال
مهملة وجيم الشاه التي تالف البيوت ولا تخرج الي المرعي وقيل كل ما يالف
البيوت شاه او طيرا فاستعذر اي طلب من يعذره منه اي ينصفه من
يعذرني قال الخطابي يحتمل ان يكون معناه من يقوم بعذره فيما رمي به
اهلي من المكروه ومن يقوم بعذري اذا عاقبته علي سوما صدر منه
ورجح النووي الثاني وقيل المعني من ينصرني والعذير الناصر وقيل
من ينتقم لي منه فقام سعد بن معاد استشكل ذكره في هذه القصة فانه مات
من الرمية التي رميها بالخندق وهي سنة اربع او خمس والافك كان
في غزوه المريسيع وهي سنة ست ولهذا لم يذكره ابن اسحق في روايته
وجعل المراجعة اولا وثانيا بين اسيد بن حضير وسعد بن عبادة وقال ابن
حجر الراجح ان الخندق والمريسيع كلاهما في سنه واحدة سنه خمس
وكانت المريسيع قبلها في شعبان والخندق في شوال وبهذا يرتفع

الاشكا

الاشكال من اخواننا من الخزرج من الاولي تبعيضه والثانيه بيانيه
احملته بمهملة ثم فوقيه ثم ميم اي اغضبته ولمسلم اجتهلته بجيم
ثم فوقيه ثم ها اي حملته علي الجهل لعمر الله بفتح العين قسم فثاور
بمثلثه ثم مثلثه مفاعله من الثورة اي نهض بعضهم الي بعض من الغضب
خفضت للكشميهني فكنت الممت بذنب اي وقع منك علي خلاف العادة
وهذا حقيقه الالمام قلص دمعي بفتح القاف واللام ومهملة اي استمسك
نزوله وانقطع قال القرطبي سببه ان الحزن والغضب اذا اخذ احد هما
فقد الدمع لفرط حرارة المصيبة احس بضم الهمزة وكسر المهملة
احد مبري بلا نون في جميع الروايات وزعم ابن التين انه وقع عنده
مبرئي بنون الوقاية علي حد اسلمي الي فومي سراح رام فارق ومصدره
الريم البرحا بضم الموحدة وفتح الراو ومهملة ومد ه شده الكرب الجمان
بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو وقيل حب يعمل من الفضه كاللولو
فقالت لا اقوم اليه ولا احمد الا الله اطلقت ذلك لما خامرها من الغضب حيث
لم يبادروا الي تكذيب من قال فيها ما قال مع تحققهم حسن طريقتها
وقال ابن الجوزي قالت ذلك ادلالا كما يدل الحبيب علي حبيبه وانزل الله
الخ قال الزمخشري لم يقع في القران من التغليظ في معصيه ما وقع
في قصه الافك باوجز عبارة واشبعها لاشتماله علي الوعيد الشديد
والعتاب البالغ والزجر العنيف واستعظام القول في ذلك واستشنا عه
بطرق مختلفة واساليب متقنه كل واحد منها كاف في بابه

بل ما وقع من وعيد عبدة الاوثان الا بما هو دون ذلك وما ذاك الا لاظهار
علو منزلة رسول الله صلي الله عليه وسلم وتطهير من هو منه بسبيل
وكان ينفق علي مسطح الخ يوخذ منه مشروعية ترك المواخذة بالذنب ما دام
احتمال عدمه موجودا لان ابا بكر لم يقطع نفقته علي مسطح الا بعد
تحقق ذنبه فيما وقع منه فانزل الله ولا ياتل الخ ومن ثم قال ابن المبارك
هذه ارجي ايه في كتاب الله قال القايل: فان قطع الذنب من مسطح
تحط قدر النجم من افقه: وقد جري منه الذي قد جري: وعوتب الصديق في حقه
فربع اي رد احمي سمعي وبصري من الحمايه اي ولا انسب اليهما ما لم
اسمع وابصر تساميني تعاليني من السمو وهو العلو اي تطلب من العلو
والرفعة والحظوة عند النبي صلي الله عليه وسلم ما اطلب وطفقت بكسر الفا
اي جعلت اوشرعت حمنة بفتح المهملة وسكون الميم وكانت تحت
طلحة بن عبيد الله تحارب اي تجادل وتعصب لاختها وتحكي ما قال
اهل الافك لتخفض منزلة عايشة وتعلو مرتبة اختها رسك فهلكت
اتمت فايدة عند الاربعة من حديث عايشة انه صلي الله عليه وسلم
اقام حد القذف علي الذين تكلموا بالافك ان افتت لي ان كنت
من اهل التقوي وللتشبيه في ان افتت حصان رزان بفتح اولهما
اي عفيفة كاملة العقل تزن بزاي مفتوحة اي تتهم غرثي بغين معجمة
ومثلثة اي جايعة لا يغتاب احدا الغوافل جمع غافلة وهي العفيفة
وبعد هذا البيت: فان كنت قد قلت الذي زعموا لكم: فلا رفعت سوطي الي اناملي

وان الذي

وان الذي قد قيل ليس بلايق: بك الدهر بل قيل امرء متماحل
لكن انت اي لست كذلك كما في رواية اخري اسوا بموحدة خفيفة وشدة
ونون مضمومة عا بوا واتهموا وهو المعتمد لان الابن بفتحتين التهمة
فنفرت لي الحديث بنون وقاف مشددة اي شرحه وبعضهم بموحدة
وقاف خفيفة اي اعلنه حتي اسقطوا لها به اي صرحوا لها بالامر وتوجه
بانها لم يفهم المسول عنه اولا وظنت انهم يسالونها عن امر الحزم وحفظ
البيت فلما صرحوا لها بهذا الامر تعجبت وقالت سبحان الله يقال سقط الي الخبر
اذا علمته ومن رواها فقد صحفه ما كشفت كنف انثي اي ما جامعتها
والكنف بفتحتين الساتر قط زاد الاحلال ولا حراما فقتل شهيدا ذكر ابن
اسحق انه استشهد في غزاة ارمينيه في خلافة عمر سنة تسع عشرة
وقيل بارض الروم في خلافة معاويه سنة اربع وخمسين تستوشيه
بمهملة ثم معجمة اي يستخرجه بالبحث عنه والتفتيش نسا المهاجرات
من باب مسجد الجامع ولابي داود النسا بالتعريف الاول بضم الهمزة وفتح
الواو جمع اولي اي السابقات فاختمرت بها اي غطين وجوههن وصفة
ذلك ان تضع الخمار علي راسها وترميه من الجانب الايمن علي العاتق الايسر
وهو التقنع قال الفرا كانوا في الجاهليه تسدل المراة خمارها من ورايها
وتكشف ما قدامها فامرن بالاستتار مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس
قال ابن عطيه تظاهرت اقوال المفسرين بهذا وفيه نظر فانه لا خصوصية
لهذا الوقت بذلك لوجود الظل في ساير النهار واجيب بان المراد ظل

تزيله الشمس لقوله تعالي بعد ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وهو مخصوص
بهذا الوقت ندا بكسر النون نظيرا غضيله بوزن عظيمه اي زوجه من
الحل لانها تحل له فعيله بمعني فاعله بز بفتح الموحدة والزاي المشددة
فدخلت للكشميهني فرحلت وفي اوجه وقال ابراهيم بن طهمان النساي وصله
عليه الغبرة والقترة هو عطف تفسير زاد النساي بعث فقال له قد نهيتك
عن هذا فعصيتني قال لكني لا اعصك اليوم الحديث فنقول يارب استشكل
سوال ابراهيم ذلك مع علمه انه تعالي لا يخلف الميعاد في ادخال الكفرين
النار واجيب بانه لما ادركته الرافه والرقة فلم يستطع الا ان سال فيه
مصدقي بتشديد الياء اي حرف نداعم بالكسر منادي مضاف الياء
احاج بتشديد الجيم وفتحها جوابا للامر من المحاجة وهي مفاعله من الحجة
يعيدها بفتح اوله وكسر الراء ويعيدانه اي يعودان له كما في روايه اخري
فانزل الله ما كان للنبي الاية استشكل نزول هذه الايه في قصة ابي طالب
والمعروف انها نزلت لما زار النبي صلي الله عليه وسلم قبر امه واستاذن
في الاستغفار لها اخرجه الحاكم وغيره من طريق وايد بانه كان
صلي الله عليه وسلم كان يستغفر للمنافقين حتي نزل النهي عن ذلك وروي
احمد وغيره عن علي في نزولها سببا اخر قال ابن حجر والمعتمد انها تاخر
نزولها وان كانت قصة ابي طالب سببا فذاك سبب متقدم ثم جا سبب اخر
فنزلت لهما معا ذخرا بضم اوله وسكون ثانيه نصب بأعدوت اي جعلت
ذلك لهم مدخورا من بله ما اطلعتم عليه قال الخطابي كانه يقول دع

ماطلعة

ما طلعتم عليه فانه سهل في جنب ما ادخرلهم وقال غيره هذا اللايق
يشرح بله بغير تقدم من واما مع من فقيل هي بمعني كيف وقيل بمعني
من اجل وقيل بمعني غير او سوي وقيل بمعني فضل وقال الصغاني
اتفقت نسخ الصحيح علي من بله والصواب اسقاط من وقال ابن مالك
المعروف بله اسم فعل بمعني اترك ناصبا لما يليها مفعولا ويستعمل مصدرا
بمعني الترك مضافا لما يليه معربا وقال الاخفش بله هنا مصدر كما تقول
ضرب زيد وندر دخول من عليه زايدة وفي مغني ابن هشام ان بله
بمعني غير معربة مجرورة بمن قال ابن حجر وحكي ابن التين روايه من بله
بفتح الهاء مع من فهي مبنية وما مصدريه وهي وصلتها في موضع رفع
علي الابتدا والخبر الجار والمجرور المتقدم ويكون المراد ببله كيف التي يقصد
بها الاستبعاد والمعني من اين اطلاعكم علي هذا الذي يقصر عقول
البشر عن الاحاطه به ودخول من علي بله اذا كانت بهذا المعني جايز
قال واحسن التوجيهات هنا انها بمعني غير وقال ابو معويه وصله
ابو عبيد في فضايله لم اجدها مع احد الا مع خزيمه اي مكتوبه مع كونها
محفوظة عنده وعند غيره اذ القرآن لا يثبت الا بالتواتر جعل رسول الله
صلي الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين اشارة الي قصه شهادته
علي الاعرابي الذي اشتري منه صلي الله عليه وسلم الفرس ثم جحد الاعرابي
وقال هل شهيد ايشهد اني بعتك فشهد خزيمه بن ثابت فقال
له النبي صلي الله عليه وسلم بم تشهد قال بتصديقك فجعل شهادته

رجلين اخرجها ابوداود والنساي لما انزع عيران واجه سب هذا التخير
انهن سالنه النفقة كما في مسلم فلا عليك اي لا باس عليك في عدم العجلة
تستامري ابويك اي يستشيرهما قال العلما انما امرها بذلك حشية
من ان يحملها صغر السن علي اختيار الشق الاخر فاذا استشارت ابويها
اوضحا لها ما في ذلك من المفسدة وما في مقابله من المصلحة كنت اغار
بمعجمه من الغير ولاسماعيلي كانت بعين بمهمله وتشديد يد
اللاتي وهبن انفسهن سمي منهن خوله بنت حكيم وام شريك
وفاطمة بنت سرح دليل بنت الحطيم وميمونه بنت الحارث لما هديت
اي فرقت قال الصغاني والصواب هديت بلا الف قال ابن حجر لكن
توارد النسخ علي اثباتها ولا مانع من استعمال الهديه في هذا الاستعمال
فنقرا بفتح القاف وتشديد الزاي تتبع الحجرات واحدة واحدة
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب تقدم في الوضوء انه كان
قبل الحجاب ولا تنافي لان المراد بالحجاب هنا حجب روية البشرة
وهو الحجاب الاول وهناك حجب رويه اشخاصهن وان كن مستترات
وهو الحجاب الثاني الذي اختصت به امهات المومنين عن كعب بن
عجرة قال قيل زاد الترمذي لما نزلت ان الله وملايكته الايه فكيف
نصلي عليك زاد ابوداود والنساي من حديث ابي مسعود اذا نحن
صلينا عليك في صلاتنا سيل العرم السد للحموي السد بدنه
لابي ذر ضبطه بموحدة ثم مثلثه ثم قاف بوزن سقت النهر اذا كسرته

لنصرفنا

لنصرفه عن قراة الخبيتان نسبه حبنه وللحموي الجنتين تثنيه
جنه من السد للمسمي من السيل خضعانا بفتحتين من الخضوع ويروي
بضم اوله وسكون ثانيه مصدر بمعني خاضعين كانه اي القول المسموع
سلسلة علي صفوان اي حجر املس وهو مثل قوله في بدء الوحي كصلصله
الجرس وهو صوت الملك بالوحي ومسترقوا السمع لابي ذر ومسترق
بالافراد يعني الحق تفسير للمبين اي كنتم تاتوننا من جهة الحق فتلبسوه
علينا وللكشميهني الجن اي بن طريق الجنه فتصد وتاعها صحيفة
الحسنات للكشميهني الحساب نواجذه اي انيابه تصديقا لقول الحبر
ذكر الخطابي ان التعبير بذلك علي قدر ما فهم الراوي وانما ضحك
تعجبا وانكارا وقال النووي ظاهر السياق انه ضحك له تصديقا
بدليل قراته الاية التي تدل علي صدق ما قال الحبر والاولي الكف
عن تاويل الاصح مع اعتقاد التنزيه ابيت بموحدة وضم اخره
اي امتنعت عن القول بعين ذلك لانه ليس عندي في ذلك توقيف
وبفتح اخره اي ابي يعرف ذلك فانه غيب ويبلي كل شي من الانسان
اي يفني اي تعدم اجزاوه بالكليه وهذا العموم خص منه الانبياء
والشهداء الا عجب ذنبه بفتح المهملة وسكون الجيم وموحدة ويقال
عجم بالميم عوضا من البا عظم لطيف في اصل الصلب عند راس
العصعص مثل حب الخردل فيه يركب الخلق قال ابن عقيل لله سر في
هذا لا يعلمه لان من اظهر الوجود من العدم لا يحتاج الي شي يبني

عليه قلت ظهر لي في الجواب ان ذلك ليكون الجسد الذي يلاقيه العذاب
متلا من عين الجسد الذي باشر المعصية بخلاف ما لو انشئ جديدا
كله وقد قالوا في بدلناهم جلودا غيرها انه تبديل صفة لا تبديل
ذات فرارا من ذلك فان قيل فبقية الجسد لم يباشرها قلنا هو نظير
الجسد في جسد الكافر حتى يصير ضرسه مثل احد وظاهر الحديث ان العجب
لا تبلي وهو راي الجمهور وخالف المزني فقال انه يبلي وتاول الحديث
علي ان المراد ان لا تبلي بالتراب كما تبلي ساير الجسد بل تبلي بلا تراب
كما يميت الله ملك الموت بلا ملك الموت اشنا اعطينا اي بالمد
قراه ابن عباس ومجاهد وابن جبير يحلف علي اي يشكل ويضطرب
لان بين ظاهرها تنافيا او رجلان من ثقيف شك من ابي معمر
وقد رواه وهب بن ربيعة عن ابن مسعود بالاول بغير شك وسمي الثقفي
عبد ياليل بن عمرو والقرشيان صفوان وربيعة ابنا امية بن خلف
كثير بالتنوين شحم بطونهم بالاضافة وكذا الجهلة بعده عجلت اي
في التفسير عبد بكسر الباء نصب بفتحها قال المظهر اللام متعلقة بتعبدت
اي اتامرني ان استبقي لمضرع ماهم عليه من الاشراك لو فاهره
بتخفيف الباء بعد الهاء اي التوسع والراحة حسرت بمهملتين جردت
واذهبت يؤذيني ابن آدم توسع في الكلام لانه هو سبحانه منزه
عن اضافة الاذي اليه والمراد ان من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله
وانا الدهر قال الخطابي معناه صاحب الدهر ومدبر الامور التي

يسبونها

يسبونها الي الدهر فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه
الي ربه الذي هو فاعلها قال النووي قوله انا الدهر بالرفع في ضبط
الاكثر والمحققين ويقال بالنصب علي الظرف اي انا باق ابدا وزعم
بعضهم ان الدهر من اسمايه تعالي بمعني المدبر المتصرف لها بحدث
لهواته بالتحريك جمع لهاة وهي اللحمة المعلقة في اعلي الحنك قامت
الرحم يحتمل الحقيقة والاعراض يجوز ان تجسد وتتكلم باذن الله وان
يكون علي وجه الاستعارة وضرب المثل والمراد تعظيم شانها وفضل
واصلها واثم قاطعها فاخذت زاد ابن السكن بحقو الرحمن وهو من
المتشابهة لان الحقو معقد الازار وهو الموضع الذي يستجار به ويحتزم به
علي عادة العرب استعير في استعاذة الرحم بالله من القطيعة قاله عياض
وقال غيره يطلق الحقو علي الازار نفسه وهو المراد هنا استعارة لجريان
العادة بالتمسك به عند الالحاح في الاستجارة والطلب وقال الطيبي
هو استعارة تمثيلية شبه حال الرحم وما هي عليه من الافتقار الي الصلة
والذب عنها بحال مستجير ياخذ بازار المستجار به ويدخل تحت ذيله
بذكر ما هو من لوازم المشبه به وهو القيام فهو قرينه مانعه من ارادة
الحقيقة مه قال ابن مالك هي ما الاستفهامية حذفت الفها ووقف
عليها بهاء السكت وقال غيره هي اسم فعل بمعني الكف هذا اشارة
الي مقامها العايذ المستعيذ السحنة بكسر السين وسكون الحاء
المهملتين وبفتحهما الهيئة وقيل الحال وللمستملي والكشميهني

السجدة اي اثر السجود وللنسفي السجدة ثكلتك بكسر الكاف وللكشميهني
تكلتك والثكل فقد ان المراة ولدها نزرت بزاي ثم را بالتخفيف
والتشديد والاول اشهر اي الححت عليه وقيل انشدا قللت كلامه
اي سالت ما لا يحب ان يجيب عنه وابعد من فسره تراجعت فيها
بكسر المعجمة اي لم افعل بشي غير ما ذكرت احب الي مما طلعت عليه الشمس
اي لما فيها من البشارة بالمغفرة والفتح واحب لا تفضيل فيه غلبها اكثر
لحمه قال الداودي الحمد لله فلما بدن اي كبر واسن فكان الراوي
ظن ان المراد به كثرة اللحم وليس كذلك فانه لم يصفه احد بالسمن
والمسلم لما بدن ونقل قال ابن حجر فيتوقل كثر لحمه اعلي ثقل حدثنا
عبد الله زاد ابو ذر ابن السكن بن مسلمة يعني القعنبي وحرزا بكسر
المهملة وسكون الراو وزاي حصنا سميتك المتوكل اي لقناعته باليسير
والصبر علي المكروه يقبضه يميته الملة العوجا اي ملة ابراهيم التي
اعوجت بعد استقامتها الخذف بخا معجمة الرمي بالحصا بين اصبعين
تهلكا بكسر اللام حتي قدم هو من المتشابه واختلف فيه المأولون
فقيل المراد انكال جهنم وانها اذا بلغت في الطغيان اذهبها الله كغير عنه
بوضع القدم كما يقال وضعه تحت قدم اي اذله والعرب يستعمل
الفاظ الاعضا في ضرب الامثال ولا تريد اعيانها كقولهم رغم
انفه وسقط في يده وقيل المراد بالقدم الفرط السابق اي ما قدم
لها من اهل العذاب ولابي ذر رجله فقيل فيه ذلك وقيل هي تحريف

من الراوي

من الراوي لظنه ان المراد بالقدم الرجل وقيل المراد بالرجل الجماعة كما
تقول رجل من جراد قط قط بالسكون مخففا والكسر بلا تنوين ولابي ذر
قطي بالاشباع وروي قطني بنون الوقاية وكلها بمعني يكفي وقيل قط
صوت جهنم تحاجت تخاصمت حقيقة بان يخلق لها ادراكا وتمييزا
او بلسان الحال بالمتكبرين والمتجبرين قيل هما بمعني وقيل المتكبر المتعاظم
بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا يكترث بامر وسقطهم بفتحتين
اي المحتقرون الساقطون من الاعين عند اكثر الناس ويروي بضم
كاد قلبي يطير قال الخطابي كانه انزعج عند سماع هذه الاية لفهم معناها
ومعرفته ما تضمنته ففهم الحجة واستدركها بلطيف طبعه مرزم
بكسر الميم وسكون الراو وفتح الزاي نجم مقابل الشعري من جهة
القبلة وهو الهنعة البرطمة للاصيلي بالنون بدل الميم وهو بفتح الموحدة
والمهملة وسكون الرا بينهما الاعراض قف شعري بفتح القاف وتشديد
الفا اي قام من الفزع لما حصل عندها من هيبة الله واعتقدته
من تنزيهه غير ذلك قال النضر بن شميل القفة كالقشعريرة واصله
التقبض والاجتماع لان الجلد ينقبض عند الفزع فيقوم الشعر لذلك اين انت
من ثلاث اي كيف يغيب فهمك عنها من حدثك ان محمدا راي ربه
فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار قال النووي وغيره لم تنف عايشة
الرويه بحديث مرفوع وانما اعتمدت الاستنباط من الاية وقد خالفها
غيرها من الصحابة كابن عباس والصحابي اذا قال قولا وخالفه صحابي

غيره لم يكن ذلك القول حجة اتفاقا والمراد بالادراك في الاية الاحاطة وذلك
لا ينافي الروية وكذلك الاية الثانية لا يستلزم نفي الروية مطلقا انما فيها
نفي الكلام حال الروية له ستماية جناح زاد النسائي وابن مردويه ينتاثر
من ريشه التهاويل من الدر والياقوت اي الكبار راي رفرفا اخضر
للحاكم راي جبريل علي رفرف وللاحمد والترمذي راي جبريل في حله
من رفرف قد ملا ما بين السما والارض والرفوف ديباج رقيق حسن
الصنعة كان اللات رجلا تلت سويق الحاج قال الاسماعيلي هذا التفسير
علي قراة اللات بتشديد التا من حلف الي اخره قال الخطابي اليمين
انما يكون بالمعبود المعظم فاذا حلف باللات ونحوها فقد ضاهي
الكفار فامر ان يتدارك بكلمة التوحيد وقال ابن العربي من حلف
بها جادا فهو كافر او جاهلا او ذاهلا يقول لا اله الا الله تكفر عنه
ويرد قلبه عن السهو الي الذكر ولسانه الي الحق وينفي عنه ما جري
من اللغو فليتصدق زاد مسلم بشي اي يتصدقه ما تكفر عنه القول
الذي علي لسانه وليس المراد بالمال الذي اراد المقامرة به خلافا للخطابي
لسناة اي لاجلها ولغر ابي ذر يسناه اي عندها للمشلل بفتح المعجمة
واللام المشددة ثم لام جبل بقديد قديد بقاف ومهملة مصغر
مكان بين مكة والمدينة دالا اي مهملة فرات فهل من مذكر
اي بالمعجمة فقال فهل من مدكر اي بالمهملة النبط بفتح النون
وفتح الموحدة وطا مهملة اهل الفلاحة من الاعاجم صبو بفتح الها

وضم

وضم الموحدة الخفيفة وسكون الواو وراه قاف الزرع بالنبطية وقال
ابو الدردا اخرجه البيهقي في الشعب عنه موقوفا وابن ماجة وابن
حبان عنه مرفوعا جنتان الي اخره لا ربع جنات الفردوس كما في رواية
في جنة عدن حال عن الفاعل في ينظر مجوفة واسعة الجوف يطوف
عليهم المومنون قال الدمياطي صوابه المومن بالافراد واجيب بانه
من مقابلة المجموع بالمجموع وجنتان عطف علي المقدر اي هذا الموت
او هو من صنيع الراوي وقال ايضا جنتان النوبه استفهام انكار
لم يبق للكشميهني لن يبقي فانه اي النبي صلي الله عليه وسلم قد نهي عنه
بالبنا للفاعل ما مهنتها للكشميهني ما جامعتنا من الاجتماع لا من الجماع
خلج بمعجمتين صدقكم للتخفيف اي قال الصدق اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال القرطبي هذا خطاب اكرام وتشريف تضمن
ان هولا حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم السالفة ويتاهلون
يغفر لهم ما يستانف من الذنوب اللاحقة ولا يلزم من وجود
الصلاحية للشي وقوعه وقد اظهر الله صدق رسوله في كل من اخبر
عنه بشي من ذلك فانهم لن يزالوا علي اعمال اهل الجنة الي ان فارقوا
الدنيا ولو قدر صدور شي من احدهم لبادر الي التوبة انتهي
فقبضت امراة يدها اي تاخرت عن القبول اسعدتني الاسعاد
قيام المراة مع الاخري في النياحة تراسلها وهو خاص بهذا المعني
ولا يستعمل الا في البكا والمساعدة عليه فما قال لها شيا للترمذي

فاذن لها ولاحمد فقال اذهبي فكافيهم قال النووي هذا خاص بهذه
المراة وللشارع ان يخص من شا من العموم بما شا وقال غيره لعل النهي
عن النياحه اذ ذاك كان للتنزيه بعد اباحتها ثم حرمت بعد ذلك شرطه
للنسا اي عليهن الزهري حدثنا هو من تقديم الاسم على الصفه والضمير
للحديث الذي يريد ان يذكره فانزلت عليه سورة الجمعة اي هذه
الاية منها والا فقد نزل منها قبل اسلام ابي هريرة الامر بالسعي فلم
يراجعه اي لم يراجع النبي صلى الله عليه وسلم السايل اي لم يعد عليه
جوابه ولابي ذر فلم يراجعوه والصواب الاول او رجل شك من سليمان
لناله رجال من هولا قال القرطبي وقع ذلك عيانا فانه وجد منهم
ممن اشتهر ذكره من حفاظ الاثار والعنايه بها ما لم يشاركه فيه كثيرا
احد من غيرهم كنت في غزاة هي غزوة بني المصطلق وفي رواية
للنساي تبوك وهي خطا لان عبد الله بن ابي لم يكن فيها ولئن رجعنا
للكشميهني ولو نعي المراد به سعد بن عباده كذا في الطبراني ويبقى عمه
حقيقة انما عمه ثابت بن قيس او لعمر شك والمعتمد الاول فكذبني
بالتشديد يكذب زيد بالتخفيف رسول الله بالنصب على المفعولية
فكسع الكسع بمهملتين ضرب الدبر باليد او الرجل رجل من المهاجرين
هو جهجاه بن قيس الغفاري رجلا من الانصار هو سنان ابن وبره
الجهني حليف الانصار يا للانصار بفتح اللام استغاثه دعوها اي دعوى
الجاهليه فانها منتنه اي كلمة قبيحة فعلوها استفهام محذوف

الاداه اي الاثره اي شركناهم فيما نحن فيه فارادوا الاستبداد به علينا
حزنت على من اصيب بالحرة هي وقعه كانت بالحرة سنة ثلاث وستين
وذلك ان اهل المدينه خلعوا يزيد ابن معاويه لما ظهر فيه الفسق
فارسل اليهم جيشا استباحوا اهل المدينه وقتلوا من الانصار ما لا يحصى
اوفى الله باذنه اي صدقه فيما قال انه سمعه وقال علقه وصله
البرقاني اخر الاجلين اي يتربص اربعه اشهر وعشرا فضمز باعجام
الضاد وتشديد الميم وراي اي اشار الي ان اسكت يقال ضمز الرجل
اذا عض على شفته وللكشميهني بدل الزاي يقال ضمرني اي
اسكتني وللقابسي بنون بدلها وقال عياض ولا يعرف له معنى ولابن
السكن فغمض اي اشار بتغميض عينيه لنزلت لام قسم مقدر سورة
النساء القصري اي سورة الطلاق بعد الطولي اي سورة البقرة
في الحرام يكفر بكسر الفا اي اذا قال لزوجته انت علي حرام عليه كفارة
يمين ولا يطلق ولابن السكن بيمين يكفر اعجبها حسنها حب بالرفع
بدل من فاعل اعجب ويجوز النصب على انه مفعول له من اجل حبه لها
ولمسلم وحب بواو العطف وهي امين مصبورا مجموعا مثل الصبرة
وللاسماعيلي مصبوبا بموحدتين اوصوا اهليكم بالصاد امر من
الوصاة كذا لجميع الرواه ومن اوردها على غير ذلك فقد حرفها قاله
ابن حجر رجل من قريش قيل هو الاسود بن عبد يغوث وقيل
الاخنس بن شريق زنمة الشاة بفتح الزاي والنون والميم لحمة

معلقة في عنقها ضعيف اي متواضع لضعف حاله في الدنيا متضعف
بكسر العين عتل قال الفرا هو الشديد الخصومة وقيل الجافي عن الموعظة
وقيل الفظ الشديد من كل شي جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو ومعجمة
مشاله الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الاكول وقيل الفاجر عن ساقه
للاسماعيلي عن ساق اي كرب وشدة كما اخرجه الحاكم عن ابن عباس
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس تكلم فيه بان ابن جريج
انما اخذ التفسير عن عثمان بن عطا عن ابيه لا عن عطا وبان عطا
هو الخراساني لا ابن ابي رباح كما نبه عليه ابن المديني والخراساني
لم يلق ابن عباس قال ابن حجر والذي قوي عندي ان هذا الحديث
بخصوصه عند ابن جريج عن عطا ابن ابي رباح والا فكيف يخفى هذا
علي البخاري مع تشدده في شرط الاتصال واعتماده غالبا في العلل
عن شيخه ابن المديني وهو الذي نبه علي هذه القصة قال ويويد ذلك
انه لم يكثر من تخريج هذه النسخه وانما ذكر بهذا الاسناد موضعا
هذا واخر في النكاح ولو كان خفي عليه ذلك لاستكثر من اخراجها
لان ظاهرها انها علي شرطه بب ومن الجندل بضم الدال وفتح الجيم
وسكون النون وفتح الدال ولام مدينة من الشام مما يلي العراق
بالجوف بفتح القا وسكون الواو وللكشميهني الجرف بضم الجيم والرا
وللنسفي بالجون بجيم واو ونون وسر اسمارجال سقط لفظ سير
لغير ابي ذر وهو الصواب وكانه كان بدله وهي وبنح وللكشميهني

وسح عاصم بن قاصد بن حبل بالكسر حجر وانا وسلت علينا شهب بضمتين
جمع شهاب اي ارسالا كثيرا علي خلاف العادة اخرج عبد الرزاق عن معمر
قال سئل الزهري عن النجوم اكان يرمي بها في الجاهلية قال نعم ولكنه
ادما الاسلام غلظ وشدد وقيل كانت الرجوم قد تصيب مرة لا فلما جاء
الاسلام اصابت اصابة مستمرة فاضربوا اي سيروا صلوة الفجر هي صلوة
التي امر بها صلي الله عليه وسلم اولا قبل فرض الخمس لان الحيلوله وارسال
الشهب كان في اول البعثة قاله ابن حجر سالت ابا سلمه عن اول
ما نزل الي آخره الذي تظافرت به الاحاديث الصحيحة ان اول ما نزل اقرا
باسم ربك واجيب عن قول جابر بان مراده اولية مخصوصة بما بعد
فترة الوحي او بالامر بالانذار او بقيد السبب وهو ما وقع من التدثر واما
اقرا فنزلت ابتدا بغير سبب ويويد بتقدم نزول اقرا قوله في الروايه
الاية فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس الي آخره فجيثت بضم الجيم
وكسر الهمزة وسكون المثلثة فزعت وقيل بتقديم المثلثة المكسورة
علي التحتيه الساكنة اي سقطت علي وجهي وقيل بمثلثتين
وللقابسي كذلك بخا مهملة اي اسرعت ولم يغن بالزاي لم ينصرف
وهو اصطلاح القدامين يقولون للاسم المنصرف مجرى ويروي
بالراي بقصر ثلاثة اذرع بكسر الموحدة بالقاف وفتح الصاد المهملة
وراء منونا ومضافا فنسبه القصر بسكون الصاد وفتحها مثل بفتحتين
اي صفه مع السفرة قال ابن التين معناه كانه مع السفرة فيما يستحقه

من الثواب له اجران اختلف هل له ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره واجر الاول اعظم قال ابن التين والثاني اظهر ولمن رجح الاول ان يقول الاجر على قدر المشقة رتعه بفتحتين اي عرقه لانه يخرج من البدن شيئا بعد شيء كما يرشح الاناء المتحلل الاجزاء قال هذا بينكم يحتمل ان يكون فاعل قال بينكم وهذا اشارة الى التفسير السابق وهو قوله حالا بعد حال فيكون تفسيرا مسندا ويحتمل ان يكون الفاعل ضمير ابن عباس والمشار اليه المخاطب بقوله لتركبن وهو على قراءة فتح الباء خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون تفسيرا موقوفا فاذكره ابن كثير والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء حذف ابو ذر لفظ الصلوة قال لانها انما شرعت في السنة الخامسة من الهجرة عند نزول آية الاحزاب وتعقب بان لفظ الصلوة ليس من صلب الرواية بل ممن دون الصحابي عزيز قليل المثل عارم بمهملتين صعب على من يرومه كثير الشهامة والشر منيع قوي ذو منعة اي رهط يمنعونه من الضيم وذكر النساء اي في خطبته استطرادا يعمد بكسر الميم في ضحكهم للكشميهني في ضحك بالتنوين مثل ابي زمعة هو الاسود جد عبد الله بن زمعة راوي الخبر عم الزبير هو عم مجازي لانه الاسود بن المطلب بن اسد والعوام بن خويلد بن اسد فنزله ابن العم منزلة الاخ واطلق عليه عما بهذا الاعتبار هؤلاء اي اهل الشام يريدوني ان اقرا وما خلق والانثى قال ابن حجر لم ينقل قراءة والذكر والانثى الا عن ابن مسعود واصحابه وابي الدرداء

واستقر الامر

واستقر الامر على خلاف فهما مع قوة اسنادها الى من ذكر ولعلها نسخت تلاوتها ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكر معه ويقوي ذلك ان اهل الكوفة لم يقرا بها احد منهم وقراءتهم تنتهي الى ابن مسعود وكذلك اهل الشام حملوا القراءة عن ابي الدرداء ولم يقرا احد منهم بها فريك بكسر الراء انقض القرن للمستملي انقل وهو الصواب والاول تحريف قاله الاصيلي وغيره ولن يغلب عسر يسرين هو حديث مرفوع اخرجه ابن مردويه عن جابر وسعيد بن منصور عن ابن مسعود يدانون لابي ذر يداد الوت باللام والصواب الاول ذكر حرفا هو اذ يحرجك قومك كما بين في طريق لو فعله لاخذته الملائكة زاد النسائي انه راى بينه وبينه خندقا من نار وهولا واجنحة وانما عجل له ذلك بخلاف عقبة بن ابي معيط حيث طرح سلا الجزور على ظهره صلى الله عليه وسلم وهو يصلي لان ابا جهل زاد بالتهديد وبدعوى اهل ناديه وبارادة وطي العنق الشريف وذلك بلغ حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي انما اسمه محمد ووقع للنسفي حدثنا ابو جعفر المنادي فحسب فكان الفربري هو الذي سماه فوهم في اسمه وليس لابي جعفر في الصحيح غير هذا الحديث وقد عاش بعد البخاري ستة عشر عاما وسمع منهم هذا الحديث من لم يدرك البخاري وهو ابو عمرو ابن السماك ومات ابو جعفر وله مائة سنة وستة اشهر قد رضت بفتح الراء نهر اعطيه نبيكم زاد النسائي في بطنان الجنة

مابطنان الجنة قال وسطها سافلية حافتاه در مجوف اي القباب التي
علي جوانبه وجد عضب فدعا للكشميهني فدعا ربت بضم الراو كسر
الهمزة تهتف صاح حدثنا اسحق بن منصور للنسفي بن نصر وكلاهما
من شيوخ البخاري ممن حدثه عن عبد الرزاق حسه الشيطان قال
عياض وهو تصحيف وانما هو نخسه يقول كذا وكذا اي يقول
ان المعوذتين ليستا من القران وقد بسطت الكلام علي مقالته
هذه في الاتقان فقال ابي سالت الخ قال ابن حجر ليس في جواب ابي
تصريح بالمراد الان في الاجماع علي كونها من القرآن غنيه تكلف
الاسانيد باخبار الاحاد بمكة عشر سنين ينزل عليه القران اي بعد
النبوة بثلاث سنين فان الوحي كان فتر تلك المدة كما تقدم اول
الكتاب مع انه لم يخل فيها من وحي فان اسرافيل كان يلقي فيها
اليه الكلمة والشي ثم قرن به جبريل فنزل عليه بالقران مدة عشر
سنين بمكة اعطي ما مثله ما موصولة وقعت مفعولا ثانيا
ومثله مبتدا خبره آمن والجملة صلة والمثل يطلق ويراد به عين الشي
وما يساويه المعني ان كل نبي اعطي اية او اكثر من شان من يشاهدها
من البشران يومن به لاجلها عليه اي لاجله وانما كان الذي اوتيته
المعني ان المعجزات الماضية كانت حسية تشاهد بالابصار وانقرضت
بانقراض تلك الاعصار ومعجزته صلي الله عليه وسلم تشاهد بالبصيرة
وباقية ابدا يشاهدها كل من جا بعده بعين عقله وذلك ادعي



الي كثرة

الي كثرة الاتباع عمرو بن محمد مولانا قد كذا جزم به ابو نعيم بابع علي
رسوله زاد ابو ذر الوحي الي اكثره قبل وفاته الي آخره قال ابن حجر السر في
ذلك كثرة الوفود بعد فتح مكة وكثرة سوالهم عن الاحكام فكثر
النزول بسبب ذلك نزل القرآن لسان قريش اي معظمه والا ففيه
بلسان غيرهم اشيا كما بسطته في الاتقان ان ينحوها للكشميهني
ما ابدلها والمعتمد الاول اخبرني صفوان يعني عن ابيه كما تقدم
في الحج ومناسبة حديثه للباب الاشارة الي ان القران نزل بلسان
العرب مطلقا قريش وغيرهم لان السايل من غير قريش وقد نزل
الوحي في جواب سواله بما يفهمه باب جمع القرآن اي في
الصحف السباق بفتح المهملة وتشديد الموحدة استحر بسين مهملة
ساكنة ومثناه مفتوحة وحا مهملة مفتوحة وراء مشددة اي اشتد
وكثر وهو استفعل من الحر لان المكروه غالبا يضاف الي الحر كما
ان المحبوب غالبا يضاف الي البرد يقولون اسخن الله عينه واقر عينه
بالمواطن اي في الاماكن التي يقع فيها القتال لم يفعله رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الخطابي انما لم يجمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
القرآن في مصحف واحد لما كان يترقبه من ورود ناسخ لبعض احكامه
او تلاوته فلما انقضي نزوله بوفاته الهم الله الخلفا الراشدين ذلك وفا
لوعده الصادق بحفظه علي هذه الامه العسب بضم المهملتين
وموحدة جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون الخوص ويكتبون

في الطرف العريض واللخاف بكسر اللام وتخفيف الخاء المعجمة وفاء
جمع بفتح اللام وسكون المعجمة صفاح الحجارة الرقاق فيها عرض ودقة
مع ابي خزيمة لاحمد والترمذي مع خزيمة قال ابن حجر والصواب ان الذي
وجد معه آخر سورة التوبة ابو خزيمة بالكنية واسمه الحارث بن خزمة
والذي وجد معه آية الاحزاب خزيمة ثابت ذو الشهادتين ارمينية
بفتح الهمزة وقيل بكسرها وكسر الميم وسكون التحتية مخففة وقيل مشددة
مدينة عظيمة من جهة بلاد الروم واذربيجان بفتح الهمزة والذال
المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذال وفتح الراء وكسر الموحدة بعدها
تحتية ساكنة وجيم خفيفة ونون بلد من نواحي جبال العراق غربي
ارمينية فافزع حذيفة اختلافهم في طرف الحديث انه سمع بعضهم
اقرا قراءة ابي كعب وآخر قراءة بن مسعود وآخر قراءة ابي موسى فيرد
بعضهم على بعض ويكفر بعضهم بعضا لان عنده ان قراءة وغيره خطا
فقال حذيفة لئن اجتب امير المومنين لامرنان يجعلها قراءة واحدة
بالصحف هي الاوراق التي جمع فيها القران على احد ابي بكر وكانت سورة
مفترقة كل سورة مرتبة باياتها على حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض
فلما نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت مصحفا وقد صح ان
عثمان لم يفعل ذلك الا باستشارة جماعة من الصحابة كما بينته في الاتقان
فنسخوا المصحف في المصاحف قال ابو حاتم السجستاني نسخوا سبعة
مصاحف فارسل الى مكة والشام واليمن والبحرين والبصرة والكوفة

وجس

وجنس واحدا بالمدينة ابن عوف للاكثر بغا معجمة وللمروزي بمهملة
وللاصيلي بالوجهين والمعجمة اثبت وقال ابن عطية المهملة اصح قال
العلماء كان جمع ابي بكر لخشية ان يذهب من القرآن شيء بذهاب
حملته لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد وجمع عثمان الاقتصار على
حرف واحد من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن خشية اختلافهم
عند اتساع اللغات فيه وتخطيه بعضهم بعضا باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم لم يذكر من كتابه غير زيد بن ثابت وقد كتب له
ابي بن كعب وهو اول من كتب له بالمدينة واول من كتب له بمكة عبد الله بن
سعيد بن ابي سرح وممن كتب له في الجملة الخلفاء الاربعة والزبير بن
العوام وخالد وابان ابنا سعيد بن العاصي وحنظلة ابن الربيع الاسدي
ومعيقيب بن ابي فاطمة وعبد الله بن الارقم الزهري وشرحبيل
ابن حسنة وعبد الله رواحة في آخرين انزل القرآن على سبعة احرف
اختلف في المراد بها على نحو اربعين قولا بسطتها في الاتقان واقوى
قولان احدهما ان المراد سبع لغات وعليه ابو عبيد وثعلب والازهري
وآخرون وصححه ابن عطية والبيهقي والثاني ان المراد سبعة
اوجه من المعاني المتفقة بالفاظ مختلفة نحو اقبل وتعال وهلم وعجل
واسرع وعليه سفيان بن عيينة وابن وهب وخلائق ونسبه ابن عبد البر
لاكثر العلماء والمختار ان هذا الحديث من المشكل الذي لا يدري
معناه كمتشابه القرآن والحديث وعليه ابن سعدان النحوي القارئ

بتشديد البا نسبة الي الكفارة بطن من مخزبمة اساورة بمهملة اي او
وقيل اخذ براسه فلببته بفتح اللام وموحدتين الاولي مشددة والثانية
ساكنة جمعت عليه ثيابه عند لبته لئلا ينفلت وما يضرك
اي اي كفن كفنت فيه اجزاك فانه يقرا غير مولف قيل كان هذا
قبل جمع عثمان وترتيبه السور وقيل بعد وان هذا العراقي كان يقرا
علي ترتيب مصحف بن مسعود وهو مخالف لمصحف عثمان فاراد
ان يعلم ترتيب مصحف عايشه اول ما نزل سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار اي من اول لان اول حقيقة سورة اقرا وليس فيها
ذلك ويحتمل ارادة سورة المدثر فان اول ما نزل وفيها ذلك فلعل
اخرها نزل قبل نزول بقيه اقرا ثاب بالمثلثه رجع يعرض بكسر الرا
من العرض وهو القراة والمعارضه مفاعلة من الجانبين لان احدهما
يقرا والاخر يسمع وكان القراة كانت تقع من كل منهما لقوله
في حديث بن عباس يعرض عليه رسول الله وحديث ابي هريرة
كان يعرض علي النبي صلي الله عليه وسلم كان يعرض بالبنا للمفعول
وللفاعل اي جبريل كما صرح به في روايه الاسماعيلي القرآن
سقطت هذه لغير الكشميهني مات النبي صلي الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير اربعة اختلف في توجهه فانه قد جمعه
جماعة سواهم فقيل المراد لم يجمعه علي جميع الوجوه والقراات التي
نزل بها الا اوليك وقيل ان انسا قاله بحسب ما وصل اليه علمه

وان كان الواقع بخلافه وقيل مراده اثبات ذلك للخزرج وانه لم يجمعه
غيرهم من الاوس لانه وقع في معرض المفاخرة وبسطت الكلام
علي ذلك في الاتقان ابي الدردا قال البيهقي وغيره هو وهم والصواب
ابي ابي بن كعب كما في الروايه الاولي ورد بانهما معا جمعا القران كما
اخرجه ابن ابي داود بسند صحيح وسماهما من قرا بالايتين زاد العسكري
في ثواب القرآن بعد العشا الاخرة كفتاه اي اجزاتاه من قيام
الليل بالقرآن وقيل وقتاه شر الشيطان وقيل كل متو شطنين
تثنيه شطن بفتح المعجمة ثم المهملة ونون الحبل وقيل بشرط طوله
تلك السكينه هي ريح هفافه لها وجه كوجه الانسان اخرجه بن جرير
عن علي زد مجاهد وراس كراس الهر زاد بن ابي الربيع ابن انس لعينها
شعاع ان رجلا هو ابو سعيد الراوي سمع رجلا هو اخوه لامه قتادة
بن النعمان يتقالها بالتشديد اي يعتقد انها قليلة عملا تعدل
ثلث القرآن اي في الثواب المسرقي بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الرا نسبة الي مشرق بن حشم بطن من همدان قال العسكري
ومن فتح الميم صحف ايعجز بكسر الجيم الله الواحد الصمد هي قراة وسمي به
السورة وقال الليث وصله ابو عبيد في فضايله محمد بن ابراهيم
عن اسيد هو منقطع فانه لم يدرك اسيدا فالعمدة علي الاسناد الثاني
اجتره بجيم ومثناه وراء مشدده اي جر ولده من المكان الذي هو فيه
وللقابسي اخره بتشديد الخاء المعجمة وللحفيفه اي عن المكان الذي

كان فيه خشية ان تصيبه الفرس رفع راسه الي السما زاد ابو عبيد فاذا هو
بمثل الظله فيها امثال المصابيح عرجت الي السما حتي براها اقرا يا ابن
حضير اي كان ينبغي ان تستمر علي قراتك وليس امرا له بالقراة في حال
التحديث وكانه استحضر صورة الحال فصار كانه حاضرا عنده
لما راي ما راي فكانه يقول له استمر علي قراتك الدفتين تثنيه دفه
بفتح الدال وتشديد الفا اللوح فضل القران علي ساير الكلام هو حديث
مرفوع تتمته كفضل الله علي خلقه اخرجه الترمذي عن ابي سعيد
وابن عدي عن ابي هريرة والحنافي في مسنده عن عمر بن الخطاب
وابن الضريس عن عثمان بن عفان كالاترجه بضم الهمزة والراء
وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وحضها بالتشبيه من بين ساير
الفواكه لانها مع جمعها الطيب المعظم والتزيج لها امرا با لا توجد
في غيرها ككبر جرمها وحسن منظرها ولا يقرب الجن بيتا هي فيه وذلك
مناسب لقلب المومن فهي بذلك افضل الفواكه كما ان القران
افضل الكلام ويقال ايضا اترنجه وترجه وترنجه باب من لم
يتغن بالقران وقوله او لم يكفهم الاية اشار بها الي ترجيح تفسير
يتغني بيستغني قال وكيع يستغني به عن اخبار الامم الماضيه وقد خفي
وجه مناسبة هذه الايه للباب علي جماعة ووجهه ما ذكرنا لم ياذن الله
لنبي كذا لجميع الرواة ولمسلم بدله لشي اذن بوزن علم اي استمع وهو
مؤول بالاكرام لان ذلك الاصغا ولا ذمه لنبي لابي ذر للنبي بزيادة

لام

لام للجنس لا للعهد وقال صاحب له اي لابي سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد
ابن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب يجهر به اي يحسن به صوته وهو احد
الاقوال في تفسير يتغنى وقيل المراد به التحزن وقيل الاستغنا وقيل التشاغل
عن غيره بالمكان اقام فيه وقيل التلذذ والاستحلاء كما يستلذ اهل
الطرب بالغنا وقيل يجعله هجيراه كما يجعل المسافر والفارغ هجيراه الغنا
فيكون مع الحديث الحث علي ملازمة القران وان لا يتعدي الي غيره
لا حسد الا علي اثنتين يقال حسدته علي كذا اي وجوده له وحسدته في كذا
في شان كذا انا الليل زاد مسلم وانا النهار عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
قال شعبة لم يسمع ابو عبد الرحمن من عثمان وكذا قال ابن معين وغيره قال
الحافظ ابو العلا وانما لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه كذلك وقال ابن
حجر الراجح سماعه منه كيف وفي الحديث انه اقرا في امرة عثمان حتي
الحجاج واشتهر عنه القران انه قرا القران علي عثمان وعلمه للسرخسي
او وهي للتنويع لا للشك قال واقرا قايل ذلك سعد بن عبيدة وقايل
وذلك الذي اقعدني ابو عبد الرحمن مرثد بوزن جعفر وقيل بكسر المثلثة
استذكار القران طلب ذكره بالضم وتعاهده اي تجديد العهد بملازمة
تلاوته صاحب القران اي حافظه المعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة
وتشديد القاف اي المشدودة وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير
بيس فعل الذم ما نكرة موصوفة اي شيا كاينا لاحدهم ان يقول هو مخصوص
بالذم نسيت وجه الذم نسبة الفعل الي نفسه وهو فعل الله وقيل هو خاص

بزمنه صلى الله عليه وسلم اذا كان من ضروب الفتح نسيان الشي الذي ينزل
النون
فنهوا عن نسبة ذلك اليهم وانما هو باذن الله لما راه من الحكمة نسي بضم
وتشديد السين المكسورة تفصيا بفتح الفا وكسر الصاد المهملة المشددة
وتخفيف التحتيه اي تفلتا ونصبه علي التمييز في عقلها بضمتين جمع
عقال بكسر اوله وللكشميهني من بدل في توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين استشكل بحديثه السابق انه كان في حجة الوداع
قد ناهز الاحتلام وصح عنه انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنه
بها
كما اوضحته في طبقات المفسرين واجاب عياض بان في هذا اللفظ تقدم
وتاخير او ان قوله وانا ابن عشر سنين راجع الي قوله بعث وقد قرات
المحكم لا الي توفي وهو جمع حسن هذا هو بفتح الها وتشديد الذال المعجمة
الاسراع المفرط بحيث يخفي كثير من الحروف ونصبه بفعل محذوف
اي هذذت وصرح به في رواية احمد وكان مما حرك للكشميهني ممن
كانت مدا اي ذات مد الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في القراة
واصله الترديد وفيه قدر زايد علي الترتيل مزمارا هو الصوت الحسن
واصله الالة اطلقت اسمها علي الصوت للمشابهة ال داود يريد داود
نفسه اني اريد ان اسمعه من غيري قال ابن بطال لان المستمع اقوي
بها
علي التدبر ونفسه اخلي وانشط لذلك من القاري لاشتغاله بالقراة واحكا
النون
كم يكفي الرجل من القران اي في الصلوة كنته بفتح الكاف وتشديد
زوج الولد لم يطا لنا فراشا كناية عن ترك المضاجعة ولم يفتش

س

من التفتيش وللكشميهني ولم يغش من الغشيان لنا كنفا بفتحتين
اي سترا وذلك كناية عن عدم الجماع تاكل طلب الاكل او نجز بالجيم
وروي بالحا الاحلام العقول من خير قول البرية قال ابن حجر هو من
المقلوب والمراد من قول خير البرية اي من قول الله وهو القران
ما ائتلفت اي اجتمعت فاذا اختلفتم اي في فهم معانيه فقوموا عنه
اي تفرقوا لئلا يتمادي بكم الاختلاف اي الي الشر وقال عياض يحتمل
اختصاصه بزمنه صلى الله عليه وسلم لئلا يكون ذلك سببا لنزول ما يسوءهم
ويحتمل ان يكون المعني تمسكوا بالمحكم منه فاذا عرض المتشابه الذي
هو مظنة الاختلاف فاعرضوا عن الخوض فيه قلت ويحتمل ان يكون
المراد الامر بالقراة ما دامت القلوب مقبلة فاذا تشتت وملت تركت الي
وقت النشاط والاقبال كما وقع الامر بنظير ذلك في الصلوة اكبر علمي
هذا الشك من سعد فاهلكهم اي اختلافهم وللمستملي فاهلكوا
كتاب النكاح تقالوها بتشديد اللام المضمومة اي استقلوها اما
بالتخفيف رغب عن سنتي اعرض عن طريقتي تخليا للاصيلي تخلوا قال
ب
ابن التين وهو الصواب لانه واوي معشر هو الجماعة الشباب جمع شا
وهو اسم لمن بلغ الي ان تكمل ثلاثين وقيل من ست عشرة الي اثنين
وثلاثين ثم هو تاتي الكهولة الباه بالهمز والمد وقد يترك وقيل الاول
اصحهما
مون النكاح والثاني الوطي وفي المراد هنا القولان قال النووي
الثاني قلت والذي يظهر ترجيح الاول وسياق الحديث يدل عليه لقوله

في الحديث الاخر من كان ذا طول اخرجه الطبراني فعليه قيل فيه اغرايا
لغايب والاوجه خلافه وانما هو راجع الي من المعبر بها للمخاطب في قوله
منكم وجا بكسر الواو والمد اصله رض الانثيين اطلق علي الصيام
لمشابهته له في قطع الشهوة قال العلما الصوم يثير الحرارة فاذا دام سكنت
تسع نسوة هي سودة وعايشة وحفصة وام سلمة وزينب وام حبيبة
وجويرية وصفية وميمونة ولا يقسم لواحدة هي سودة ووقع في
مسلم انها صفية وهو وهم ينبهوا عليه فان خير هذه الامة الارجح انه
اراد النبي صلي الله عليه وسلم خاصة التبتل الانقطاع عن النكاح الي العبادة
وقال اصبغ وصله الاسماعيلي وغيره العنت الزنا ويطلق ايضا علي الاثم
والفجور والامر الشاق والمكروه واصله الشدة ولا اجد ما اتزوج به
زاد ابو نعيم فاذن لي اختص جف القلم اي نفذ المقدور بما كتب
في اللوح المحفوظ فبقي القلم الذي كتب به جافا لا مداد فيه لفراغ
ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي
نومن به ونكل علمه اليه يرتع بضم اوله من ارتع بعيره تركه يرعي
ما شا قال فالذي لم يرتع منها زاد ابو نعيم قالت فانا هيه اذا رجل
يحملك في رواية ملك وللترمذي انه جبريل ما يعجلك بضم اوله اي
ما سبب اسراعك حديث عهد بعرس اي قريب عهد بالدخول
علي الزوجة فهلا جارية بالنصب علي تقدير تزوجت امهلوا حتي ندخل
ليلا يعارضه الحديث الاتي لا يطرق احدكم اهله ليلا وجمع يحمل فاهنا علي

من

من علم خبر مجيه نهارا فيوخر الي الليل وذاك علي من جا بالليل بغتة
فيوخر الي النهار الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر المهملة بينها
وتستحد اي تستعمل الحديدة في ازالة الشعر المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة
بعدها تحتية ساكنة ثم موحدة متوجه التي غاب عنها زوجها
ولقابها بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعبة وللمستملي بالضم الريق اشارة
الي مص لسانها ورشف شفتيها عن عروة هو مرسل وسوء ايراده في
الصحيحين انه في قصة وقعت لخالته فلعله سمعه منها او من امه اسما
صالح انسا للكشميهني ولغيره بلا ضمير وهو اوجه وارعاه احفظ واصون
لماله في ذات يده اي ماله السراري جمع سرية بضم المهملة وكسر الراء
المشددة مشتقة من التسرر واصله من السر وهو الجماع اطلق عليها
ذلك لانها في الغالب تكتم امرها عن الزوجة وليدة اي امة واصلها
ما ولد من الاما في ملك الرجل ثم اطلق علي كل امة بلبيب بفتح المثناة
وكسر اللام الخفيفة وسكون التحتية ومهملة عن هريرة قال لم يكذب
كذب الكريتيه والنساي موقوفا ولغيرهما مرفوعا وجعل عتقها صداقها
هو عندنا من خصايصه فصعد النظر فيها وصوبه بتشديد العين
والواو اي نظر اعلاها واسفلها الا كفار جمع كفر وهو المثل والنظر
ان ابا حذيفة اسمه هشيم علي المشهور سالما هو بن معقل ابنه احمه
باليا التحتية وصحف من قاله بالفوقية يعلم بالضم يري بالفتح فذكر
الحديث بتمامه كما في ابي داود فكان ياوي معي ومع ابي حذيفة

في بيت واحد فيراني فضلا اي متبذله في ثياب المهنه فكيف ترى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات
فكان بمنزله ولدها من الرضاعة تنكح المراة لاربع اي فيما يرغب فيه الناس
ولحسبها بفتحتين الشرف بالاباء والاقارب حري بفتح المهملة وكسر الرا
وتشديد اليا اي حقيق وجدير يشفع بضم اوله وفتح المعجمة والفا
المشددة اي يقبل شفاعته مثل هذ يجوز نصبه وجره المثريه بضم الميم
وسكون المثلثه وكسر الرا وفتح التحتية التي لها ثروة بالفتح والمد المال
والغنى قيل للنبي صلى الله عليه وسلم القايل له علي الا تتزوج بنت حمزة
في اسمها سبعة اقوال امامه وعمارة وسلمى وعايشه وفاطمة وامه الله
ويعلى وكنيتها ام الفضل انكح اختي زاد مسلم عزه وصوبه ابو موسى وللطبرا
حمنه وجزم به المنذري وللحميدي دره وصوبه البخاري مخليه بضم الميم
وسكون المعجمه وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي المنفردة بك ولا خاليه
من ضره واحب مبتدا مضاف لما بعده والخبر اختي وخير منون تحدث
بضم اوله قال بنت ام سلمه استفهام استثبات لرفع الاشكال ثويبه
بمثلثه وموحدة مصغر اختلف في اسلامها وماتت عقب فتح خيبر
فلا تعرضن بفتح اوله وسكون العين وكسر الرا وسكون الضاد نون
الاناث وبكسر الضاد وتشديد النون المؤكدة اريه بالبنا للمفعول
بعض اهله حكي انه العباس بشر حيبه بكسر المهملة وسكون التحتيه
وفتح الموحدة اي سو حال واصلها الحوبه وهي المسكنة والحاجة

قلت

قلت واوها يا لانكسار ما قبلها وذكر البغوي انها بفتح الحا وللمستملي
بالخا المعجمة المفتوحة اي في حالة خاسه من كل خير وقال ابن الجوزي
انه تصحيف ورو بجيم بالجيم وهو تصحيف باتفاق لم الق بعدكم زاد الاسماعيلي
رخا وعبد الرزاق راحه قال ابن بطال سقط المفعول من روايه البخاري
ولا يستقيم الكلام الا به سقيت في هذه زاد الاسماعيلي واشار الى النقرة
التي بين الابهام والتي تليها من الاصابع بعتاقتي بفتح العين قيل
هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خففت عن ابي طالب
بسببه وقيل لا مانع من تخفيفا العذاب عن كل كافر عمل خيرا انه اخي
زاد الاسماعيلي من الرضاعة انظرن ما للكشميهني من وهي اوجه
فانما الرضاعه اي المعتبرة من المجاعه اي المغنيه عنها والمطعمه
منها وذلك في الصغر افلح بفتح الفا وسكون المهملة الرجل اخا
ابي القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغر ولمسلم افلح بن
قعيس وله ابن ابي القعيس وله ابو القعيس قال القرطبي والثلثه
وهم والصواب اخو ابي القعيس قال الدارقطني واسم ابي القعيس
وايل وكنيته افلح ابو الجعد وقال لنا احمد بن حنبل ليس له في الصحيح
غير هذا الموضع ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له هي زينب
بنت ام سلمه الى من يكفلها هو نوفل الاشجعي وصله البزار والحاكم
وقال داود وصله ابو داود والترمذي وابن عون وصله النسائي
سجري بالضم والفتح الشغار بمعجمتين مكسور الاول والشغار

ان يزوج الخ قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام النبي صلى الله
عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب وغيره هو قول
مالك وصله بالمتن المرفوع بين ذلك ابن مهدي والقعنبي ومحرز بن
عون وقال ابن حجر الذي يجوز انه من قول نافع قال القرطبي هذا
تفسير صحيح قال كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي فمقبول ايضا لانه
اعلم بالمقال واقعد بالحال في هواك اي رضاك قال القرطبي هذا القول
ابرزه الدلال والغيرة والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله
عليه وسلم لكن الغيرة يغتفر لاجلها اطلاق مثل ذلك نهي عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر الظرف راجع للامرين كما صرح به
في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصحفه بعضهم
فقال حنين وقال السهيلي اختلف في وقت تحريم المتعة على اقوال
قيل في حنين وقيل في عمرة القضا وقيل عام الفتح وقيل في غزوة
اوطاس وقيل في غزوة تبوك وقيل في حجة الوداع في كل حديث قال
ابن حجر واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له
وقد اعل الاول بكلام العلما في متعلق الظرف وكذا قال السهيلي
المشهور زمن الفتح وقال الماوردي لعلها ابيحت مرارا وتبع التحريم
في حلها في الاماكن المذكورة ولهذا قال في المراة الاخيرة الى يوم
القيمة اخرجه مسلم وذلك اشارة الى ان التحريم الماضي ان موذنا
بالحال عقبه بخلاف هذا فانه تحريم موبد قال ابن حجر وهو المعتمد

وكذا

وكذا قال النووي الصواب انها ابيحت مرتين وحرمت مرتين عام
خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها نسخت مرتين فقال له
مولى الى اخره ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة
والامر كذلك فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال ما هي الا كالميتة
والدم ولحم الخنزير ولا تحل الا للمضطر فاستمتعوا بلفظ الامر والماضي
مقال ابن ذيب وصله الاسماعيلي فقصرة بالقاف للمستملي بالياء التحتانية
شامر حوم زاد ابو در بن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث
وقد تفرد به عن ثابت فضمنت كسكت وزنا ومعنى اوجد الله
موجدة اي غضبا وجدت للكشميهني لعلك فلم ارجع بكسر الجيم
اي اعد عليك الجواب نافقه بنون وفا وقاف رابحة لا نكاح الا بولي
هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم وابن حبان
من حديث ابي موسى انحا جمع نحو اي اضرب وزنا ومعنى مصدقها
بضم اوله ونكاح اخر بالتنوين ولابي ذر ونكاح الاخر بالاضافة واصله
والنكاح الاخر طمثها بفتح المهملة وسكون الميم ومثله حيضها فاستبضعي
بموحدة بعدها ضاد معجمة اي اطلبي منه المباضعة وهو الجماع لتحملي منه
وكانوا يفعلون ذلك مع الاكابر والروسا طلبا لنجابة الولد ان يمتنع
للكشميهني منه لا يمتنع ممن جاءها لابي ذر لا يمنع من علما بفتح اللام
علامات القافة جمع قايف والتاطته للكشميهني فالتاطه اي
استلحقه استلحقه اختالي اشبها جيل بالضم وقيل جبل بالاباء وقيل ليلى

وقيل فاطمة من رجل هو ابو البداح بن عاصم الانصاري وقيل البداح
فافرشتك اي جعلتها لك فراشا فغفض فيها النظر ورفعه بتشديد
الفا في النعلين فلم يردها بسكون الدال وقد ه الصغار بضم الواو
وسكون اللام وبفتحها السلطان ولي هو حديث مرفوع تتمته
من ولي له اخرجه ابو داود والترمذي وابو عوانة وابن خزيمه
من حديث ابن عباس لا تنكح بالجزم نهي والرفع خبر الايم هي الثيب التي
فارقت زوجها بموت او طلاق وقد يطلق على من لا زوج لها ثيبا
كانت او بكرا وللدارمي والدارقطني بدلها الثيب حتى تستامر
اي يطلب منها اي تامر بالعقد ولا تنكح البكر حتى تستاذن غاير
في العبارة لان الاستيذان ليس فيه ما في الاستيهار من تاكد المشاورة
وجعل الامر الى المستامرة مجمع بكسر الميم المشددة خنسا بمعجمه
ثم نون ثم مهمله بوزن حمرا خدام بكسر المعجمة وتخفيف المهملة
ولا تخطب بالجزم ويجوز الرفع والنصب باثر بضم المثلثه يذكر
باب الخطبة خطبه بضم الخاء اي عند العقد ان من البيان
لسحرا وللكشميهني سحرا قال التين ادخل هذا الحديث في النكاح
وليس في موضعه قال والبيان نوعان الاول ما تبين به المراد
والثاني تحسين اللفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو الذي
يشبه بالسحر لان السحر صرف الشي عن حقيقته وقال المهلب
وجه ادخاله ان الخطبه في النكاح شرعت للخاطب ليسهل امره

فشبه

فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن الكلام فيها باستنزال المرغوب
اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت على الانفه
من ذكر الموليات في امر النكاح فكان حسن التوصل لدفع تلك الانفه
وجها من وجوه السحر الذي يصرف الشي الى غيره فجلس على فراشي
الى اخره قيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن حجر الذي وضح لنا بالادلة
القوية ان من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية
والنظر اليها فرينا التعقيب ورا واحدة مفتوحه امر من الراي وروي
قرا بهمزة ساكنه سورة كذا وسورة كذا لابي داود سورة البقرة والتي
يليها والدارقطني سورة البقرة وسورة المفصل ولابي الشيخ ان اعطيناك
الكوثر انكحتها في روايه نقدمت زوجتكها وفي اخرى مكناكها
واخرى ملكتكها ولاحمد املكتكها وذلك من تصرف الرواه وقال
الدارقطني الصواب روايه زوجتكها لان رواتها اكثر واحفظ
بما معك من القرآن زاد الدارقطني على ان تعلمها وتقريها التمس
صحفتها اي ليصير لها من نفقه ومعرفه ما كان للمطلقه بهذيا
بفتح اوله وضمه بجنبات بفتح الجيم والنون والموحدة جمع جنبه
وهي الناحيه اغتم بمعجمة من الغم الوليمة حق هو حديث مرفوع
اخرجه الطبراني من حديث وحشي بن حرب وابي هريرة اي ليست
بباطل بل يندب اليها وهي سنه موكدة بواطيني من المواطاة
وللكشميهني بطا مهملة من المواطاه وهي الموافقه وللاسماعيلي

بوطئني من النوطين وتزوج امراة من الانصار هي ام اياس بنت ابي الحبس
عصملتين بينهما يا ساكنة واخره را واسمه انس بن رافع الاولي وزن
نواة بالنصب ويجوز الرفع على تقدير مبتدا او كان وزن النواة اداك
عبارة عما قيمته خمسة دراهم من الورق وقيل غير ذلك بحيس بحوان
يؤخذ التمر فينزع نواه ويخلط بالاقط او الدقيق او السويق والسمن
عزامه ضبيه بنت شيبه قاله النسائي والدارقطني وغيرهما هذا
مما اخرجه البخاري من المراسيل فان صفيه تابعيه وقد روت هذا
الحديث عن عايشة كما اخرجه احمد والاسماعيلي وغيرهما
وقال ابن حجر الارجح انها صحابيه ومن زاد ذكر عايشه فهو من المزيد
في متصل الاسانيد والذين لم يذكروها اكثر عددا واحفظ في بعض
شانه لعلها ام سلمة والدعوة بفتح الدال وضمها قطرب وغلطوه
شر الطعام الحديث اوله موقوف وآخره تقتضي الرفع قال ابن عبد البر
رواه مالك لم يصرح برفعه ورواه روح بن القاسم عنه مصرحا برفعه
وكذا اخرجه الدارقطني في غرايبه من طريق اخر عن مالك واخرجه
مسلم من وجه اخر عن ابي هريرة مرفوعا يدعى اليها الاغنيا جملة
حاليه كراع بضم الكاف وتخفيف الرا آخره مهملة مستدق الساق
من الرجل ومن حد الرسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف
من الفرس والبعير وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن
فارس كراع كل شيء طرفه وغلط من فسره هنا بالمكان المعروف

بكراع

بكراع الغميم وانه اراد المبالغة في الاجابة ولو بعد المكان واورده الغزالي
في الاحيا بهذا اللفظ ولا اصل له ولو اهدي الي كراع كذا قال الاكثر من اصحاب
الاعمش وقال بعضهم ذراع كما تقدم في الهبه وللترمذي بدله
لمثله فقال ممتنا بضم الميم وسكون الميم الثانيه وفتح المثناة والنون
المشددة اي قيا ما قويا ماخوذ من المنه بالضم وهي القوة اي قام
اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا لهم وقيل هو من المن بالكسر اي
متفضلا عليهم بذلك اي لمحبة وروي متينا بوزن عظيم اي قياما
مستويا منتصبا طويلا ولابن السكن بدله ممثلا قال عياض وهو تصحيف
وتقدم في الفضايل بلفظ ممثلا وللاسماعيلي مثيلا فعيل بمعنى فاعل
من مثل مثولا فهو ماثل اذا انتصب قايما نمرقة بضم النون والرا ويقال
بكسرهما الوسادة لها عرس بتشديد الرا وقد انكره الجوهري وقال انما
يقال اعرس ام اسيد بالتصغير اسمها سلامه بنت وهيب بلت بموحدة
ولام مشددة انقعت وصحفه بعضهم فقال ثلاث بلفظ العدد امانته
بمثلثه ثم مثناه قال ابن التين كذا وقع رباعيا واهل اللغه يقولونه
ثلاثيا ماثته بموته وبميته مرسد بيده وقال الهروي يقال ماثه
وماثه معا تحفه كذا للمستملي والسرخسي بوزن لقمه وللاصيلي مفتوحا
بالتشديد ولابن السكن تحصه من التخصيص وللكشميهني
اتحفته وللنسفي تحفه المداراة بلا همز الملاينه والمجامله انما المراة
كالضلع هو لفظ روايه الاسماعيلي عوج بكسر العين وروي تحتها

وفتح الواو وجيم قال اهل اللغه العوج بالفتح في كل منتصب كالحايط والعود
وبالكسر ما كان في بساط او ارض او معاش او دين وقيل الفتح في المري
والكسر فيما ليس بمري وهو معنى قول القرطبي الفتح في الاجسام والكسر
في المعاني وقال ابو عمرو الشيباني كلاهما بالكسر ومصدرهما بالفتح
حديث ام زرع افرد شرحه بالتصنيف خلايق اخرهم القاضي عياض
حدثنا عيسى بن يونس اكثر الرواه عنه وتفرد الاحمد بن داود الحراني
فانه رواه عنه فقال في اوله عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم
واخرجه النساي وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال ابن حجر ونقوي
رفعه ان قوله في آخره كنت لك كابي زرع لام زرع متفقه على رفعه
وذلك يقتضي ان يكون صلى الله عليه وسلم سمع القصه وعرفها فاقرها
فيكون كلها مرفوعا من هذه الحيثيه جلس احدى عشره امراه زاد
الزبير بن بكار من اهل اليمن قالت الاولى اسمها مهدد بنت ابي هزومة
زوجي لحم جمل غث بالجر صفه جمل وبالرفع صفه لحم وهو بفتح المعجمة
وتشديد المثلثه الهزيل لانه يستغث من هزاله اي يستكره من قولهم
غث الجرح سال قيحا واستغثه صاحبه وكثر استعماله في مقابله السمين
على راس جبل زاد الترمذي وعر وللزبير بكار وعث وهو اوفق للسجع
والوعث بمثلثه الصعب المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب التخلص
منه والوعر الكبير الصخر الشديد الغلظه يصعب الرقي اليه لا سهل
بالفتح بلا تنوين وبالرفع على تقدير هو وبالجر صفه وللنساي لا سهلا

بالتنوين

بالتنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا ولا سمين بالخمسة فيرتقى اي يصعد
فيه ولا سمين فينتقل بمعنى ينقل اي لهزاله لا يرغب فيه احد فينقله
اليه ولابي عبيد فينتقى وهو اوفق للسجع اي ليس له نقي يستخرج
والنقي المخ وقد كثر استعماله في اختيار الجيد من الردي وقال عياض فيه
تشبيه شيين بشيين شبهت زوجها باللحم الغث وشبهت سوء خلقه
بالجبل الوعر ثم فسرت ما اجملت فكانها قالت لا الجبل سهل فلا
يشق ارتقاوه لاخذ اللحم ولو كان مهزولا لان الشي المزهود فيه قد يوخذ
اذا وجد بغير نصب ولا اللحم سمين فيحتمل المشقه في صعود الجبل لاجل
تحصيله وبلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اشد
غثاثه منه لانه يجمع خبث الطعم وخبث الريح قالت الثانيه لم تسم
زوجي لا ابث خبره بالموحده ثم المثلثه اي لا اظهر حديثه وروي
انث بالنون وهو ذكر خبر الشر وللطبراني لا انم اني اخاف ان لا اذره
اي ان لا اترك شيئا من خبره فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته
ان بدات به لم اقدر على تكميله فاكتفت بالاشارة الى معايبه خشيه
ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي اخاف ان لا
اقدر على تركه لعلاقتي به واولادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له
معايب وفاء بما التزمته من الصدق وسكت عن تفسيرها للمعنى الذي
اعتذرت به ان اذكره اذكر عجره وبجره بضم العين المهملة اول
الاول والموحدة الثاني وفتح الجيم فيهما جمع عجره وبجره بسكون الجيم

فالاولي تعقد العصب والعروق في الجسد حتي تصير ناتيه والثانية
كذلك الا انها مختصه بالتي في البطن وقيل العجرة نفخة في البطن والبجرة
نفخة في السرة وقيل العجر العقد في البطن واللسان والبجر العيوب
وقيل العجر في البطن والجنب والبجر في السره هذا اصلهما ثم استعملا
في الهموم والاحزان وفي المعايب قال الخطابي ارادت عيوبه الظاهرة
واسراره الكامنه قالت الثالثه اسمها كبشه بنت الارقم زوجي العشنق
بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم
الطول وقيل القصر وهو من الاضداد وقيل السيي الخلق وقيل المقدام
الجري الشرس وقيل هو الطويل النجيب الذي يملك امر نفسه ولا يحكم
النسا عليه بل يحكم فيهن بما شا فزوجه تهاب ان تنطق بحضرته
فهي سكت علي مضض قال الزمخشري وهي من الشكايه البليغة
ان انطق اي بحضرته بامر راجعه فيه اطلق وان اسكت اعلق اي
اكون عنده معلقة لا ذات زوج فانتفع به ولا مطلقة زاد ابن السكيت
بعد علي حد السنان المذلق بفتح المعجمة وتشديد اللام اي المحدد
وزنا ومعني تشير الي انها منه علي حذر قالت الرابعة لم تسم زوجي
كليل تهامه هي مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حارة
وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل
لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذي حر النهار ولهذا قالت لا حر
ولا قر اي مشددة برد والمشاي بدله ولا برد وهما بالفتح بلا تنوين

ولابي

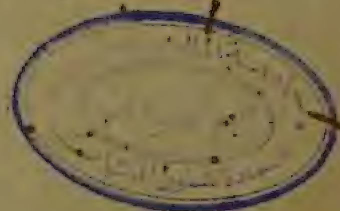
ولابي عبيد بالرفع منونا ولا مخافه ولا سامه اي ملك زاد الهيثم ولا وخامة
بخا معجمه اي ثقل زاد الزبير والغيث غيث غمامه والحاصل انها
وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامه الباطن
وعدم الشر فلا يخاف اذاه وعدم السامة منها او منه لحسن عشرته
ولين جانبه وخفه وطاته قالت الخامسة اسمها حبي بضم المهملة
وتشديد الموحدة مقصور بنت علقمه زوجي ان دخل فهد بفتح الفاء
وكسر الها اي فعل فعل الفهود شبهته بالفهد في لينه وغفلته
مدحا لان الفهد يوصف بالحيا وقله الشر وكثرة النوم وان خرج اسد
بفتح اوله وكسر السين اي فعل فعل الاسود من الشهامه والصرامه بين
الناس ولا يسال عما عهد اي انه كثير الكرم شديد التغاضي
لا يتفقد ما ذهب من بيته من مال وطعام وقيل انها ارادة الذي
وهو انه عليها بالجماع كالفهد لغلظ طباعه وليس عنده ما عند الناس
من المداعبه والملاعبه قبله او بالضرب والبطش واذا خرج علي الناس
كان امره اشد في الجراة والاقدام ولا يتفقد حالها وحال بيتها وما يحتاج
اليه والاكثر شرحوه علي المدح ووقع في روايه الزبير بن بكار مقلوبا
انه اذا دخل اسد واذا خرج فهد فان صح فالمراد انه اذا خرج الي الناس
كان غايه الرزانه والوقار وحسن السمت واذا دخل منزله كان متفضلا
مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا فترس اكل من فريسته بعضا وترك
الباقي لمن حوله من الوحوش ولم يهاوش عليها وزاد ولا يرفع اليوم

لغداي لا يدخر ما حصل عنده اليوم من اجل الغد كنايه عن جوده وهو
بويد اراده المدح قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد زوجي
ان اكل لف اي استقصي ما قدم اليه فلا يترك منه شيئا وروي رف بالرا
بمعناه وللنساي اقتف بقاف ومثناه اي جمع واستوعب وان شرب
اشتف بمعجمه ومثناه اي استقصي ماخوذ من الشفاعة بالضم
والتخفيف وهي البقيه تبقي في الانا فاذا شربها الذي شرب
الانا قيل اشتفها وروي بمهمله وهي بمعناها فان اضطجع التف
اي قد وحده وتلفف بكسايه وانقبض عن اهله اعراضا زاد النساي
بعد هذه واذا ذبح اغتث اي تخري الغث وهو الهزيل ولا يولج الكف
ليعلم البث اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر
مكروه لقله شفقته عليها قالت السابعة اسمها هند زوجي غيايا
بفتح المعجمة وتحتيتين خفيفتين او عيايا بمهملة شك من عيسى بن
يونس وللنساي من طريق غيره الجزم بالاول وهو ماخوذ من الغي
ضد الرشد وهو المنهمك في الشر والثاني من العي وهو الذي يعييه
مباضعه النسا طباقا هو الاحمق وقيل الثقيل الصدر عند الجماع يطبق
صدره علي صدر المرة فيرتفع عجزه عنها وهو مذموم عند النسا كل داء
له داء اي كل ما تفرق في الناس من المعايب موجود فيه وكل
جملة له داء وله صفه ما قبله شجك بمعجمة وجيم مشددة اي جرحك
في راسك زاد ابن السكيت او بحك بموحدة وجيم اي طعنك او فلك

بفا ولام مشددة اي جرح جسدك او جمع كلا لك المراد انه ضروب
للنسا فاذا ضرب فاما ان يشج راسا او يجرح جسدا او يجمع الامرين معا وفي
روايه الزبير ان حدثته سبك وان مازحته فلك والا جمع كلا لك قالت
الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو زوجي المس مس ارنب هي دويبه لينة المس ناعمة
الوبر والريح ريح زرنب بزاي اوله نبت طيب الريح واللام فيهما نايبه
عن الضمير وصفت لين جسده وطيب رايحته او كنت بذلك عن حسن
خلقه وجميل عشرته زاد النساي وانا اغلبه والناس تغلب فوصفته
مع جميل عشرته لها وصبره عليها بالشجاعة فهو احتراس في غاية
الحسن قالت التاسعه اسمها كبشه زوجي رفيع العماد اي عالي
البيت كنايه عن الشرف فان الاشراف كانوا يعلون بيوتهم
ويضربونها في المواضع المرتفعه ليقصدهم الطارقون والوافدون
طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمايل السيف كناية عن طويل
القامة وكانت العرب تمدح بذلك وتذم بالقصر عظيم الرماد كناية
عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد اصله النادي فحذفت اليا
للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بين مجالس القوم
لتسهيل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم زاد الزبير لا يشبع ليله يضاف
ولا ينام ليله يخاف قالت العاشرة اسمها حبي بنت كعب زوجي مالك
وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم اي انه امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير
من ذلك اي انه اعظم مما ذكر به من خير وفوق ما اعتقد فيه

من سودد فالاشارة بذلك اي ما تعتقده فيه من صفات المدح
والي ما سنذكره او الي ما تقدم من الثناء علي الذين قبله له ابل
كثيرات المبارك بفتح اوله جمع مبرك بفتحتين موضع بروك
الابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تطلق
لترعي فيه اشارة الي كثرة ضيفانه واستعداده لهم فهي بارك
حول بيته لينحر منها عند مفاجاة الضيف ولا يوجه منها الي
المسارح الا قليلا اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم وسكون الزاي
وفتح الهاء آله من اللهو وقيل دون مربع وغلط من زعمه بضم الميم
وكسر الهاء قائلا انه الذي يوقد النار فيزمرها للضيفان ايقن انهن
هوالك اي لما علم من عادته نحر الابل لقري الضيف زاد ابن السكيت
وهو امام القوم في المهالك اي الحروب لشجاعته قالت الحادية
عشرة وهي ام زرع بنت اكيهل بن ساعدة زوجي ابو زرع وما ابو زرع
استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده اناس انقل حتي تدلي واضطرب
من حلي بضم المهملة وكسر اللام اذني بالتثنية زاد ابن السكيت
وفرعي اي يدي يعني انه حلي اذنها ومعصميها وملا من شحم عضدي
قال لم ترد العضدين وحدهما بل الجسد كله لان العضد اذا سمن سمن
سائر الجسد وبجحني بموحدة ثم جيم خفيفة وللنسائي مشددة ثم مهملة
فبجحت بسكون التاء ولمسلم فبجحت الي نفسي قال ابو عبيد اي فرحها
ففرحت وقال ابن الانباري عظمها فعظمت وقال ابن السكيت فخرها

فخرت



فخرت وقال ابن ابي اويس المعني وسع عليها وترفها وجدني في اهل غنيمة
تصغير غنم بشق بكسر المعجمة قال الخطابي والصواب فتحها اسم موضع
فيه وقال ابن الانباري هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن قتيبة وغيره
هو بالكسر اي بجهد من العيش كقوله بشق الانفس فجعلني في اهل
صهيل اي خيل واطيط اي ابل وهو صوت اعواد المحامل والرحال
عليها ودائس اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح
والشعير ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف اي اهل نقيق
وهو اصوات المواشي وقيل الدجاج والمراد انها نقلها من اهلها اهل
الضيق في المعيشة الي اهل رفاهية وسعة فعنده اقول فلا اقبح اي لا يقبح
قولي ولا يرد علي لاكرامه لها وارقد فاتصبح اي انام الصبحة وهي نوم اول
النهار فلا اوقظ اكراما لها ايضا واشرب فاتقنح بالقاف والنون
مشددة وحاء مهملة وبالميم خارج الصحيحين بدل النون وهو بمعني
الري بعد الري اي اشرب حتي لا اجد مساغا زاد الهيثم واكل فاتمنح
اي اطعم غيري ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها بضم المهملة
جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال والاحمال التي تجمع فيها
الامتعة وقيل نمط تجعل المراة فيه ذخيرتها رداح بكسر الرا وفتحها
آخره مهملة ملاء او عظام كثيرة الحشو بيتها فساح بفتح الفاء والمهملة
خفيفة واسع ولابي عبيد فياح بوزنه ومعناه ابن ابي زرع فما ابن
ابي زرع مضجعه كمسل شطبة هي الواحدة من سدي الحصير اي قدر

مايسل منها فيبقي مكانه فارغا كنايه هيف القد وانه ليس بطين
والجافي ويشبعه ذراع الجفرة بفتح الجيم وسكون الفا الانثي من ولد المعز
اذا كان ابن اربعة اشهر زاد ابن الانباري ويرويه فيقه اليعره بكسر الفاف
وسكون التحتيه وقاف ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين والميرة
بفتح التحتيه وسكون المهملة والعناف اي انه قليل الاكل والشرب
زاد ايضا ويميس بمهمله اي بتبختر في خلق النثرة بنون وسكون المثناة
الدرع اللطيفه اي انه ملازم لاله الحرب بنت ابي ذرع فما بنت
ابي ذرع طوع ابيها وطوع امها اي انها باره بهما زاد الزبير وزين
اهلها ونسائها اي يتجملون بها وملء كسائها اي ممتليه سمنا زاد ابن
السكيت وصفر ردائها بكسر المهمله وسكون الفا اي خالي فارغ لسمن
اكتافها وقيام نهودها فلا يمس شي من ظهورها ولا من بطنها
وغيظ جارتها اي ضرتها لحسنها ولمسلم بدل وغيظ وعقر ولغيره
وغير من الغيرة وللهيثم وعبر بمهمله وموحدة من العبرة وللنسائي
وحبر بمهمله وتحتيه من الحبر وله ايضا وحين بالنون او هلاك
زاد ابن السكيت قبا بفتح القاف وتشديد الموحدة اي ضامرة البطن
هضيمة الحشا وهو بمعناه جايلة الوشاح اي يدور وشاحها لضمور
بطنها عكنا اي ذات اعكان فعما بمهملة اي ممتليه الجسم نجلا
بنون وجيم اي واسعة العين دعجا اي شديد سواد العين رجا
بالواو وتشديد الجيم اي كبيرة الكفل ترتج من عظمة او بالزاي

اي

اي متوسطة الحاجبين قنوا اي محدودبة هذا الانف مرتفعه
بنون شديدة وقاف مفتقه بوزنه اي معناه بالعيش الناعم
زاد ابن الانباري برود الظل اي حسنه العشرة وفي الال اي العهد
كريمة الخل بكسر المعجمه اي الصاحب جارية ابي زرع فما جارية
ابي ذرع لا تبث حديثنا تبثيثا بالموحدة والنون اي لا تظهره
وهما بمعني الا ان الدالنون في الشر خاصه ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثه اي لا تسرع في الطعام بالخيانه
ولا تذهبه بالسرقه وضبطه عياض بضم القاف وسكون النون
وضبطه الزمخشري بالفا المشددة وللزبير بدله ولا تفسد وله
ايضا ولا تنقل ولابن الانباري ولا تغث بمعجمه ومثلثه اي لا تفسده
من الغث بالضم وهي السوسه والنسفي ولا تنفش من الانفاش
وهو طلب الاكل من ها هنا وها هنا وكلها راجعه الي معني الامانه
ولا تملا بيتنا تعشيشا بمهمله اي انها يصلح مصلحة للبيت مصلحه
منظفه وبمعجمه من الغش اي لا تملاؤه بالخيانه بل هي ملازمة
للنصيحه فيما هي فيه وقيل هو كنايه عن عفة فرجها اي انها لا تملا
البيت وسخا باطفالها من الزنا وقيل عن وصفها بانها لا تاتيهم
بشي ولا يمسه وللهيثم ولا يبحث اخبارنا بخيثا بنون وجيم ومثلثه
اي لا يستخرجها زاد الحارث ابن ابي اسامه والاسماعيلي قالت
عايشه حتي ذكرت كلب ابي زرع وزاد الهيثم بن عدي

في روايته ضيف ابي زرع فما ضيف ابي زرع في شبع وري ورتع
طهاه ابي زرع وما طهاه ابي زرع لا تفتر ولا تعري يقدح ويصب
اخري فتلحق الاخرة بالاولي مال ابي زرع فما مال ابي زرع علي
الجمم معكوس وعلي العفاة محبوس قوله طهاة بضم المهملة
هم الطباخون ولا تعري لا تصرف يقدح اي تغرف ويصب
ترفع علي الناس والجمم جمع جمعة القوم يسالون في الدية
ومعكوس مردود والعفاة السايلون ومحبوس موقوف قالت
خرج ابو زرع زاد النساي من عندي والاوطاب تمخض جمع
بالفتح وسكون المهملة وعا اللبن فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين لابن الانباري كالصقرين ولغيره كالشبلين اشارة
الي صغر سنهما وشدة خلقهما يلعبان من تحت خصرها برمانتين
قال ابو عبيد تريد انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بها
من الارض حتي يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانة فطلقني ونكحها
زاد الحارث فاعجبته وفي بعض طرقه انها نكحها فلم تزل به حتي طلق
ام زرع فنكحت بعده رجلا للنساي فاستبدلت وكل بدل اعور وهو مثل
معناه ان البدل من الشي غالبا لا يقوم مقام المبدل منه بل هو دونه والاعور
المعيب والردي سريا من سراة الناس شرفائهم ركب شريا بمعجمة بوزن
ما قبله اي فرسا خيارا فايقا وللحارث ركب فرسا عربيا واخذ خطيا بفتح
المعجمة وكسر المهملة المشددة والرمح ينسب الي الخط موضع بنواحي

النجرين

البحرين جلب منه الرماح واراح افعل من الرواح وهو مجي الابل اخر النهار
علي نعما ثريا بمثلثة اي كثيرة واعطاني من كل رايحة براو وتحتيه ومهملة
اي نعم آتيه وقت الرواح وللسلم ذابحة اي من كل شي يذبح زوجا اي اثنين
لست لك كابي زرع لام زرع زاد الهيثم في الالفة والرفا لا في الفرقة والجلا
زاد الزبير الا انه طلقها واني لا اطلقك فقالت عايشة بابي انت وامي
لانت خير لي من ابي زرع لام زرع فايدة في رواية ابي يعلي في هذا
الحديث وذكرت شعر ابي زرع في ام زرع ولم يسقه قال ابن حجر ولم اقف
في شي من طرقه عليه قال العلما سمع صلي الله عليه وسلم هذا الحديث
ولم ينكره ما فيه من غيبة الازواج لانهم مجهولون ولا حرج في سماع
الكلام في مجهول لانه لا يتاذي الا اذا عرف ان من ذكره عنده يعرفه
واعجبا لك يا ابن عباس قال ابن حجر تعجب منه كيف خفي عليه هذا مع
شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة وامهات المومنين
ويجوز في عجبا التنوين وتركه فالمنون اسم فعل بمعني اعجب وغيره مصدر
اضيف الي الياء ثم قلبت الفا وجارا سنة اوس من حولي بني امية بن زيد
قبيلة من الاوس من ادب نسا الانصار بالدال اي من سيرهن وطريقتهن
وفي المظالم ارب بالراي من عقلهن فصخبت للكشميهني بالصاد والصخب
الزجر من الغضب لتهجرنه اليوم بالنصب حتي الليل بالنصب والجر لا
تستكثري اي لا تطلبي منه الكثير جارتك يحتمل الضرة والجارة وكانت
من الوضاءة يغفل بفتح اوله من غفل وبضمه من اغفل الخيل في المظالم لم النعال

اي يستعلمها ويحتمل كونه بوحدة وبجمه بقرينة ذكر الخيل هنا المشربة
بضم الراو فتحها والجمع مشارب ومشربات لغلام اسمه رباح بفتح الراء
وتخفيف الموحدة رمال بكسر الرا وقد تضم نسج الحصير وهي ضلوعه
المتداخله بمنزلة الخيوط في الثوب استانس جمله خبرية حالية وجوز
القرطبي ان تكون استفهاميه استيذانا في الحديث والانبساط غير
اهب ثلاثه للكشميهني ثلاث الاهب بفتحتين وضمتين جمع اهاب
على غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ والمدبوغ ايضا فولان استغفر لي
اي من هذا القول من اجل ذلك الحديث حين افشته هو تحريم مارية
او العسل موجدته اي غضبه لا تصوم خبر بمعنى النهي وللمستملي
لا تصومن الي فراشه قال ابن ابي حمزة الظاهر انه كناية عن الجماع
مهاجرة البنا عله هنا غير مراده ولمسلم هاجرة لعنتها الملائكة قال ابن
ابي حمره هم الحفظة او غيرهم احتمالان قال وفيه ان اقوي التشوشات
على الرجل داعيه الجماع وكذلك حض الشارع النسا على مساعدة
الرجال في ذلك شاهد حاضر ولا تؤذن في بيته زاد مسلم وهو شاهد
ولا مفهوم له وما انفقت من نفقة من غير امره قال النووي اي الصريح
في ذلك القدر المعين ولا ينفي ذلك وجود اذن سابق عام يتناول
هذا القدر اما بالصريح واما بالعرف فان لم يكن فلا شي لها من الاجر
بل عليها الوزر شطره اي نصف الاجر الحاصل فان لها مثله ويذكر
عن معوية بن حيدة بكسر التحتية وصله احمد وابو داود لا تهجر

للكشميهني

للكشميهني غير ان لا تهجر فناداه كذلك في جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل
وهو بلال كما صرح به في روايه مسلم والنسائي والاسماعيلي جلد العبد
بالنصب اي مثل جلده ولمسلم ضرب الامه وفيه ان ضرب الرقيق يكون
فوق الحر والزوجه لعن بالبنا للمفعول الموصلات بكسر الصاد المشددة
وللكشميهني الموصولات كنا نعزل للكشميهني كان يعزل بالضم والقرات
ينزل زاد في رواية اخرى لو كان حراما لنزل فيه وهو مدرج من قول
سفيان كما صرح به في مسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه زاد ابن
سعد فكان اذا خرج سهم غيري عرف فيه الكراهة ولا استطيع ان اقول
له شيا اي احكي له الواقعه لانه لا يعذرها في ذلك لانها الجانيه باجابة
حفصه الى ذلك من السنه اي سنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في حكم المرفوع المتشبع بما لم يعط اي المتزين بما ليس عنده يتكثر
بذلك ويتزين بالباطل فكانه تشبه بالشبعان وليس به كلابس
ثوبي زور قال ابن التين هو ان يلبس ثوبي وديعه او عاريه يظن الناس
انهما له ولباسهما لا يدوم ويفتضح بكذب به وقال ابو عبيد هو الرجل
يلبس الثياب المشبهه لثياب الزهاد يوهم انه منهم قال الزمخشري
واتى بالتثنيه لارادة الردا والازار لانهما [illegible] للاشارة الى انه حصل له
بالتشبع حالتان مذمومتان فقدان ما تشبع به واظهار الباطل وقيل
كان شاهد الزور يلبس ثوبين ويشهد فيقبل لحسن ثوبيه وتبل حسنه
فيقال امضاها بثوبيه فوقع التمثيل بذلك الغيرة بفتح المعجمة مشتقه

من القلب بسبب المشاركة فيها به الاختصاص وهي محال على الله فتفسر في حقه
تعلى بلازمها كالوعيد وايقاع العقوبة ونحو ذلك غير مصفح بسكون
الصاد المهملة وكسر الفا وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو
وبفتحها وصفا للسيف وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واراد انه
يضربه بحده لا بعرضه اغير بالنصب على لغة الحجاز والرفع على لغة
تميم ان يأتي لابي ذر والنسفي ان لا يأتي وهي زائدة بل الصواب
حذفها واخرز بخا معجمة ثم را ثم زاي غربه هو الدلو اخ اخ بكسر
الهمزة وسكون المعجمة كلمة تقال عند استناخة البعير اشد علي
عليك غارت امكم هي كاسرة القصعة ام المومنين وابعد الداودي
فقال انها سارة زوج الخليل وان اراد لا تعجبوا مما وقع من هذه من الغيرة
فقد غارت بلك قبل ذلك ورد بعده بان المخاطبين ليس من اولاد
سارة فانهم ليسوا من بني اسرائيل ووجدهن بفتح اوله الغضب لاعلم
اذا كنت استدل به ابن مالك على وقوع اذا مفعولا واجاب الجمهور بانها
ظرف لمحذوف هو المفعول تقديره وشانك ما اهجر الا اسمك قال الطيبي
هذا الحصر لطيف جدا لانها اخبرت اذا كانت في حال الغضب الذي
يسلب العاقل اختياره لا يتغير عن المحبة المستقرة فهو كما قيل اني
لامنحك الصدود واني قسما اليك مع الصدود لاميل فلا اذن قال
ابن حجر لا يبعد انه يعد في خصايصه صلى الله عليه وسلم ان يتزوج
على بناته ما رابها لمسلم ارابها وهما لغتان والدخول بالرجع والجر

اياكم

اياكم والدخول بالنصب على التحذير افرايت الحمو بالواو وبلا همزة هو قرابة
الزوج من اخ وابن اخ وعم وبين عم ونحوهم واما ذو قرابة الزوجة
فختن والصهر يقع على النوعين وضم بعضهم الى الاولى ابا الزوج وابناه
فيحتاج الى استثنائهم من الحديث كما تقدم الحمو الموت اي ان الخلوة به
منزلة منزلة الموت والعرب تصف الشي المكروه بالموت كما يقال الاسد الموت
اي القارة وفيه الموت والمعنى حذروه كما تحذروا الموت وقال عياض
معناه ان الخلوة به موديه الى الفتنة والهلاك في الدين فجعله هلاك
الموت واورد الكلام مورد التغليظ فخلا بها هو من خصايصه كما تقدم
مخنث هو المونث من الرجال وان لم تعرف منه الفاحشة ماخوذة
من التكسر في المشي وغيره بنت غيلان اسمها بادية بموحدة ثم تحتية
وقيل بنون بدل الها وابوها هو الذي اسلم على عشر نسوة تقبل باربع بثمان
قال مالك والجمهور معناه ان في بطنها اربع عكن ينعطف بعضها على بعض
فاذا اقبلت رويت مواضعها بارزة منكسرا بعضها على بعض واذا ادبرت
كانت اطرافها عند منقطع جنبيها ثمانية والحاصل انه وصفها
بامتلاء البدن زاد ابن الكلبي بعد هذه الجملة بثغر كالاقحوان فقعدت
تثنت وان تكلمت تغنت وبين رجليها مثل الانا المكفو وانا انظر
الى الحبشة كان ذلك عام قدومهم سنة سبع ولعايشة يومئذ ست عشرة
سنة وذلك بعد الحجاب فيستدل به على جواز نظر المراة الى الرجل لحوا
جمع حاجة فلا يطرق اهله ليلا زاد مسلم يتخونهم او يطلب عثراتهم

وحذفه المصنف للاختلاف في ادراجه وعثرات بفتح المهملة والمثلثة جمع عثرة
لا وهي الزلة والطروق بالضم المجي بالليل والآتي طارق ولا يقال في النهار
الا مجازا قال العلماء نهي عن الطروق علي غرة لئلا يكون غير متنظفة فيري
منها ما يكون سببا لنفرته عنها او يجدها علي حالة غير مرضية والشرع
محرض علي الستر وقد خالف بعضهم فراي عند اهله رجلا معاقبة له
علي ذلك ولابن خزيمة عن ابن عمر نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان طرق النساء ليلا فطرق رجلان فكلاهما وجد مع امراته ما يكره
وفي لفظ له عن ابن عباس فكلاهما وجد مع امراته رجلا وحدثني الثقة
قال ذلك هيثم الكيس الكيس بالنصب علي الاغراء فهو من جبان بالجماع
وفسره البخاري وغيره بطلب الولد وفسره بعضهم بالرفق وحسن التاني
زاد ابن حبان فيه عن جابر فدخلنا حين امسينا فقلت للمراة ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا قالت سمعا وطاعة فدونك
فبت معها حتي اصبحت محرق بالضم والتشديد كتاب الطلاق
وقال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره طلق امراته قيل
اسمها آمنة بنت غفار وقيل اسمها النوار وقيل بنت عمار فمه فهي
الاستفهامية وصلت بها السكت اي فما يكون ان لم يحتسب واستحمق
بفتح المثناة اي فعل فعلا يصير به احمق وروي بضمها اي ان الناس
استحمقوه بما فعل تنبيه لمسلم من طريق ابي الزبير عن ابن عمر فردها
وقال اذا طهرت فليطلق او ليمسك ولابي داود فردها علي ولم يرها شيئا

فتمسك

فتمسك به من قال ان الطلاق في الحيض لا يقع ورد بانها زيادة منكرة تفرد بها
ابو الزبير ولو ثبتت فمعناها امر بردها ولم يري الطلقة شيئا مستقيما
لكونها لم يقع علي السنة ابنة الجون قيل اسمها عمرة بنت يزيد بن الجون
وقيل بنت النعمان بن الجون وقيل اميمة بنت النعمان وقيل اسمها بنت
النعمان وقيل بنت كعب وقيل العالية بنت ظبيان ألحقي بكسر الهمزة
وفتح الحاء الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة وقيل معجمة
بستان بالمدينة في بنت اميمة هو بتنوين بنت ورفع اميمة بدل من ضمير
نازلت او عطف بيان وظن بعضهم انه بالاضافة وهو غلط شراحيل
هو ابن الاسود بن الجون دايتها بالتحتية هي المرضع معربة وهل تهب
الملكة نفسها السوقة هو بضم المهملة يقال للواحد من الرعية
والجميع لان الملك يسوقهم قال ابن المنير هذا من بقيه ما كان
عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك كائنا من كان
فانها استبعدت ان يتزوج الملكة من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه
فاهوي مال بمعاذ بفتح الميم ما يستعاذ به رازقيين براء ثم زاي ثم قاف
والرازقية ثياب بيض طوال من كتان والحقها بفتح الهمزة وكسر الحاء
الخيرة بكسر المعجمة وفتح التحتية الخيار افكان طلاقها استفهام انكار
ولم يحتسب الاهنه اي لم يطاني الامر والهنة بفتح الهاء وتخفيف النون
كلمة يكني بها عما يستحيي من ذكره باسمه ويقال هنا بامراته اذا غشيها
ولابن السكن بالموحدة المشددة بمعني مرة او الوقعة يقال اخذه هبة السيف

اي وقعت وقيل من ذهب اذا اهتاج للجماع يقال هب التيس يهب هبيبا
فتواصيت بالصاد من المواصاة ولابي ذر فتواطيت من المواطاه واصله
بالهمز فهل معافير بمعجمة وفا وبعدها تحتيه في جميع نسخ الصحيح
جمع مغفور بضم اوله صمغ حلو وله رايحه كريهه قال ابن قتيبة ليس
في الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرود بغين معجمه من اسماء الكماة
ومنخور من اسما الانف ومغلوق بمعجمة ايضا واحد المغاليق لا بل لابي ذر
لا باس وهو تحريف جرست بفتح الجيم والراو مهملة رعت واصله الصوت
الخفي ولا يقال جرس بمعنى رعى الا للنحل العرفط بضم المهملة والفا
بينهما راساكنه الشجر الذي صمغه المغافير ابادبه بموحدة وروي
بنون من المناداة جرساه بالتخفيف معناه الاغلاق بكسر الهمزة
وسكون المعجمه الاكراه لان المكره ينغلق على امره ويتضيق عليه
تصرفه وقيل هو الغضب وطر بفتحتين الحاجة ولا يبنى منه فعل
حديث به انفسها بالنصب مفعول وذكر المطرزي من اهل اللغة
انهم يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها الاخر بفتح الهمزة وكسر
المعجمة الارذل وقيل المتاخر عن السعادة اذلقته بذال معجمه وقاف
اصابته بحدها جمز بجيم وزاي اسرع هاديا دون عقاص راسها اي بكل
ما تملك سوى ما تربط به شعر راسها وهو بكسر المهملة وتخفيف القاف
وصاد مهملة امراة ثابت هي جميلة اخت عبد الله بن ابي ابن سلول
المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي اعتب بضم المثناة وكسر

من العتاب

من العتاب وروي اعيب من العيب لا اطيقه زاد الاسماعيلي بغضا زاد ابن
ماجه والله لولا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه وكان رجلا دميما
زاد عبد الرزاق وكان لها جمال الحديقة البستان كان في بريرة ثلاث
سنن لابي داود اربع وزاد وامرها ان تعتد عدة الحرة قال القاضي عياض
والمعنى انها شرعت في قصتها وما يظهر فيها مما سوى ذلك كان
قد علم من غير قصتها مغيث بضم اوله وكسر المعجمه وتحتيه ساكنه
اخره مثلثه ووقع عند العسكري بفتح المهملة وتشديد المثناة ثم
موحدة عبدا لبني فلان في الترمذي لبني المغيرة وفي المعرفة لابن
منده مولى ابي احمد بن جحش سكك بكسر المهملة وفتح الكاف الطرق
جمع سكة لو راجعته لابن ماجه لو راجعتيه بزيادة وهي لغة
ضعيفه وزاد فانه ابو ولدك تنبيه المفهوم من الروايات ان قصه
بريره كانت في اخر الامر سنة تسع او عشر لان العباس انما سكن المدينة
بعد رجوعهم من الطايف او بنه انما اتاها مع ابويه وقد اخبر بهذا
ذلك واما ذكرها في قصه الافك مع تقدمها فوجه بانها كانت تخدم
عايشة قبل شرايها ذكره السبكي وقواه ابن حجر قزبيه بالقاف والموحدة
مصغر ومكبر فاني بمثناة بمعنى جاء وللكشميهني بموحدة من الامتناع
فلبى اي النواب وعلي زاد الطبراني العزم وقال بيته هو المشير بن الفضل
يزهدها اي يقللها اوضاح جمع وضح بفتح اوله ومعجمة ثم مهملة
حلي من فضه رضخ براء ومعجمتين كسر الراس رمق اي نفس وزنا

ومعني اصمت بضم اوله خرس لسانها حبتان بالموحدة تثنيها بالجمع
والتثنيه بادت بتشديد الدال نجس بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله
وكسر الجيم باسيابه للكشميهني بالساحة ان رجلا اسمه ضمضم بن قتادة
اورق بوزن احمس فيه سواد وليس بحالك فاني بالتشديد اي من اين
اتاها اللون المخالف لعل نكر بينه لعله نزعه عرق اي جذبه اصل من النسب
ابيك هنا نزعه زاد غيراني ذرعرق اعين كبير العين ذا اليتين اي عظيمتين
خدلا بفتح المعجمة بين المهملة وتشديد اللام ممتلي الساقين وقال ابو صالح
خدلا يعني بسكون الدال فقال رجل لابن عباس هو عبد الله بن شداد بن
الهاد ان رفاعة القرظي تزوج امراة اسمها تميمه بنت وهب بمثناة
مضمومة وقيل مفتوحة وقيل اميمه وقيل سهيمه هدبة بضم الهاء
وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة طرف الثوب الذي لم ينسج
شبهت به ذكره في الاسترخاء وعدم الانتشار عسيلته بالتصغير فقيل
هي تصغير العسل لانه يونث كما قال القزاز وقيل يذكر ويونث
وقيل التا تدخل في التصغير للتحقير كدريهمات ودريهم مذكور وقال
الازهري العسيله حلاوة الجماع الذي يحصل بتغييب الحشفة وانث
تشبيها بقطعه من عسل سبيعه بمهمله وموحدة ثم مهمله مصغر
ابو السنابل باللام جمع سنبله اسمه عمرو وقيل عامر وقيل حبه بموحدة
وقيل بنون وقيل لبيد وقيل اصرم وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وهو
احد المولفه بعلك بموحدة وكاف بوزن جعفر ليلا بفتح المهملة

وتنوين

وتنوين بلا همز غشا الولد ان كان بك شر اي ان كان عندك ان سبب
خروج فاطمه ما وقع بينهما وبين اقارب زوجها من الشر فهذا الامر
موجود بين هذين بيس ما صنعت للكشميهني ضع اي الزوج في
تمكينها من ذلك الا اقتحام الهجرة علي الشخص بغير اذن البذا بموحدة
ومعجمة القول الفاحش حبان بالكسر بن موسي وحش بسكون المهملة
بعدها معجمة اي خال لا انيس فحي بوزن علم انفا بفتح الهمزة والنون
منون اي غيظا وترفعا الحميه بالتشديد واستقاد بالقاف اي اعطي
مقادته اي اطاع وامتثل وللكشميهني واستراد براء ودال مخففه من الرود
وهو الطلب اي اراد رجوعها ورضي به وقيل بتشديد الدال ورد بان المفاعلة
لا يجتمع مع سين الاستقبال تحد بضم اوله وكسر الحا من الرباعي واصل
الاحداد المنع قال ابن درستويه هو منع المعتدة نفسها الزينه وبدنها
الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها الا علي زوج اربعه اشهر
وعشرا يعارضه حديث احمد وابن حبان عن اسما بنت عميس قالت
دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر بن
ابي طالب فقال لا تحدي بعد يومك هذا او اسما روجه واجاب
الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ مخالف للاحاديث
الصحيحة واقد جمعوا علي خلافه واجاب غيره باحتمال انها كانت حاملا
فانقضت عدتها بالوضع في تلك المرة او كانت احدت احدادا
زايدا علي القدر المعروف مبالغه في حزنها وقد اشتكت عينها

بالرفع والنصب اشتكاها بضم الحا، فقال لا ظاهره تحريم الكحل عليها
وان احتاجت ويعارضه حديث اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار
الير
وحمل بعضهم النهي على النهار واجاب قوم باحتمال انه كان يحصل لها
بغيره كالتضميد بالصبر ونحوه وقيل هو في كحل مخصوص وهو
ما تزين به لا مكان التداوي بغيره انما هي اربعة اشهر وعشرا
بالنصب على حكاية لفظ القران ولبعضهم بالرفع حفشا بكسر المهملة
وسكون الفا ثم معجمة البيت الصغير وقال الشافعي الدليل السعث
شاد
البنا بداية بالتنوين حمار بالجر على البدل فتفتض بفا ثم مثناة ثم
مشددة اي يمسح به جلدها واصل الفض الكسر اي تكسرت ما كانت
فيه وتخرج منه بما يفعله بالدابة وقيل يمسح به قبلها قال ابن وهب
معناه انها يمسح بيدها على الدابة وعلى ظهرها وقال غيره يحتمل انها
يقطع اعضا الدابة ويمسح بها وفيه بعد وللنسائي تقبض بقاف ثم
موحدة ثم مهملة خفيفة والقبض الاخذ باطراف الانامل وقال ابن
الاثير هو كناية عن الاسراع بعرة بسكون المهملة فترمي زاد ابن
وهب من ورا ظهرها اشارة الى انها رمت العدة رمي البعرة وقيل
بفالا بعدم عودها الى مثل ذلك الا تزوج للكشميهني على زوج البغي
فعيل من البغي وهو الزنا محرمه بالتشديد من التحريم وللمستملي
بالتخفيف واحدة المحارم كتاب النفقات هو يحتسبها
من الاحتساب وهو قصد طلب الاجر انفق بفتح اوله انفق عليك

بضم

بضم اوله الساعي الذي يذهب ويسعى في تحصيل ما ينتفع به الارملة
التي لا زوج لها القايم الليل وفي الليل الحركات الثلاث على حد الحسن
الوجه بمن تعول اي بمن تجب عليك نفقته يقال عال الرجل اهله
اذا مانهم اي قام بما يحتاجون اليه يقول المراة هو اول قول ابي
هريرة ويحبس لاهله قوت سنتهم لا يعارضه حديث انه كان
لا يدخر شيا لغد لان المنفي الادخار لنفسه وهذا لغيره اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمد بمعنى اعطى وضمن معنى اهدي فعداه بالى ولابي ذر
تشديد اليا وللنسفي بعث ولعبدوس اهدي وللقابسي اي بالقصر
بمعنى حاو والي حرف جر بلا ضمير فمحله بالرفع فاعل وفيه حذف اي
فاعطانيها بين نسايي اي زوجته واقاربه الواليات بفتح الميم جمع
موالي جمع مولى الاطعمه فاستقراته ايه من كتاب الله لابي نعيم
في الحلية انها من سورة ال عمران وله فقلت له اقريني وانا لا اريد
القراة وانما اريد الاطعام ونحيها علي اي قراها علي وافهمني اياها
بعس بضم المهملة بعدها مهملة هو القدح الكبير استوى بطني اي
استفهام لامتلايه من اللبن كالقدح بكسر القاف وسكون الدال وحاء
مهملة السهم الذي لا ريش له في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح
اي تربيته وتحت نظره تطيش بالطا المهملة والشين المعجمة بوزن
تطير اي تتحرك تميل الى نواحي القصعة ولا يقتصر على موضع واحد
الصحفة اكبر من القصعة ما تشبع خمسة ونحوها طعمي بكسر الطا،

اي صفة الكلي حوالي بفتح اللام وسكون التحتيه اي جوانب الدبا بضم
المهملة وتشديد الموحدة ممدود ويجوز القصر القرع وقيل خاص
بالمستدير منه واحدة دباوه قال الزمخشري لانه في همزته منقلبه
عن واو وبا والنهله بكسر النون وسكون الها الخبز المرقق هو اللين
المحسن كخبز الحواري وشبهه والترقيق والملين الخوان بكسر الخا
وضمها اعجمي معرب المايدة والسفرة اصلها الطعام نفسه ثم
اشتهرت لما يوضع عليها الطعام المسموط الذي ازيل شعره بالما
السخن وشوي جلده وطبخ وانما يصنع ذلك في الصغير السن الطري
وهو من فعل المترفين لوجهين احدهما المبادرة الي ذبح ما لو بقي
لازداد ثمنه والثاني ان المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس وغيره والسمط
يفسده سكرجه بضم المهملة والكاف والرا المشددة وفتح الجيم وقيل
الرا مفتوحة فارسي معرب ومعناها مقرب الخل وهي صحاف صغار
توكل فيها كانت العجم تستعملها في الكوامخ والجوارش للتشهي والهضم
ايها بالتنوين كلمه استزاده شكا بفتح المعجمه وقيل بكسرها رفع الصوت
بالقول القبيح مصدر شكا كالشكايه ظاهر اي زايل من الظهور بمعني
الصعود والارتفاع طعام الواحد يكفي الاثنين اخرجه ابن ماجه من حديث
ابن عمر ومعني هذا ونحوه ان شبع الاقل قوت الاكثر قاله ابن راهويه
وقال المهلب المراد الحض علي المكارمه والتقنع بالكفايه معا بكسر الميم
مقصور والجمع امعا المعاد المومن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة

امعا

امعا قيل هو مثل ضرب للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها
وشدة رغبته فليس المراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل وقيل المراد
ان المومن ياكل الحلال والكافر ياكل الحرام والحلال اقل من الحرام وقيل
المراد حض المومن علي قلة الاكل اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر
فان نفس المومن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر ويدل علي ان
كثرة الاكل من صفات الكافر قوله تعالي وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ
وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وقيل المراد به شخص معين وهو الذي
ورد الحديث لاجله فاللام عهديه وقيل انه خرج مخرج الغالب وحقيقة
السبعة غير مرادة بل للمبالغة في التكثير وقيل المراد بالمومن التام
الايمان لكثرة تفكره وشدة خوفه فيمنعانه من استيفا شهوته لحديث
من كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه وقيل المراد ان المومن
يسمي فلا يشركه الشيطان فيكفيه القليل بخلاف الكافر وقال النووي
المختار ان المراد ان بعض المومنين ياكل في معا واحد وان اكثر
الكفار ياكلون في سبعة امعا ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة
مثل معا المومن ويدل علي تفاوت الامعا ما ذكره عياض من اهل
التشريح ان امعا الانسان سبعة المعدة ثم ثلاثة امعا بعدها متصله
بها البواب ثم الصايم ثم الرقيق والثلاثة رقاق ثم الاعور والقولون
والمستقيم وكلها غلاظ فيكون المعني ان الكافر لا يشبعه الا ملي
امعايه السبعة والمومن يشبعه مل معا واحد وقال النووي يحتمل

ان يريد بالسبعة في الكافر صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع
وسوء الطبع والحسد وحب السمن وبالواحد في المومن سد خلته
لا اكل متكيا اختلف في صفه الاتكا فقيل ان يتمكن في الجلوس للاكل
علي اي صفه كان وقيل ان يميل علي احد شقيه وقيل ان يعتمد
علي يده اليسري من الارض والاول المعتمد وهو شامل للقولين والحكمة
في تركه انه من فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعي الي كثرة
الاكل وعظم البطن وحسن الجلسات للاكل الاقعا علي الوركين
ونصب الركبتين ثم الجثي علي الركبتين وظهور القدمين ثم نصب
الرجل اليمنى والجلوس علي اليسري الخزيرة من النخالة يعني بالزاي
والذي بعده بالرا النهس بفتح النون وسكون الها اخره معجمة
او مهملة القبض علي اللحم بالفم وازالته من العظم والتعرق بمعنا
وانتشال اللحم بالمعجمة تناوله واقتلاعه من القدر واكثر
ما يستعجل في اخذه قبل ان ينضج ما عاب طعاما قط لانه ان كان
من الخلقة فصنعة الله لا تعاب او من جهه الصنعه فعيبه كسر قلب
الصانع النقي بفتح النون وكسر القاف خبز الدقيق الحواري وهو
الابيض النظيف مصاغي بفتح الميم وقد تكسر وتخفيف الضاد المعجمة
وغين معجمة ما يمضغ او هو المضغ نفسه ورق الحبلة بفتح المهملة
وسكون الموحدة او الحبله بضمتين ثمر العضاه وثمر السمر ملحلا
بضم الميم تربناه بمثلثه ورا مشددة بالهاء بالسا اي عجيناه

التلبينة

التلبينه بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة وسكون التحتية
ونون طعام يتخذ من دقيق او نخاله وربما جعل فيه عسل سميت بذلك
لشبهها باللبن في البياض والرقه مجمه بفتح الميم والجيم والميم الثانية
المشددة مكان الاستراحه ويروي بضم الميم اي مريحه والجمام
بالكسر الراحه الجملي بفتح الجيم وتخفيف الميم نسبه الي بني جمل حي من مراد
وصلع الدبن بفتح المعجمة واللام اي ثقله الادم بضم الهمزة واسكان
المهملة جمع ادام بالكسر وهو ما يوكل به الخبز مما يطيبه مرقا كان او
غيره نقر بفتح القاف وكسرها وتشديد الراء قريبا لمكان يقتر ويقتر
الحلوا بالمد والقصر لغتان كل حلو يوكل وقيل خاص بما دخلته
الصنعه وقال ابن سيده هي ما عولج من الطعام بحلاوة وذكر الثعالبي
ان الحلوا التي كان يحبها صلي الله عليه وسلم هي المجيع بوزن عظيم
وهو تمر يعجن بلبن لتبع باللام وللكشميهني بالموحدة تضيفت
بضاد معجمة وفا اي نزلت به ضيفا سبع تمرات في الرواية التي بعده
خمس تمرات قال ابن التين فاحد بهما وهم حشفه ردية رومية
بضم الرا وسكون الواو بير بالمدينه فجلست فخلا عاما كذا لابي
ذر بسكون التا وخلا بنون وخا اي تاخرت الارض عن الاثمار من
جهة النخل وقال ابن سراج بل بضم التا للمتكلم وخلا بخا معجمة بعد الفا
ولام مشددة من التخليه اي تاخرت عن القضا عاما وللاصيلي
فحبست بمهملة ثم موحدة وللجياني فخاست بمعجمه والف بعدها

اي خالفت معهودها وحالها يقال خاس عن عهده تغير وروي فخنت
بمعجمة ونون اي تاخرت وقيل محالا بالجيم ولواحد بفتح الهمزة وكسر الجيم
وتشديد الدال عريشك هو المكان المتخذ في البستان يستظل به
الثانيه اي المرة الثانيه جمعة بضم الجيم وسكون الميم لقب
واسمه يحيي وليس له في الكتب السته غير هذا الحديث القران بكسر القاف
وتخفيف الراء ضم ثمرة الي اخري وهو افصح من الاقران عام سنة بالاضافة
اي عام قحط نهي عن القران سببه ما كانوا فيه من ضيق العيش
ثم نسخ لما حصلت التوسعة روي البزار من حديث بريدة كنت نهيتكم
عن القران في التمر وان الله وسع عليكم فاقرنوا تمره اي في حالة
واحدة يا كل القثا بالرطب لفظ الطبراني رايت في يمينه قثاء وفي
شماله رطب وهو يأكل من ذا مرة ولابي داود عن عامر كان يأكل البطيخ بالرطب
وهو بكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا فجشه بجيم وشين
معجمة اي جعله جشيشا وهو دقيق غير ناعم خطيفه بخا معجمة
وطا مهملة عصيدة وزنا ومعني الكباث بفتح الكاف وتخفيف
الموحدة اخره مثلثة زاد ابو ذر وهو ورق الاراك وللنسفي ثمر
الاراك وهو اصوب ايطب لغة في اطيب وهو مقلوب منه كجذب
وجبذ حتي يلعقها بفتح اوله من الثلاثي او يلعقها بالضم والرباعي
اي غيره لمن لا يتقذر ذلك زاد مسلم فانه لا يدري في اي طعامه
البركة زاد النسائي ولا يرفع الصحفة حتي يلعقها او يلعقها وللطبراني

منه حديث

للجوانب توفي اي تكمل الثواب وذكرهنه بفتحات مخفف اي حاجته
من خيرانه اي اللحم فليدع زاد مسلم بسم الله تقدم اي من السفر
فقدم اليه بالضم والتشديد اي وضع بين يديه يلح منه للكشميهني
منها فيقدم بالتخفيف والتشديد ان يطعم منه بضم النون اي
غيرنا الا حرمها بضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان قال الخطابي
والبغوي وابن عبد البر وغيرهم معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر
شراب اهل الجنه فاذا حرم شربها حرم دخولها وهو مؤول علي سنن
الاحاديث ورد في بقيه الكبائر ثم قال ابن عبد البر وجايز ان
يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تشتهيها نفسه ويؤيده
حديث ابن حبان من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان
دخل الجنة ولم يلبسه هو قال ابن العربي ظاهر الحديثين انه لا يشرب
الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك لانه استعجل ما امر بتاخيره
ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن هو محمول علي نفي الكمال فضيخ بقاف
معجمتين بوزن عظيم اسم البسر اذا شدخ ونبذ زهو بكسر الزاي وسكون
الهاء البسر قبل ان يرطب اكفيها بكسر الفا مهموز البتع بكسر
الموحدة وسكون المثناة لغة يمانية وقال هشام بن عمار هو موصول
خلافا لابن حزم وقد وصله ايضا ابو ذر فقال بنا الحسين بن
ادريس بنا هشام ووهم الزركشي حيث ظن القائل بنا الحسين

البخاري يتخاوت للحرير بالخاء المهملة المشكورة والرا الخفيفه الفرج
اي الزنا ومن قاله بمعجمتين فقد صحف روايه ومعني لان الخمر
مباح والمراد بالاستحلال اما اعتقاد الحل والاسترسال والوقوع فيه
والمعازف بمهملة وزاي وفا جمع معرفه بفتح الزاي الات الملاهي
علم بفتحتين الجبل العالي يروح عليهم بحذف الفاعل وهو الراعي
بقرينه المقام سارحه بمهملتين الماشيه التي سرح بالغداه الي
رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الي تالفها ياتيهم بحذف الفاعل
ايضًا وللاسماعيلي ياتيهم طالب حاجه فيبيتهم الله يهلكهم
ليلًا ويضع العلم اي يوقعه عليهم فلا اذن اي ان كان لابد للبشر
منها فلا نهي عنها الباذق بفتح المعجمة وقيل بكسرها الخمر اذا طبخ فارسي
معرب اصله باذه ان يجمع بين التمر والزهو علل بان الجمع يسرع
الاسكار الفتيح بالنون وصحف من رواه بالموحدة الا يا لفتح
والتشديد بمعني هلا خمرته بمعجمة التشديد بعطيته ولو ان تعرض
بفتح اوله وضم الراي يجعل عليه بالعرض عود اكثبه بضم اوله وسكون
المثلثه وموحدة القطعة من اللبن او التمر وقال ابو زيد هي من اللبن
ملا القدح وقيل قدر حلبه ناقه رفعت بضم الر وسكون آخره
وللمستملي بضم الدال والثا معًا استعذاب الما بالذال المعجمة اي طلب الما
العذب اي الحلو باب شرب اللبن بالما كذا للكشميهني
شرب بالواو اي خلط فشبت للاصيلي فشيب بالبنا للمفعول بات
في

في سنه بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة والحكمة في طلب الما
البايت انها ابرد واصفي كرعنا الكرع بالرا تناول الما بالفم من غير اناء
ولا كف وقد ورد النهي عنه في حديث بن ماجه وهو للتنزيه وهنا
لبيان الجواز اوذاك محمول علي ما اذا انبطح الشارب علي بطنه شرب
النبي صلى الله عليه وسلم قايما زمزم هو لبيان الجواز فقد ورد النهي
عن الشرب قايما في حديث مسلم وهو للتنزيه وحكمته انه يورث
ضررا في البطن ولذلك امر بالاستقاة منه نهي عن اختناث الاسقيه
هو افتعال من الخنث بمعجمة ونون ومثلثه الانطوا والانثنا ان تكسر
افواهها اي تثني وفي سند ابن ابي شيبه ان سبب هذا النهي ان رجل
اشرب من سقا فانساب في بطنه حنان اي حيه فنهي الي اخره نهي
ان يشرب من فم السقا زاد الحاكم لان ذلك ينتنه وهذه علة ثانيه
وقد روي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم شرب من فم قربة معلقه وهو
لبيان الجواز ولامنه من المحذور الاول وطيب نكهته كان يتنفس ثلاثا
زاد مسلم ويقول هو اروي وامرا وابرا لابي داود هنا بدل اروي دهقان
بكسر الدال ويجوز ضمها وسكون الها وقاف كبير القريه بالفارسية
يجرجر بضم اوله وفتح الجيم وسكون الرا ثم جيم مكسورة وراء من الجرجرة
وهي هو صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج ورواه بعض الفقها الجيم بفتح ص
الثانيه مبينا للمفعول ولا يعرف في الروايه نارا بالنصب مفعول والفاعل
ضمير الشارب وبالرفع فاعل يجرجر علي ان النار هي التي تصوت في البطن

اوعلي انه خبران وما موصوله اجم بضم الهمزة والجيم حصن من حصون
المدينه والجمع اجام انضح اشق فسلسله اي وصل بعضه ببعض
حي علي اهل الوضو كذا للاكثر وهو تحريف وصوابه حي هلا علي الوضو
تحرفت هلا فصارت اهل وحولت عن مكانها وحي اسم فعل بمعني
اسرع وهلا بتخفيف اللام منون كلمة استعجال وللنسفي حي علي الوضوء
وهي اصوب لا الو بالمد وضم اللام اي لا اقصر مصيبه اصلها الرميه بالسهم
ثم استعملت في كل نازله حتي الشوكة بالحركات الثلاث وهي يحتمل
العين والمعني يشاكها بضم اوله اي يشوكه غيره بها نصب تعب وزنا
اذي
ومعني وصب موض وزنا ومعني هم هو الفكر فيما يتوقع حصوله من
حزن هو الهم لفقد ما يشق علي المرء فقده غم هو كرب يحدث للقلب
بسبب ما حصل كالخامه معجمة وميم خفيفه الطاقه الطريه اللينة
وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت علي ساق تفيها بفا وغين مهموزة
تميلها وزنا ومعني وتعدلها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال
وضم اوله وفتح ثانيه والتشديد كالارزه بفتح الهمزة وسكون الرا وقيل
بفتحها وزاي الصنوبر انجعافها بجيم ومهملة وفا انقلاعها او انكسارها
ومعني الحديث ان المومن ملقي بالاعراض الواقعة عليه لضعف حظه
من الدنيا فهو كاوايل الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر
بخلاف ذلك كفاتها بفتح الكاف والفا والهمزة امالتها فاذا اعتدلت
تكفا بالبلا فيه حذف يثبت في الرواية الاخري فاذا سكنت اعتدلت

وذلك

وذلك المومن يكفا بالبلا صما اصلبه سديدة بلا تجويف يقصمها بفتح اوله
وقاف بكسرها يصب بكسر الصاد والفاعل الله اي يبتليه بالمصايب
ليثيبه عليها وقيل يوجه اليه البلا فيصيبه وروي بفتحها مبنيا للمفعول
حات بمهملة ومد وتشديد المثناة فتت وهي كنايه عن اذهاب الخطايا
اشد الناس بلا الانبيا ثم الامثل فالامثل اخرجه النساي والترمذي
والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص والامثل الفاضل وللنسفي بدله
ثم الاول وهو لفظ النساي والحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان قال العلما
والسر في ذلك ان البلا في مقابل النعمه فمن كانت نعمة الله عليه اكثر
كان بلاؤه اشد ولانه كلما قويت المعرفه بالمبتلي هان عليه البلا الوعك
العظم
بفتح الواو وسكون المهملة الم الحمي اجل نعم شوكة فما فوقها اي في
اوفي الحقارة يحط بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطا تنفي المراة السو
دا
هي شعيرة الحبشيه انكشف بالنون مخففا وبالمثناة مشددا ام زفر
التا
بضم الزاي وفتح الفا كنيته سعيره سباب بالكسر قلت ظهوره بفتح
استفهام انكار فيما خال الي هو من خال بمعني ظن وقال ابن التين صوابه
فيما يخيل من التخيل ووهيب بن جعفر علي حمار عليه اكاف علي قطيفه كل
جار بدل مما قبله لان القطيفه فوق الاكاف وهو فوق الحمار فدكيه
نسبه الي فدك قريه وصحفه بعضهم فركبه داك بالكسر اشارة الي النعت
اللازم عن المرض واثكلياه بضم المثلثه وسكون الكاف وفتح اللام
وتحتيه آخره ها الندبه معربا بالتخفيف والتشديد بل انا وارأساه

في كلمة اضراب والمعني دعي ذكر ما تجدينه من وجع راسك واشتغلي بي
دابيه بالموحدة والنون ولمسلم اوابنه باو وله في رواية اوابيه بمثناة
وتحتيه من الاتيان فاعهد اي بالخلاف ان يقول اي يقول لئلا يقول
جمع. تمنوا الا تمني للكشميهني بحذف الالف ليستعبر اي يرجع
عن موجب الغضب عليه الوبا بهمز وتركه عموم الامراض الطب مثلث الطا
علاج الامراض ومداره علي ثلاثة اشيا حفظ الصحة والاحتما علي المؤذي
واستفراغ المادة الفاسدة لا انزل له شفا زاد الاربعة الا دا واحد الهرم
وزاد النساي علمه من علمه وجهله من جهله وزاد مسلم فاذا اصيب دوا
الدا برا باذن الله الشفا في ثلاثة الحديث وجه الحصر ان الاول يستفرغ
الاخلاط بالاسهال والثاني يستفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث للخلط
الباغي الذي لا ينحسم مادته الا به ولهذا قيل آخر الطب الكي محجم
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم لذعه بسكون الذال المعجمة وفتح
العين المهملة الخفيف من حرق النار بجز بموحدة وجيم بوزن
احمد في الحبة السودا شفا من كل دا قيل هو من العام المخصوص
اي من دا يقبل العلاج بها وقيل علي عمومه وانها يدخل في كل دوا
ودا بالتركيب السام بمهملة بلا همز الشونيز بضم المعجمة وحكي فتحها
وكسرها مع ابدال الواو يا وسكون الواو وكسر النون وسكون التحتيه وزاي
السعوط بمهملتين ما يجعل في الانف مما يتداوي به العذرة بضم المهملة
وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا غمزت بمعجمة

وزاي المقنع بقاف ونون مفتوحه مشددة بن سنان تابعي الشقيقة
بمعجمة وقافين بوزن عظيمة وجع ياخذ في احد جانبي الراس او مقدمه
وهو اشد من الصداع واقوي منه ذو البيضه وهو ان يهلك قمة الراس
حمة بضم المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل
كل هامة ذات سم لا عدوي وفر من المجذوم كما تفر من الاسد لا تعارض
بينهما فان المنفي عدوي الطبع والامر بالفرار لان الله اجرى العادة بالاعداء
عند المخالطة ولئلا يتفق للمخالطة شي بالقدر لا بالاعدا فيظن انه بعدوي
فيقع في الحرج او لئلا يحصل للمجذوم كسر خاطره برويه الصحيح او لا عدوي
عام خص بقوله فر الي اخره اي لا عدوي الا مما استثني في ذلك
مسالك الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وهمزة مفتوحه جمع كمء
بحذف التا ولا نظير له في ذلك الا جباة وجبء قاله ابن الاعرابي من المن
الذي انزل علي بني اسرائيل وماها شفا للعين للمشتملي من دايها
واختلف هل يستعمل صرفا او يربي بها الاكحال وهو المراد بانها مما
يغتص منها او الما الذي تنبت به اللدود بفتح ومهملتين الدوا الذي يصب
من احد جانبي فم المريض واللدود بالضم الفعل تدغرن بدال مهملة وغين
معجمة من الدغر وهو غمز الحلق العلاق بكسر ويقال الاعلاق غمز العذرة
وهي اللهاة بالاصبع عليكم للكشميهني عليكن استطلق بضم التا وكسر اللام
فقال اسقه عسلا الحديث لمسلم انه امراة ثلاثا وهو يقول لم يزده الا
استطلاقا فقال فقال صدق الله الي آخره فسقاه فبرا وقد اعترض

بعض الملاحده بان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به الاسهال واجيب
بان الاسهال اذا كان عن تخمه يعالج بالاسهال اذا كان بالعليل قوة ليزيل
الفضول المجتمعه في نواحي المعده وجلوا ما فيها من الاخلاط وانما لم يفد
في اوله مرة لان الدوا يجب ان يكون له مقدار وكميه بحسب الدا فكان
مادته كانت غزيره فلم تندفع الا بالتكرار على ان بعض الاطبا ذكر ان العسل
تارة يجري سريعًا الي العروق وينفذ معاجل الغذا وتدر البول فيكون
قابضا وتارة يبقي في المعده فيهيجها بلذغها حتي يدفع الطعام ويسهل
البطن فيكون مسهلا وقوله كذب بطن اخيك مجاز اي لم يصلح لقبول
الشفا ولا صفر بفتحاتٍ وهو دا يا خذ البطن كانت العرب تزعم ان الصفر
حيه يكون في البطن تصيب الماشيه والناس وهي عندهم اعدي من الجرب
فالحديث لنفي ذلك او لنفي العدوي به قولان وقيل المراد بقوله لا صفر
الشهر المعروف فان العرب كانت تحرمه وتستحل المحرم فجا الاسلام
برد ذلك ذات الجنب ورم حار يعرض ورم حار يعرض في الغشا المستبطن
للاضلاع ويطلق ايضا علي ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظه
تحتقن بين الصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني
هو المراد في حديث البابالات العود الهندي انما يداوي به الرياح قاله
وكيع قايل ذلك الزهري وقال عباد وصله الاسماعيلي والادر اي
رخص في الرقية من وجعها السيد بالسين المهملة تمزقا بقاف وهمزة
اي بطل خروجه الحمي من فيح جهنم قيل هو حقيقه واللهب الحاصل

في جسم

في جسم المحموم قطعة منها اظهرها الله باسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك
وروي البزار حديث الحمي حظ المومن من النار وقيل هو علي جهة التشبيه
والمعني ان حر الحمي شبيه بحر جهنم والاول اولي فاطفيوها امر من الاطفا
فابردوها بهمز وصل وضم الرا وحكي كسرها يقال بردت الحمي ابردها بردا
اي اسكنت حرارتها وحكي عياض قطع الهمزة وكسر الرا من ابرد الشي
اذا عالجه فصيره باردا بالما زاد ابن ماجه البارد وفي روايه لاحمد والثاني
وابن حبان والحاكم بما زمزم فقيل هو خاص به وقيل عام وليس المراد به الغسل
بل الرش بين البدن والثوب كما في اثر اسما وقد كانت ممن تلازم بيت
النبي صلي الله عليه وسلم فهي اعلم بالمراد من غيرها وقيل هو خاص ببعض
الحميات وهي الحادثه عن شدة الحراره وبعض الاشخاص اكشف عنا
الرجز اي العذاب جيبها هو ما يكون مفرجا من الثوب كالكم والطوق
بردها بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الرا الا ابي ذر بضم اوله وفتح الموحدة
وكسر الرا المشددة لا يلايمه عدلوابه لا يوافقه الطاعون فاعول من الطعن
عن اصله ووسعوه دالا علي الموت العام وهو ورم ينشا عن هيجان الدم
وسببه طعن الجن كما ورد به الحديث واما الوبا فهو فساد جوهر الهوا
سرغ بفتح المهمله وسكون الرا ووهم من فتحها بعدها معجمة مدينه من
منازل حاج الشام علي ثلاث عشرة مرحله من المدينه افرارا منصوب
بفعل مقدر اي انفروا وترجع لو غيرك قالها اي لعاقبته عدوتان
بضم اوله وكسره وسكون ثانيه تثنية عدوه وهو المكان المرتفع من الوادي

وهو شاطيه حصنة بوزن عظيمة اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
علل باحتمال ان يصاب منه فيقول لولا اني قدمت لسلمت فيقع في الحرج
وكذا النهي عن الخروج لاحتمال ان يقول من لم يخرج لو خرجت لسلمت
كما سلم فلان ولان الوبا اذا وقع فسد جميع الاجساد فلا يفيد الفرار
ولان الناس لو تواردوا على الخروج لضاع من لم يخرج لعجز او مرض لفقد
من يتعهده ولانكسر قلوب الضعفا ولهذا ورد ان الفار منه كالفار
من الزحف لما في المشابه ايضا من كسر قلب من لم يفر وادخال الرعب
عليه بخذلانه وقال ابن دقيق العيد عندي ان النهي عن الاقدام عليه
لما فيه من تعريض النفس للبلا ولعلها لا تصبر عليه واما الفرار منه
فتكلف ومعارضة للقدر وذلك نظير حديث لا تتمنوا لقا العدو
واذا لقيتموهم فاصبروا فامر بترك التمني لما فيه من تعرض النفس
للبلا وخوف عذر النفس بعدم الصبر ثم امر بالصبر عند الوقوع تسليما
لامر الله لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون لانه من طعن الجن تخصيص
المدينة بعصمتها من ذلك قال بعضهم هذا من المعجزات لان الاطبا
من اولهم الى آخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية
وقد امتنع الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط فيمكث في بلده
الى آخره هو ظاهر في حصول اجر الشهيد له وان لم يمت به الرقى
بالقصر جمع رقية سيدان بكسر المهملة وسكون التحتية لديغ بدال
مهملة وغين معجمة استعمل في لسع العقرب مجازا والاصل ان اللدغ

للذي

للذي يضرب بفيه واللسع للذي يضرب بموخره والنهس معا
بالاسنان والنكز بالانف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضها
موضع بعض تقول العين نظرا باستحسان مشوب بحسد من خبيث
الطبع يحصل للمنظور منه ضرر قال بعضهم وانما يحصل ذلك
من سم يصل من العين العاين في الهوى الى بدن المعيون ونظير
ذلك ان الحايض تضع يدها في انا اللبن فيفسد ولو وضعته
بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد ويتثاب
واحد بحضرته فيتثاب هو سفعة بفتح المهملة ويجوز ضمها وسكون
الفا ومهملة تغير اللون النظرة بسكون المعجمة لعين من الانس
والجن او من الجن قولان الباس بترك الهمزة للمواخاة شفا بالنصب
مصدر لا يغادر لا يترك واشفه الها للتعليل وللسكت وللكشميهني بحذف
الواو يقي بكسر القاف تربة ارضنا بالرفع خبر محذوف اي هذه وريقة
بعضنا قال النووي معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة
ثم وضعها على التراب فعلق به شي منه ثم مسح به الموضع العليل قايلا
الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض لبرودته ويبسه يبري الموضع
الذي به الالم ويمنع انصباب المواد اليه ليبسه والريق يختص بالتحليل والانضاج
وقال البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية بان للريق مدخلا في
الانضاج وتعديل المزاج وتراب الوطن له تاثير في حفظ المزاج ودفع
الضرر فقد ذكروا انه ينبغي للمسافر ان يصحب تراب ارضه ان عجز

من استصحاب ما بها حتى اذا ورد الوباء المختلفه جعل شيا منه في سقايه
لبا من مضره ذلك وقيل هو خاص بتراب المدينة والريق النبوي وفيه
تطرشي بالبنا للمفعول والفاعل ولا يسترقون اي برقى الجاهلية وما لا
يعقل معناه دون القران والاذكار النبوية عكاشة بتشديد الكاف
طيرة بوزن عنبه مصدر تطير الفال بفاء ثم همزة وقد يسهل والجمع
فوول بهمزة وخيرها الفال ظاهره ان من جميع الطيرة لكنه مستثنى وهو
كذلك واصرح منه حديث الترمذي اصدق الطير الفال قال الحليمي وانما
مدح الفال دون الطيرة لان التشاوم سوء ظن بالله بغير سبب محقق والفال
حسن ظن به والمومن مامور بحسن الظن بالله في على كل حال الكهانة
بفتح الكاف ويجوز كسرها ادعا علم الغيب امراتين من هذيل اسم
الضاربة ام عفيف بنت مسروح والمضروبة مليكة الى المراة هو حمل بن
مالك بن النابغة الهذلي بطل بضم التحتية ومهملة وتشديد اللام ان يهدر
وللكشميهني بالموحدة معاض من البطلان تلك الكلمة من الحق المسلم
من الجن بالجيم والنون ولكل وجه يخطفها بفتح الطا وكسرها والخطف
الاخذ بسرعة وللكشميهني يحفظها من الحفظ فيقرها بفتح اوله وثانيه
وتشديد الزاي يصبها زريق بزاي ثم را مصغر لبيد مكبر ابن الاعصم
بمهملتين بوزن احمر يخيل اليه انه كان يفعل الشي وما فعله لا يضير
ذلك فيما يتعلق بامور الدنيا لانه كالامراض مع عصمته عن مثل ذلك
في امور الدين فائدة لابن سعد بسند مرسل انه سحر في المحرم سنة سبع

من الحديبية مطبوب مسحور لقبوه تفاولا كما قالوا للسليم على اللديغ مشط
بضم اوله الالة المعروفة التي يسرح بها الشعر ومشاطه بضم اوله ما يسقط
من الشعر ويخرج منه في المشط وبريها ومشاقة بالقاف وهو بمعناه وقيل
ما يمشط من الكتان وجف طلع نخلة بضم الجيم وتشديد الفا
وهي رواية بالموحدة بدلها الغشا الذي يكون على الطلع ببير ذروان هو
من اضافة الشي الى نفسه ولمسلم ذي اروان وهو الاصل فخفف لكثرة
الاستعمال بحذف البا والهمزة والقا فتحها على الدال والرا ساكنة
فيهما وحكي فتحها وللاصيلي ذي اوان بلا را وهو وهم وهي بير في
بني زريق نقاعة الحنا بضم النون وتخفيف القاف اي الما الذي
يغسل به يعني الحنا وللحاكم انه كان اخضر وكان رووس نخلها
رووس الشياطين اي في الخبث والقبح وكراهة المنظر انور بفتح المثلثة
وتشديد الواو شرا للكشميهني سوا به طب بالكسر اي سحر يوخذ
بفتح الواو مهموز وتشديد الخا المعجمة وبعدها معجمة يحبس عن امراته
ولا يصل الى جماعها والاخذة بالضم الكلام الذي يقوله الساحر
ينشر بتشديد المعجمة من النشرة بالضم وهي حل السحر عن المسحور
رعوفة للكشميهني راعوفة بالالف ولاحمد بمثلثة بدل الفا وهي حجر
يوضع على راس البير يقوم عليه المستقي وقيل صخرة تترك في اسفل
البير اذا حفرت فاتى البير حتى استخرجه قال المهلب اختلف الرواة
على هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سوال ما بشته

عن السره وبقاه غيره وجهل سوالها عن الاخراج والنظر يقتضي
ترجيح روايه سفيان لتقدمه في الضبط ويؤيده ان النشرة لم تقع
في روايه غيره والزيادة من سفيان مقبوله والاحاديث متواردة على
انه اخرجه افتاني فيما استفتيته اي اجابني فيما دعوته جاءني
رجلان لاحمد ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكائيل وهو بين
النائم واليقظان قدم رجلان قيل هما الزبرقان بن بدر وعمرو بن
الاهتم ان من البيان لسحرا اختلف هل هو وارد مورد المدح او الذم
من تصبح اي تناول صباحا وكذا اصطبح سبع تمرات عجوة زاد في رواية
من تمر العاليه وذلك خاص بها ومستمر الى الان لخصوصيه في
تمرتها والاختصاص بالسبع مما لا يعقل معناه قاله المازري والنووي
وتمرات عجوة بالاضافة والتنوين لا هامة بالتخفيف خلافا
لابي زيد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل خرجت من راسه هامة
فتدور حوله فيقول اسقوني اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت
وقال ابن الاعرابي هو طاير وهو البومه كانوا يتشاءمون بها
اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الي نفسي او احدا من اهل
داري فمعنى الحديث على الاول لا وجود لها وعلى الثاني لا شوم بها
لكانها الظبا اي في النشاط والقوة والسلامه من الداء فيجربها
بضم اوله لا يوردن ممرض بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء الذي
له ابل مرضى على مصح بضم الميم وكسر الصاد الذي له ابل صحاح

صاحب

صاحب الابل المريضه ان يوردها على الابل الصحيحة وقد تقدم وجه الجمع
بينه وبين قوله لا عدوى وانكر ابو هريرة حديث الاول كذا للمستملي والسرخسي
وهو من باب مسجد الجامع ولغيرهما الحديث الاول وهو حديث لا عدوى
انه ترك التحديث به بعد ذلك صادقوني كذا باثبات النون ووجهه
ابن مالك على انها نون الوقايه كقوله وليس الموافيني ليرفد خايبا وفي
بعض النسخ صادقي وهو الصواب والاول عندي من تغيير الرواة برت
بكسر اللام الاولى تخلفونا بضم اللام مخففا تخسوا بمهملتين بوزن تعدوا
اي تخرجوا جا بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يعطن بها والاصل يوجا
خالدا مخلدا فيها ابدا هو موصول الاتي بضم الهمزة والمثناه ات ان
الذباب بضم المعجمه وموحدتين واحده والجمع ذبان وفي الاخر داء زاد
ابو داود وابن حبان وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء كانوا [illegible] السواد
نقصد قوا في [illegible] ولا يحيلي اخرجه الطبراني وابن ابي اسامة من حديث
بن عمرو مخيله بوزن عظيمه بمعنى الخيلاء وهو التكبر التشمير رفع اسفل الثوب
ما اسفل ما موصوله واسفل بالنصب خبر كان محذوف والجمله صله ويجوز
كونها شرطيه واسفل فعل ماض فهو في النار اي محل ذلك من الرجل وذلك
خاص بمن قصد به الخيلاء لا ينظر الله اي نظر رحمة بطرا بفتح الطا مصدر
اي تكبرا وطغيانا بينما رجل زاد مسلم ممن كان قبلكم فقيل هو قارون وقيل
اسمه الهيزان تعجبه نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله
مرجل بتشديد الجيم مسرح جمته بضم الجيم وتشديد الميم الشعر اذا وصل

الي المنكبين يتجلجل بجيمين والجلجلة حركة مع صوت قال ابن فارس هو ان
يسوخ في الارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الي شق وروي يتخلل
بجيم واحدة اي يتغطي بها وروي يتخلخل بمهملتين وبمعجمتين وهما
تصحيف المهدب بدال مهملة مفتوحة مشددة الذي له هدب وهي اطراف
من سدي بغير لحمة وقد تفتل الردا بالمد ما يوضع علي العاتق او بين الكتفين
من الثياب علي اي صفة كان وقال غيره فروج حرير اي بالاضافة
والرواية الاولي بالتنوين وقيل بضم اوله والاولي بفتحه وقيل بتشديد الرا
والاولي بالتخفيف وقيل بالخا والاولي بالجيم خز بفتح المعجمة وتشديد الزاي
ما غلظ من الديباج واصله من وبر الارنب فذي لك للكشميهني له ان
مخففة من الثقيلة لامر خبر واللام للتاكيد ابرود جمع برده كسا مربع صغير
والشمله بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي ملتحف
بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة ام خالد اسمها امة بحمل
اي يصغر سنها فانها ولدت بارض الحبشة في هجرتها ابلي واخلقي بالقاف
امر من الابلا في الاخلاق وهما بمعني والعرب تطلق ذلك وتريد الدعا
بطول البقا للمخاطب به اي انها تطول حياتها حتي تبلي الثوب وتخلق
وللمروزي بالفا من الاخلاف حريثية نسبة الي حريث بمهملة ومثلثة
مصغر رجل من قضاعة صنعها ولابن السكن خيبرية نسبة الي خيبر ولبعض
رواة مسلم جونية نسبة الي بني الجون او الي لون السواد او البياض واثرها
خضر بجلدها اي من اثر ضربه لها والنسا ينصر بعضها بعضا هو من كلام

عكرمه

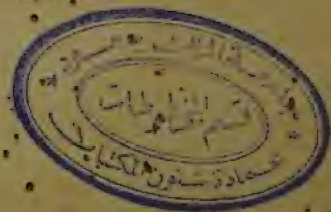
عكرمه لا ننقضها بعض الادم كناية عن بلوغه الغاية في الجماع لان الذي
ينفض الاديم يحتاج الي اقوة ساعد وملازمة طويلة لا يلبس الحرير في الدنيا
الا لم يلبس في الاخرة بضم اوله الا فعلين وزاد النسفي اكثر منه وللكشميهني
بفتح اولهما والفاعل الرجل وقال لم يلبس منه شيا في الاخرة مسددا
يحتمل ان يكون تقريرا لكونه مرفوعا اي احفظه حفظا شديدا ان يكون
انكارا اي حرمي برفعه بقع شديدا علي قال ابن حجر والاول اوجه عن ابي
ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة تميمي بصري ما له في البخاري سوي
هذا الحديث ولابن السكن عن ابي دينار بلبسه بضم الميم القسي بفتح القاف
وتشديد المهملة نسبة الي القس قرية بمصر بقرب تنيس وقيل الي القز وهو
الحرير فابدلت الزاي سينا مضلعا اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع فيها
حرير اي مختلطة منه ومن غيره ومنها امثال الاترج اي ان الاضلاع التي
فيها غليظة معوجة والميثرة بكسر الميم وسكون التحتية وفتح المثلثة والراء شبه
المخدة تحشي بقطن او ريش يجعلها الراكب تحته قال الطبري هي وطا
يوضع علي سرج الفرس او رحل البعير وقيل هي السرج نفسه وقيل الفاشيه
يلفونها اي يجعلونها كالصفة والميثرة جلود السباع قال النووي
هو تفسير باطل مخالف لما اطبق عليه اهل الحديث الحلة بكسر المهملة وشدة
الكاف نوع من الحرب حلة سيرا بالاضافة والتنوين هو بكسر المهملة
وفتح التحتية وراء ومد ثياب فيها خطوط من حرير او قز يسير الخطوط
فيها وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل مختلف الالوان فيه خطوط ممتدة

كانها السيور قال الخليل وليس في الكلام فعلا سوي هذا وعيناء
لغة في القنب وحولا، وهو الما الذي يخرج علي راس الولد نحو بتوسع
وللكشميهني بتجزي وابسط بفتح الموحدة ما يبسط ويجلس عليه ونفتت
ابهما في اداء اي اسره بهما منه مرفقه بكسر اوله وسكون الرا وفتح الفا
ثم قاف ما يرتفق به وصف بمهمله وفا بوزن عظيم الغلام دون
البلوغ ازرار في كمها اي لانهما كانتا واسعتين فكانت تزرهما لـيلا
يبدو ويد نهايتي وللحجاجي ازار وهو غلط نهي ان يبرعصا الرجل اختلفه
هل النهي لرائحته لكونه من طيب النسا او للون النعال جمع نعل وهي
قال ابن الاثير وهي التي تسمي الآن تاموسه وقال ابن العربي النعل لباس
الانبيا وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين لا يمشين
احدكم في نعل واحدة زاد ابن ماجة ولا خف واحد وعلل بانها مشية الشيطان
وقيل لانها خارجة عن الاعتدال وقيل لما فيها من الشهرة فتمتد الابصار
لمن ذلك منه وهذا من المسايل التي كانت عايشة تنكرها وريح الناس
خلاف قولها وانها لم يبلغها النهي لينعلها بفتح اوله وضمه من نعل وانعل
ليكون النهي اولها الي اخره قيل هنا مدرج واولهما واخرهما بالنصب
خبر كان وضبط تنعل وتنزع بفوقيتين وبتحتيتين قال الحليمي وجه الابتدا
باليسري عند الخلع ان اللبس كرامة لانه وقاية للبدن فلما كانت اليمين اكرم
من اليسري بدي بها في اللبس واخرت في الخلع لتكون الكرامة لها ادوم و[حظها]
منها اكثر القبال بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولام هو الزمام و[هو]

السير الذي

السير الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل ادم بفتحتين
هو الجلد المدبوغ فخرج وعليه قباص ديباج مزرر بالذهب هذا كان قبل
تحريم الامرين بئر اريس براء ومهملة بوزن عظيم في حديقة قريب مسجد
قبا عن ابن شهاب الي اخره اتفق اهل الحديث علي ان الزهري غلط
في رواية وقوله ان المطروح خاتم الورق بل المطروح انما هو خاتم الذهب
كما ذكره غيره من الرواة واما خاتم الفضة فاستقر فص مثلث الفا
والفتح افصح واشهر كان خاتمه من فضة لابي داود والنسائي ان خاتمه
كان من حديد ملويا عليه فضة وحمل علي التعدد وكان فصه منه لمسلم
وكان فصه حبشيا وحمل علي التعدد نقشه محمد رسول الله لابن سعد من
مرسل ابن سيرين قبله بسم الله ولم يتابع علي هذه الزيادة ولابي الشيخ
من حديث انس لا اله الا الله محمد رسول الله وهي زيادة نقاده ايضا
ولعبد الرزاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان فيه بسم الله وبن عقيل
ضعيف والحديث مرسل وللدارقطني في الافراد عن يعلي بن اميه انه الذي
صاغ الخاتم ونقشه ولم يشركه فيه احد فلا ينقش عليه احد لانه انما
نقش ذلك ليختم به فيكون علامة يختص به وتميزه عن غيره فلو نقش
عليه احد نظير نقشه فات المقصود وهذا يفهم اختصاص ذلك بحياته
صلي الله عليه وسلم وجعل فصه في بطن كفه قال الخطابي ليكون ابعد
من التزين فانه لم يتخذه الا ليختم به الكتب ولم يكن من لباس العرب و[قد]
روي احمد وابو داود عن ابي ريحانه نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم

عن لبس الخاتم الا لذي سلطان فهو خلاف الاولى لانه زينة واللايق
بالرجال خلافه وفي رواية لابي داود انه جعل فصه في ظهر كفه قال
جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى وردت احاديث بلبس الخاتم في اليمين
واحاديث بلبسه في اليسار والعمل عليه والاول منسوخ قال البيهقي والبغوي
وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم
تختم في يمينه ثم حوله في يساره محمد سطر ورسول سطر والله سطر
بالاعراب والحكاية في الالفاظ الثلثة وذكر بعض الشيوخ ان كتابته
كانت من اسفل الى فوق وان الجلالة في اعلا الاسطر الثلاثة قال ابن
حجر ولم ار التصريح بذلك في شي من الاحاديث فلما كان عثمان الحديث
قال بعض العلما كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السر شي مما كان
في خاتم سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم انتقض عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك
مبدا الفتنة التي افضت الى قتله واتصلت الى اخر الزمان قلت ونظير
ذلك ان المنبر النبوي لما احترق كان ذلك علامة زوال المملكة عن آل بيته
بني العباس فلم يعد اليهم الى الان وسك بضم المهملة وتشديد الكاف
وللكشميهني ومسك لعن المتشبهين اي في اللباس قال ابن ابي جمرة
والحكمة فيه اخراجه الشي عن الصفة التي وضعها عليه احكم الحكما
وقد اشار الى ذلك في لعن الواصلات بقوله المغيرات خلق الله
والمترجلات المتشبهات بالرجال فلانة كذا لابي ذر ولغيره فلانا وسمى غيره



لابن خان بضم اوله عليكن للسرخسي والمستملي عليكم خفي بمهملة وفا
قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر يعني ان شيخه مكي بن ابراهيم حدثه به
عن حنظلة عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا لم يذكر فيه
ابن عمر وحدث به غير البخاري عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه
الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرايع فكانها
امر جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل في تفسيرها واجمعه خمس لمسلم
عن عايشة عشر وزاد اعفا اللحية والسواك والمضمضة والاستنشاق وغسل
البراجم والاستنجا وزاد ابن جرير عن ابن عباس فرق الراس وزاد ابن ابي حاتم
عنه غسل يوم الجمعة الختان بكسر المعجمة ومثناة مصدر ختن وهو خاص
بالذكر واما ختان الانثى فيسمى خفضا والاستحداد استفعال من الحديد والمراد به
استعمال الموسى في حلق العانة وهي الشعر الذي حوالي ذكر الرجل وفرج
المراة زاد ابن سريج وحلقة الدبر فجعل العانة منبت الشعر مطلقا والمشهور
الاول الابط بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكي كسرها يذكر ويونث
وللكشميهني الاباط الشارب هو الشعر النابت على الشفة العليا وللنسائي
وحلق الشارب وله ايضا وتقصير الشارب قال النووي المختار في قص
الشارب انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من اصله واما رواية
احفوا فمعناها ازيلوا ما طال على الشفتين وقال القرطبي قص الشارب
ان ياخذ ما طال عن الشفة بحيث لا يوذي الاكل ولا يجتمع فيه الوسخ قال
والجز والاحفا هو القص المذكور وليس الاستيصال عند مالك وذهب الكوفيون

الي ان الاستيصال وذهب الطبري الي التخيير في ذلك فقال ذكر اهل اللغة
ان الاحفا الاستيصال وكذ النهك بالنون والكاف المبالغه في ذلك
وقد دلت السنه علي الامرين ولا تعارض فان القص يدل علي اخذ البعض
والاحفا يدل علي اخذ الكل وكلاهما ثابت فتخير قال ابن حجر ورجح ذلك
ثبوت الامرين معا في الاحاديث المرفوعة وفروا بتشديد الفا من
التوفير وهو الابقا اي اتركوها وافرة اللحي بكسر اللام وحكي ضمها والقصر
جمع لحيه بالكسر ما ينبت علي الخدين والذقن واحفوا بهمزة قطع في
الاشهر قصل بفتح الصاد اشهر من كسرها واعفوا بهمزة قطع في الاشهر
من الاعفا بمعني الترك كقوله وفروا وقبض اسرايل ثلاث اصابع هو اشارة
الي صغر القدح من قصه اختلف هل هو بقاف مضمومة وصاد مهمله
صفه الشعر او بفا مكسورة وضاد معجمه صفة القدح وفي الجمع بين
الصحيحين للحميدي بقدح من ما فجات بجلجل من فضه فيه شعر
فسقط من روايه البخاري فجات بجلجل ولا بد منه وبه ينتظم الكلام
وعلم منه ان قوله من فضه بالفا والمعجمه وانه صفه للجلجل لا القدح
وفي مصنف وكيع كان جلجالا من فضه صيغ صونا للشعرات كانت
عند ام سلمه من شعر النبي صلي الله عليه وسلم الجلجل بضم الجيمين وسكون
اللام الاولي شبه الجرس رجلا بفتح الرا وكسر الجيم وقد تضم وتفتح الذي
منشط فتكسر قليلا شثن بفتح المعجمه وسكون المثلثه ونون اي غليظ
الاصابع والراحه سبط الكفين للكشميهني سبط بتقديم المهمله علي الموحدة

والمروزي لا ادري بسطا او سبطا فالاول سعه الراحه والثاني انها ضخمة
بتشديد الفا وتخفيفها الفرق بفتح الفا وسكون الرا وقاف قسمة شعر الراس
في المفرق يسدلون بسكون السين وكسر الدال المهملتين يرسلون
يفرقون بسكون الفا وضم الرا فرق بتخفيف الرا في الاشهر مفرق
بفتح الميم وكسر الرا وعكسه مكان انقسام الشعر من الجبين الي دارة وسط
الراس فايدة الامور التي وافق صلي الله عليه وسلم اهل الكتاب ثم خالفهم
السدل ثم الفرق وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشورا ثم خالفهم
بصوم يوم قبله او بعده واستقباله بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطه
الحايض ثم المخالطه بكل شي الا الجماع وصوم عيد الجمعه ثم النهي عنه
والقيام للجنازة ثم تركه الذوايب جمع ذوابه ما تدلي من شعر الراس
نهي عن القزع بفتح القاف والزاي ومهمله حلق شعر بعض الراس دون
بعضه وعلة كراهته كونه بشوه الخلقه او زي الشيطان او زي اليهود
اقوال القصه بضم القاف وتشديد المهمله شعر الصدغين والقفا
اي شعر القفا ان رجلا قيل هو الحكم بن ابي العاص والد مروان
اطلع بتشديد الطا جحر بضم الجيم وسكون المهملة بالمدرا بكسر الميم
وسكون المهملة عود تدخله المراة في راسها لضم بعض شعرها
الي بعض يشبه المسله وقيل مشط له اسنان يسيره من قبل بكسر القاف
وفتح الموحدة اي جهه وللاسماعيلي من اجل للكشميهني نظر الابصار
بكسر اوله اي الرويه ونحيه جمع نصر الله بره بمعجمة وزان بوزن عظيمة

فناب قصب طيب يجابه من الهند الواشمات جمع واشمة بالمعجمة

وهي التي تشم والمستوشمات جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم

وهو بفتح ثم سكون ان تغرز في العضو ابرة او نحوهما حتى يسيل الدم

ثم تحشي بنورة او غيرها والمتنمصات جمع متنمصة وهي التي تطلب

النماص وهو بكسر النون ازالة شعر الوجه بالمنقاش والتي تفعله نامصة

والمتفلجات جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج او تفعله وهو بفتح الفاء

واللام وجيم تفريق ما بين السنين المتلاصقين بالمبرد ونحوه

للحسن اي لاجل الحسن قصة خصلة بالضم حرسي واحد الحرس وهم

خدم الامير الذين يحرسونه سافق بفتح التحتية وتشديد النون وقاف

اسم عجمي معط بمهملتين خرج من اصله فتمزق بالزاي تقطع

والزامرق من اصله اللثة بكسر اللام وتخفيف المثلثة لحم الاسنان

الحصة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وموحدة نوع من الحديد

فاموف بتشديد الميم بالراء والزاي والاصل انمزق فادغمت النون في الميم

لا تنشن بفتح اوله وكسر المعجمة وسكون الميم ونون الاناث لا تدخل

الملايكة استثني منه الحفظة وملايكة الموت سائر كلب قيل هو على

عمومه ورجحه القرطبي والنووي وقيل يستثني منه الكلاب التي

اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع واختلف

في علة ذلك فقيل نجاستها وقيل كونها من الشياطين ولا تصاوير

قال الخطابي هو خاص بصورة يحرم اقتناوها ان اشد الناس

لسلم

لسلم ان من اشد وهو واضح تصاليب جمع صليب وللكشميهني تصاوير

ومن اظلم لمسلم قبله قال الله تعالى ذهب قصد وطي بضم اوله

قرام بكسر القاف وتخفيف الراء ستر فيه رقم ونقش سهوة بفتح المهملة

وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل بيت صغير يشبه المخدع

تماثيل جمع تمثال وهو الشي المصور هتكه نزعه درنوكا بضم المهملة والراء

والنون بينهما ساكنة ثوب غليظ له خمل نمرقة مثلث النون

مضمومة وقيل بكسر مع كسر النون الوسادة توسدها بحذف احدى

التايين الارضا هو محمول على غير ذي روح فرات بالمثلثة ابطا

بجدت اي الحديث قتاده بالنصب مفعول والفاعل النظر واخطا

من رفعه باب البلاث على الدابة اشار به الى ان النهي عن ذلك

خاص بدابة لا تطيقه لما قدم اي في الفتح الخيلة تقيف غلمه

جمع غلام على غير قياس صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا

ان ياذن له هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان

والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله

لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك

ذكر شر للكشميهني اشرلفه في شر وللحموي الاشر الثلاثة

على حد الحسن الوجه والواهب المايه فايدة افرد ابن منده

اسما من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فبلغوا اثلاثين

نفسا اسامة بن زيد والفضل وقثم وعبيد الله اولاد العباس

والحسن والحسين وعبيد الله بن جعفر ومعاذ بن جبل وبعض نساء
في صفيه باب الاستلقا كانه لم يثبت عنده حديث مسلم
في النهي عنه اوراه منسوخا او محمولا علي التنزيه او علي من لم يتحفظ
كتاب الادب هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا الاخذ بمكارم
الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحسنات وقيل تعظيم من فوقك والرفق
من دونك ويقال انه ماخوذ من المادبة وهي الدعوة الي الطعام
سمي بذلك لانه يدعي اليه قال امك الحديث استدل به من قال
ان للام ثلاثة امثال ما للاب من البر قال ابن بطال وكان ذلك
لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها ثم تشارك الاب
في التربية ناي بي النجر اي بعد بي طلب المرعي وللكشميهني
بمهملتين اي الصباح عقوق بضم اوله من العق وهو القطع
صدور ما يتاذي به الوالد من ولده من قول او فعل الامهات
خصهن بالذكر للاهتمام بشانهن لضعفهن ومنعا وهات
بكسر التا اي منع ما امر باعطايه وطلب ما لا يستحق اخذه ووادالبنات
بسكون الهمزة دفنهن احيا وكره لكم قيل وقال اي كثرة الكلام
لانها تودي الي الخطا وقيل حكاية اقاويل الناس والبحث عنها
ليخبر عنها فيقول فلان كذا وقيل له كذا والنهي عنه اما للزجر
عن الاستكثار منه او لشي مخصوص وهو ما يكرهه المحكي
عنه ثم هما فعلان ذكرا علي الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعني القول

وللكشميهني

وللكشميهني قيلا وقال بالتنوين وكثرة السوال قيل سوال المال عن المشكلات
وقيل عن اخبار الناس واحداث الزمان واضاعة المال هي الانفاق في
الحرام او الاسراف الرحم الاقارب كيفما كانوا شجنه بتثليث المعجمة وسكون
الجيم ونون اصلها عروق الشجرة المشتبكة والمعني ان الرحم اخذ اسمها
من اسم الرحمن فلها به علقة ان ال ابي في كتاب محمد بن جعفر بياض
اي بغير كتابة مكان الاسم المضاف اليه ولمسلم ابي فلان قيل وهو كنية
عن الحكم ابن ابي العاص ابهمه بعض الرواة خوف مفسدة تترتب
علي ذكره وفي مستخرج ابي نعيم ابي طالب فقيل الراوي عنبسة بن
عبد الواحد اموي من الناصبة المنحرفين علي علي فلا يقبل هذا التعيين
منه وقيل هو محمول علي غير المومنين من اله ابلها ببلالها زاد غير النسفي
يعني اصلها بصلتها ولابي ذر ببلاها وزاد كذا وقع وبلالها اجود واصح
والبلاها لا اعرف له وجها والبلال بالفتح والكسر من البلل وهو النداوة
اطلق علي الصلة كما اطلق اليبس علي القطيعة حتي ذكر زاد ابن السكن
دهرا وللكشميهني دكن بالمهملة والنون وهو تصحيف ريحانتاي من الدنيا
اي نصيبي من الريحان الدنيوي من يلي بتحتية من الولاية وبموحدة
من البلا من لا يرحم لا يرحم بالرفع علي الموصولية والجزم علي الشرط
او املك بفتح الواو والعاطفة بعد همزة الانكار ان نزع بالفتح مفعول املك
علي تدليها بفتح المهملة واللام المشددة ماض وتدليها فاعل وللمستملي
والسرخسي بالسكون وضم اللام مضارع وتدليها مفعول سقي بموحدة

وقاف مصدر منون من سقي ولغير الكشميهني تسعي بمثناه وعين مضارع
من السعي لله وزاد الاسماعيلي قبله والله بعباده اي المومنين في ملية
جنوا اكثر الطرق علي حذف في ثبوتها علي تقدير منقسمه في ماية العهد حسن
هو رعايه الحرمة وقال عياض الاحتفاظ بالشي والملازمه له وقال الراغب
حفظ الشي ومراعاته حالا بعد حال وكافل اليتيم زاد في الادب المفرد له
او لغيره وللبزار ذا قرابه ولا قرابه له السبابه للكشميهني السباحه لانها يسبح بها
في الصلوة ويشار بها والوسطى زاد الطبراني اذا اتقي والمراد من الحديث
قرب المنزلة في الجنه اوحال دخولها بينهما رجل يمشي الحديث تقدم
في بدء الخلق وقوع نحو هذه القصه لامراة وحمل علي التعدد تجرت بتشديد
الجيم وراء اي ضيقت ترى المومنين اي الكاملين في تراحمهم
وتوادهم بالتشديد من المودة وتعاطفهم قال ابن ابي حمزة الثلاثة
متقاربة وبينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتواد
التواصل الجالب للمحبه كالتزاور والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم
بعضا كما يعطف طرف الثوب عليه ليقويه تداعى دعا بعضه بعضا
البوايق بموحدة وقاف جمع بايقه وهي الداهيه والشي المهلك والامر
الشديد الذي يوافي بغتة لبصيت بضم الميم وكسرها كل معروف قال ابن
ابي جمرة هو ما عرف بادلة الشرع انه من اعمال البر سوا جرت به العادة
ام لا صدقه اي ثواب على كل مسلم صدقه اي في مكارم الاخلاق الكلمة
الطيبه صدقه وجهه ما فيها من سرور قلب المومن بها كفرحه باعطا المال

الرفق

الرفق بالكسر لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل لا تزرموه بضم اوله
وسكون الزاي وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم البول انقطع وازرمته
قطعته وكذا في الدعوات اشفعوا فلتوجروا لكريمه توجروا بالام التعليل فتحمل
كونها اياها في الاول والفا زايدة او سببيه وليقض الله للاكثر وبقض بالام
وعلي الاول هي لام الدعا او لام كي وحذف اليا لغه او تصرف من الرواة
المعتبه بفتح الميم وسكون المهمله وكسر المثناة ويجوز فتحها ثم موحدة
مصدر عتب كالعتاب وهو مخاطبه الادلال مذاكره الموجده ترب جبينه
اي خر لوجهه فاصاب التراب جبينه وهي كلمة تقولها العرب ولا يقصد
معناها كقولهم تربت يداه ورغم انفه انه رجل استاذن هو عيينه
بن حصين وقيل مخرمه بن نوفل تطلق بفتح المهملة وتشديد اللام اي
ابدى له طلاقة وجهه يقال وجه طلق وطليق اي مسترسل منبسط
غير عبوس وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال القرطبي الفرق
بين المداراة والمداهنه ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا والدين
او هما معا والمداهنه بذل الدين لصلاح الدنيا ولا فحشه اي قبيح كلامه
ما سئل عن شي قط فقال لا زاد ابن سعد من مرسل ابن الحنفيه اذا اراد ان يفعل
قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت وبعض الفضل للكشميهني العلم وهو المعروف
الاصعت بفتح الهمزة والتشديد اي هلا العقد من الله اخرجه احمد
من حديث ابي امامة وزاد والصمت من السما والمقه بكسر الميم وتخفيف القاف
المحبه والها فيها عوض من الواو فهي واو علي حد عده وزنه القبول

هو ميل القلوب الي المحبة ولا ارتدت عليه قيل هو سوق للزجر وقيل
علي ظاهرة فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن فسق بن علم طاعته فسق
ازري بضم التا اي اطن ودعه هي لغة نادرة فانهم اماتوا ماضي يدع
ومصدره ووصفه وكان الاخر يمشي بالنميمة لابن حبان زيادة يوذي
الناس بلسانه ويمشي قتات بقاف ومثناه مشددة اخره اخري
النمام وقيل بينهما فرق وان النمام من حضر القصه فينقلها والقتات
هو الذي يتسمع من غير ان يعلم به ثم ينقل ما سمعه تجد من شرار الناس
خمسة قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان حاله
حال المنافق قال النووي وهذا يظهر يزين لكل طايفة عملها ويقبحه عند
الاخري فاما من يقصد بذلك الاصلاح بين الطايفتين فهو محمود تمعر
بمهملة تغير من الغضب وللكشميهني بمعجمة اي صار لونه لون المغرة
ممحه بكسر الميم لا محالة لا حيلة له في ترك ذلك وهي بمعني لابد والبا
زايدة حسبه كافيه او محاسبه علي ما يعلم منه ولا يزكي بالبنا للفاعل
والمفعول اياكم والظن قال القرطبي المراد به التهمة التي لا مستند لها
وليس المراد به الظن الذي تناط به الاحكام الشرعيه والاجتهاد ولا
تجسسوا ولا تحسسوا الاولي بالجيم اي تبحثوا عن عيوب الناس والثانيه
بالحا المهملة اي لا تسعوها باحدي الحواس الخمس او بالاستماع للحديث
وقيل هما بمعني والثاني تاكيد وقيل بالجيم تتبع الشخص لاجل غيره
وبالحا تتبعه لنفسه ولا تدابروا قيل معناه لا تتهاجروا وقيل لا تتعادوا
وقيل

وقيل لا تستاثر احدكم علي الاخر اخوانا اي كاخوان النسب في الشفقه
والرحمة والمواساة والمعاونه والنصيحة ولا تناجشوا كذا في جميع نسخ
الصحيح والذي اتفقت عليه رواة الموطا ولا تنافسوا بالفا والمهملة
من المنافسه وكذا اخرجه مسلم معافي بالقصر مفعول من العافيه اي مسلم
الا المجاهرين للنسفي بالرفع علي البدل وهو لغة الكوفيين وان من المجاهر
كذا للنسفي وللكشميهني وللاكثر من المجانه وهو تصحيف قاله عياض
وحكي
لمسلم من الاجهار والجي نعيم الجهار و... لانه بمعني الظهور والاظهار
وفي رواية لمسلم الهجار وللاسماعيلي الاهجار وهما بمعني الفحش والخنا
وكثرة الكلام وقال عياض هنا ايضا تصحيف النجوي هي المناجاة التي
تقع من الرب تعالي يوم القيمه مع المومنين كنفه بفتحتين ستره
لا اشبع بكسر البا المشددة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
قال العلما الا من خاف من مكالمته ان يدخل عليه ما يفسد عليه
دينه او مضره في نفسه او دنياه فانه يجوز ورب هجر جميل خير
من مخالطة موذيه وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونها لما جبل عليه
الادمي من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزول ذلك العارض
لا حلف في الاسلام هو حديث صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير بن
مطعم والجمع بينه وبين المثبت في حديث انس ان المنفي ما كانوا
يعتبرونه في الجاهليه من نصر الحليف ولو كان ظالما واخذ الثار
من القبيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث ونحو ذلك والمثبت

ما بعد ذلك من نصر المظلوم والمعاونة في الخير ونحو ذلك التبسم مبادي
الضحك والضحك انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان من السرور فان
كان بصوت فهو قهقهة او نحوها قال ابن التين ضبطناه بالرفع والصواب
النصب لان او بمعنى حتى او الى ان يجمعا فقط ضاحكا للكشميهني ضحكا
اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا يقال اجتمع السيل اجتمع من كل
موضع وضاحكا تمييز كقولهم لله دره فارسا وكذا ضحكا اي من جهة
الضحك يهدي بفتح اوله من الهداية البر اسم جامع للخيرات كلها
الفجور اسم جامع للشر الهدي بفتح الها وسكون الدال الطريقة الصالحة
الصبر على الاذى قال العلما هو جهاد النفس وقد جبل الله النفس
على التالم بما ينالها مما يكره ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم
نسبتهم له الى الجور في القسمة لكنه حلم على القايل وصبر ليس احد اصبر
على اذى سمعه من الله المراد به حبسه العقوبة عن مستحقها وهو
يا رجع حيال بكسر المهملة وتخفيف التحتية تليها حجيرة تصغير حجرة
مخصفة بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة والفا ما يتخذ من خوص المقل
او النخل باب الصرعة بضم المهملة وفتح الرا الذي يصرع الناس كثيرا
والها للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الرا وهو من يصرعه
غيره كثيرا ان رجلا هو جارية بالجيم ابن قدامة قال لا تغضب زاد الطبراني
ولك الجنة زاد احمد وابن حبان قال الرجل ففكرت فيما قال فاذا الغضب
يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب اسباب الغضب

ولا يتعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه الغضب
المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يامرك به الغضب وقيل هو امر بالتواضع
لان الغضب انما ينشا عن الكبر لكونه يقع عند مخالفة ما يريده
فيحمله الكبر على الغضب وقيل كان السايل غضوبا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر كل احد بما هو اولى به فاقتصر في وصيته على ترك الغضب
قال ابن التين جمعت هذه الوصية خير الدنيا والاخرة وقال غيره يترتب
على الغضب تغير الظاهر والباطن من القلب واللسان والجوارح دينا
ودنيا من تغير اللون والرعدة في الاطراف واستحالة الخلقة وخروج
الافعال على غير ترتيب واضمار الحقد والشق على اختلاف انواعه
واطلاق اللسان بالشتم والفحش واليد بالضرب والقتل وربما مزق
ثوبه او لطم خده او كسر الانية او ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي
اقوى الاشيا في دفع الغضب استحضار انه لا فاعل الا الله وانه لو شا
لم يمكن ذلك الغير منه فانه اذا غضب والحالة هذه كان غضبه على ربه
ثم التعوذ من الشيطان واستحضار ما جا في كظم الغيظ من الفضل
نضب بنون وضاد معجمة وموحدة زال فلا تكلمنه نهي مؤكد بالنون
من الكلمة وهو الجرح والدعابة بضم الدال وتخفيف العين
المهملتين والموحدة الملاطفة في القول بالمزاح وغيره اللعب
بالبنات هو مخصص لعموم النهي يتقمعن بفتح التا والميم المشددة
وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الميم اي يتغيبن منه في الستر فيسربهن

بمهملة وراء موحدة يرسانين البعاره اصلها بالهمز من الدرو لانها
الدفع برفق لمكثير بسكون الكاف وكسر المعجمه وهو ظهور الاسنان
عند الضحك لسلعتهم من اللعن وللكشميهني لسقلهم من الفلي لا يلدغ
المومن من جحر مرتين مر بالرفع خبر يعني النهي اي لكن المومن
حازما حذرا لا يوتي من ناحيه الغفله فيخدع مره بعد اخري وروي
بالجزم علي النهي وقيل المراد بالمومن الكامل الذي وقفته معرفته
علي غوامض الامور حتي صار يحذر ما سيقع واما المغفل فقد يلدغ مرارا
قيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه صلي الله عليه وسلم وجحر بضم الجيم
وسكون المهمله لا حلم الا بتجربه للكشميهني لا حليم الا الذي جربه قال
ابن الاثير معناه لا يحصل الحلم حتي يركب الامور ويعتبر فيها فيتعقبها
ويستبين مواضع الخطا ويجتنبها وقال غيره المعني لا يكون حليما كاملا
الا من وقع في زله وحصل منه خطا فحينئذ يخجل فينبغي لمن كان
كذلك ان يستر من راه علي عيب فيعفو عنه جائزته يوم وليله اي
بالاتحاف والالطاف والضيافه ثلاثه ايام اختلف هل يعد منها اليوم
الاول اولا ثوي بسكون المثلثه وكسر الواو يقيم حرجه بجا مهمله
وجيم من الحرج وهو الضيق ولمسلم حتي يوثمه اي يوقعه في الاثم لانه
قد يغتابه لطول اقامته او يعرض له بما يوذيه الشعر في الاصل اسم
لما دق ثم استعمل في الكلام المقفي الموزون قصدا وهذا القيد
يخرج ما وقع في القران وكلام النبوة موزونا والرجز بفتح الرا والجيم

وزاي

وزاي نوع من الشعر عند الاكثر سمي به لتقارب اجزايه واضطراب
اللسان به من رجز البعير يقارب خطوه واضطرب لضعف فيه والحدا
بضم الحا وخفيف الدال المهملتين بمد ويقصر سوق الابل بضرب مخصوص
من الغنا ان من الشعر حكمه اي قولا صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه
المواعظ والامثال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت بكسر التا
فيهما ومن قال انها بالسكون فرارا من الوزن يعارضه انه مع السكون ايضا
موزون من الكامل واختلف هل قاله النبي صلي الله عليه وسلم منشيا
او متمثلا وبالثاني جزم الطبري وغيره فقيل هو للوليد بن الوليد بن
المغيره وقيل لعبد الله بن رواحه قاله في غزوة موته وقد اصيبت اصبعه وبعده
يا نفس الا تقتلي تموتي : هذي حياض الموت قد صليت : وما تمنيت فقد لقيت
ان تفعلي فعلهما هديت : اي فعل زيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب
انجشه بفتح الهمزه والجيم والمعجمه ثانيه نون ساكنه غلام للنبي صلي الله
عليه وسلم حبشي اي ابا ماريه رويدك مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف
في محل جر او اسم فعل والكاف في محل جر واسم فعل والكاف حرف
خطاب سوقك نصب نزع الخافض اي ارفق في سوقك او مفعول به لرويد
اي امهل سوقك بالقوارير جمع قاروره وهي الزجاجه كني بها عن النساء
لما فيهن من الرقه واللطافه وضعف البنيه وقيل المعني سقهن كسوقك
بالقوارير لو كانت محمولة علي الابل فسوقك مصدر بسقهن مقدر
وهذا علي انه امره بالرفق والسير وترك الاسراع وبه جزم ابن بطال

وبح عياض انه امروان بعطل من صوته لحسن خشيه ان يقع من قلوبهن

موقعا لصعف عزايمهن وسرعه تاثيرهن كسرعه الكسر الي القوارير نافخ

بفاء ومهملة بدافع ويخاصم لان يمتلي جوف احدكم زاد الطبراني من عائشه

الي لهاته ريبة بالرفع زاد ابوذر قبله حتي فنصب وهو من الوري بوزن

الري ان ياكل القيح الجوف خير له من ان يمتلي شعرا هو في المذموم

من دون المحمود او فيما اذا امتلي منه بحيث غلب علي القران والعلم وقيل

خاص بشعر هجي به النبي صلي الله عليه وسلم لحديث ابي يعلي عن جابر شعرا

هجيت به ولابن عدي من طريق واه ان ابا هريره لما روي هذا الحديث

قالت عايشه لم يحفظ انها قال شعرا هجيت به وقيل انه ورد لاقوام كانوا

في غايه الاقبال علي الشعر فبولغ زجرا لهم عنه ليقبلوا علي القران والذكر

والعبادة طبتي المدينه بضمتين وللقابسي بفتحتين ولابي ذر بضم

اوله وسكون النون تثنية طنب اي ناحيتي المدينه واصله حبل الخيمة

من ورا الجدار بوحدة ثم مهملة اي القراي وللكشميهني بمثناه وجيم

وهو تصحيف ان رجلا من اهل البادية هو ذو الخويصرة قايما بالرفع والنصب

من اقرانه جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن ان اخر هذا لم يدركه

الهرم حتي تقوم الساعة للداودي بدله لا يبقي منكم عين تطرف

وبه يتضح المراد فهو كحديث فان علي راس ماية سنة لا يبقي علي وجه الارض

ممن هو اليوم عليها قال الداودي اراه حتي تقوم ساعتكم يعني بذلك

موتهم لانهم كانوا اعرابا فخشي ان يقول لهم لا ادري متي الساعة

فيرتابوا

فيرتابوا فكلمهم بالمعاريض وقد روي البخاري ايضا في عن عائشة كانت

الاعراب اذا قدموا علي النبي صلي الله عليه وسلم سالوه عن الساعة فينظر الي

احدث انسان منهم سنا فيقول ان يعش هذا حتي يدركه الهرم قامت عليكم

ساعتكم قال عياض هذه روايه واضحه تفسر كل ما ورد في ذلك ولم

يلحق بهم لابي داود وابن حبان ولا يستطيع ان يعمل بعملهم المرء مع من احب

زاد ابو نعيم وله ما اكتسب انت مع من احببت زاد ابو نعيم وعليك ما اكتسبت

وعلي نيتك ما احتسبت فرضه قال الخطابي وقع بالضاد المعجمه وهو غلط

والصواب بالمهمله اي اقبض عليه بثوبه بضم بعضه الي بعض وقال ابن

بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتي وقع فتكسر خبثت بضم الموحدة

لقست قال الخطابي خبثت ولقست بمعني واحد وانما كره الاول لاسم الخبث

وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن لا تسبوا الدهر هو لفظ مسلم وزاد

فان الله هو الدهر واخيبة الدهر هو دعا علي الدهر بالخيبه انما الكرم قلب

المومن اي انه الاحق بهذا الاسم وللبزار ان اسم الرجل المومن في الكتب الكرم

من اجل ما كرمه الله علي الخلقه وقال الخطابي المراد بالنهي تاكيد تحريم

الخمر بمحو اسمها ولان في تسميه هذا الاسم لها تقريرا لما كانوا يتوهمونه

من تكرم شاربها فنهي عن تسميتها كرما وانما الكرم قلب المومن لما فيه

من نور الايمان وهدي الاسلام وقال ابن الانباري سموا العنب

كرما لان الخمر المتخذ منه يحث علي السخا ويامر بمكارم الاخلاق حتي قال

شاعرهم والخمر مشتقه المعني من الكرم فنهي الشارع عن هذه التسمية

قطع الباق الوه وجعه المومن الذي سقي شربها احق بهذا الاسم
ولاتعهك عينا اي لاتقرعينك بذلك الحزن ضد السهل الحزونه
صعوبه الخلق وكانت في ولد المسيب لاتكاد تعدم منهم
فلهي بكسر الهاء في الاشهر اشتغل فاستفاق اي امعصي ماكان
مشتغلا به فافاق قلبنا انصرفناه الي منزله برد بفتح الموحدة وتشديد الرا
ان له مرضعا بضم اوله اي من تتم رضاعه يااباعمير بالتصغير
النغير بنون ومعجمه ورا مصغر طير صغير يقال له الصعو فايده
ابن القاص في شرح هذا الحديث كتابا استنبط منه اكثر من ستين فايدة
ان من عود كذ النبي بالنون اي تذكرها وللبجي الوقت يدعاها
والباقين يدعي بها نتبعه للكشميهني نبتغيه الخنا من الخنا
مقصور وهو الفحش في العقول اخنع من الخنوع وهو الذل شاهان
شاه الثاني الملك والاول جمعه وقدم لان قاعده العجم تقديم المضاف
اليه علي المضاف المعاريض مندوحة عن الكذب اخرجه المصنف
في الادب المفرد عن عمران بن حصين موقوفا والبيهقي في الشعب
عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحة بمهملة
اي فسحه ومتسع نكت بنون ومثناه من النكت وهو الضرب بالموتر
عطس بفتح الطا رجلان هما عامر بن الطفيل وابن اخيه
وهو الذي حمد فشمت بالمعجمه وللسرخسي بالمهملة وهما بمعني
وهو الدعا بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع فمعناه رجع

كل

كل عضو منك الي سمته الذي كان عليه ليتصل اعصار الراس والعنق
بالعطاس وبالمعجمه من الشوامت جمع شامته وهي القايم اي
ضان الله شوامتك اي قوايمك التي بها قوام بدنك عن خروجها
عن الاعتدال يقال هذا احمد الله قال الحليمي الحكمة في مشروعيه
الحمد للعاطس ان العطاس يدفع الاذي من الدماغ الذي فيه
قوة الفكر ومنه منشا الاعصاب التي هي معدن الحس وسلامته
منه ايضا فهو نعمه جليله تناسب ان تقابل بالحمد ان الله يحب
العطاس ويكره التثاوب قال الخطابي العطاس يكون عن خفه
البدن وانفتاح المسام وعدم الغايه في الشبع بخلاف التثاوب فانه
يكون عن غلبة امتلا البدن وثقله مما يكون ناشيا عن كثرة الاكل
والتخليط فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه
فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم للمصنف في الادب المفرد من حديث
ابن مسعود يقول له يغفر الله لنا ولكم قال العلما فيتخير بين اللفظين
واختار ابن ابي جمرة وابن دقيق العيد الجمع بينهما اذا تثاوب
هو تفاعل من تثاب بهمزة بدل الواو واصله من ثاب اذا استرخي
وكسل واما التثاوب فانما هو من الشيطان وهو من نسبة
المكروه الي الشيطان لرضاه به وارادته له لا انه منه حقيقه فاذا
تثاوب احدكم زاد الترمذي وغيره في الصلوة قال العراقي فيمكن
حمل الروايات المطلقه عليها ويمكن خلافه وانه في الصلوة اولي

وللداودي ابن حزم ابن العربي والنووي ظهره لسلم فليمسك بيده على فيه
زاد ابن ماجه ولا يعوي فايده اخرج المصنف في التاريخ وابن ابي شيبه
من مرسل يزيد بن الاصم قال ما تثاب النبي صلى الله عليه وسلم قط واخرج
الخطابي عن مسلمه بن عبد الملك بن مروان قال ما تثاب نبي قط خلق الله
ادم على صورته قيل الضمير لادم اي على الصورة التي استمر عليها الى ان اهبط
والى ان مات دفعا لتوهم من يظن انه كان في الجنة على صفة اخرى
وقيل لله والمراد بالصورة الصفة من العلم والحيوه والسمع والبصر وان كانت
صفاته تعالى لا يشبهها شي وقيل الضمير للعبد المحذوف من السياق
وان سبب الحديث ان رجلا ضرب عبده فنهاه عن ذلك وقال ان الله خلق
ادم على صورته يحيونك من التحية ولابي ذر يجيبونك من الجواب السلام
اسم من اسماء الله هو حديث مرفوع اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث
انس مرفوعا والبزار من حديث ابن مسعود والبيهقي في الشعب من حديث
ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض فافشوه بينكم يسلم الصغير على
الكبير قال المهلب لانه امر بتوقيره والتواضع له وكذا القليل على الكثير
لان حقهم اعظم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد قال
لان كلا من الاولين مار على كل من الاخرين والمار في حكم الداخل
على قوم افشا السلام بنشره واظهاره من جحر بضم الجيم وسكون المهملة
كل نقب مستدير في ارض او حايط واصله مكامن الوحش في حجر بضم المهملة
وفتح الجيم جمع حجرة وهي ناحية من البيت وللكشميهني حجره بالافراد

عكـ

عكبه للكشميهني بها والمدرابكر ويونس بمشقص بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الكاف وصاد مهملة نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض يختل
بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطعنه وهو غافل فزنا العين
الخ قال ابن بطال سمي النظر والنطق زنا لانه يدعو الى الزنا الحقيقي تنقضي
عدته ببينه زاد مسلم والا اوجعتك وقال سعيد عن قتادة وصله المصنف
في الادب وابو داود بفرح بيوم الجمعه للكشميهني بيوم بضاعة بضم الباء
وحكي كسرها وتخفيف المعجمه وعين مهمله وذكره بعضهم بالصاد المهمله
وتكركر تطحن وتجش فدققت الباب بقافين وللسرخسي بفا وعاين
فقال انا انا كانه كرهها قال المهلب انما كرهها لانه ليس فيه بيان
وقال ابن الجوزي لان فيها نوعا من الكبر كانه يقول انا الذي لا احتاج
ان اذكر اسمي ولا نسبي وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر
اخرجه سعيد بن منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا
عليهم اذا ماتوا واخرجه ابن عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي اكثر
نسخ الصحيح ابن عمرو يعني ابن العاصي ووصله عند المصنف في
الادب المفرد وشربة بفتحتين جمع شارب السام بالف ساكنة الموت
وقيل الموت العاجل وقيل المراد به هنا مصدر سم اي تسامون
دينكم فيكون بهمزة مفتوحة ممدوحة بوزن رضاع فقولوا
وعليكم اكثر الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث بحذفها
ورجحه جماعة لان الواو تقتضي تقريرا وتشريكا وقال النووي

بل اثبات الواو ايضا لا مفسدة على انها للاستيناف لا للعطف اوله والمعني
الموت علينا وعليكم اي نحن وانتم فيه سوا كلنا نموت وقال ابن رشيد
نحمع بين الروايتين بان حذف الواو بني محقق انهم قالوا السام واثباتها
لمن لم يحقق ذلك بهلول بضم الموحدة وسكون الها معناه الضحاك
ولا يجوز فتح اوله لانه ليس في الكلام فعلول بالفتح المصافحة
الافضا بصفحة اليد الي صفحة اليد واول من اظهر فقال اهل اليمن اخرجه
المصنف في الادب وابن وهب في جامعه عن انس رفعه القرفصا
بضم القاف والفا بينهما را ساكنة ثم صاد مهملة ومد جلسة المحتبي ويدير
ذراعيه ويديه على ساقيه السرير قال الراغب هو ماخوذ من السرور لانه
في الغالب لاولي النعمة وسرير الميت لتشبهه به في الصورة وللتفاول بالسرور
وسط السرير بسكون السين وفتحها وسادة بكسر الواو ما يوضع عليه
الراس وقد يتكا عليها القايلة فاعلة بمعنى مفعوله فقال عندهم اي رقد
وقت القيلولة والماضي منه ومن القول مشترك بخلاف المضارع سك
بضم المهملة وتشديد الكاف طيب مركب ثج بفتح المثلثة والموحدة
وجيم ظهر المحرو قيل معطيه وقيل هو له ملوكا لابي ذر بالرفع التناجي
التحدث سرا اجل اي من اجل وثبت في الادب المفرد وان بعدها
بالفتح في الاشهر حي فعل بمعنى مفعول يكنني بضم اوله وكسر الكاف
وتشديد النون من اكن اذا وفي كتاب الدعوات جمع دعوة
بفتح اوله وهي المسلة الواحد لكل نبي دعوة زاد ابو ذر مستجابة اي

مقطوع باجابتها وما عداها على رجا الاجابة وقيل عامة في امته وقيل
مخصصه لدنياه او لنفسه سيد الاستغفار الي اخره قال الطيبي لما كان
هذا الدعا جامعا لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد ان يقول
زاد النسائي العبد وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه
وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ابو بالموحدة والهمزة
ممدود اي اعترف وقيل احمل برغمي لا استطيع صرف ذلك عني موقنا
اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها اني لاستغفر الله الحديث الخ
استشكل مع عظمته صلى الله عليه وسلم حتي من الصغاير واجيب بانه
لا يلزم من الاستغفار صدور ذنب بل فيه اظهار الحاجة الي ربه والتواضع
وتعليم الامة لتستن قال ان المومن الي اخره الخ هذا هو الموقوف
وقوله لله افرح الخ هو المرفوع يري ذنوبه الي اخره الخ قال ابن
ابي حمزة السبب في ذلك ان قلب المومن منور فاذا راي من نفسه
ما يخالف ما ينور به قلبه عظم الامر عليه فلربما من العقبي اية بسببه
وهذا شان المومن انه دايم الخوف والمراقبة مستصغر عمله الصالح
ويخشي من صغير عمله السيي والفاجر قلبه مظلم فذنبه سهل عنده
لا يعتقد انه يحصل له كبير ضرر كما ان ضرر الذباب عنده سهل وكذا
دفعه عنه لله افرح اي ارضي بالتوبة واشد قبولا لها فان حقيقة
الفرح عليه تعالي محال وبه كذا في جميع روايات البخاري بواو العطف
وبالحو وها الضمير ولمسلم بدله بدوية اي ارض قفر مهلكة بفتح الميم

واللام وسكون الهاء اي يهلك من حصل بها ويروي بضم الميم وكسر اللام
اي تهلك هي من يحصل بها سقط على بعيره اي صادقه وعثر عليه
من غير قصد فظفر به اضله اي ذهب منه بغير قصد فلا مفاره اسلمت
انقذت وجهي اي ذاتي وفوضت امري اليك اي توكلت عليك
في امري كله والجات اي اسندت واعتمدت وخص الظهر لان العادة
جرت ان الانسان يعتمد بظهره الى ما يستند اليه رهبة زاد النسا
منك اي خوفا من عقابك ورغبة اي في رفدك وثوابك لا ملجا
اصله بلا همز وهمز هنا للمواخاة ولا منجا على الفطرة اي الدين (القويم)
ولاحمد بنى له بيت في الجنة استذكرهن اي تحفظهن لا ونبيك
الذي ارسلت حكمة الجمع بين اللفظين في الذكر اوي بالقصر انضم
باسمك اموت واحيا اي بذكر اسمك احيا ما حييت وعليه اموت واليه
النشور اي الاحياء بعد الاماتة الكبرى شناقها بكسر المعجمة وتخفيف
النون وقاف رباط القربة يشد به عنقها فشبه ما يشنق به وضوء
بين وضوئين فسره بقوله لم يكثر اي من الما وقد ابلغ اي في التثليث
ولا اسباغ ارقبه لابي ذر انقبه بمعناه وللقابسي ابقيه اي اطلبه وروي
انقيه من التنقيب وهو التفتيش فتتامت تكاملت وسبع في التابوت
اي نسيتها قال ابن بطال يقال لمن لم يحفظ العلم علمه في التابوت
مستودع وهو الصدر الذي هو وعاء العلم وقال النووي المراد بالتابوت
الاضلاع وما تحويه من القلب وغيره هاتشبيها بالتابوت الذي

يحرز

يحرز فيه المتاع يعني سبع كلمات في قلبي ولكن نسيتها قال وقيل
المراد سبعة انوار كانت مكتوبة في تابوت بني اسرائيل وقال الجوزي
يريد بالتابوت الصندوق اي سبعة مكتوبة في صندوق
عنده لم يحفظها في ذالك الوقت وثبت هذا الاخير مصرحا به في
رواية ابي عوانة فهذا خير لك من خادم اي لان عمل الآخرة افضل
من امور الدنيا بداخلة ازاره (الذي) للمروزي بداخل وهي طرف الازار
يلي الجسد قال القرطبي حكمة النفض ذكرت في الحديث واما اختصاصه
بداخلة الازار فلم يظهر لنا ووجهه غيره بانها تستر بالثياب
فتتوارى بما ناله من الوسخ خلفه بتخفيف اللام اي حدث بعده
فيه من تراب او قذاة او هامة ان امسكت نفسي كناية عن الموت
والارسال كناية عن استمرار البقا بما تحفظ قال الطيبي الباء
هنا كهي في كتبت بالقلم وما مبهمة وبيانها ما دلت عليه صلتها
فليعزم اي يجزم ولا يعلق بالمشيئة مكره ومستكره بمعنى الكرب
ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيغمه ويحزنه جهد البلا بفتح الجيم
وضمها كلما اصاب المؤمن من شدة مشقة وما لا طاقة له بحمله
ولا يقدر على دفعه ودرك الشقا بفتح الدال والرا المهملتين الادراك
واللحاق والشقا بالمد الهلاك في الدنيا والاخرة وسوء القضاء
هو عام في امور الدنيا والدين والمراد بالقضا المقضي لان قضاء الله
كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعدا ما ينكا القلب ويبلغ من (النفس)

اشد مبلغ وقال النووي مرحيم يبليه تنزل بالمعادي قال سفيان

الي اخره بين الاسماعيلي في روايه ان المزيده شهاته كما صليت
والقاعدة

علي ابراهيم استشكل التشبيه مع ان المشبه هنا افضل من المشبه به

خلافه واجيب باوجه منها ان ذلك قبل ان يعلم تفضيله علي ابراهيم

ومنها ان التشبيه انما هو لاصل الصلوة لا للمقدار ونظيره كتب عليكم

الصيام كما كتب علي الذين من قبلكم ومنها ان التشبيه للمجموع

بالمجموع وفي ال ابراهيم انبيا فكثرتهم تقابل بصفات فضايل محمد

ومنها ان الكاف للتعليل لا للتشبيه اللهم قايبا فيه حذف ثبت لمسلم

وهو اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه قايبا مومن

سبته زاد مسلم اولعنته اوجلدته احمره بحا مهمله ساكنه وقا

مفتوحه اي لمو اعليه لاف بالرفع ويجوز النصب علي الحال لا نجي

بمهملة خفيفه خاصم فتنة القبر هي سوال الملكين فتنة النار

هي سوال الخزنه علي سبيل التوبيخ فتنة الغني الحرص علي جمع المال و حبه

حتي يكسبه من غير حله ويمنعه من حقه فتنة الفقر هي المدقع الذي

لا يصحبه خير النشاط والجبن هو ضد الشجاعة وغلبه الرجال مصدر

مضاف للفاعل استعاذ من ان يغلبه الرجال لما في ذلك من الوهن

في النفس والمعاش فاقدر بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي

اوقدره رضي بالتشديد اي اجعلني به راضيا والرضي بسكون النفس

الي ربعو بهمزة وصل وفتح الموحدة ارفقوا ولا تجهدوا انفسكم كنت

سميت

سميت كنز لانها كالكنز في نفاسته اوصيانته عن اعين الناس

قفل رجع شرف بفتح المعجمة والها وفا المكان العالي ايبون راجعون

وهو خبر مبتدا محذوف اي نحن اشدد وطاتك علي مضر اي خذهم

بشده واصلها من الوطي بالقدم والمراد الاهلاك لان من يطا علي الشي برجله

فقد استقصي في هلاكه ذا الجد بكسر الجيم ضد الهزل عدل بالفتح ما عادل

الشي من غير جنسه واما بالكسر فالمثل تحقونهم باجنحتهم اي يدنون

باجنحتهم حول الذاكرين والبا للتعديه تسعة وتسعون اسما مائة

الا واحدة انتها علي زيادة الكلمة او الصفه وفايده قوله الا واحدة

بعد ما تقدم تقديرذلك في نفس السامع جمعا بين جهتي الاجمال

والتفصيل ودفعا للتصحيف لا يحفظها احد لمسلم من احصاها اي

عدا او سردا وقيل اعتقادا او عملا وقيل معرفة لمعانيها وقد ورد في

الترمذي والحاكم عقبه زياده عدها واختلف في ذلك هل هو من نفس

الخبر او مدرج وللبيهقي زيادة وهي في القرآن وهو وتر اي فرد لا نظير له

في ذاته ولا انقسام يحب الوتر اي من كل شي وقيل المعني يحب التوحيد

وان يعتقد انفراده بالالهية كتاب الرقاق للنسفي الرقائق وهما

بمعني فان الاول جميع دقيق والثاني جمع رقيقه وسميت هذه الاحاديث

بذلك لانها تحدث في القلب رقه ورحمه نعمتان الحديث قال العلما

معناه ان الانسان لا يتفرغ للطاعة الا اذا كان مكتفيا صحيح البدن فقد

يكون مستغنيا ولا يكون صحيحا وقد يكون صحيحا ولا يكون متفرغا

لشغله بالكسب فمن حصل له الامران وكسل عن الطاعة فهو المغبون
اي الخاسر في تجارة الاخرة ماخوذ من الغبن في البيع وبمكن
بفتح اوله وضم المهملة وللكشميهني بدله ويبن من المرور كن
في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل هو المار على الطريق طالبا
وطنه وعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام قال النووي
المعنى لا تركن الى الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بالبقا
فيها ولا يتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه وقال
غيره هذا الحديث اصل في الحث على الفراغ من الدنيا والزهد فيها والاحتقار
لها والقناعة فيها بالبلغه وخذ من صحتك اي اشتغل فيها بالطاعة
لتنفعك في المرض والموت الامل بفتحتين رجا ما تحبه النفس قال ابن
الجوزي وهو مذموم للناس الا العلما فلولا املهم لما صنفوا ولا الفوا
خططا بضم المعجمة والطا الاولى الاعراض جمع عرض بفتحتين ما
يعتريه في الدنيا من الخير والشر نهشه بالنون والمعجمة اصابه
استعارة من لدغ ذات السم مبالغه في الاصابه والاهلاك اعذر الله
من الاعذار وهو ازالة العذر المعنى لم يبق له اعتذار كان يقول
لو مد لي في الاجل لاطعت وفعلت يقال اعذر اليه اذا بلغه اقصى
الغايه في العذر ومكنه منه لا يزال قلب الكبير شابا اشارة الى استحكام
حبه لما ذكر وفيه دليل على ان الارادة في القلب خلافا لمن قال انها
في الراس يكبر ابن ادم بفتح الموحدة اي تطعن في السن ويكبر معه

بالضم اي تعظم ويجوز ضم الاول تعبيرا عن كثرة عدد السنين بالعظم
وفتح الثاني صفيه بفتح المهملة وكسر الفا وتشديد التحتيه الحبيب
المصافي احتسبه اي صبر راجيا الاجر من الله فتنافسوها بحذف
احدى التائين من المنافسه وهي الرغبه في الشي ومحبه الانفراد به
والمغالبه عليه زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الها زينتها وبهجتها
ان هذا المال خضرة حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا حسنه مونقه
ذا المال كالبقله الخضره الحلوه والتا على هذا للمبالغه انبت الربيع اي الجدول
حبطا بفتح المهملة والموحدة اخره مهملة انتفاخ البطن من كثرة الاكل
او يلم بضم اوله اي يقرب من الهلاك الا حرف استثنا اكله بالمد وكسر الكاف
الخضره بفتح الخا وكسر الضاد ضرب من الكلا وللكشميهني الخضرة
بضم الخا وسكون الضاد وللسرخسي الخضرا بالمد ولبعضهم الخضر
بضم اوله وفتح ثانيه خاصرتاها هما جانبا البطن فاجترت بالجيم
استرجعت ما ادخلته في كرشها من العلف فاعادت مضغه وثلطت
بفتح المثلثه واللام والمهملة القت ما في بطنها رقيقا والمعنى انها
اذا شبعت فثقل عليها ما اكلت تحيلت في دفعه بان تجتر فتزداد
نعومه ثم تستقبل الشمس فتحمى بها فيسهل خروجه فاذا خرج زال الانتفاخ
فسلمت بخلاف ما لم يتمكن من ذلك فان الانتفاخ يقتلها سريعا
ففي الحديث مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا المانع من اخراجها
في وجهها وهو الذي يقتل حبطا والثاني المقتصد في جمعها

ولا انتفاع بها وهو اكل الخضر واكثر ما تخبط الماشيه اذا احتبس رجيعها
في بطنها القصه ولابي ذر قصه مالهن والضمير للحديث حثاله
بالمثلثه بوبا لفا ابد لها الردي من كل شي واصلها ما يسقط من
قشور التمر والشعير لا يباليهم لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا باله
اسم مصدر بالي والمصدر مبالاه وقيل الاخر مصدر لا تبتغي افتعل من البغي
بمعنى لطلب فنح بنون وفا ومهمله اعطا كثيرا ارضيه احده عن كثره العرض
بفتحتين ما ينتفع به من متاع الدنيا وعن سببيه ولكن الغني اي النافع
والعظيم او الممدوح غنى النفس اي القلب وهو القنع بما رزقه الله
وعدم الحرص على الازدياد ابنعت بفتح الهمزه والنون والمهمله
ثانيه تحتيه ساكنه انتهت واستحقت القطف شطر شعير
اي بعضه رف شبه الطاق في الحايط فغني فقرع الله الذي لا اله
الا هو بالجر على حذف حرف القسم لينبغي للكشميهني ليستغني
لن ينجي احدا منكم عمله لا يعارض قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون لان العمل انما حصل بتوفيق الله ورحمته وقيل الحديث
محمول على دخول الجنه والايه على حصول المنازل فيها وقيل الباء في
الايه للمقابله وفي الحديث للسببيه وقال ابن الحجر معنى الحديث ان العمل
من حيث هو عمل لا يستفيد به العامل دخول الجنه ما لم يكن مقبولا
واذا كان لذلك فامر القبول الى الله وانما يحصل برحمته لمن يقبل
منه فمعنى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي من العمل

القبول والقصد القصد بالنصب على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط
المعتدل اكلفوا بفتح اللام ومعناها الايلاع بالشي الى غايته ما تطيقون
اي قدر طاقتكم ديمه بكسر المهمله وسكون التحتيه الدايم
مهتنات مصور تانيث فقد بكسر الفا ومهمله فرغ من يستعفف
اي يمتنع عن السوال يعفه الله اي يجازه على استعفافه بصيانه
وجهه ودفع فاقته يتصبر اي يعالج نفسه على ترك السوال يصبره الله
اي يقوه ويمكنه من نفسه حتى تنقاد له وتذعن لتحمل الشده ومن
يستغن اي ثانيه عمن سواه يغنه الله اي يعطيه ما يستغني به
عن السوال ويخلق في قلبه الغنى ما بين لحييه وما بين رجليه
اي اللسان والفرج لا يلقي لها بالا اي لا يتاملها بخاطره ولا يتفكر
في عاقبتها ولا يظن انها تؤثر شيئا وفسرها ابن عبد البر الكلمه
يقال عند السلطان والقاضي بالتعريض بالمسلم والاستهزا به وابن
عبد السلام بالكلمه التي لا يعرف القايل حسنها من قبحها يهوي بها
في جهنم زاد الترمذي سبعين خريفا ويهوي بفتح اوله وكسر الواو
يسقط لجانبين فيها اي لا يسلط معناها ولا يتامل لها يزل
بفتح اوله وكسر الزاي يسقط بين المشرق زاد مسلم والمغرب فذره في
في الحجر بالتخفيف بمعنى [illegible] والتشديد بمعنى التفريق تبير بفتح اوله
وسكون الموحده وفتح المثناه وكسر الهمزه بعدها را من البره بمعنى
الذخيره والخبيه ولابن السكن ايرنا بتقديم الهمزه بمعناه وللجرجاني

بنون بدل الموحدة وزاي وفي غير الصحيح ستهر بها بدل الهمزة
ويمتيز بسم بدل الموحدة نزجي نسلم بدله ودري وهواوجه نزق
بفتح الفاء الراضا نلاقاه تداركه وما موصوله اي الذي تلاقاه
هوان رحمه او نافيه وصيفه الاستثنا محذوف انا النذير العريان اصله
ان رجلا لقي جيشا فسلبوه واسروه فانفلت الي قومه فقال اني رايت
الجيش وسلبوني فراوه عريانا فتحققوا صدقه لانهم كانوا يعرفونه
ولا يتهمونه في النصيحه ولا جرت عادته بالتعري فقطعوا بصدقه
لهذه القراين وقيل بل كان النذير يشرف على موضع عال
نادر
ويشير بثوبه وروي بالموحدة بدل التحتيه بفتحات اي المفصح بالا
يقال رجل عربان فصيح اللسان فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغرا
اي اطلبوا النجا بان تسرعوا الهرب فادلجوا بهمزة قطع ثم سكون
ساروا الليل كله على مهلهم بفتحتين الهينه والسكون فصبحهم اتاهم
صباحا فاجتاحهم بجيم ثم مهمله استاصلهم الفراش نوع من
الطير كالبعوض يزعهن بفتح اوله والزاي وضم العين المهمله
يدفعهن وروي ينزعهن بزيادة نون فتقتحمن ترمين خلق
والاقتحام الوقوع في الامور الشاقه من غير تثبت اخذ بحجزكم
فيه التفات عن الغيبه وهو بضم الحا وفتح الجيم وزاي جمع حجزه
وهي معقد الازار وفيه استعارة من النار وضع المسبب موضع السبب
لانه يمنعهم من الوقوع في المعاصي التي هي سبب لولوج النار

وانتم

فحذفت
وانتم للكشميهني وهم تقحمون بفتحتين وتشديد الحا اصله تتقحمون
احد التاءين حجبت لمسلم حفت النار بالشهوات ما يستلذ من المعاصي بالمكاره
مشاق العبادات الجنه اقرب الي احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
معناه ان الطاعة موصوله الي الجنه والمعصيه الي النار وانهما يكونان
في ايسر الاشيا والخلق بفتح الخا اي الصورة فلينظر الي من هو اسفل منه
الحفظة
زاد مسلم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمه الله عليكم كتب اي قدر او امر
اي تكتب ثم بين ذلك اي فصل بجمله وفاعل بين هو الله فمن هم هو
فوق الخطور بالقلب كتبها الله اي امر الحفظه بكتابتها عنده حسنة
كاملة قال النووي اشار بقوله عنده الي مزيد الاعتنا به وبقوله كاملة
الي تعظيم امرها وتاكيد امرها وعكس ذلك في السيئه فلم يصفها بكاملة
بل اكدها بقوله واحدة اشارة الي تخفيفها مبالغه في الفضل والاحسان
ولابن ابي الدنيا عن ابي عمران الجوني ينادي الملك اكتب لفلان
كذا وكذا فيقول يا رب انه لم يعلمه فيقول انه نواه وللطبراني عن ابي
معمر السلمي ان الملك يجد للهم بالسيئه رايحه خبيثه وبالحسنه
رايحه طيبه هي ادق في اعينكم من الشعر اشارة الي تحقيرها وتهوينها
غنا بفتح المعجمة ونون ومد كناية عن بانه سيفه الي حده وطرفه الغزاه
رايحه من خلاط السو اخرجه ابن ابي شيبه عن عمر موقوفا وخلاط بفتح
المعجمة وتشديد اللام جنت بفتح الجيم وكسرها الاصل من كلمتي الوكت
بفتح الواو وسكون الكاف يعني ها مشاه اثر النار ونحوه المجل بفتح الميم

وسكون الجيم ولام اثر العمل في الكف مستبر بنون ثم مثناه مفتوحه موحده
مكسوره المستفظ انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحله في النجيبه
المختاره للركوب قال الخطابي في معنا الحديث وجهان احدهما ان الناس
في احكام الدين سوا لا فضل فيها الشريف علي مشروف ولا الرفيع علي
وضيع كالابل المايه التي لا يكون فيها راحله اي كلها حموله تصلح للحمل
ولا تصلح للرحل والركوب عليها والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واما
اهل الفضل فعددهم قليل جدا فهم بمنزلة الراحله في الابل الحموله قال
النووي وهذا اجود به جزم الاكثرون من سمع بفتح المهمله والميم
المشدده سمع الله به قيل معناه من عمل عملا علي غير اخلاص بل ليسمعه
الناس ويروه جوزي علي ذلك بان يشهره الله ويفضحه ويظهر
ما كان يبطنه اما في الدنيا او في الاخره وقيل من سمع بعيوب الناس
واذاعها اظهر الله عيوبه وسمعه المكروه اخرة الرحل بالمد وكسر
المعجمه العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه حق العباد علي الله
هو ما وعدهم به من الثواب والجزا فحق ذلك ووجب بحكم وعده الصدق
وقوله الحق الذي لا يجوز فيه الخلف التواضع ماخوذ من الضعه بالكسر
وهو الهوان ان لا يرفع شيا للشاي لا يرفع شي نفسه حدثنا خالد بن
مخلد الي اخره قال الذهبي هذا الحديث غريب جدا ولا هيبه الصحيح لعدة
في منكرات خالد بن مخلد فان هذا المتن لم يرو الا بهذا الاسناد ولا اخرجه
عن عدا البخاري وقال ابن حجر للحديث شواهد يدل مجموعها علي ان له

اصلا

اصلا اذنته بالمد اعلمته بالحرب كنايه عن المهالك نصب بالرفع والنصب
فكنت سمعه الذي يسمع به الي اي كنت متوليه في جميع حركاته
وسكناته قال الطوفي اتفق العلما من يعتد بقوله علي ان هذا مجاز كنايه
عن نصرة العبد وتاييده واعانته حتي كان سبحانه نزل نفسه من عبده
منزله الالات التي يستعين بها ولهذا وقع في روايه فبي يسمع وبي
يبصر وبي يبطش وبي يمشي ورجله التي يمشي بها نادا احمد من حديث
عايشة وفواده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به وما ترددت عن شي
قال الخطابي التردد في حق الله غير جايز فله هنا تاويلان احدهما ان
العبد قد يشرف علي الهلاك من دا يصيبه فيدعو الله فيعافيه فيكون ذلك
من فعله كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيتركه والثاني ان المراد ترديد
الرسل كما روي في قصه موسي قال وحقيقه المعني علي الوجهين
عطف الله علي العبد ولطفه به وشفقته عليه بعثت انا والساعة بالرفع
معطوف والنصب مفعول معه كهاتين زاد الطبراني واشار بالسبابه
والوسطي قال عياض اشار الي قلة المده بينه وبين الساعه والتفاوت
اما في المجاورة واما في قدر ما بينهما وقال ابن التين قيل المعني كما بينهما
في الطول وقيل ليس بينه وبينها شي وقال غيره المراد استقرار دعوته
لا يفترق احدهما عن الاخري كما ان الاصبعين لا يفرق احدهما
عن الاخري يليط بضم اوله يقال الاط حوضه اذا مدره اي جمع حجارة
فصيرها كالحوض ثم يسد ما بينها من الفروج بالمدر ونحوه امامه

بفتح الهمزة زكوة هي من الادم علبيه بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة قدح ضخم من خشب قال ابن فارس يقبض الله الارض ويطوي السماء

قال عياض هذ الحديث جا في الصحيح على ثلاثة الفاظ القبض والطي والاخذ وكلها بمعني الجمع فان السموات مبسوطة والارض ممدودة ثم رجع ذلك الي معني الرفع والازالة والتبديل فعاد ذلك الي ضم بعضها الي بعض وابادتها وتبديل الصفة فهي هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وتفرقها يكون في الارض اي ارض الدنيا خبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي عجين يوضع في الحفرة بعد ايقاد النار فيها يتكفاها بفتحات وتشديد الفا يميلها كما يكفا احدكم خبزته في السفر بفتحتين قال الخطابي يعني الخبز الذي يصنعه المسافر فانها لا تدحي كما تدحي الرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وروي السفر بضم اوله جمع سفرة نزلا بضمتين ما يعجل للضيف قبل الطعام قال الداوودي المراد انه ياكل منها من سيصير الي الجنة من اهل المحشر لانهم لا ياكلونها حتى تدخلونها حتى تدخلوا الجنة لما رواه الطبري عن سعيد بن جبير قالوا يكون الارض خبزة بيضا ياكل المومن من تحت قدميه وروي البيهقي عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبز ياكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب قال البيضاوي هذ الحديث مشكل جدا لا من جهة انكار صنع الله بل لعدم التوقف على قلب جرم الارض ماكولا مع ورود انها تصير يوم القيامة نارا

فلعل الوجه ان معني قوله خبزة اي كخبزة في نعتها كذا وكذا وهو نظير ما في حديث سهل كقرصة النقي فشبه بها الارض في استدارتها وبياضها وقال ابن حجر الاولي الحمل علي الحقيقة وقدرة الله صالحة لذلك واثر سعيد وعكرمة يويد انه وحكمته ان المومنين لا يعاقبون بالجوع وطول زمان الموقف بل يقلب الله بقدرته الارض حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم بالام ونون قال الخطابي النون الحوت واما بالام فنفسره الشهودي بالثور وهو لفظ مبهم لم تتضح معناه وقال النووي هي لفظة عبرانية معناها الثور ولهذا سال عنها الصحابة ولو كانت من لسانهم عرفوها خلافا لقول من قال انها حرفت وصحفت وانها لام بالجنة اي لاي بورت لها وهو الثور الوحشي زيادة كبدهما هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها عفرا اي ليس بياضها بالناصع النقي بفتح النون وكسر القاف الرقيق الخالص من الغش والنخال ليس فيها علم لاحد اي شي من العلامات التي يهتدي بها في الطرقات كالجبل والصخرة والبنا يحشر الناس علي ثلاثة طرائق جمع طريقة راغبين راهبين هي الاولي وهم عوام المومنين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا واثنان علي بعير الخ هي الثانية وهم افاضل المومنين ويحشر بقيتهم النار الخ هي الثالثة وهم الكفار وهذه النار التي تخرج من قعر عدن من اشراط الساعة في حديث مسلم ولهذا قال الخطابي ان هذ الحشر يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احياء

الى الشام واما الحشر من القبور فانه يكون على غير هذه الهيئة اذ لا ركوب
اذ ذاك وصوبه عياض ومال الحليمي والغزالي وغيرهما الى ان هذا
الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الاخر يحشرون
حفاة عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم
الى الموقف ويؤيده حديث احمد والنسائي وغيرهما ان الناس
يحشرون يوم القيمة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين اي
بعضهم فان منهم من يكسى غرلا بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل
وهو الاقلف اي الذي بلا ختان قال ابن عبد البر يعاد جميع ما
ازيل من البدن في الحيوة قال ابن عقيل ليذوق نعيم الثواب والم
العقاب يهمهم بضم اوله وكسر الهاء من الرباعي فتراءيا اصله تتراءيا
فحذف احد التائين مثال تراءى الشخصان اي تقابلا بحيث صار
كل منهما يتمكن من رؤية الاخر بعث بمعنى المبعوث فقد الحق
حين شيب الصغير الخ هو على وجه التمثيل والتهويل اذ لا يشيب
اذ ذاك ولا حمل ولا وضع كالرقمة في قطعة بيضاء وقيل شيء مستدير لا شعر
فيه والوصلات بضمتين جمع وصلة تعرف بفتح الراء اول ما يقضي
بين الناس بالدما للكشميهني في الدما ولا يعارضه حديث اول ما يحاسب به
العبد صلاته لان ذاك فيما يتعلق بمظالم العباد وهذا في العبادات
ووجه الابتداء بهما البداءة بالاهم والقتل اهم المظالم والصلوة اهم
العبادات اهي بمنزلة قال الطيبي اهذي لا يتعدى بالباء بل

باللام

باللام او الى فكانه ضمن معنى اللصوق نوقش استقصى حسابه عذب
الى لان التقصير غالب على الناس ثم المخالص من الطاعة لوجه الله
قليل ونعم الله لا تتناهى فما عسى ان يبلغ من عليه ما يوفي بما عليه
فمن استقصي عليه ولم يسامح هلك لا محالة ذلك العرض قال
القرطبي يعرض اعمال المؤمنين عليه حتى يعرف منة الله عليه
في ستره في الدنيا وعفوه في الاخرة فاشاح بمعجمة ثم مهملة اي
اظهر الحذر منها واجد بالجيم مضارع وجد والنبي مفعول وللكشميهني
بالخاء والذال المعجمة ماض والنبي فاعل سواد شخص عكاشة
بتشديد الكاف في الاشهر سبقك بها عكاشة قال القرطبي لم يكن
اهلا لذلك فاجابه بهذا الجواب متماسكين الخ قال النووي
معناه انهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب
بعض الجد بفتح الجيم الغنى محبوسون اي لاجل المحاسبة على المال
احل بضم اوله وكسر المهملة انزل رضواني بكسر الراء وضمها
ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف مسيرة
ثلاثة ايام قال ابو هريرة يعظمون لتمتلي منهم وليذوقوا العذاب
اخرجه ابن المبارك في الزهد ولمسلم عنه ان ضرس الكافر اعظم من احد
وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام وللبزار كثافة جلده اثنان واربعون
ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي اراد بلفظ الجبار التهويل وللترمذي
وفخذه مثل ورقان ومقعده مثل ما بين مكة والمدينة الجواد

بتخفيف الواو الفرس الضمر بفتح الضاد وتشديد الميم وهما والسريع
بالرفع صفة الراكب وفي مسلم بنصب الثلثة على المفعولية العاثر
للكشميهني العابر بتقديم الموحدة على الراء اي الباقي يخرج
من النار زاد ابو ذر قوم الثعارير بمثلثة ومهملات جمع ثعرور
بضم اوله كعصفور قثا صغار الضغابيس بمعجمتين وموحدة آخره
مهملة جمع ضغبوس بوزن عصفور ايضا شي ينبت في اصول
الشجر وقيل شجرة على طول الاصبع شبه به الرجل الضعيف والتشبيه
في الحديث لصغرهم بعد ان سفع بمهملتين بينهما فا ساكنة
سواد فيه زرقة او صفرة يقال سفعته النار اذا لفحته فغيرت لونه
فسميهم اهل النار الجهنميين زاد مسلم فيدعون الله فيذهب
عنهم هذا الاسم اخمص بوزن احمر ما لا يصل الى الارض من باطن
القدم المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم ولام قدر من نحاس
بالقمقم هو معرب فارسي ويقال رومي قال عياض هو صواب الكتب
والقمقم بواو العطف لابي ذر وغيره كونها بمعنى مع ولابن عساكر
او القمقم باو للشك لعله تنفعه شفاعتي هو مخصوص من عموم
فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولهذا عد ذلك في الخصايص النبوية
وقيل المنفعة هنا منفعة تخفيف لا ازاله بالكلية وليست النفعه
في الاية جمع الله للمستملي جمع الله استشفعنا على ربنا المعروف
تعديته بالى وضمنه هنا معنى اشفعنا لست هناكم اي هذه المنزلة
قوله

قوله في نوح ويذكر خطيته في التفسير ويذكر سوال ربه ما ليس له
به علم وفي التوحيد وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي فاعتذر
بما مر من قوله في ابراهيم ويذكر خطيته في رواية ويذكر كذبة قوله في موسى
ويذكر خطيته زاد مسلم قتل النفس ايتوا عيسى لم يذكر له هنا سا وفي
رواية اني عبدت من دون الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر هو
استعارة للعصمة اي لم يقع منه ذنب اصلا فاشبه المغفور له غير مواخذ
او وقع منه ذنب وان لم يقع قال ابن حجر ويستفاد منه التفرقة بينه
وبين ساير الانبيا فان موسى غفر له ايضا قتله النفس بنص القران وقد
اشفق فدل على انه صلى الله عليه وسلم يقع منه شي اصلا والا لا اشفق
كما اشفق غيره فياتوني زاد احمد فيه الصراط وان الاتي له الابتداء
ابن الخاطب له عيسى فاستاذن على ربي اي في الجنة كما في الحديث
الاخر وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما والحكمة في انتقاله من
مكانه الى هاهنا ان الموقف ارض عرض وحساب فهي ارض مخافة
ومقام الشافع يناسب ان يكون في مكان الكرام ومن ثم يتحرى الدعا
في مكان شريف وقعت ساجدا زاد احمد قدر جمعة ثم يقال لي اي
على لسان جبريل كما في حديث احمد فيحد لي حدا اي سال لي قدرا
اقف عنده ولا اتعداه كان يقول شفعتك فمن اخل بالصلوة ثم
فيمن زنا وهكذا في كذا ثم اخرجهم من النار قال الداودي كان راوي
هذا الراوي هذا الحديث ركب شيا على غير اصله وذلك ان اول الحديث

في الشفاعة للاراحة من كرب الموقف والعزو في الشفاعة في الاخراج من النار
وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف والمرور علي الصراط وسقوط
من يسقط في تلك الحالة في النار قال ابن حجر وهو اشكال قوي والحاصل
ان الراوي اسقط من الحديث شيا يبينه بقية الاحاديث ويلبسهم ابن داود
وكسر المهملة وتحتيه وفا يعني الجبار بكسر الخا تفسير من قتيبه حجره
لسلم ذحلها وهو بوزنه ومعناه اسجرمني قال عياض وقع منه هذا القول
وهو غير ضابط لما قال اذ وله غفلة من السرور بما لم يخطر بباله وقال
القرطبي استخفه الفرح وادهشه فقال ذلك تضارون بضم اوله ومعجمه
وتشديد الرا من الضرر وبتخفيفها من الضير لغة فيه اي لا يضر كم احد
بمنازعة ولا اجاب ولا مضايقة وروي تضامون بالتشديد من الضم
اي لا تزدحمون وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه وتضاهون
بالها اي لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضه
وتبادون اي لا تجادلون والبيهقي تتمارون اي لا تمترون ولا تشكون
رويته كذلك قال ابن الاثير التشبيه للروية لا للمري اي انها روية مزاح
عنها الشك مثل روية القمر والشمس الطواغيت جمع طاغوت يطلق
علي الشيطان والصنم وكل طاغ طغي علي الله فياتيهم الله في غير
الصورة التي يعرفون الاتيان كناية عن الاراده والصورة كناية عن الصفه
وقيل التقدير بعض ملايكة الله وقيل المقصود انه يريهم شيا من
مخلوقاته بقولهم ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا من الله لهم تمييز الينا تفتين

فيتعوذ المخلصون لما يعلمونه من تنزيهه تعالي عن صفات الخلق
فياتيهم الله اي يبرز لهم نفسه في الصورة اي الصفة التي يعرفون قال الكلا
باذي يعرفونه باحداث فيهم لطايف عرفهم بها نفسه وقال غيره يحتمل ان يشير
بذلك الي ما عرفوه حين اخرج ذرية ادم من صلبه ثم انساهم ذلك في
الدنيا ثم يذكرهم بها في الاخره قال الخطابي وهذه الروايه في الموقف
للامتحان بخلاف التي تقع في الجنة فانها للاكرام فيتبعونه قال عياض
اي امره او ملايكته الذين وكلوا بذلك من يجيز اي يمشي ويمضي يقال
جاز الوادي واجازه اذا مشي فيه وقطعه كلاهما بمعني وبه كلاليب
جمع كلوب بالتشديد وفتح اوله وقال ابن العربي هي الشهوات التي
حفت بها النار جعلت يومئذ كلاليب منصوبة بها تخطف من قارفها
السعدان بمهملة بلفظ التثنيه جمع سعدانه نبات ذو شوك فتخطف
بكسر الطاء وفتحها الموبق بالموحدة الهالك ولمسلم بالمثلثه من الوثاق
وللاصيلي بعمله المومن بقي بعمله اي بهتر نفسه بعمله المخردل بخاء
معجمة ورا ودال مهملة المقطع وللاصيلي بالجيم اي المصروع وحرم الله
علي النار ان ياكل من ابن ادم اثر السجود خصه عياض بالوجه
وعممه النووي في الاعضا السبعة وفي حديث ان دارة الوجه كله
محرم علي النار فلا يختص بالجبهة امتحشوا بفتح التا والحا المهملة
وضم الشين المعجمة احترقوا وزنه ومعناه والمحش احتراق الجلد وظهور
العظم وروي بضم التا وكسر الحا ما الحياة هو نهر بباب الجنة فتنبتون

بفتح القاف والمعجمة والموحدة يقال قشبه الدخان اذا ملا خياشيمه واخذ بكظمه واصله وخلط السم بالطعام ذكاها بالقصر والمد والاول اشهر منه وهج النار واشتعالها ثم لتجلبن بلام القسم وضم التحتيه وسكون الخا وفتح المثناه واللام وضم الجيم بعدها نون التوكيد اي تترددون وتجدبون مني جربا بفتح الجيم وسكون الرا وموحده مقصور وممدود قريه بالشام واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الرا وحا مهمله قريه بها ايضا قريبه من جربا والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر وليس ذلك مسافه ما بين جربا واذرح لكن في الدار قطني ما بين المدينه وبين جربا واذرح وفي فوايد البرغاموي مثل ما بينكم وبين جربا واذرح وبذلك يزول الاشكال ابيض من اللبن لمسلم وغيره اشد بياضا وهو الصواب فان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان فيحتمل هذا من تصرف الرواه فيجلون بضم اوله وسكون الجيم وفتح اللام يصرفون وللكشميهني بفتح الطا المهملة وتشديد اللام بعدها يا وهمزة مضمومة يطردون فيحلون وقد مضى فيحلون الاول بالجيم والثاني بالحا والهمز فاذا قايم للكشميهني قايم وهو اوجه فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم بفتح الهاء والميم ضوال الابل بلا راع والمعني انه لا يرده منهم الا القليل لان الهمل في الابل قليل بالنسبه الي غيره كتاب القدر فرق بينه وبين القضا بان القضا هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر جزييات ذلك الحكم وتفاصيله ان احدكم قال النووي بكسران على الحكاية وقال ابو البقا بالفتح مفعوله

حدثنا يجمع اي يضم بعضه الي بعض بعد انتشاره لمطلقه في ساير البدن تحت كل ظفر وشعر فيمكث كذلك اربعين يوما ثم ينزل دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره وله شاهد مرفوع اربعين زاد مسلم اثنين واربعين وفي رواية ثلاث واربعين وفي اخرى له بضع واربعين ثم يبعث الله ملكا صريح في ان الخلق والتصوير بعد الاربعين الثالثه وهو المعتمد وفي حديث حذيفة بن اسيد عند مسلم ما ظاهره كونه بعد الاربعين الاولي وقد بينت الجواب عنه في شرحه فيؤمر باربعة ذكر منها ثلاثه والرابع وثبت في رواية لمسلم حتى ابدايه او ناصيه ما يكون بالرفع علي الاول والنصب علي الثاني يعمل الباء زايده او ضمن يعمل معنى يتلبس عليه حال من الكتاب اي يسبق المكتوب واقعا عليه جف القلم على علم الله اخرجه احمد وابن حبان من حديث ابن عمرو فيه يزيد الرشك بكسر الرا وسكون المعجمة وكاف معناه بالفارسيه الكبير اللحيه وقيل الغيور وليس له في البخاري غير هذا الحديث الفا النذر مصدر مضاف الي الفاعل العبد مفعول وللكشميهني بالرفع والنذر مفعول لا حول ولا قوة الا بالله قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيا وليس له حيله في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا باراده الله ما رايت شيا اشبه باللمم الحديث هو ما يلم به الشخص من الشهوات النفس وقيل مقارفه الذنوب الصغار وقال ابن بطال بفضل الله علي عباده بغفران اللمم اذا لم يكن

للفرح تصديق بها فاذا اصدقها الفرح كان ذلك كبيرة احتج آدم وموسى

لابي عوانه لقي موسى آدم فقيل كان في حياة موسى بان احيى الله له آدم

معجزة له فكلمه او كشف له عن قبره فتحدثا او اراه روحه في اليقظة

او في المنام وقيل بعد وفاته في البرزخ وبه جزم ابن عبد البر وقيل

وقيل ان ذلك يقع في الآخرة اتلومني على امر قدره الله علي فيه الاحتجاج

بالقدر وهو غير جائز وقال النووي في الجواب عنه معنى كلام آدم انك

يا موسى تعلم ان هذا كتب علي قبل ان اخلق الله فلا بد من وقوعه

فان احرصت انا والخلق اجمعين على رد مثقال ذرة منه لم نقدر فلا

يلمني فان اللوم على المخالفة شرعي لا عقلي واذا تاب الله علي وغفر لي

زال اللوم فمن لامني كان محجوجا بالشرع ولا يتاتى هذا في العصاة اليوم

فانهم باقون في دار التكليف جارية عليهم الاحكام من العقوبة

واللوم قبل ان يخلقني باربعين سنة المراد بتقديره بهذه المدة كتبه

في اللوح المحفوظ او اظهاره للملائكة ولا يجوز ان يراد اصل التقدير لانه

ازلي قاله النووي زاد غيره وقد كان اظهر ذلك عند تصوير آدم فانه

مكث طينا اربعين سنة فحج غلب بالحجة آدم بالرفع اجماعا ان يلج

للتشبيه اي يكن هو كتانف الايمان يلج بكسر اللام وتشديد الجيم

من اللجاج وهو ان يتمادى في الامر ولو تبين له خطاؤه اثم بالمد اشد

اثما استلج استفعل من اللجاج ليبر امر من اللعر يعني الكفارة تفسير

للبر لما امر به اي ليكفر ويفعل ما حلف عليه وللنسفي بدل ذلك



نيس

ليس تغني الكفارة بضم المثناه اوله معجمه ووجهه ابن التين

عمله على تعمد الكذب من الاغنا اي لا يغني عنه وهو خلاف المراد

والاول اوضح قاله ابن حجر في اليمين اي ان الكفارة لا يدفع من

اثمها شيئا ومقلب القلوب المراد تقليب اعراضها واحوالها وصرفها

عن راي الى راي لا تقليب ذات القلب لا اي لا يكفي ذلك الآن اي وصلت

اجناب جمع خنا مصب مسند من كان حالفا فليحلف بالله قال العلما

السر في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف بالشي يقتضي تعظيمه

والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ذاكرا اي من عندي ولا اثرا

بالمد وكسر المثلثه اي حاكيا لذلك عن غيري وقيل المراد بالذكر

ضد النسيان اي لا عامدا وبالثاني مختارا يقال اثر الشي اذا اختاره

الغموس بفتح المعجمة وضم المعجمة اخره مهملة فعول بمعنى فاعل لانها

تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار يمين صبر بالاضافة اي الزم

بها وحبر عليها من جهة الحاكم من الصبر وهو الحبس فاجر كاذب

افضل الكلام اربع الحديث اخرجه مسلم من حديث سمرة والنسائي

من حديث ابي هريرة وابي سعيد سكرا بفتح المهملة والكاف مسكها

بفتح الميم وسكون المهملة جلدها نهي عن النذر قيل الحكمة فيه تاكيد

امره والتحذير من التهاون به بعد ايجابه وقيل لئلا يعتقد انه يفعل

ما لا يقدر قال الخطابي هذا باب من العلم غريب وهو ان نهى عن فعل

شي حتى اذا فعل كان واجبا لا ياتي ابن آدم الحديث هو من الاحاديث ١

القدسيه خزامه بكسر المعجمة وتخفيف الزا حلقة من شعر او وبر تجعل
في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد فيها الزمام الضبيب بمعجمة
وموحدتين مصغر فاني سايل كذا للاصيلي والسرخسي والمستملي بنون حاء
ومعجمه وتحتيه مهموزه ولام اسم جنس يقال ناقه شايل وهي التي
جف لبنها ولغيرهم بدله بايل فلاولي اي لاقرب رجل ذكر في ذكر ذكر
بعد رجل تاكيد لان الرجل قد يطلق ويراد معنى النجدة والقوة في الامر
اولدفع توهم ان يراد بالرجل الشخص وهو اعم من الذكر والانثي او الخنثى
الصبي اولادخال غير البالغ فان الرجل لا يطلق عليه فلادري بلام الامر
سوق اي يعفون العبد علي ان لا ولا عليه لاحد ويذكر عن تميم
الداري وصله المصنف في التاريخ وابوداود والداري نسبة الي بني
الدار من لخم وولي النعمة اي اعتق فمن رغب عن ابيه فقد كفر
هو مؤول كنظايره فتموت فاجد بنصبهما لاصاحب لخبر با لنصب
لم يسنه اي الثمانين التي كان يجلدها هو وقيل الجلد بالسوط لانه
كان يضرب بالنعال والثياب يسرق البيضة الحديث اوله جهالة
علي بيضة الطير والحبل المعروف علي معنى انه يجر الي سرقة ما هو
اكثر من ذلك فيوديه الي القطع ظهر المومن حمي الا في حد
اخرجه ابو الشيخ في السرقه عن عايشه مرفوعا بهذا اللفظ والطبراني
من حديث عصمة بن مالك بلفظ الا بحقه المخزوميه هي فاطمه بنت
الاسود ابن اخي ابي سلمة زوج ام سلمة الحسم بفتح الحا وسكون السين

المهملتين الكي بالنار لقطع الدم انعشا بهمزة قطع ثم موحدة ثم معجمة
اطلب النار بعلة بكسر الرا وسكون المهملة لبنا ترجل النهار بتشديد الجيم
اي ارتفع وسمر اعينهم بتخفيف الميم كحلها بالمسمار المحمي من ثوكل
اي بكيل اذلقته بمعجمة ولام مفتوحة وقاف اصابته بحدها وقيل احرقته
وللعاهر الحجر اي للزاني الخيبة والحرمان كقولهم بفيه الحجر وقيل المراد انه
يرجم البلاط بفتح الموحدة موضع عند باب المسجد النبوي بينه وبين
السوق يحمم الوجه ان يصب عليه ماء حار مخلوط بالرماد وقيل تسويده
بالفحم والتجبيه بفتح المثناة وسكون الجيم وكسر الموحدة وبعده ساكنة
وهاصليه من جبهت الرجل اذا قابلته بما يكره من قول او فعل وقيل هي بوزن
يتكره وهو هنا الركاب معكوسا اجنا بجيم ونون وهمز وعا
مهملة بلا همز يعني اكب عليها يستفتنا للكشميهني مسعينا احبث
حيث الحديث حمله الخاوي علي ما اذا لم ينشر الذنب وجماعة علي انه
كان صغيره عمرت بمعجمة وزاي حسنت بيدك حمز بجيم وزاي وثب
مسرعا انشدك الله بفتح اوله وضم المعجمة وغلط من ضم اوله وكسر المعجمة
اي اسالك بالله تضمنه معني اذكرك بالله فحذف البا اي اذكرك رافعا
نشدي اي صوتي هذا اصله ثم استعمل في كل مطلوب موكد ولو لم
تكن هناك رفع صوت الا قضيت فيه استعمال الفعل بعد الاستثناء
موضع المصدر بلا حرف مصدري وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل
موقع الاسم ويراد به النفي المحصور والمعنى لا اسالك الا القضا ويحتمل

ان يكون التقدير اسالك بان لا تفعل شيئا الا القضا فيكون الاستثنا من
بكتاب الله اي بحكمه لان الرجم والتغريب ليسا في القران عسيفا بمهملتين
الاجير وزنا ومعنى والجمع عسفا حلة ماية بالاضافة لا غير رد مردود
انيس قيل هو ابن الضحاك الاسلمي وقيل ابن مرثد وغلط من زعم انه
انس بن مالك صغر لقد تابعت فلانا هو طلحة بن عبيد الله فلتة
بفتح الفا وسكون اللام ومثناة فجاه واصلها الليلة التي يشك فيها هل هي
من المحرم او صفر او هل هي من رجب او شعبان وكانوا لا يشهرون السلاح
في شهر حرام فكان من له ثار تربص فاذا جاءت تلك الليلة انتهز
الفرصة من قبل ان يتحقق انسلاخ الشهر فيتمكن ممن يريد ايقاع الشر
وهو امن فيترتب على ذلك الشر الكثير وقد اطلق هنا على ابتهار الامر
ووقى الله شرها يغصبوهم بغين معجمة وصاد مهملة رعاع بفتح الراء مهملتين
الجهلة الرذال غوغا بمعجمتين وسكون الواو واصله صغار الجراد حين
يدب اي في الطيران ويطلق على السفلة المسرعين الى الشر قريك بضم القاف
وموحدة والكشميهني بكسر القاف ونون وهو خطا يطيرها بضم اوله
اي ينشرها وللسرخسي يطير بها بفتح اوله اي يحملوها على غير وجهها
عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضمها وسكون القاف
فالثاني يقال لما بعد التكملة والاول لما قرب منها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي هو من الامور التي جرت على لسانه فوقعت كما قال
فان طعن عقب ذلك بايام يسيرة قبل الجمعة الاخرى [illegible]

الحج حيث لم يذكر شبهة ولا اكراها لا ترغبوا عن اباءكم ولا تنتسبوا الى غيرهم
وفي شرها اي وقاهم ما في العجلة غالبا من الشر لان العادة ان
من لم يطلع على الحكمة في الشي الذي يفعل بغتة لا يرضاه وليس
فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي
لا يلحق في الفضل لا يصل الى منزلة ابي بكر فلا يطمع احد ان يقع له
مثل ما وقع لابي بكر من المبايعة له اولا في الملا اليسير ثم اجتماع الناس
عليه وعدم اختلافهم عليه والمعنى تقطع الاعناق مثل يقال للفرس
الجواد تقطعت اعناق الخيل دون لحاقه وقيل الناظر الى السابق
يمد عنقه لينظر حتى يغيب السابق عن النظر فعبر عن امتناع
نظره بانقطاع عنقه من خبرنا بفتح الموحدة وللمستملي بتحتية ساكنة
فان الانصار على هذا بالكسر وعلى الاول بالفتح رجلان صالحان
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي تمالا بالهمز اتفق مزمل ملفف
يوعك اي يحصل له الوعك وهي الحمى وكتيبة بمثناة ثم موحدة
بوزن عظيمة الجيش الذي لا ينتشر رهط اي قليل دافة بمهملة وفا
ثقيلة اي قليل يختزلونا بخا معجمة وزاي يقطعونا عن الامر وينفردوا
به دوننا يحضنونا بحا مهملة وضاد معجمة اي يخرجونا وللكشميهني
يحضونا بضم الحا وتشديد الصاد المهملة ولابن السكن يخصونا
بفتح المثناة وتخفيف الصاد المهملة اي يقطعونا يستاصلونا
[illegible] يقطعونا وللبزار يخصون بالامر دوننا [illegible]

برأي ثم راهيات وحسنت ان اعصه بمعجمتين من الغضب وللكشميهني
بمهملتين من العصية بن بهيه ضد الرويه فقال قايل الانصار
هو الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب جذ
بجيم ودال معجمة مصغر جذل بكسر الجيم وسكون الدال عود ينصب
للابل الجربا لتحتك به والمحكك المعاد اراد انه يستشفى برايه كما
يستشفى الاجرب من الابل بالتحكك وعذيقها بمهملة ودال معجمة مصغر
عذق بالفتح وهو النخلة والمرجب بضم الميم وفتح الرا والجيم المشددة آخره
موحدة الذي جعل له رجبه وهي بضم الرا وسكون الجيم البنا الذي
يحاط به النخلة مخافة ان يسقط من الرياح وانما يفعل ذلك اذا كانت
النخلة كريمة وطالت قال الميداني في شرح الامثال والتصغير هنا
يراد به التكبير والمراد انه رجل يستشفى برايه وعقله فرقت بكسر الرا
خفت ونزونا بنون وزاي مفتوحة وثبنا مشورة بضم المعجمة
وسكون الواو وبسكون المعجمة وفتح الواو نعوه ان يقتلا بمثناة
مفتوحة وغير معجمة مكسورة وراء مشددة وهاء تانيث مصدر اغررته
اي حذرا من القتل والمعنى ان من فعل ذلك فقد غرر بنفسه
وبصاحبه وعرضهما للقتل بصغير بفتح المعجمة غير المشالة و
الجبل المظفور فعيل بمعنى مفعول ولا يثرب بمثلثة اي لا يعتقه
كما في رواية النساي التعزير ماخوذ من العنه وهو الرد
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد والاكثر على جواز الزيادة عليها

في التعزير واجابوا عن الحديث بانه منسوخ باجماع الصحابة
على جواز الزيادة وعندي انه لا نسخ وان الحديث محمول على
الاولى لا على الوجوب واللطخ بفتح اللام وسكون الطا المهملة وخاء
معجمة الرمي بالشر والتهمة بضم المثناة وفتح الها فعه بضم الفاء وسكون
المهملة وحا مهملة سعد بن ذنبه بكسر المهملة وتحتيه ونون وللكشميهني
بفتح المعجمة وسكون النون وموحدة قال ابن العربي الفسحة في الدين
سعة الاعمال الصالحة حتى اذا جا القتل ضاقت لانها لا تفي بوزره والفسحة
في الذنب قبول الغفران بالتوبة حتى اذا جا القتل ارتفع القبول ورطات
بفتحات جمع ورطة بسكون الرا الهلاك سفك الدم اراقته لا اذا لتجا
فانه بمنزلتك اي في عصمة الدم وانت بمنزلته اي في اهدار الدم
لا في الكفر رجلا منهم اسمه مرداس بن عمرو وقيل ابن نهيك رضخ
الرض والرضخ بمعنى اوضاح بضاد معجمة وحا مهملة جمع وضح قال ابو عبيد
هو حلي الفضة وقال عياض حلي من حجارة اي حجارة الفضة والمفارق
لدينه للسرخسي والمستملي والمارق لدينه ولبعضهم من الدين والمروق
الخروج التارك للجماعة اي جماعة المسلمين بارتداد على اوضاح على
لبيه ملحد من الالحاد وهو الميل عن الحق بارتكاب المعصية ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية انها ياخذ الجار بجاره والقريب
بقريبه والحليف بحليفه ونحو ذلك ومطلب بالتشديد من الطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه كما في رواية اخرى وهو باهمال الحا واعجامها

الرمي بعصاه او نحوها فقئت بسكون الهمزة شققت عينه وا ان
القطاع قلنا عينه اطفا صنوسا فسد دبمهملات صوب وزنه ومعناه
والتصويب توجيه السهم الي المرمي والكريه باعلام النبين لغة فيه
غيله بكسر المعجمة سراخموش بضم المعجمة الخدوش وزنه ومعناه وهو
ماليس له ارش معلوم من الجراحه الكبر الكبر بضم الكاف وسكون
الموحدة والنصب اعرا اي قدموا الاكبر يحر زه نفسه اي بجنايته
يتشحط يختبط ويضطرب او تزون بضم اوله نفل بفتح النون وسكون
القابين خلعوا خليعا فعيل بمعني مفعول يقال بخالع القوم اذا
انقضوا الحلف وللكشميهني حليفا بمهملة وفا وطرف بضم الطا
اي هجم عليهم ليلا في خفيه بنخلة موضع علي ليلة من مكة فانجحم
سقط بغتة وافلت بضم اوله وسكون الفا تخلص بجنين بجيم
ونونين بوزن عظيم حمل المراة مادام في بطنها بغرة عبد بالاضافة
للبيان والتنوين والغرة الشي النفيس ادميا كان او غيره وشرط
ابو عمرو بن العلا في غرة الجنين كونه ابيض اذ لو لم تكن في الغرة
معني زايد لما ذكرها ولقال عبد او امة واجاب غيره بان المعني توكيد
لكونه نفيسا او امه زاد البيهقي او فرس او بغل واشار الي انها زايدة
وهم فيها الراوي وزاد ابن ابي اسامة في مسنده او عشر من الابل او مايه
شاة استهل صاح مهملة رمي الولد عند حين الولادة العجما بفتح المهملة
وسكون الجيم ومد البهيمة جبار مهدر هاجبها والمعدن قال ابو عبيد

المراد

المراد بها العادية القديمة التي لا يعلم لها مالك يقع فيها انسان
او دابه فيتلف فلا شي في ذلك علي احد وكذا لو حفرها في ملكه
او موات والمعدن جبار اي اذا حفره في ملكه او موات النفحة بفتح النون
وسكون الفا وحا مهمله الضربه بالرجل يقال نفحت الدابه ضربت برجلها
العنان بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابه لتصرفها
تخب تجري لها تجنان المعري بكسر الراو فتحها مترسلا ملشيا علي هينته
عقلها جبار اي لا عقل فيما تتلفه اي لا ديه وان ريحها ليوجد من مسيرة
اربعين عاما للاسماعيلي وغيره سبعين عاما وللطبراني خمسمايه عام
وفي موطا خمسمايه عام وفي الفردوس الف عام وجمع بان ذلك
بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال وتفاوت الدرجات فيدركه
من شا الله من مسيرة الف عام ومن شا من مسيرة اربعين وما بين
ذلك قاله ابن العربي وغيره وان اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر قال
الخطابي ظاهره يخالف ما اجمع عليه الامه ان الاسلام يجب ما قبله
وقال تعالي ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ واجاب
بان المراد بالاساءه هنا الكفر بعد الاسلام اذا مات عليه فيواخذ به
الكفر الذي سبق منه بزنادقه جمع زنديق بكسر اوله فارسي معرب
اصل زنده كرد اي يقول بدوام الدهر اطلق شرعا علي من يظهر الاسلام
ويسر الكفر انعه بسكون النا معاذا بالنصب قضا الله بالرفع خبر مبتدا
اي هذا وبالنصب علي الاغرا او المصدر محرق بتشديد الرا و تخفيفها

نحداث جمع حدث بفتحتين الصغير السن وللمستملي والسرخسي حدثاء
بضم اوله وتشديد الدال جمع حديث السن الاحلام جمع حلم بالكسر
وهو العقل حناجرهم جمع حنجرة بوزن قسورة الحلقوم والناعوم الرمية
بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتيه الشي الذي يرمي ويطلق
علي الطريدة من الوحش الي نصله بدل من الي سهمه الي رصافه
بدل ثان فيتماري يتشكك الفوقه بضم الفا موضع الوتر من السهم
ويقال فرق يقرؤن القرآن ولا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بفتح اوله
والواو وضم القاف العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق والمعني
ان قراتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها وقيل لا يعملون بالقرآن
فلا يثابون علي قراته فلا يحصل لهم الا سرده وقال النووي المراد
انه ليس لهم فيه حظ الا مروره علي لسانهم لا يصل الي حلوقهم فضلا
عن ان يصل الي قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في
القلب وهو مثل قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم اي ينطقون
بالشهادتين ولا يعرفونها بقلوبهم حتي تقتتل فئتان هما جماعة
علي وجماعة معويه دعواهما واحدة المراد بها الاسلام علي ما اعتقده
كل منهما انه علي الحق لا تقولوه نهي وللكشميهني لا يقولونه اي حديد
عن فلان هو سعد بن عبيد ومبان ابو عطيه بالكسر والتوحيد وغلط
من ضبطه بالفتح فلا تضرب منصوب بلام كي او مجزوم بلام الامر فغرق
بسكون المعجمة والواو وفتح الدال والقاف اي فوقعت من الغرق

اي امتلات من الدموع حتي كانها غرقت بيت المدارس بكسر الميم
وآخره مهملة افتعال من الدرس والمراد به كبير اليهود ونسب البيت
اليه لانه الذي صاحب دراسة كتبهم اي قراتها اجليكم بضم اوله
وسكون الجيم اخرجكم سكاتها لغة في السكوت اقتضها بقاف وضاد
معجمة من القضة وهي عذرة البكر يفترعها ابتاوعين مهملة يفتضها
فغطوا بالمعجمة اي ضم وقيل خنق ركض حرك بحجره بالزاي وبالراء
في الحيل جمع حيله وهي ما يتوصل به الي مقصود بطريق خفي لا خلاق له
بكسر المعجمة وتخفيف اللام وموحدة اي لا حظ له اي لا يجد عوض
فان ذلك لا يحل سرغ بفتح الراء وسكونها وغين معجمة قرية بوادي تبوك
بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم ونصب الراء والعين
علي المصدر كذا ضبطه الزركشي وضبطه ابن حجر بضم الصاد وكسر
الميم فعلان ماضيان كتاب التعبير هو تفسير الرؤيا
لانه يعبر من ظاهرها الي باطنها والعبر والعبور الدخول والتجاوز
وقيل لانه ينظر فيها ويعتبر بعضها ببعض حتي يفهم فهو من الاعتبار
قال ابن العربي الرؤيا ادراكات يلقيها الله في قلب العبد علي يد ملك
او شيطان اما باسمائها اي حقيقتها واما بكناها او بعباراتها واما
تخليطا ونظيرها في اليقظة الخواطر فانها قد تاتي علي نسق وقد تاتي
مسترسلة غير محصلة وقال المازري كثر كلام الناس في حقيقة الرؤيا
وقال فيها غير الاسلاميين اقاويل كثيرة منكرة لانهم حاولوا الوقوف

على حقايق لا تدرك بالعقل ولا يقوم عليها برهان وهم لا يصدقون
بالسمع فاضطربت اقوالهم فالاطبا ينسبون الرويا الى الاخلاط الاربعة
وهو امر لا دليل عليه والفلاسفة يقولون ان صور ما يجري في الارض
في العالم العلوي كالنقوش فما حاذي بعض النفوش منها انتقش
فيها وهذا اشد فسادا من الاول والصحيح قول اهل السنة ان الله يخلق
في قلب النايم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان فاذا خلقها
فكانه جعلها علما على امور اخرى يخلقها في ثاني الحال منهما وقع
على خلاف المعتقد فهي كما يقع لليقظان وتلك الاعتقادات تارة
يحضره الملك فيقع بعدها ما يسر او يحضره الشيطان فيقع بعدها
ما يضر وفي نوادر الاصول بسند واه عن عبادة بن الصامت مرفوعا
رويا المومن كلام يكلم به العبد ربه في المنام جبه بكسر الجيم وهمزة
جابهته فمابلغنا هو قول الزهري عدا بعين مهملة من العدو وهو الذهاب
بسرعة وقيل بمعجمة من الذهاب غدوة جاث به بجيم وهمزة ساكنة
وقد تسهل وسين معجمة نفسه بذروة مثلث الذال على الجبل الرويا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة لمسلم من خمسة
واربعين وله من سبعين وللطبراني من ستة وسبعين ولابن عبد البر
من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللترمذي من اربعين وللطبري
من تسعة واربعين وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال القرطبي
المسلم الصادق الصالح يناسب حاله حال الانبيا فاكرم بنوع مما اكرم

به الانبيا وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر والفاسق والمخلط
قال غيره ومعنى كونها جزءا من اجزا النبوة على سبيل المجاز وهو انما
يجي على موافقة النبوة لانها جزء باق من النبوة لان النبوة
انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وقيل المعنى انه جزء من علمها
لانها وان انقطعت فعلمها باق وقيل المراد انها تشابهها في صدق
الاخبار عن الغيب واما تخصيص عدد الاجزا وتفصيلها فمما لا
يطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته الا نبي او ملك وقيل ان مدة الوحي
كانت ثلاثا وعشرين سنة منها ستة اشهر منام وذلك جزء من ستة
واربعين الرويا من الله اي الصالحة كما في الرواية الاخرى والحلم
بضم المهملة وسكون اللام الاضغاث من الشيطان قيل اضافتها
اليه لكونها على هواه ومراده وقيل لانه الذي يخيل بها ولا حقيقة
لها في نفس الامر ثم ان تخصيص الرويا بالاول والحلم بالثاني
تصرف شرعي وان كانا في الاصل لما يراه النايم ولا يحدث بها
زاد مسلم ولا يخبر الا من يحب وللترمذي ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا
فليتعوذ منها اي من الشيطان زاد مسلم ثلاثا وليتفل اي يتفل
كما في الرواية الاخرى عن شماله زاد مسلم ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذي كان عليه قال العلما اما التعوذ من شر الرويا فواضح وما
من شر الشيطان فلانها منه واما التفل فامر به طردا للشيطان
الذي حضر الرويا المكروهة تحقيرا له واستقذارا وخص باليسار

لانها محل الاقدار والتثليث للتاكيد واما التحول فللتفاول بتحول تلك الحال قلت وليجانبه مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم الجمعة بالتحول عن مكانه وفي رواية للمصنف زيادة وليقم فليصل الان في الصلوة التحرز من الكارة والالحاص كل امر منوب لم يبق من النبوة الا المبشرات قال ابن التين معناه ان الوحي ينقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون الا الرويا ما يكون منبرة وهي صادقة يريها الله المومن رفقا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه الرويا الصالحة اي الصادقة

زاد مسلم يراها المسلم وترى له التواطي توافق جماعة علي شي واحد

فسيراني في اليقظة معناه فسيرى تفسير ما راى لانه حق وقيل معناه فسيراني في القيمة ولا يتمثل بي فتشبه من راني في المنام فقد راني اي ان رويا حق قطعا وليست باطله ولا اضغاث ثم قيل انه هذا خاص برويته في صورة التي كان عليها والصواب التعميم سواء رآه علي صفته المعروفه ام غيرها قاله النووي وغيره لا يتراءا بالزاي اي لا يظهر في زيي ولا في ذي بالراي لا يستطيع ان يصير مرئيا في صورتي لا يتكونني اي لا يصير كاينا في مثل صورتي تعلم بفتح اللام قال العلم وجه تعبير اللبن بالعلم انه رزق يخلقه الله طيبا من بين فرث ودم كالعلم نوره يظهره الله في ظلمة الجهل قاله ابن الجوزي قال الدين وجه تعبير القميص به ان القميص يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الاخرة ويحجبها عن كل

مكروه والاصل فيه قوله تعالي ولباس التقوي ذلك خير فقمص اي قمصت وفي راسها انث ضمير العمود باعتبار الدعامة باب عمود الفسطاط بضم الفا وكسرها وقد تبدل الطا الاخيرة تا مهملة وقد تبدل الاولي او هما معا تا مثناه وقد تدغم في السين فيقال فسّاط خمت وبشارته اشار بهذه الترجمة الي حديث انه صلى الله عليه وسلم راى في منامه عمود الكتاب احتمل من راسه الي الشام اخرجه الحاكم سرقة قطعة حرير وغلط من فسرها بالكلمة شي كالهودج اذا اقترب الزمان قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار وهو وقت استوايهما ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبايع الاربع غالبا والمعبرون يقولون اصدق الرويا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه اقتراب الساعة وهو الصواب وذلك لان اكثر العلم ينقبض حينيذ ويندرس معالم الديانة فيكون الناس علي مثل الفترة محتاجين الي مذكر ومجدد لما درس من الدين كما كانت الامم تذكر بالانبياء لكن لما كان نبينا خاتم الانبياء عوضوا بالرويا الصادقة التي هي جزء من النبوة وقال ابن ابي جمرة ان المومن في ذلك الوقت يكون غريبا فيقل انيسه ومعينه فيكرم بالرويا الصادقة وما كان من النبوة فانه لا يكذب هذا مدرج من قول ابن سيرين وكان يقال وهو كلام ابن سيرين والقايل الذي ابهمه هو ابو هريرة وقد رفعه عنه بعض الرواة اخرجه مسلم

والترمذي والنسائي حديث النفس ه ويعني الحديث بن ماجه
م ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه وكان يكره الغل الي اخره
هو موقوف علي ابي هريرة قال اله لما وانما مدح القيد لان محله
الرجل وهو كف عن المعاصي والشر والباطل وابغض الغل لان
محله العنق وهو صفة اهل النار قليب هو البير المقلوب ترابها قبل
الطي استحالت غربا اي تحولت الدلو غربا اي دلوا عظيما بالغين
ضد الشرق اي انقلبت عن الصغر الي الكبر ضرب الناس بعطن
هو ما يعد للشرب حول البير من مبارك الابل يقال ضربت الابل بعطن
بركت مقرعة بكسر الميم كالسياط من جريد وسبها معوجة عزبا
بفتحتين من الازواج له ويقال بقلة اعزب فاولتهما كذابين
قال المهلب انما اول السوارين بهما لان الكذب وضع الشي
في غيره موضعه فلما راي في ذراعيه سوارين من ذهب
وليسا من لبسه لانهما من حلي النساء عرف انه سيظهر من يدعي
ما ليس له وفي كونهما من ذهب وهو مشتق من الذهاب ونفخهما
وطيرانهما ما يدل علي انه لا يثبت لهما امر وهي نحو النار وقيل
بسكونها اي وهي واعتقادي او هجر لابن ذر والاصيلي
او الهجر كورة الناحية ولابي ذر كوة بضم القاف وتشديد الواو
كان امراة سودا الحديث قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من
اسم السودا السوء والدا ومن ثوران الشعر الذي بعوديتين المشر

يخرج

٤

يخرج من المدينة وقال غيره ثوران الراس ويوول بالحمي لانها تثير
البدن بالاقشعرار وارتفاع الراس لا سيما من السودا فانها اكثر
استيحاشا نهيقا بوزن قسورة موقيل بوزن عظيمة وهي الجحفة
مدرج من قول موسي بن عقبة لحلم تكلف الحلم الانك بالمد
وضم النون الرصاص المذاب اعظم الفري بكسر الفا جمع فرية
وهي الكذبة العظيمة وجعل الكذب في المنام اعظم من الكذب
في اليقظة لانه كذب علي الله ودعوى جزء من جزء النبوة كذبا
ظلة سحابة سطف بنون وطاء مكسورة تقطر متكففون باحدون
باكفهم سبب حبل واخطات بعضا سيل بعض العارفين عن تعيين
الوجه الذي اخطا فيه ابوبكر فقال من الذي يعرفه وان كان
كما قيل بتقدم ابي بكر بين يدي رسول الله صلي الله عليه وسلم
للتعبير خطا فالتقديم بين يدي ابي بكر لتعيين خطابه اعظم
واعظم فالذي تقتضيه الدين والحزم الكف عن ذلك مما يكثر
منهم نظيره في بدء الوحي ابعثا بي انا راني واذهبا بي يهوي
بضم اوله وفتح ثانيه فيثلغ بمثلثة اخره معجمة بوزن يعلم
يعني يشدخ وهو كسر الشي الاجوف فيتدهده بفتح المهملتين
بينهما ها ساكنة وللكشميهني فيتدادا وللنسفي فيتدهدي
او الكل بمعني وهو الرفع من علو الي سفل فيشرشر بمعجمتين
وراين اي تقطع شقا ضوضوا بلا همز ويهمز والضوضاء اصوات

الناس ولبعضهم بجج بمهملتين بينهما موحدة بعوم سبج بالتخفيف
خبيص بفاء معجمة وراي بفتح وزنا ومعني كريه المرآة بفتح الميم
وسكون الرا وهمز ممدودة اي قبيح المنظر يخشها بفتح اوله وضم
الحا المهملة وتشديد المعجمة يوقدها منعته بضم اوله وسكون
المهملة وكسر المثناة وتخفيف الجيم شديد الخضرة لون للكشميهني
بدله نوبا واذا احول الرجال من اكثر ولدان رايتهم قط قال الطيبي
اصل هذا الكلام واذا احول الرجال ولدان ما رايت ولدانا قط
اكثر منهم فلما كان تضمن معني النفي جاب زيادة من وقط التي تختص
بالنفي حلقهم بفتح اوله وسكون اللام وقاف هيئتهم معرض يجري
عرضا المحض بفتح الميم وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص
عن الما فيهما بالتخفيف بطر الي فوق صعد بضم المهملتين
اي ارتفع كثيرا الرباب بفتح الرا وتخفيف الموحدتين السحاب
خير فضه بكسر الفا ويقال بضمها كتاب الفتن جمع فتنة
اسرة وامورا لبعضهم باسقاط الواو فهي بدل من خروج من السلطان
اي من طاعة شبرا اي ادني شي ولو قدر شبر ميتة بكسر الميم اي حالة
موته كموت اهل الجاهلية وهو وارد مورد الزجر والتنفير من منشطنا
بفتح الميم والمعجمة وسكون النون حالة النشاط ولزه جيلسا
بفتحتين اي يطيع الامام ولو منعنا حقنا وان لا ينازع الامر اي الملك
والامارة اهله زاد احمد وان رايت ان لك اي اعتقدت ان لك في الامر حقا

فلا

فلا يعمل بذلك الظن وزاد ابن حبان وان اكلوا مالك وضربوا
ظهرك بواحا بموحدة وواو مهملة اي ظاهرا باديا وفي رواية
لمسلم براحا بالراي جهارا ولاحمد صراحا بضم المهملة غلمة
جمع غلام يتقارب الزمان زاد احمد فيكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق
السعفة والمراد نزع البركة من كل شي حتي من الزمان
وقيل المراد تقارب احوال اهله في الشر والفساد والجهل ايم
لابي ذر ايما باثبات الالف اي اي شي هو وقال ابن مسعود
وصله الطبراني لا ما في زمان الا والذي لابي ذر والذي بعده
شر منه اي اشر وقد استشكل هذا الاطلاق مع ان بعض الازمنة
يكون في الشر دون ما قبله كزمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فحمله بعضهم علي الاكثر الاغلب واجاب اخرون
بان المراد تفضيل مجموع كل عصر علي مجموع العصر الذي
بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير من الصحابة وقد انقرضوا
في زمان عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير
من الزمان الذي بعده من حمل علينا السلاح اي قاتل المسلمين
بغير حق فليس علي طريقتنا ينزغ بعين معجمة يقال نزغ الشيطان
بين القوم اي حمل بعضهم علي بعض بالفساد وللكشميهني بمهملة
اي يرمي بالسهم من يده ويحقق ضربه يقال نزع بالسهم رمي به

لا تخدس بمعجمتين تخرج بهشت بكسر انها وفتحها وسكون المعجمة

اي ماامددت يدي الي قضيه ولاتنا ولتها الا دافع بها عني يسرف

بفتح التا والمعجمة والرا المشددة يطلع تستشرفه تهلكه اي تشرفه

منها علي الهلاك معاذا بفتح الميم والمهمله وذال معجمة بمعني ملجا

فليعذ به اي ليعتزل فيه ليسلم من شر الفتنه عن رجل لم يسمه

هو عمرو بن عبيد راس المعتزله دخن بفتح المهمله والمعجمه ونون الحقد

وقيل الدغل وقيل الفساد وهي متقاربه وقيل كل امر مكروه بغير هدي

بيا الاضافة وللكشميهني بدونها تعرف منهم وتنكر اي من اعمالهم

دعاة بضم اوله جمع داع من جلدتنا بكسر الجيم اي من قومنا واهل

ملتنا التعرب بفتح المهمله وتشديد الرا السكني مع الاعراب وهو ان

ينتقل المهاجر من البلد التي هاجر اليها يسكن البدو فيرجع بعد

هجرته اعرابيا وكان ذلك محرما الا لمن اذن له الشارع فيه

الابيات هي عمرو بن معدي كرب الحرب مبتدا اول مبتدا ثان ما يكون

مضاف اليه بتاويل المصدر فتية بالرفع خبر وبالنصب حال سد

مسد الخبر والجملة خبر الاول ومعناه شانه وهو بفتح الفا وكسر المثناة

وتشديد التحتيه تسعى بزينتها اي تعرض لمن لم يجربها حتي يدخل

فيها فيهلكه ورواه سيبويه ببزتها بموحدة وزاي مشدده وهي

اللباس الجيد بقلت كفايه عن هجابها وشب بضم المعجمة وموحدة

اتقد مزامها بكسر المعجمه اسعالها عجوزا ذات حليل بمهملة اي لا يرغب احد

في تزويجها وقيل عجا معجمه شمطا بالنصب صفه عجوز اي شاب

راسها مكروهة للشم والتقبيل كناية عمن عرفها القف مكان

سي حاله البعير للجلوس ان فارسا قال ابن مالك كذا وقع مصروفا

والصواب عدم صرفه حتى تدبر اخراها بضم التا وكسر الموحدة

اي التي مالتها او بفتح اوله وضم الموحدة اي يقوم مقامها يقال

دبرته اذا بقيت بعده وشدقا الاسد بكسر المعجمة وقاف جانب

فمه من داخل فاوقروا اي حملوا علي الراحلة ما اطاقت حمله واكثر

ما يطلق الوقود هو بالكسر علي ما تحمل البغل والحمار واما حمل البعير

فتقاله الوسق حشمه بالتحريك جماعة الاتباع الملازمين لخدمته

تابع بمثناة وموحدة وللكشميهني بموحدة وتحتية الفيصل القا طعة

فيعل من فصل الشي اذا قطعه بقيط بمعجمة وموحدة وطا مهملة يصطر ب

يضرب بعضها بعضا لتزاحمهن عند الطواف بها الياب بفتح الهمزة

واللام جمع الية بسكون اللام المعجزة بشوق الناس بعصاه كناية

عن غلبته عليهم وانقيادهم له حتي يخرج نار من ارض الحجاز

تضي اعناق الابل ببصري قد خرجت هذه النار بالمدينة في ليلة

الاربعا ثالث جمادي الاخرة سنة اربع وخمسين وستمائة واستمر

مدة واخبر الثقات بانهم راوا في ضوءها اعناق الابل ببصرى

هي بضم الموحدة وسكون المهملة وراوالقصر مدينة بالشام وهي

حوران قال ابن حجر وهذه غير النار التي تحشر الناس واعناق

في

ق

بالنصب مفعول يحمي السعدي والفاعل النار اي يحمل على الابل ضوءا قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه ولابن عدي في الكامل في هذا الحديث حي سيل واد من اوديه الحجاز بالنار يغي لح وهو منطبق على هذه النار فانها سال منها واد مقداره اربعة فراسخ كما بينه في شرح قصتها في كتاب تاريخ الخلفا وقد اعقبها زوال دوله بني العباس وخروج الامر عن قريش الى الان تحسر يكسف وزنا ومعنى اكلته بضم الهمزة هوا هون على الله من ذلك اي من ان يجعل ما معه مضلا للمومنين ومشككا للقلوب الموقنين بل ليزداد الدين امنوا ايمانا ويرتاب الدين في قلوبهم مرض وما من نبي الا وقد انذر قومه استشكل انذار نوح ونحوه قومه به مع ان الاحاديث ثبت انه يخرج بعد امور وان عيسى يقتله واحسب بان وقت خروجه اخفي على نوح ومن بعده فكانهم انذروا به ولم يذكر لهم وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان بين له وقت خروجه وعلاماته فجوز خروجه في حياته ثم اعلم بحاله وانه اعور وان الله ليس باعور هو تقريب للعامي ومن لم يهتد الى الادلة العقلية بانه ناقص الخلقة والله تعالى عن النقص السباخ بكسر المهملة جمع سبخه وهي الارض التي لا تنبت لملوحتها يلي المدينه اي من قبل الشام

قوله يقال انه الخضر وحدثنا اسمعيل الحديث هو اطول سند في البخاري فانه تساعي وفيه ثلاث صحابيات فزعا بفتح الفا وكسر الزاي كتاب الاحكام ومن اطاع اميري قال الشافعي رضي الله عنه في الام كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة وكانوا يمتنعون على الامرا فحض على طاعة من يومرهم عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج عليهم لئلا يفترق الكلمة الامرا من قريش اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي برزة الاسلمي واللماني بالتشديد جمع امينه من اليمين بضل بضم اوله عزمت بالتخفيف لما يعود لتشديد بذا الاحدث بفتح الميم سكن فهيها ولن يطفا فان طفيت قيل همدت ما خرجوا منها الا انهم يموتون بتغريقها ولا يخرجون احيا وليس المراد نار جهنم ولا التخليد فيها الامارة بكسر الهمزة الولاية وكلت بضم الواو وكسر الكاف مخففا اي صرفت اليها ومن وكل الى نفسه هلك حلفت على يمين على زيدة او بمعنى الها تحرصون بكسر الرا ويجوز فتحها فنعم المرضعة اي لما فيها من حصول المال والجاه ونفاذ الكلمة وتحصيل الملاذ حال حصولها وبست الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره لما يترتب عليها من التبعات والحساب فهو كالذي يفطم قبل ان يستغني فيكون في ذلك هلاكه فلم يحطها بفتح اوله وضم الحا وسكون الطا المهملتين يصنها وزانه ومعنا

بنجه للمستملي بنجيه بين بضم اوله من انين وللتين الراجيه الكريه
عال نبي للكشميهني عول بغلي سدة المسجد بضم السين وتشديد الدال
المهملتين قيل هي الباب وهي الظله عليه لوقايه المطر والشمس
وقيل عتبته وقيل الساحه امامه استكان خضع خلو بكسر المعجمة وسكون
اللام خال فارغ البال صاحب الشرطة اي كبيرهم وهم اعوان الامير
بضم المعجمة والراو وقد يفتح الرا الواحد شرطي سموا بذلك لانهم رذالة
الجند وقيل لانهم الاشد الاقويا من الجند وقيل لان لهم علامات يعرفون
بها وقيل لانهم عمد الجند وشرطة كل شي خياره حكم بفتحتين الحاكم
حصله اي درجه بضم المعجمه وتشديد الطا بمعناه وصمه بفتح
الواو وسكون المهمله عيب فهما بكسر الها وللمستملي فقها مليا
بوزن عظيم من الصلابه اي قويا شديدا العماله بضم المهمله وتخفيف
الميم اجره العمل واعيبا بموحده وللكشميهني بمثناه سترة الله مطلع
بلال يقول الناس زاد عمر لم استشكل بان الحق لا يمنع منه قاله الاسماعيلي
ولم يذكر ما يغايره وقد بينت جوابه في الاتقان جزلا بكسر الخا
اي ذا لب حراف من باب التشبيه بالمصدر التبيه لا تجد رالاثبته
قطعه من نار هو من مجاز الاول كقوله ياكلون في بطونهم نارا
فليأخذها او ليتركها هو امر تهديد كقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر جلبه بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات تكثرت بلست وزنا
ومعنى وهو افتعال من الكرث وهو المشقة اللحاف بكسر اللام وتخفيف المهملة

نثر

نقير بفتح الفاء وكسر القاف الميم وقيل هي المقابله لها وقال خارجه وصله
الولم في التاريخ وابو داود والنسائي الدخلا بضم ثم فتح جمع دخيل وهو
الذي يدخل على الرئيس مكان خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما
يخبره به من امور الناس مجمع بفتح الها وسكون الجيم وعين مهمله طائفه
نكسار بوم بالمبتدئو والخبر نهض على طمع اي ان توليه عني من علي
قال ابن هبيرة اظنه اشار الى الدعابه التي كانت في علي وقال ابن حجر
كانه خاف ان بايع لغيره ان لا يطاوعه امرا الاجناد هم معويه امير الشام
وعمير بن سعد امير حمص والمغيره ابن شعبه امير الكوفه وابو موسى
الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر يدونا بفتح اوله وضم الدال
اي يكونوا اعزبا تراخيه بضم الموحدة وتخفيف الزاي وخامعجمه بطن
من اسد وغطفان وقيل ما سهلا وهم وقيل رمله يتبعون اذناب الابل
اشارة الى بقاهم في الصحرا وكانوا ارتدوا ثم تابوا فلطرامرهم حتى
يشاور ويحتهد يكون اثنا عشر اميرا زاد احمد كعدة نقبا بني اسرائيل
زاد ابو داود كلهم يجتمع عليه الامه وله من طريق قالوا ثم يكون ماذا قال
ثم يكون الهرج قال عياض لعل المراد بهم انهم يكونون في مده عزة
الخلافه وقوة الاسلام واستقامة اموره والاجتماع على من يقوم بالخلافة
وقد وجد ذلك فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني اميه
ووقعت الفتنه بينهم وبين الوليد بن يزيد فاتصلت الى ان قامت الدوله
العباسيه فاستاصلوا امرهم قال ابن حجر كلام عياض احسن ما قيل في الحديث

وارخه وقد استوفيت الكلام فيه في اول تاريخ الخلفا ليس شي الخ قال
الصغاني الصواب ليس شيا بالنصب على الاستثنا قال عياض وفي الفرع
معسر والصواب بتقديم احد من بعيله على ليس وما بعدها اقبس
اشهر ما عند بالنصب على تقدير يكون وللاحمد بالرفع نستعتب اي
نسترضي الله بالاقلاع والاستغفار والاستعتاب طلب الاعتاب اي ازالة
العتب من اللو ادخل الالف واللام على لو لارادة لفظها فصارت اسما وللنسائي
وابن ماجه من حديث ابي هريرة مرفوعا اياك واللو فان اللو يفتح
عمل الشيطان فكان المصنف اشار الي عصبيته لو مدني بضم الميم
وفي حرف جر وروي مدي بالفتح والنون بعثتهم سطعهم مهواس
بكسر الميم حجر منقور يدق فيه بعث بكتابه الي كسرى المبعوث به عبد الله
بن حذافه ووهم الزركشي اذ قال دحيه التبس عليه بالمبعوث الي عظيم
بصري نعشكم كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمه ونون وعتيه والصواب
يعشكم بنون وعين مهمله وشين معجمه ملعونها بلام ساكنه وعين معجمه
مفتوحه ومثلثه رعثونا مثلها براس الرعث كنايه عن سعه العيش
واصله من رعث الجدي امه اذا ارتضع منها واللام لغه فيه وقيل تصحيف
وقيل من اللعيث بوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير وقيل
من لعثت الطعام فرقه وانتم تاخذون المال فتفرقونه بعد ان تحرزه
وروي يلعقونها بمهمله وقاف وهو تصحيف مادبه بسكون الهمزة
وضم الدال وفتحها والموحدة الوليمه عزب بسكون الزا مصدر ولابي ذر
بتشديدها

بتشديدها ماض سحقهم بفتح اوله سقبا بسكون الموحدة الجزل بفتح الجيم
وسكون الزاي ولام الكسر واصله ما عظم من الحطب ما تركتكم
اي مدة تركي اياكم بلا امر ولا نهي اهلك بفتح اوله واللام والفاعل
سوالهم وللكشميهني بضم اوله وكسر اللام وسوالهم بالنصب فاذا نهيتكم
الحديث انقلب في بعض الرواة فذكر الاستطاعه في جانب النهي
اخرجه الطبراني والصواب ما في الصحيح جرما قال ابن التين هو الحاق
العسلمين المضره سواله بمنعهم التصرف فيما كان حلالا لهم فحرم من اجل
مسالته قال المهلب ظاهره يتمسك به القدريه في ان الله تعالي يفعل
شيا من اجل شي وليس كذلك فان الحديث محمول على التحذير والله
تعالى فاعل السبب والمسبب وقال غيره اهل السنة لا ينكرون امكان
التعليل وانما ينكرون وجوبه لن يبرح الناس الحديث زاد مسلم
فمن وجد من ذلك شيا فليقل امنت بالله ورسله زاد احمد فان ذلكا
يذهب عنه ولابي داود والنسائي فليقرا قل هو الله احد الله الصمد
السورة ثم ليتفل عن يساره ثم يستعذ كالمسكي للمستملي كالمنكر براء و
وللكشميهني كالشكل اجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء ظروف
المشوي فارسي معرب صرف ولا عدل قيل الصرف التوبه والعدل
الفديه وقيل النافله والفريضه وقيل الصرف الحيله وقيل التصرف
في الفعل الخيرات تثنيه خير بالتشديد كثير الخير كاخي السرار بكسر
المهملة وتخفيف الرا الكلام للشرواني يعني صاحب اي كالمناجي

نيرا فالكاف حال من ضمير تحدثه او صله اي كالبسارة فهي صفه
مصدر محذوف افتضي بني وبين هذا الظلم هي كلمة يقال في الغضب
ولا يراد بها حقيقتها استبا هو كناية عن وقع اصواتهما الغلي
اجل من ان يسب العباس وهو عمه والعباس اجل من ان يسب عليا
وهو يعرف فضله ابتدوا بتشديد الموحدة وترك الهمزة استهلوا
احتازها بمهمله وزاي وللكشميهني بمعجمه وراء اعطاكموه للمستملي
وللكشميهني اعطاهموه يفطعنا بسكون الفا وكسر الطا المعجمة
المثالة اي يوقعنا في امر فظيع وهو الشديد في القبح وبخفه
اسهلن بسكون اللام اي انزلتنا في السهل وهو كناية عن التحول
من الشده الي الفرج بنسب صفون هي لغة فيها جريا مجرى
الجمع السالم وهم ظاهرون اي غالبون وقيل غير مستربين تاخذ
امتي اخذ القرون اي تسير سيرتهم يقال اخذ يأخذ فلان
اي سار سيرته وللنسفي ماخذ القرون بميم مفتوحه وهمزه
ساكنه وللاصيلي بما اخذ القرون لتتبعن بضم العين قبلها
نون التوكيد المشدده سنن بفتح المهملة والنون الاولي من قبلكم
بفتح الميم فمن استفهام انكار اي فمن هم غير اوليك مشققات
بفتح المعجمه المشدده وقاف اي مصبوغات بالمشق بكسر الميم
وسكون المعجمة وهو الطين الاحمر فقال بخ بخ ابو هريرة الحديث
قال المهلب وجه دخوله في الترجمه الاشارة الي انه صبر علي الشده التي

اشار اليها من ملازمه النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم جوزي
بما انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله من الاحكام وغيرها وذلك
ببركة صبره علي المدينه فاني اكره ان تركي بفتح الكاف المشدده اي
تكون مدفونه عنده دون صواحبي فظن اني خصصت بذلك
لنعي مع ليس قين فابت ذلك تواضعا لا اوثرهم باحد بالمثلثه
من الايثار وفيه قلب اي لا اوثر احدا بهم المركن بكسر الميم وسكون الرا
وفتح الكاف ونون شبه تور من آدم وقيل من نحاس فيسرع اي
يستعملوا فيه تغيرا نا اخا بني غاضرة اسمه سواد بن غزيه علي سل
بطني هي سبه المنكر بوزن عظيم المبالغه في الانكار يحلف بالله
ان ابن صياد الدجال اختلف العلما قديما وحديثا وابن صياد
هل هو الدجال وكان هو ينكر ذلك ويشق عليه ويحتج بانه اسلم وحج
قال النووي قال العلما قصه ابن صياد مشكله وامره مشتبه ولا شك
انه دجال من الدجاجله والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح الله
في امره بشي وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان ابن الصياد
قرائن محتمله ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع في امره
بشي بل قال لعمر لا خير لك في قتله واما احتجاجه هو بانه مسلم
الي سائر ما ذكره فلا دلاله فيه علي دعواه لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما اخبر عن صفاته وقت خروجه اخر الزمان ظاهر فيه ان يقدم
منه اسلام وحج وجهاد انتهي وقد اشبعت الكلام فيه في شرح

مسلم لئلا يعثر عليه الكذب اي يقع بعض ما يخبر به على خلافه
وما اخبرته لكن خطا لا عمدا قاله ابن حبان في الثقات وفاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بيوم احد الحديث وصله الطبراني
والحاكم من حديث ابن عباس وقال رجل من الانصار سبحانك
الى اخره هو ابو ايوب الانصاري اخرجه الحاكم وغيره وورد ايضا
ان ممن قال ذلك زيد ابن حارثه وامامه بن زيد وسعد بن معاذ
وابي ابن كعب وقتاده بن النعمان كتاب التوحيد عن
ابي سعيد في بعض النسخ عن ابي سعيد وهو تصحيف لانها صفة
الرحمن قال ابن التين لان فيها اسماؤه وصفاته وقد اخرج البيهقي
من حديث ابن عباس ان اليهود قالوا صف لنا ربك فنزلت
فقال صلى الله عليه وسلم هذا صفة ربي عز وجل تتخذون بسكون الدال
وتشديدها ولا تزال تقول يعني مضارع بضم الضاد وللمستملي
بيا الحواوله وفتح الفا وسكون الضاد مصدر وقال الاعمش الحديث
وصله احمد والنسائي وابن ماجه وسع سمعه الاصوات قال ابن
بطال معنى وسع هنا ادرك لان الذي يوصف بالاتساع يصح وصفه
بالضيق وذلك من صفات الاجسام فيجب صرفه عن ظاهره بضفه
نونه بفتح الصاد وكسر النون وفاطرقه يكتب في كتابه قال ابن التين
ليس كتبه للاستعانة لئلا ينساه بل من اجل الملائكة الموكلين
بالمكلفين وهو كتب لابي ذر هو وهو اي المكتوب وضع بفتح الواو

وسكون المعجمة يعني موضوع ولابي ذر بفتح العلم موضع بالعرش للمكان
انا عند ظن عبدي بي اي قادر على ان اعمل به ما ظن اني عامله به
وانا معه اي بعلمي فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اي ان ذكرني
بالتنزيه والتقديس ساذكره بالثواب والرحمة سرا ملا جماعه خير منهم
قال ابن بطال هذا نص في تفضيل الملائكة على بني ادم وقيل المراد
من عنده ايصا من الانبيا والشهدا وقيل الخيريه حصلت باعتبار
الذاكر والملا معا والجانب الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي
ليس هو فيه بلا ريب فالخيريه حصلت بالنسبه للمجموع على المجموع
قاله ابن الزملكاني وان تقرب الي شبرا الحديث هو من باب التمثيل
في الجانبين والمعنى من اتى شيا من الطاعات ولو قليلا قابلته عليه
باضعافه من الاثابه والاكرام وكل ما زاد في الطاعة زدته في الثواب
لا شخص اغير من الله قال الاسماعيلي ليس فيه اثبات ان الله شخص بل هو
كما يقال في وصف امراه ليس في الدار رجل يشبهها وقوله في الحديث
الاخر ما خلق الله شيئا اعظم من ايه الكرسي فانه ليس فيه اثبات ان ايه
الكرسي مخلوقه بل المراد انها اعظم من المخلوقات على ان في بعض
الروايات لا احد فكان لا شخص من تصرف الراوي وقال ابن بطال
التقدير لا ان الاشخاص الموصوفه بالغيره لا تبلغ غيرتها وان تناهت
غيرة الله وان لم يكن شخصا بوجه علانيه بضم المهملة وتخفيف اللام
ومثلثه عيانا بكسر اوله تضامون بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم

اي لا يطلمون فيه برويه بعضكم دون بعض وتشديدها من الضيم اي
لا يجتمعون لرويته في جهه ولا يضم بعضكم الي بعض وبالتشديد بضم وفتح
اوله علي حذف احد التاين انفهقت بفا ثم قاف انفتحت واتسعت
الحبره بفتح المهمله وسكون الموحده ولمسلم بدله الحبر وغبرات بضم المعجمه
وتشديد الموحدة المفتوحة وراجع غبر اي بقايا فقال فارقناهم ونحن احوج
اليه منهم لمسلم فارق الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم والمعني فارقناهم
في معبوداتهم ونحن محتاجون اليهم ففارقتهم اليوم اولي فنحن
اليه اي الفراق او الي احوج فيكشف عن ساقه قال ابن فورك معناه
ما يتجدد للمومنين من الفواعد والالطاف كيما هي الناصبه وصلت بما
طبقا بفتح البا الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضه بفتح الميم والحا المهملة
والضاد المعجمة من الدحض وهو الزلق مزله بفتح الميم والزاي وبكسر الزا
وتشديد اللام موضع زلل الاقدام خطاطيف بخا معجمه وطاين مهملتين
اخره فا جمع خطاف بضم اوله وتشديد الطا كلاب حديد به عجنا اي معوج
قاله في الصحاح وحسكه بفتح المهملتين والكاف نبات ذو شوك
~~حسك~~ من حديد مفلطحه بضم الميم وفتح الفا والمهملتين وسكون
اللام اي عريضه يقال فلطح القرص بسطه وعرضه وللكشميهني مطلخه
بتقديم الطا ولبعضهم ملطحه بتقديم الحا والاول هو المعروف لغة
عقيفه بقاف ثم فا بوزن عظيمه معوجه كالطرف بسكون الرا
البصر كاجاويد جمع جواد الفرس ومكدوش بمعجمة وروي بمهملة

فالاول السوق الشديد والثاني الراكب بعضه علي بعض وروي
مكردش اي ملقاي فقرها ولا خير قدموه اي من الاعمال الصالحة
وهم مومنون في داره قال الخطابي هذا يوهم المكان والله تعالي
منزه عن ذلك وانما معناه في داره التي اتخذها لاوليايه وهي الجنه
واضيفت اليه اضافه تشريف مثل بيت الله وحرم الله الارداء الكبريا علي
وجهه ليس المراد منه الحقيقه بل هي استعاره لمنع الابصار من الرويه
شبه لانه المانع قال العلاي كثير من احاديث الصفات يخرج علي
الاستعارة التخييله وهو ان يشترك شيان في وصف ثم يعتمد لوازم
احدهما حيث يكون جهه الاشتراك وصفا فيثبت كماله في المستعار
بواسطه شي اخر فيثبت ذلك للمستعار مبالغه في اثبات المشترك
وقال عياض العرب تستعمل الاستعارة كثيرا فخاطبهم النبي صلي الله
عليه وسلم علي نحو كلامهم فمن اجري علي ظاهره افضي به الي
التجسيم وانه ينشي للنار من شا قال القابسي هذا انقلب علي الراوي
والمعني ان الله ينشي للجنه خلقا وكذا قال ابن القيم والبلقيني واخرون
وفيه ~~ذكر~~ من جابر عن عبد الله بن انيس وصله في الادب المفرد فيناديهم
بصوت هو صفه من صفات ذاته لا يشبه صوت غيره قال المصنف
في خلق افعال العباد وقال غيره المراد يامر ملكا ينادي او يخلق صوتا
يسمعه الناس غير قايم بذاته تنبيها علي تنزيهه تعالي علي الصوت وقال
من اثبته من اهل السنه انه يلزم عليه انه تعالي لم يسمع احدا من الرسله

ولاملكيته كلامه بل الهمهم اياه وهو بعيد وحاصل الاحتجاج للنفي
الرجوع الي [illegible] على اصوات المخلوقين لانها ذات مخارج ولا يخفى
ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرويه قد تكون
من غير اتصال اشعه وضفه الحلق لا تقاس على صفه المخلوق
الديان المحاسب المجازي خضعانا بالضم مصدر كغفران وقيل
جمع خاضع صفوان بسكون الفا وقال غيره صفوان اي بفتح الفا
سقدهم بفتح اوله وضم القاف معهم باب قول الله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله قال ابن حجر غرضه بهذه الترجمة واحاديثها
ان كلام الله لا يختص بالقران فذلك لك بالكسر اي اب بالنصب
خبر كنت حبر اب بالنصب لينا سق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت
السحق والسهك بمعني ثنا موسي ثنا معتمر وقال لم يسير اي بالراء
وقال خليفه ثنا معتمر لم يستر اي بالزاي شفعت بضم اوله مشدد
او للكشميهني بمعجه مخففا ركبه اي جلسه اسمه حجاج بن غياث البصري
هيه كلمه استزاده للحديث وهو جميع اي يجمع الفعل عن شريك بن
عبد الله قال الحافظ خلط شريك في روايته هذا الحديث في الاسرا وذكر
الفاظا منكره وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم وقد خالفه
الثقات والحفاظ عن انس فمن المنكر عليه قوله قبل ان يوحي اليه
فان الاجماع على انه كان بعد النبوة والحسب عنه بان الاسرا وقع مرتين
مرة في المنام قبل البعثه وهي رواية شريك ومرة في اليقظه بعدها

لبته

لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر بطست
فيه نور ظاهره ان النور شي غير الطست وانه كان داخله محشوا
كذا وقع بالنصب حالا من ضمير الجار والمجرور تهني بالبنا للمفعول
وللفاعل ولغاديده بغين معجمه ودالين جمع لغدود اللغديد اللحمات
التي بين الحنك وصفحة العنق يطردها بالتشديد يجريان عنصرهما
بضم المهملتين وسكون النون بينهما اصلهما خبا بفتح المعجمة
والموحدة والهمز ادخر ودنا الجبار الخ قال الخطابي ليس في الصحيح
حديث اشنع ظاهرا من هذا يشعر من تحديد المسافة قال فمن لم
يبلغه هذا الحديث الا هذا القدر مقطوعا عن غيره ولم يعتبره
باول القصه واخرها اشتبه عليه وجهه فاما ان يقع في التشبيه
او يتقدم على رد الحديث من اصله واما اذا اعتبر اول الحديث فاخره
فانه يزول عنه الاشكال فانه مصرح فيهما بانه كان رويا نوم
وبعض الرويا مثل يضرب ليتاول على الوجه الذي يناسبه وغيره
قال ان ذلك من جملة الالفاظ التي انكرت على شريك راودته من
المراوده اصله طلب المرعي ثم اشتهر في طلب المجامعة ثم استعمل
في كل مطلوب فرفعه عند الخامسة الخ هذا من تفردات شريك والمعروف
انه صلى الله عليه وسلم قال لموسي في الاخيرة استحييت من ربي فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام هذا يؤيد وقوع هذه القصه مناما ومن قال
ان الاسرا تعدد قال هذه من وهمات شريك واجاب بعضهم

بان المراد اسنقط مما خامره من عجايب الملكوت التي اخذته عن احوال
الدنيا واستيقظ من نومه نامها بعد الاسرا لان الاسرا لم يكن طول
ليلته لا يشعك للمستملي لا يسعك ان الله يحدث من امره ما شاء
الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان ولا تستخفنك احد اي لا يحملك
بعمله فنطن به الخير حتى نراه واقفا عند حدود الشريعة باعا هو قدر
مد اليدين او بوعا بفتح الموحدة بمعناه او بضمها جمع الباع فيما يروي
عن ربه قال لا يسعي لعبد الحديث هذا يوئد قول من قال ان الضمير
في انا للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم قال آااا قيل ان سبب ذلك هذا راحلته
فيقطع صوته لانه قصد التلحين والماهر الحاذق مسفرة الكرام
للكشميهني مع السفرة وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم
يحرفونه يتاولونه على غير تاويله هو احد القولين في تفسير الاية
يخطفها ياخذها بسرعة وللكشميهني يحفظها كقرقرة الدجاجة
بالدال والقرقرة ترديد الصوت يقال قرقرت الدجاجة اذا رددت
صوتها وللمستملي بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء واذا حكت
على شي وادعى الدارقطني ان الزاي تصحيف وادعى غيره ان الدال
تصحيف وقال ابن حجر الصواب خلاف قولهما وان الروايتين
صحيحتان كدر بفتح الكاف سيماهم بكسر المهملة وسكون
التحتية علامتهم التسبيد بمهملة ثم موحدة آخره مهملة بمعنى التحليق
وقيل ابلغ منه وهو الاستيصال وقيل ترك دهن الشعر وغسله والمراد به

خلق



خلق الراس لانه لم يكن من شعار السلف وقيل حلق اللحية باب
قول الله تعالى ونضع الموازين اختلف هل الموازين صحايف الاعمال
او هي بان يجسد وفي كتاب السنة لللالكائي عن سلمان يوضع الميزان
وله لسان وكفتان ولو وضع في احدهما السموات والارض ومن
فيهن لوسعه وفيه عن حذيفة ان صاحب الميزان يوم القيمة جبريل
القسط مصدر المقسط اي مصدره محذوف الزوايد كلمتان خبر مقدم
للتشويق ولهذا اطول بالصفات على حد قوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم
شمس الضحى وابو اسحق والقمر واطلق الكلمة على الكلام المفيد
حبيبتان الى الرحمن اي محبوبتان اي محبوب قايلهما وخص الرحمن
بالذكر لان القصد من الحديث بيان سعة رحمة الله بعباده حيث
يجازي على العمل القليل بالثواب الكبير خفيفتان على اللسان
استعارة لسهولة جريانهما عليه لقلة احرفهما ورشاقتها ثقيلتان
في الميزان فيه طباق وسجع وسيل بعض السلف عن سبب ثقل
الحسنة وخفة السيئة فقال لان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها
فثقلت فلا يحملنك ثقلها على تركها والسيئة حضرت حلاوتها
وغابت مرارتها فخفت فلا يحملنك خفتها على ارتكابها سبحان الله
وبحمده الواو للحال اي اسبحه ملتبسا بالحمد له من اي توفيقه لي
وقيل عاطفة اي والتبس بحمده او اثني عليه بحمده وقدم التسبيح على التحميد
لان الاول يتنزيهه عن صفات النقص والثاني ثنا بصفات الكمال

والتخليه مقدمه علي التحليه قال الكرماني التسبيح اشارة الي الصفات
السلبيه والحمد اشارة الي الصفات الوجوديه سبحان الله العظيم
كرر التسبيح تاكيدا اعتنا بساير التنزيه من جهه كثيرة المخالفين
والواصفين الله بما لا يليق بخلاف صفات الكمال فلا ينازع
في ثبوتها له تعالي احد وقد ناسب ختم الصحيح بباب الاعمال
والاقوال بوزن افتتاحه بحديث الاعمال بالنيات إشارة الي انه انما
يقبل منها ما كان خالصا وخصه بالختم بهذا الحديث لان التسبيح
مشروع في الاختتام وقد اخرج الترمذي والحاكم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من جلس في مجلس وكثر
فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له
ما كان في مجلسه ذلك واخرج النساوي عن عايشه رضي الله
عنها كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلي تكلم
بكلمات فسالته عن ذلك فقال ان تكلم بكلام خير كان طابعا
عليه الي يوم القيمه وان تكلم بغير ذلك كانت كفارة له سبحانك
اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وهذا اخر
ما يسره الله تعالي تعليقه علي الصحيح تصنيف جلال الدين السيوطي
الشافعي رحمه الله تعا ونفع به

تحريرا في التاريخ وشهر جميد الثاني
مطابق سنة ١٠٨٥